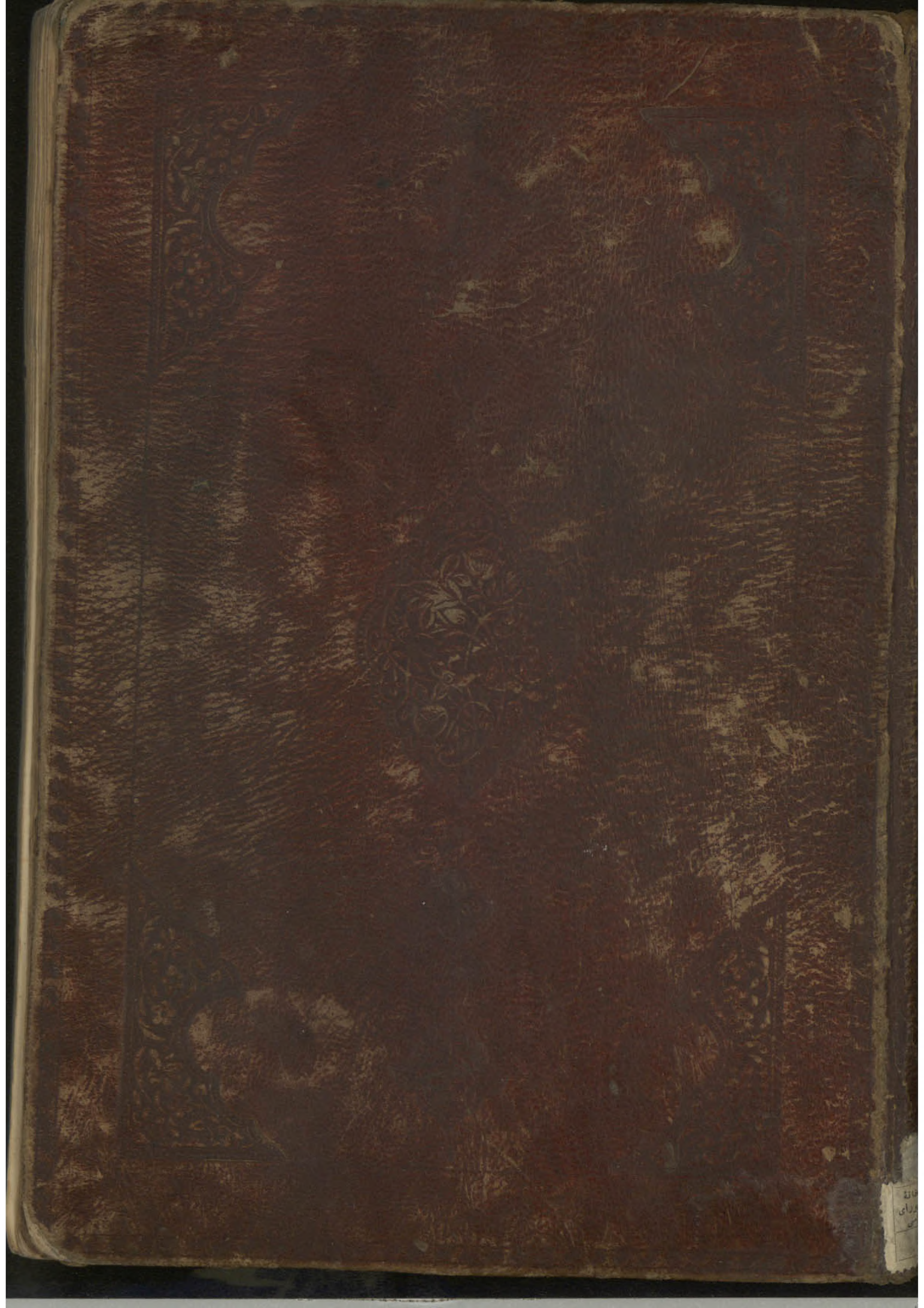
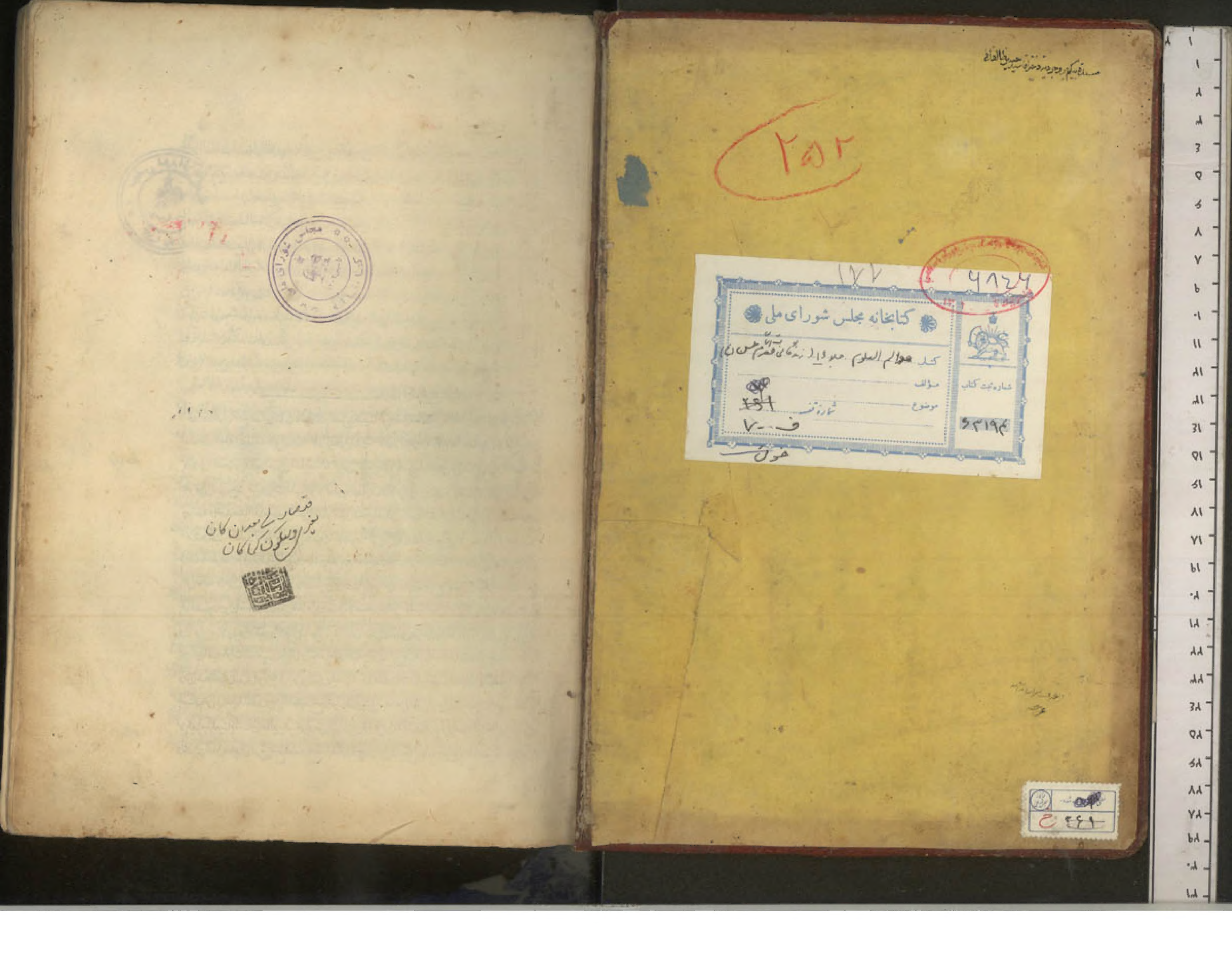
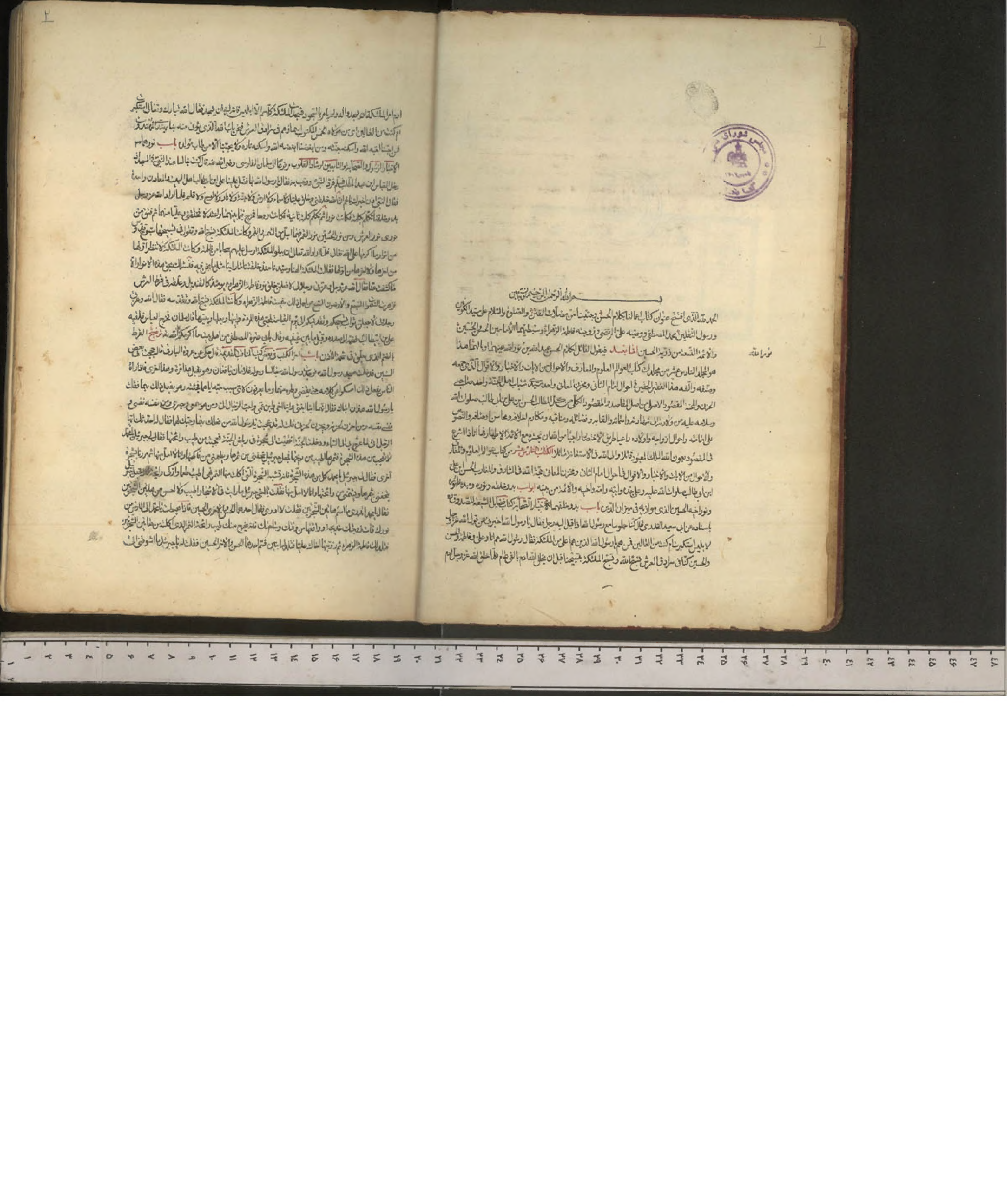



کتابخانه مجلس شورای ملی



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي افتتح عنوان كتاب اعمالنا بكلام الحسن وجنبنا من ضلالات الفتن والصلوة والسلام على سيد الكونين

ورسول الثقلين محمد المصطفى ووصيه علي المرتضى وزوجته فاطمة الزهراء وسبطيه الامامين الحسن والحسين

بنات الشجرتين فقال لي اذا اشتهيت الى الاكل من ثمرة تينك الشجرتين فشم الحسن والحسين قال فجعل النبي كلما اشتاق الى الشجرتين
يشم الحسن والحسين ويلثمهما وهو يقول صدق اخي جبرئيل ثم يقبل الحسن والحسين ويقول يا اصحابي اني اود اني اقاسمهما حياتي لحبي
لهما فهما ريحانتاي من الدنيا فتعجب الرجل من وصف النبي للحسن والحسين فكيف لو شاهد النبي من سفك دماءهم وقتل رجالهم وذبح
اطفالهم ونهب اموالهم وسبى حريمهم اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

ابواب ولادته وعقيقته ورضاعه ومرضعته **باب** تاريخ ولادته الكتب الكافي ولد في شهر رمضان في سنة بدر
سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلث ارشاد المفيد ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلث من الهجرة
التهذيب ولد في شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة المناقب لابن شهراشوب ولد الحسن بالمدينة ليلة النصف من
شهر رمضان عام احد سنة ثلث من الهجرة وقيل سنة اثنتين كشف الغمة قال كمال الدين بن طلحة اصح ما قيل في ولادته انه
ولد بالمدينة في النصف من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة وكان والده قد بنى بفاطمة في ذي الحجة من السنة الثانية
من الهجرة فكان الحسن اول اولادها وقيل ولد لستة اشهر والصحيح خلافه ولما ولد واعلم به النبي اخذه واذن في اذنه و
مثل ذلك روى الجنابذي ابو محمد عبد العزيز الاخضر وروى ابن الخشاب انه ولد لستة اشهر ولم يولد لستة اشهر مولود
فعاش الا الحسن وعيسى بن مريم عليهما السلام وروى الدولابي في كتابه المسمى كتاب الذرية الطاهرة قال تزوج علي فاطمة ع
فولدت له حسنا بعد احد بسنتين وكان بين وقعة احد وبين مقدم النبي المدينة سنتان وستة اشهر ونصف فولدته
لاربع سنين وستة اشهر ونصف من التاريخ وبين احد وبدر سنة ونصف وروى انه ام ولدته في شهر رمضان
سنة ثلث وكان مولده في النصف من شهر رمضان سنة ثلث وقيل وقال الحافظ الجنابذي ولد الحسن عليه السلام
النصف من رمضان سنة ثلث من الهجرة وقيل قال الكليني رحمة الله عليه ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان سنة
بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد سنة ثلث عدد القوية في تاريخ المفيد في يوم النصف من شهر رمضان
لثمانية عشر شهرا من الهجرة سنة بدر كان مولد سيدنا ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في كتاب الامامة ولد في
يوم النصف من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة وكذا في كتاب تحفة الظرفاء وكتاب الذخيرة في كتاب الجنة في القسب ولد
في شهر رمضان لثلث من الهجرة بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوما في كتاب التذكرة ولد في النصف من شهر
رمضان سنة ثلث من الهجرة وفيها غزاة احد في كتاب مواليد الائمة ولد في شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة وفي
رواية سنة ثلث وقيل يوم الثلثا النصف من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة بالمدينة في ملك يزدجرد بن شهريار
عيون المعجزات كان مولده بعد مبعث رسول الله بخمسة عشر سنة واشهر وولدت فاطمة بعدها وولدها احد عشر سنة كاملة
اقول قال الشهيد في الدروس ولد بالمدينة يوم الثلثا منتصف شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة وقال المفيد سنة
ثلث وقال الكفعمي ولد في يوم الثلثا منتصف شهر رمضان **باب** كيفية ولادته الاخبار الصحابة والتابعين معا
الاخبار وعلل الشرايع عن القطان عن السكري عن الجوهري عن الضبي عن عباد بن كثير وابي بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر

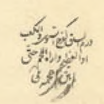
جابر قال لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان النبي امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة يا علي
سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله فجاء النبي فاخذه وقبله وادخل لسانه في فيه فجعل الحسن يمصه ثم قال لهم رسول الله
الم اتقدم اليكم ان لا تلفوه في خرقة صفراء فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى الصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى
ثم قال لعلي ما سميته قال ما كنت لاسبقك باسمه فاوحى الله عز ذكره الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه السلام
وهنئه مني ومنك وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال ما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي
قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين جاء اليهم النبي ففعل به كما فعل بالحسن وهبط جبرئيل على النبي فقال ان الله جل
وعز يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبير قال
لساني عربي قال فسمه الحسين فسماه الحسين المناقب لابن شهراشوب ابن بطة في الابانة وابو نعيم بن دكين باسنادهما عن ابي
رافع قال رايت رسول الله اذن في اذن الحسن لما ولد واذن كذلك في اذن الحسين لما ولد **الامالي** علل الشرايع
الامالي للصدوق عن القطان عن السكري عن الجوهري عن الضبي عن حرب بن ميمون عن الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي
ابن الحسين عليهما السلام قال لما ولدت فاطمة الحسن عليهما السلام قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله فجاء رسول الله
فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي هل سميته
فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن
فاهبط فاقرأه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه من الله عز وجل
ثم قال ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن
فسماه الحسن فلما ولد الحسين اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون
من موسى فسمه باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل فهنأه من الله تبارك وتعالى ثم قال ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى
فسمه باسم ابن هرون قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين **توضيح** قال الفيروزآبادي شبر
كبقم وشبير كقمير ومشبر كمحدث ابناء هرون قيل وباسمائهم سمى النبي الحسن والحسين والمحسن **الرضا** عن اباه عن زين
عن اسماء بنت عميس عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عن علي بن الحسين عليهم السلام عن اسماء بنت عميس قالت
قبلت جدتك فاطمة بالحسن والحسين عليهما السلام فلما ولد الحسن جاء النبي فقال يا اسماء هاتي ابني فدفعته اليه في خرقة صفراء
فرمى بها وقال الم اعهد اليكم ان لا تلفوا المولود في خرقة صفراء فلففته في خرقة بيضاء ودفعته اليه فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي باي شيء سميت ابني قال علي ما
كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت احب ان اسميه حربا فقال النبي ولا اسبق انا باسمه
ربي ثم هبط جبرئيل فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول علي منك بمنزلة هرون من موسى ولا نبي بعدك
سم ابنك هذا باسم ابن هرون قال النبي وما اسم ابن هرون قال شبر قال النبي لساني عربي قال جبرئيل سمه الحسن قالت اسماء
فسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عق النبي بكبشين املحين واعطى القابلة فخذا ودينارا وحلق راسه وتصدق بوزن

فرحي بها لبشر وادون

الشعر ورقا وطلى راسه بالخلوق فقال ما انما الدم فعل الجاهلية صحيفة الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله المناقب لابن شهراشوب الواعظ
فى شرف النبى والتمعان فى فضايل الصحابة وجماعة من اصحابنا فى كتبهم عن هلال بن هلال عن امير المؤمنين ح وعن على بن
الحسين عليهما السلام وعن اسماء بنت عميس وذكر نحوه توضيح الخلوق طيب معروف مركب يتخذ من
الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة عيون اخبار الرضا بهذا الاسناد عن على بن الحسين عليهما السلام قال
ان النبى اذن فى اذن الحسين بالصلوة يوم ولد صحيفة الرضا عنه مثله عيون المعجزات روى ان فاطمة ولدت الحسن والحسين
من فخذها الايسر وروى ان مريم ولدت المسيح من فخذها الايمن وحدث هذه الحكاية فى كتاب الانوار وفى كتب كثيرة ومنه
وكانت ولادته مثل ولادة عيسى وابيه صلى الله عليهم وكان ظاهرا مطهرا يسبح ويهلل فى حال ولادته ويقرء القرآن على ما رواه
اصحاب الحديث عن رسول الله ان جبرئيل ناغاه فى مهده باب ما ورد فى عقيقته وحلق رأسه وثقب اذنه ولحيته
الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهراشوب ابن غسان باسناده ان النبى عق عن الحسن والحسين شاة شاة وقال كلوا واطعموا
وابعثوا الى القابلة برجل يعنى الربع المؤخر من الشاة رواه ابن بطة فى الابانة الائمة الصادق عن آبائه العدة عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عاصم الكوزى قال سمعت اباعبدالله يذكر عن ابيه ان رسول الله عق عن الحسن بكبش
وعن الحسين بكبش واعطى القابلة شيئا وحلق رؤسهما يوم سابعهما ووزن شعرهما فتصدق بوزنه فضة ومنه الكافى
الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن عبدالله بن سنان عن معاذ الفراء عن ابى عبدالله قال الغلام رهن بسابعه بكبش يسمى
فيه ويعق عنه وقال ان فاطمة حلقت ابنيها وتصدقت بوزن شعرهما فضة ومنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن معاوية بن وهب قال قال ابوعبدالله عقت فاطمة عن ابنيها صلوات الله عليهما وحلقت رؤسهما فى اليوم السابع وتصدقت
بوزن الشعر ورقا ومنه الكافى على عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله قال عق رسول الله
عن الحسن بيده وقال بسم الله عقيقة عن الحسن وقال اللهم عظمها بعظمه ولحمها بلحمه ودمها بدمه وشعرها بشعره اللهم اجعلها وقاء
لمحمد واله ومنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان عن يحيى بن ابى العلاء عن ابى عبدالله قال سمى رسول الله
حسنا وحسينا عليهما السلام يوم سابعهما وشق من اسمه الحسن والحسين وعق عنهما شاة شاة وبعثوا برجل شاة الى القابلة ونظروا ما
غيره فاكلوا منه واهدوا الى الجيران وحلقت فاطمة رؤسهما وتصدقت بوزن شعرهما فضة الرضا عن الاشعث عيون اخبار الرضا
بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عن على بن الحسين قال ان فاطمة عقت عن الحسن والحسين عليهما السلام واعطت القابلة رجل
شاة ودينارا صحيفة الرضا عنه مثله ومنه الكافى على عن ابيه عن الحسين بن خالد قال سئلت ابا الحسن الرضا عن التهنية
بالولد متى فقال انه لما ولد الحسن بن على هبط جبرئيل على النبى بالتهنية فى اليوم السابع وامره ان يسميه ويكنيه ويحلق
رأسه ويعق عنه ويثقب اذنه وكذلك كان حين ولد الحسين اتاه فى اليوم السابع فامره بمثل ذلك قال وكان لهما ذوابتان فى
القرن الايسر وكان الثقب فى الاذن اليمنى فى شحمة الاذن وفى اليسرى فى اعلى الاذن فالقرط فى اليمنى والشنف فى اليسرى
وقد روى ان النبى ترك لهما ذوابتين فى وسط الرأس وهو اصح من القرن توضيح القرط بالضم الذى يعلق فى شحمة الاذن

الاذن والشنف بالفتح ما يعلق فى اعلى الاذن الكتب كشف الغمة قال كمال الدين ابن طلحة اعلم ان هذا الاسم الحسن سماه
جده رسول الله فانه لما ولد قال لما سميتموه قالوا حربا قال بل هو حسن ثم انه عق عنه كبشا وبذلك احتج الشافعى فى كون العقيقة
سنة عن المولود وتولى ذلك النبى ومنع ان يفعله فاطمة وقال لها احلقى راسه وتصدقى بوزن الشعر فضة ففعلت ذلك
فكان وزن شعره يوم حلقه درهما وشيئا فتصدقت به فصارت العقيقة والتصدق بزنة الشعر سنة مستمرة بما شرعه
النبى فى حق الحسن وكذا العمل فى حق الحسين عند ولادته وسيأتى ذكره انشاء الله نعم المناقب لابن شهراشوب وجاءت به الى فاطمة
الى النبى يوم السابع من مولده فى خرقة من حرير الجنة وكان جبرئيل نزل بها الى النبى فسماه حسنا وعق عنه كبشا كشف الغمة
نقلا عن كتاب الذرية الطاهرة للدولابى قال وروى ان رسول الله عق عنه بكبش وحلق راسه وامر ان يتصدق بزنته فضة
وروى ان فاطمة ارادت ان تعق عنه بكبش فقال رسول الله لا تعقى عنه ولكن احلقى راسه ثم تصدقى بوزنه من
الورق فى سبيل الله عز وجل ومنه عن ابن عباس ان رسول الله عق عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا ارشاد المفيد وجاءت
به امه فاطمة الى النبى من مولده فى خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل نزل بها الى النبى فسماه حسنا وعق عنه كبشا روى ذلك
جماعة منهم احمد بن صالح التميمى عن عبدالله بن عيسى عن جعفر بن محمد الصادق باب رضاعه الاخبار الصحابة
والتابعين عدة الفقيه روى عن ام الفضل زوجة العباس انها قالت قلت يا رسول الله كان عضوا من اعضائك فى بيتى الخبر
قال تلد فاطمة غلاما ترضعيه بلبن قثم فولدت الحسن فارضعته بلبن قثم الائمة الصادق الخرايج والجرايح روى عن عبدالله
قال كان رسول الله يأتى مراضع فاطمة فيتفل فى افواههم ويقول لفاطمة لا ترضعيهم ابواب اسمه واسم اخيه الحسين و
كنيته ولقبه ونقش خاتمه وحليته وشمائله باب اسمه واسم اخيه الاخبار الرسول علل الشرايع بالاسناد عن الجوهرى عن الحكم
ابن اسلم عن وكيع عن جويبر عن سالم قال قال رسول الله انى سميت ابنىّ هذين باسم ابنى هرون شبرا وشبيرا ومنه بالاسناد عن
الضبى عن حرب بن ميمون عن محمد بن على بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده عن داود بن القاسم عن عيسى عن يوسف بن
يعقوب عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة الحسن جاءت به الى النبى فسماه حسنا فلما ولدت
الحسين جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا المناقب لابن شهراشوب ابن بطة فى الابانة
من اربع طرق منها ابن الخليل عن سلمان قال رسول الله باسم ابنى هرون ابنيه شبرا وشبيرا انى سميت ابنى الحسن والحسين م
مسند احمد وتاريخ البلاذرى وكتاب الشيعة انه قال انما سميتهم باسماء هؤلاء اولاد هرون شبرا وشبيرا فردوس الديلمى عن
سلمان قال النبى سمى هرون ابنيه شبرا وشبيرا وانى سميت ابنى الحسن والحسين بما سمى هرون ابنيه عطا ابن يسار عن
ابى هريرة قال قدم راهب على قعود له فقال دلونى على منزل فاطمة قال فدلوه عليها فقال لها يا بنت رسول الله اخرجى الى ابنيك
فاخرجت اليه الحسن والحسين فجعل يقبلهما ويبكى ويقول اسمهما فى التورية شبر وشبير وفى الانجيل طاب وطيب ثم سئل عن صفة
النبى فلما ذكروه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله توضيح قال الجوهرى القعود من الابل هو البكر حين يركب
اى يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان يأتى عليه سنتان الى ان يثنى فاذا اثنى سمى جملا المناقب عمران بن سلمان وعمرو بن

ثابت قال الحسن والحسين اسمان من اسامي اهل الجنة ولم يكونا في الدنيا جابر قال النبي فلم سمي الحسن حسنا لان باحسان الله
قامت السموات والارضون واشتق الحسين من الاحسان وعلي والحسن اسمان من اسماء الله تعالى والحسين تصغير الحسن وحكى ابو
الحسين النسابة كان الله عز وجل حجب هذين الاسمين عن الخلق يعني حسنا وحسينا حتى سمى بهما النبي ابني فاطمة عليهم السلام فانه لا يعرف
ان احدا من العرب تسمى بهما في قديم الايام الى عصرهما لا من ولد نزار ولا اليمن مع سعة افخاذهما وكثرة ما فيهما من الاسامي و
انما يعرف فيهما حسن بسكون السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين على مثال حبيب فاما حسن بفتح الحاء والسين فلا نعرفه الا اسم
جبل معروف قال الشاعر لام الارض ويل ما اجنت بحيث اضر بالحسن السبيل مثل ابو تميم غلام ثعلب عن بعض قول ابن الرضي
لقد علق الحسان وشق عطفاي فقال الحسنان الا انهما اثنان واحد بهما حسن قال الشنفرى مضمومة الكفين مدما الحسن جماد
بكفيها من شو عطفاي ابن ذلك كتاب الفردوس عن النبي ان اسمي ابني هذين حسنا وحسينا الاعقاد اعلام الدين المناقب
لابن شهراشوب مسند احمد بالاسناد عن هاني بن هاني عن علي وفي رواية عن غيره عن ابي غسان باسناده عن علي قال لما
ولد الحسن جاء النبي فقال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسن مسندي احمد وابي يعلى قال لما ولد الحسن سميته
حمزة فلما ولد الحسين سميته جعفرا قال علي فدعاني رسول الله فقال اني امرت ان اغير اسم هذين فقلت الله ورسوله اعلم
فسماهما حسنا وحسينا وفي رواية عنه هذا عن ابن عقيل الباقر عن ابيه عن جده المناقب لابن شهراشوب محمد بن علي عن ابيه
عليهما قال رسول الله امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسينا الصادق عن ابيه علل الشرائع ومعاني الاخبار الحسن ابن
محمد بن يحيى العلوي عن جده عن احمد ابن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر ابن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى
جبرئيل الى رسول الله اسم الحسن ابن علي عليه السلام وخرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن عليهما السلام وحده المناقب
لابن شهراشوب شرح الاخبار قال الصادق لما ولد الحسن ابن علي اهدى جبرئيل الى رسول الله اسمه في سرقة من حرير من
ثياب الجنة فيها حسن واشتق منها اسم الحسين فلما ولدت فاطمة الحسن اتت به رسول الله فسماه حسنا فلما ولدت الحسين اتته به
فقال هذا احسن من ذاك فسماه الحسين قوله سرقة اي احسن الحرير توضيح قال الجوهري شقق الحرير قال ابو عبيدة الا انها البيض منها
والواحدة منها سرقة قال واصلها بالفارسية سره اي جيد الرضا عن ابائه عن الحسن ابن علي عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة
عن الرضا عن ابائه عن الحسن ابن علي عليهما السلام انه سمي حسنا يوم السابع واشتق من اسم الحسن حسينا وذكر انه لم يكن بينهما الا الحمل
صحيفة الرضا عنه مثله الكتب كشف الغمة وروى الجنابذي ان عليا سمى الحسن حمزة والحسين جعفرا فدعا رسول الله
عليا وقال له قد امرت ان اغير اسم هذين قال فقال الله ورسوله اعلم فسماهما الحسن والحسين وظهر من كلامه انه سمى الحسن
حمزة الى حين ولد الحسين وغير اسماءهما عليهما السلام وفيه نظر لما مر او يكون قد سمى الحسن بغيره ولما ولد الحسين
وسمى جعفرا غيرهما فيكون التسمية في زمانين والتغيير كذلك المناقب لابن شهراشوب وسماه الله الحسن وسماه في التوراة شبر
باب كنيته والقابه الشريفة الكتب ارشاد المفيد كنية الحسن ابن علي صلوات الله عليهما ابو محمد كشف الغمة نقلا عن الجنابذي
وكنيته ابو محمد لا غير واما القابه فكثيرة التقي والطيب والزكي والسيد والسبط والولي كل ذلك كان يقال له ويطلق عليه



على اكثر هذه الالقاب شهرة التقي لكن اعلاها رتبة واولاها به ما لقبه به رسول الله حيث وصفه به وخصه بان جعله نعتا له فانه صح
النقل عن النبي فيما اورده الائمة الاثبات والرواة الثقات انه قال ان ابني هذا سيد فيكون اولى القابه السيد وقال ابن الخشاب كنيته
ابو محمد القابه الوزير والتقي والقائم والطيب والحجة والسيد والسبط والولي وقال في كشف الغمة نقلا عن كتاب الذرية الطاهرة
للدولابي وكنيته ابو محمد وقال ابن نبيه وقال الشافعي في كتاب كفاية الطالب الحسن ابن علي كنيته ابو محمد المناقب لابن شهراشوب
وكنيته ابو محمد وابو القاسم والقابه السيد والسبط والامين والحجة والبر والتقي والاثير والزكي والمجتبى والسبط الاول و
الزاهد باب نقش خاتمه الاخبار الائمة الصادق الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابن ظبيان
وحفص ابن غياث عن ابي عبد الله قال كان في خاتم الحسن والحسين الحمد لله الرضا الكافي العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن
الحسين ابن خالد عن الرضا قال كان نقش خاتم الحسن العزة لله وخاتم الحسين ان الله بالغ امره عيون اخبار الرضا والامالي للصدوق
ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن ابن ابي العقبة عن الحسين ابن خالد عن الرضا مثله الكتب الكفعمي ونقش
خاتمه العزة لله باب حليته وشمائله الاخبار الصحابة والتابعين وغيرهما كشف الغمة وقال الكنجي الشافعي في كتاب كفاية
الطالب الحسن ابن علي كنيته ابو محمد ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة كان اشبه الناس برسول الله وروى
مرفوعا الى احمد ابن محمد ابن ايوب المغيري قال كان الحسن ابن علي عليهما السلام ابيض مشربا حمرة ادعج العينين سهل الخدين دقيق المسربة
كث اللحية ذا وفرة وكان عنقه ابريق فضة عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين ربعة ليس بالطويل ولا القصير مليحا من احسن الناس
وجها وكان يخضب بالسواد وكان جعد الشعر حسن البدن توضيح الدعج شدة سواد العين مع سعتها قوله سهل الخدين اي سايل
الخدين غير مرتفع الوجنتين والمسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف وكث اللحية اي كثيفها والوفرة الشعرة الى شحمة
الاذن وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس المناقب لابن شهراشوب الارشاد والروضة والاعلام وشرف النبي وجامع الترمذي
وابانة العكبري من ثمانية طرق رواه انس وابو جحيفة ان الحسين كان يشبه النبي من صدره الى راسه والحسن يشبه به من صدره
الى رجليه المناقب لابن شهراشوب روي عن الترمذي في سنده في صحيحه يرفعه الى ابي جحيفة قال رايت رسول الله وكان الحسن ابن
علي يشبهه وعن انس قال لم يكن احد اشبه برسول الله من الحسن بن علي المناقب لابن شهراشوب وروى عن البخاري في صحيحه عن
العقبة ابن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله ابو بكر على عاتقه و
قال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي قال وعلي يتبسم وروي عن اسمعيل ابن ابي خالد قال قلت لابي جحيفة هل رايت رسول الله قال
نعم والحسن ابن علي يشبهه الائمة امير المؤمنين كشف الغمة عن علي قال اشبه الحسن برسول الله ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي
ما كان اسفل من ذلك المناقب لابن شهراشوب عن علي مثله الكتب ارشاد المفيد كان الحسن ابن علي عليهما السلام يشبه بالنبي من
صدره الى راسه والحسين يشبه به من صدره الى رجليه المناقب لابن شهراشوب وكان ربع القامة ولمحاسن كثة
ابواب فضائله ومناقبه ابواب ما يعم فيه وفي غيره من الفضائل والمناقب باب بعض الايات النازلة فيهما
الاخبار الصحابة والتابعين تفسير الفرات جعفر الفزاري معنعنا عن ابن عباس في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا

برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه
السلام الائمة الباقر تفسير الفرات علي بن محمد الزهري معنعنا عن جابر الانصاري عن ابي جعفر في قوله تعالى يؤتكم
كفلين من رحمته يعني حسنا وحسينا قال ما ضر من اكرمه الله ان يكون من شيعتنا ما اصابه في الدنيا ولو لم يقدر
على شيء ياكل الا الحشيش الكاظم المناقب لابن شهراشوب قال ابن مقاتل عن زاذان عن موسى بن جعفر عليهما السلام في
قوله تعالى والتين والزيتون قال الحسن والحسين وطور سينين قال علي ابن ابي طالب وهذا البلد الامين قال محمد لقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم قال الاول ثم رددناه اسفل سافلين ببغضه امير المؤمنين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
علي ابن ابي طالب فما يكذبك بعد بالدين يا محمد ولاية علي ابن ابي طالب اقول سائر الايات النازلة فيهما في باب
نصوصهما عليهما السلام انشاء الله تعالى باب انه واخيه الحسين صلوات الله عليهما زينة العرش وزينة الجنة الاخبار
الرسول امالي الصدوق ابن عمار العطار عن الاشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن علي ابن الحسن عن
عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل ابن معاوية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله اذا كان يوم القيامة زين عرش رب
العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم
يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الاخر يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المراة
قرطاها ارشاد المفيد ابن لهيعة عن ابي عوانة يرفعه الى النبي قال قال رسول الله ان الحسن والحسين شنفا العرش وان
الجنة قالت يا رب اسكنتني الضعفاء والمساكين فقال الله لها الا ترضين اني زينت اركانك بالحسن والحسين قال فماست كما
تميس العروس فرحا توضيح يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيته وتثنى قال الجزري في النهاية المناقب لابن شهراشوب سليمان ابن
احمد الطبراني والقاضي ابو الحسن الجرجاني وابو الفتح الحفار والكيا شيرويه والقاضي النطنزي باسانيدهم عن عقبة عن
عامر الجهني وابي دجانة وزيد بن علي عن النبي قال الحسن والحسين شنفا العرش وفي رواية وليسا بمعلقين وان الجنة قالت
يا رب اسكنتني الضعفاء والمساكين فقال الله لها الا ترضين اني زينت اركانك بالحسن والحسين فماست كما تميس العروس فرحا
وفي خبر عنه اذا كان يوم القيامة زين عرش الرحمن بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين
العرش والاخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما تزين المراة قرطاها وفي رواية
ابي لهيعة المصري قال سألت الجنة ان يزين ركنا من اركانها فاوحى الله اليها اني قد زينتك بالحسن والحسين فزادت الجنة
سرورا بذلك كشف الغمة ومن كتاب الامام مرفوعا الى عقبة ابن عامر قال قال رسول الله قالت الجنة يا رب الست وعدتني ان
تسكنني ركنا من اركانك قال فاوحى الله اليها اما ترضين اني زينتك بالحسن والحسين فاقبلت تميس كما تميس العروس كشف الغمة
من كتاب الفردوس عن عائشة عن النبي قال سألت الفردوس ربها فقالت يا رب زيني فان اصحابي واهلي اتقياء ابرار فاوحى الله
عز وجل اليها اني زينتك بالحسن والحسين فردوس الديلمي عن عائشة مثله الائمة امير المؤمنين ع امالي الطوسي الحفار عن
علي ابن موسى عن علي ابن محمد الهذاني الوالي عن ابيه عن زيد ابن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي قال الحسن و

الحسين عليهما السلام يوم القيامة عن جنبتي عرش الرحمن تبارك وتعالى بمنزلة الشنفين من الوجه فردوس الديلمي علي ابن ابي طالب
الحسن والحسين عليهما السلام يوم القيامة عن جنبتي عرش الرحمن بمنزلة الشنفين من الوجه باب فيه زغب جناح الملك ومسهما
الاخبار الصحابة والتابعين الفضائل ابن الفيروز عن [illegible] ابن عبد الله الحضرمي عن ابيه ابن يحيى الاحول عن خلاد المنقري عن قيس عن ابي حصين
عن يحيى ابن وثاب عن ابن عمر قال كان على الحسن والحسين تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرئيل اقول روى بعض مؤلفي اصحابنا
عن هشام ابن عروة عن ام سلمة انها قالت رايت رسول الله يلبس ولده حلة وليست من ثياب الدنيا فقلت يا رسول الله ما هذه الحلة فقال
هذه هدية اهداها الي ربي للحسين وان لحمتها من زغب جناح جبرئيل اقول روى بعض مؤلفي اصحابنا عن هشام ابن عروة عن ام سلمة انها قالت
رايت رسول الله يلبس ولده حلة وليست من ثياب الدنيا فقلت يا رسول الله ما هذه الحلة فقال هذه هدية اهداها الي ربي للحسين ع
وان لحمتها من زغب جناح جبرئيل وها انا البسه اياها وازينه بها فان اليوم يوم الزينة وانا احبه المناقب لابن شهراشوب باسناده عن [illegible]
والابانة العكبري خصائص النطنزي قال ابن عمر كان على الحسن والحسين تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرئيل وفي رواية فيهما من جناح
جبرئيل وعن ام عثمان ام ولد لعلي قالت كان لال محمد صلى الله عليه وآله وسادة لا يجلس عليها الا جبرئيل فاذا قام عنها طويت فكان اذا
قام انتفض من زغبه فتلتقطه فاطمة فتجعله في تمائم الحسن والحسين كشف الغمة من كتاب معالم العترة الطاهرة للجنابذي عن ام عثمان
ام ولد علي بن ابي طالب قالت كان لال رسول الله قطيفة يجلس عليها جبرئيل ولا يجلس عليها غيره واذا عرج طويت
وكان اذا عرج انتفض فيسقط من زغب ريشه فيقوم فيتبعه فيجعله في تمائم الحسن والحسين باب ما ورد في اصطراعهما
الاخبار الصحابة والتابعين امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد ابن جرير الطبري عن عمرو بن علي عن محمد بن خليفة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال اصطرع الحسن والحسين فقال رسول الله ايها حسن فقالت فاطمة يا رسول الله تقول ايها حسن وهو اكبر الغلامين
فقال رسول الله اقول ايها حسن ويقول جبرئيل ايها حسين توضيح قال الجوهري تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء قال
ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا قال فاذا اسكنته وكففته قلت ايها عنا واذا اردت التبعيد قلت ايها
بالفتح انتهى اقول يظهر من الخبر انها بالنصب ايضا يكون للاستزادة الصحابة والتابعين والائمة جميعا المناقب لابن شهراشوب ابو هريرة
وابن عباس والحارث الهمداني وابو رافع والصادق انه اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله فقال رسول الله ايها حسن ايه
حسن خذ حسينا فقالت فاطمة يا رسول الله استنهض الكبير على الصغير فقال هذا جبرئيل يقول للحسين ايها حسين خذ حسنا اورده
النعمان في مناقب الائمة الصادق عن ابائه ع قرب الاسناد ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابائه عن علي عليهم السلام
قال بينما الحسن والحسين يصطرعان عند النبي فقال النبي هي يا حسن فقالت فاطمة يا رسول الله تعين الكبير على الصغير فقال رسول الله
جبرئيل يقول هي يا حسين وانا اقول هي يا حسن توضيح قال الفيروزآبادي هيك اسرع فيما انت فيه عن ابيه عن جده [illegible] الصدوق في
حديث زينب الشامي الاتي ثم في باب جوامع معجزاتهما عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام ساق الكلام الى ان قال فقال النبي
قوما الان فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي وهو يقول ايها يا حسن شد على الحسين
فاصرعه فقالت له يا ابه واعجباه اتشجع هذا على هذا اتشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا حسن شد على

الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه وحلية اعلام الورى وارشاد المفيد يروى عبد الله
ابن ميمون القداح عن جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام قال اصطرع الحسن والحسين عليهما السلام بين يدي رسول الله فقال رسول الله
ايها حسن خذ حسينا فقالت فاطمة يا رسول الله تستنهض الكبير على الصغير فقال رسول الله هذا جبرئيل يقول للحسين ايها الحسين
خذ الحسن باب انهما سيدا شباب اهل الجنة الاخبار الرسول امالي الطوسي ابن حشيش عن ابي ذر عن عبد الله عن فضل ابن يوسف
عن مخول عن منصور بن الاسود عن ابيه عن الشعبي عن الحارث ابن علي قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
المناقب لابن شهرآشوب روى عن الترمذي باسناده عن ابي سعيد قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة كشف الغمة
عن الحنابذي باسناده عن عمران عن رسول الله قال ان ابناي هذان سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما المناقب لابن شهرآشوب
اجمع اهل القبلة على ان النبي قال الحسن والحسين امامان قاما او قعدا واجمعوا ايضا انه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
حدثني بذلك ابن كادش العكبري عن ابي طالب الحربي العشاري عن ابن شاهين المروزي فيما اسنده قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن حميد قال حدثنا ابراهيم العامري قال حدثنا هشيم ابن سالم ابن قنبر قال سمعت انس ابن مالك يقول سمعت رسول الله يقول الخبر
ورواه احمد ابن حنبل في الفضائل والمسند والترمذي في الجامع وابن ماجه في السنن وابن بطة في الابانة والخطيب في التاريخ والموصلي
في المسند والواعظ في شرف المصطفى والسمعاني في الفضائل وابو نعيم في الحلية من ثلاث طرق وابن حشيش التميمي عن الاعمش وروى
الدارقطني بالاسناد عن ابن عمر قال قال ابناي هذان سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ورواه الخدري وابن مسعود و
جابر الانصاري وابو جحيفة وابو هريرة وعمر بن الخطاب وحذيفة وعبد الله بن عمر وام سلمة ومسلم ابن يسار والزبرقان ابن
اظلم الجرمي وعطية الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وفي حلية الاولياء واعتقاد اهل السنة ومسند الانصار عن احمد باسناده
عن حذيفة قال النبي في خبر اما رايت العارض الذي عرض لي قلت بلى قال ذلك ملك لم يهبط الى الارض قبل الساعة فاستاذن ربه
ان يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة فردوس الديلمي عن ابي سعيد نحوه
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى ويحيى ابن زكريا المناقب لابن شهرآشوب روى عن الترمذي
باسناده عن ابي سعيد قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الائمة امير المؤمنين كفاية الاثر محمد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين الاشناني عن محمد ابن يزيد القاضي عن محمد ابن ادم عن جعفر ابن زياد الاحمر عن ابي القسري عن صفوان
ابن قبيصة عن طارق ابن شهاب قال امير المؤمنين للحسن والحسين انتما امامان بعدي وسيدا شباب اهل الجنة والمعصومان
حفظكما الله ولعنة الله على من عاداكما الصادق عن ابيه عن رسول الله قرب الاسناد ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه
عليهما السلام قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وصح المناقب لابن شهرآشوب سئل ابو عبد الله
عن قوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال هما والله سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين والمشهور عن النبي
انه قال اهل الجنة شباب كلهم الرضا عن ابائه عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه قال قال رسول الله
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وبهذا الاسناد التميمي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه

منكم الحسن والحسين خير اهل الارض بعدي وبعد ابيهما وامهما افضل نساء اهل الارض باب انهما ريحانتا الرسول الاخبار
الصحابة والتابعين امالي الصدوق القطان عن السكري عن ابن عائشة والحكم والعباس جميعا عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله
بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فسأله عن دم البعوضة فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى
هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول انهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام
المناقب لابن شهرآشوب ابو يعلى في جامعه وابو نعيم في حليته والسمعاني في فضائله وابن بطة في الابانة عن ابي نعيم مثله ارشاد
المفيد فقال ان ابني هذين ريحانتي من الدنيا توضيح ريحانتي على المفرد او على التثنية على قول من جوز نصب خبر لم وما المشبهة الفضل
وقد روى عن النبي ان فرجهم لسبعين خريفا وقد بعث القران خراسانا سنا المناقب لابن شهرآشوب وعن ابن عمر قال سمعت
النبي يقول هما ريحانتاي من الدنيا الصحابة والتابعين والائمة جميعا المناقب لابن شهرآشوب شرف النبي عن الخركوشي والفردوس
عن الديلمي عن ابن عمر والجامع عن الترمذي عن ابي هريرة والصحيح عن البخاري ومسند الموصلي الاشعث عن النبي عليه السلام واللفظ له قال
الولد ريحانة والحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا قال الترمذي هذا حديث صحيح وقد رواه شعبة ومهدي ابن ميمون عن محمد بن
يعقوب ويروى عنه انه قال انهما لكما من ريحان الله وفي رواية عتبة بن غزوان انه وضعهما في حجره وجعل يقبل هذا مرة وهذا
مرة فقال قوم اتحبهما يا رسول الله فقال ما لي لا احب ريحانتي من الدنيا وروى نحوا من ذلك راشد ابن علي وابو ايوب الانصاري
والاشعث ابن قيس عن الحسين عن الحسين ثم الشريف الرضي رضي الله عنه شبه بالريحان لان الولد يشم ويضم كما يشم الريحان واصل
الريحان مأخوذ من الشيء الذي يروح اليه ويتنفس من الكرب الائمة امير المؤمنين كامل الزيارة الحسن ابن عبد الله ابن محمد عن ابيه
عن ابن محبوب عمن ذكره عن علي ابن عقبة عن المنهال ابن عمرو عن الاصبغ عن نباتة قال سمعت علي ابن ابي طالب في الرحبة يقول الحسن و
الحسين ريحانتا رسول الله الصادق عن ابيه عن جابر عن رسول الله امالي الصدوق ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن حماد
ابن عيسى عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال جابر ابن عبد الله سمعت رسول الله يقول لعلي ابن ابي طالب قبل موته بثلاث سلام الله
عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله قال علي هذا
احد ركني الذي قال لي رسول الله فلما ماتت فاطمة قال علي هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه واله معاني الاخبار
ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد ابن يونس عن حماد ابن عثمان مثله وحده عن رسول الله كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن ابن
ابي الخطاب عن محمد ابن اسمعيل عن ابن المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله قرة عيني النساء وريحانتي
الحسن والحسين الكافي علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الولد الصالح ريحانة من الله قسمها بين
عباده وان ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين عليهما السلام سميتهما باسم سبطين من بني اسرائيل شبر وشبير الرضا عن ابائه عن رسول الله
عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله الولد ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين عليهما السلام
صحيفة الرضا عن الرضا عن ابائه عليهم السلام مثله باب ما اعطاهما النبي من الميراث الاخبار الصحابة والتابعين الخصال
الحسن ابن محمد بن يحيى العلوي عن جده عن الزبير ابن ابي بكر عن ابراهيم ابن علي الرافعي عن ابيه عن جدته بنت ابي رافع قالت

ان فاطمة بنت رسول الله اتت بابنيها الحسن والحسين عليهما السلام الى رسول الله في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان
ابناك فورثهما شيئا قال اما الحسن فان له هيبتي وسؤددي واما الحسين فان له جرأتي وجودي اعلام الورى وارشاد المفيد عن ابراهيم
ابن علي الرافعي مثله الخصائص الحسن ابن محمد العلوي عن محمد ابن علي عن عبد الله ابن الحسن ابن محمد وحيان ابن علي ابن عبيد الله ابن ابي
رافع عن ابيه عن شيخ من الانصار يرفعه الى زينب بنت ابي رافع عن امها قالت قالت فاطمة عليها السلام يا رسول الله هذان ابناك فانحلهما
فقال رسول الله اما الحسن فنحلته هيبتي وسؤددي واما الحسين فنحلته سخائي وشجاعتي ومثله الحسن ابن محمد العلوي عن جده
عن محمد ابن جعفر عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن صفوان ابن سليمان ان النبي قال اما الحسن فانحله الهيبة والحلم واما الحسين فانحله
الجود والرحمة المناقب لابن شهراشوب كتاب السودد بالاسناد عن سفيان ابن سليم وابانة العكبري بالاسناد عن زينب
بنت ابي رافع ان فاطمة اتت بابنيها الحسن والحسين الى رسول الله وقالت انحل ابني هذين يا رسول الله وفي رواية هذان
ابناك فورثهما شيئا فقال اما الحسن فله هيبتي وسؤددي واما الحسين فان له جرأتي وجودي وفي كتاب اغراني فاطمة قالت رضيت
يا رسول الله فكذلك كان الحسن حليما مهيبا والحسين نجدا جوادا الارشاد والروضة والاعلام وشرف النبي وجامع الترمذي
وابانة العكبري من ثمانية طرق ورواه انس وابو جحيفة ان الحسين كان يشبه النبي من صدره الى راسه والحسن يشبه به من صدره
الى رجليه ومنه روى البخاري والموصلي وابو السعادات والسمعاني قال اسمعيل ابن خالد لابي جحيفة رايت رسول الله قال
نعم وكان الحسن يشبهه ابو هريرة قال دخل الحسن ابن علي عليهما السلام وهو معتم فظننت ان النبي قد بعث الغزالي والمكي في الاحياء وقوت
القلوب قال النبي للحسن اشبهت خلقي وخلقي الائمة الصادق عن ابيه عن جده قرب الاسناد ابن طريف عن ابن علوان
عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله اما الحسن فانحله الهيبة والحلم واما الحسين فانحله الجود والرحمة باب حبهما
وبغضهما وان الرسول يحبهما ومحبهما ويبغض مبغضهما الاخبار الصحابة والتابعين من امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن
عقدة عن يحيى ابن زكريا ابن شيبان عن ارطاة ابن حبيب عن ايوب ابن واقد عن يونس ابن خباب عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله يقول من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني كامل الزيارة محمد ابن احمد ابن ابراهيم
عن الحسن ابن علي الزيدي عن ابيه عن جده عن ابن عباس وعبد السلام ابن حرب عن [illegible] بكر ابن عبد الله المزني عن عمران ابن
الحصين قال قال رسول الله يا عمران ابن حصين ان لكل شيء موقعا من القلب وما وقع موقع هذين الغلامين من قلبي شيء قط
فقلت كل هذا يا رسول الله قال يا عمران وما خفي عليك اكثر ان الله امرني بحبهما ومنه ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن
حكم عن سفيان الحريري عن ابيه عن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع عن ابي ذر الغفاري قال امرني رسول الله بحب الحسن
والحسين فانا احبهما واحب من يحبهما لحب رسول الله اياهما ومنه ابي عن الحميري عن رجل من اصحابنا عن عبيد الله ابن موسى
عن [illegible] العبدي عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه قال رايت رسول الله يقبل الحسين
ابن علي وهو يقول من احب الحسن والحسين وذريتهما مخلصا لم تلفح النار وجهه ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج الا ان يكون ذنبا
يخرجه من الايمان ومنه محمد ابن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عمن ذكره عن علي ابن عابس عن الحجاف عن عمرو

عمرو ابن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن عبيدة السلماني عن عبد الله ابن مسعود قال سمعت رسول الله من كان يحبني فليحب ابني هذين فان الله
امرني بحبهما ارشاد المفيد وروى زاذان عن سلمان رضي الله قال سمعت رسول الله يقول في الحسن والحسين عليهما السلام اللهم اني احبهما فاحبهما
واحب من احبهما وقال من احب الحسن والحسين احببته ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله الجنة ومن ابغضهما ابغضته ومن ابغضته
ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله النار وقال ان ابني هذين ريحانتي من الدنيا ومنه زر ابن حبيش عن ابن مسعود قال كان
النبي يصلي فجاء الحسن والحسين عليهما السلام فارتدفاه فلما رفع راسه اخذهما اخذا رفيقا فلما عاد عادا فلما انصرف اجلس هذا على فخذه
وهذا على فخذه ثم قال من احبني فليحب هذين وكلاهما عليهما السلام حجة الله على نبيه صلى الله عليه وآله في المباهلة وحجة الله بعد ابيهما امير
المؤمنين على الامة في الدين والملة مجالس المفيد الجعابي عن احمد ابن محمد ابن زياد عن الحسن ابن علي ابن عفان عن يزيد ابن هارون
عن حميد عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال خرج علينا رسول الله اخذا بيد الحسن والحسين عليهما السلام فقال ان ابني هذين ربيتهما صغيرين
ودعوت لهما كبيرين وسالت الله لهما ان يجعل الائمة على محبتهما فقال اللهم اني قضيت قضاء وقدرت قدرا وان طائفة من امتك
ستفي لك بذمتك في اليهود والنصارى والمجوس وسيخفرون ذمتك في ولدك واني اوجبت على نفسي لمن فعل ذلك الا
احله محل كرامتي ولا اسكنه جنتي ولا انظر اليه بعين رحمتي يوم القيامة المناقب لابن شهراشوب في محبة النبي
لهما احمد ابن حنبل وابو يعلى الموصلي في مسنديهما وابن ماجة في السنن وابن بطة في الابانة وابو سعيد في شرف النبي والسمعاني
في فضائل الصحابة باسانيدهم عن ابي حازم عن ابي هريرة قال النبي من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني جامع
الترمذي باسناده عن انس ابن مالك قال سئل رسول الله اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وقال من احب الحسن والحسين احببته
ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله الجنة ومن ابغضهما ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله خلده النار جامع
الترمذي وفضائل احمد وشرف المصطفى وفضائل السمعاني وامالي ابن شريح وابانة ابن بطة ان النبي اخذ بيد الحسن والحسين فقال من
احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي في الجنة يوم القيامة وقد نظمه ابو الحسين في نظم الاخبار فقال اخذ النبي
يد الحسين وصنوه يوما وقال وصحبه في مجمع من ودني يا قوم او هذين او ابويهما فالخلد مسكنه معي جامع الترمذي وابانة العكبري
وكتاب السمعاني بالاسناد عن اسامة ابن زيد قال طرقت على النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج الي وهو مشتمل على شيء ما ادري ما
هو فلما فرغت من حاجتي فقلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا هو الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا
ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما فضائل احمد وتاريخ بالاسناد عن عمر ابن عبد العزيز قال زعمت المراة الصالحة خولة
بنت حكيم ان رسول الله خرج وهو محتضن احد ابني ابنته حسنا او حسينا وهو يقول انكم لتجبنون وتجهلون وتبخلون وانكم لمن ريحان الله
علي ابن صالح ابن ابي النجود عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود قال النبي والحسن والحسين جالسان على فخذيه من احبني فليحب هذين
ابو صالح وابو حازم عن ابن مسعود وابو هريرة قال خرج علينا رسول الله ومعه الحسن والحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه و
هو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى الينا فقال له رجل يا رسول الله انك لتحبهما فقال من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما
فقد ابغضني الترمذي في الجامع والسمعاني في الفضائل عن يعلى بن مرة الثقفي والبراء بن عازب واسامة ابن زيد وابو هريرة وام سلمة

في امامتهم ان النبي قال للحسن والحسين اللهم اني احبهما او في رواية واحب من احبهما ابو هريرة ان النبي قال اللهم اني احب حسنا
وحسينا واحب من يحبهما المناقب لابن شهراشوب الترمذي في صحيحه مرفوعا الى اسامة بن زيد قال طرقت النبي ذات
ليلة في بعض الحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء ما ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا
حسن وحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما كشف الغمة عن كتاب الآل
لابن خالويه اللغوي عن ابن عباس قال قال رسول الله حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة ومن احبهما احبني ومن ابغضهما ابغضني
وعن جابر قال قال رسول الله ان الجنة تشتاق الى اربعة من اهلي قد احبهم الله وامرني بحبهم علي بن ابي طالب والحسن والحسين والمهدي
صلوات الله عليهم الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم كشف الغمة وروى الحافظ ابو بكر محمد اللفتواني عن ابي هريرة ان الحسن بن علي عليهما السلام
قال السلام عليكم فرد ابو هريرة فقال بابي رايت رسول الله يصلي فسجد فجاء الحسن فركب ظهره وهو ساجد ثم جاء الحسين فركب ظهره مع
اخيه وهو ساجد فثقلا على ظهره فجئت فاخذتهما عن ظهره وذكر كلاما سقط على ابي يعلى ومسح على رؤوسهما وقال من احبني فليحبهما
ثلاثا وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله يقول من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وقد كان العباس ع
جاء يعود النبي في مرضه فرفعه واجلسه في مجلسه على سريره فقال له رسول الله يا عم فقال العباس هذا علي يستأذن فقال يدخل فدخل معه
الحسن والحسين عليهما السلام فقال العباس هؤلاء ولدك يا رسول الله قال وهم ولدك يا عم قال اتحبهم قال احبك الله كما احبهم كشف الغمة وروى عن زيد بن ارقم ان النبي قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين انا
سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم وقد روى احمد بن حنبل ان النبي قال وقد نظر الى الحسن والحسين عليهما السلام من احب هذين واباهما
وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة كشف الغمة ومما جمعه صديقنا العز المحدث مرفوعا الى ابن عباس قال قال رسول الله
ليلة عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة
امة الله على باغضيهم لعنة الله كشف الغمة وروى عن الترمذي في صحيحه يرفعه عن انس قال سئل رسول الله
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه الائمة امير المؤمنين عن رسول الله
كامل الزيارة ابي عن سعد والحميري ومحمد العطار جميعا عن ابن عيسى عن علي بن الحكم وغيره عن جميل بن دراج عمن اخبره عن الاجلح
عن سلمة بن كهيل عن عبد العزيز عن علي قال سمعت رسول الله يقول يا علي لقد اذهلني هذان الغلامان يعني الحسن والحسين ان
احب بعدهما احدا ابدا ان ربي امرني ان احبهما واحب من يحبهما الباقر عليه السلام كامل الزيارة ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه عن حسين
ابن المغيرة عن محمد بن سليمان البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله من اراد ان يتمسك بعروة الله الوثقى التي
قال الله عز وجل في كتابه فليتول علي بن ابي طالب والحسن والحسين فان الله تبارك وتعالى يحبهما من فوق عرشه الصادق عليه السلام
كامل الزيارة ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه وابن ابي نجران عن رجل عن عباس بن الوليد عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله من ابغض الحسن والحسين جاء يوم القيامة وليس على وجهه لحم ولم تنله شفاعتي الكاظم ع كامل الزيارة محمد
الحميري عن سعد عن نصر بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع قال اخذ رسول الله بيد الحسن والحسين فقال من احب

انجبهما

من احب هذين الغلامين واباهما وامهما فهو معي في درجتي يوم القيامة الكتاب ارشاد المفيد وكانا عليهما السلام حبيبين من بين جميع اهله
روضة المناقب لابن شهراشوب ومن كثرة فضلهما ومحبة النبي اياهما انه جعل نوافل المغرب وهي اربع ركعات كل ركعتين منهما عنه
ولادة كل واحد منهما باب شفقة النبي عليهما الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهراشوب ومن شفقته ما رواه صاحب
الحلية بالاسناد عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وعن ابن عمر قال كل واحد منا كنا جلوسا عند رسول الله
اذ مر الحسن والحسين وهما صبيان فقال هات ابني اعوذهما بما عوذ به ابراهيم ابنيه اسمعيل واسحق فقال اعيذكما بكلمات الله التامة من
كل عين لامة ومن كل شيطان وهامة ابن ماجة في السنن وابو نعيم في الحلية والسمعاني في الفضائل بالاسناد عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي كان يعوذ حسنا وحسينا فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان
ابراهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق وجاء في اكثر التفاسير ان النبي كان يعوذهما بالمعوذتين ولهذا سميتا المعوذتين وزاد ابو اسحق الحديثي
في الرواية ثم يقول هكذا كان ابراهيم يعوذ ابنيه اسمعيل واسحق كان يتفل عليهما ومن كثرة عوذ النبي قال ابن مسعود وغيره انهما عوذتان
للحسنين وليستا من القرآن الكريم ابن بطة في الابانة وابو نعيم ابن دكين باسنادهما عن ابي رافع قال رايت رسول الله اذن في اذن الحسن
لما ولد واذن كذلك في اذن الحسين لما ولد ابن عثمان باسناده ان النبي عق عن الحسن والحسين شاة شاة وقال كلوا واطعموا وابعثوا
الى القابلة برجل يعني الربع المؤخر من الشاة رواه ابن بطة في الابانة احمد بن حنبل في المسند عن ابي هريرة قال كان رسول الله يقبل الحسن
والحسين فقال عيينة وفي رواية غيره الاقرع بن حابس ان لي عشرة ما قبلت واحدا منهم قط فقال من لا يرحم لا يرحم وفي رواية حفص
الفراء فغضب رسول الله حتى التمع لونه وقال للرجل ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك فما اصنع بك من لم يرحم صغيرنا ولم يعزز كبيرنا فليس
منا ابو يعلى الموصلي في المسند عن ابي بكر بن ابي شيبة باسناده عن ابن مسعود والسمعاني في فضائل الصحابة عن ابي صالح عن ابي هريرة
انه كان النبي يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا ارادوا ان يمنعوهما اشار اليهم ان دعوهما فلما قضى الصلوة وضعهما
في حجره وقال من احبني فليحب هذين وفي رواية الحلية ذروهما بابي وامي من احبني فليحب هذين تفسير الثعلبي قال الربيع بن
خثيم لبعض من شهد قتل الحسين جئتم بها معلقيها يعني الرؤس ثم قال والله لقد قتلتم صفوة لو ادركهم رسول الله لقبل افواههم
واجلسهم في حجره ثم قرأ اللهم فاطر السموات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون كشف الغمة وروى الجنابذي يسنده
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله يا عبد الرحمن الا اعلمك عوذة كان يعوذ بها ابراهيم ابنيه اسمعيل واسحق وانا اعوذ بها
ابني الحسن والحسين كفى بسمع الله واعيا لمن دعا ولا مرمى وراء امر الله لرام رمى ومنه وروى مرفوعا الى اسامة بن زيد ان النبي
كان يقعد عليا على فخذه ويقعد الحسين على الفخذ الاخرى ويقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما الكافي علي عن ابيه عن بعض اصحابه
عن الفلاح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين رقى النبي حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامات واسمائه الحسنى
كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي الينا فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم عليه
اسمعيل واسحق عليهم السلام باب ايثارهما النبي على نفسه الاخبار الائمة امير المؤمنين المناقب لابن شهراشوب ومن ايثارهما
على نفسه ما روي عن علي انه قال عطش المسلمون عطشا شديدا فجاءت فاطمة بالحسن والحسين الى النبي فقالت يا رسول الله انهما صغيران

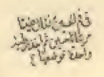
لا يبعثهما الى العطش فدعا الحسن فاعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى ثم دعا الحسين فاعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى ابو صالح المؤذن
في الاربعين وابن بطة في الابانة عن علي وعن المقداد وروى احمد بن حنبل في مسند العشرة وفضائل الصحابة عن عبد الرحمن بن
الازرق عن علي وقد روى جماعة عن ام سلمة وعن ميمونة واللفظ لعبد عن علي قال دخل علي رسول الله وانا نائم على المنامة
في الشعار فاستسقى الحسن فوثب النبي الى منحة لنا فمص من ضرعها فجعله في قدح ثم وضعه في يد الحسن فجعل الحسين يثب عليه
ورسول الله يمنعه فقالت فاطمة كأنه احبهما اليك قال رسول الله ما هو باحبهما الي ولكنه استسقى اول مرة وان واياك
وهذين وهذا الرقد يوم القيامة في مكان واحد توضيح المنحة بفتح الميم والحاء وكسر النون منحة اللبن كالناقة والشاة تعطيها
غيرك يحتلبها ثم يردها عليك وقال الجزري فيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة
وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس انتهى والمراد كان [illegible] او نائما المناقب لابن شهرآشوب ابو حازم
عن ابي هريرة قال رايت النبي يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة باب [illegible] وطعمه الرشف لعابهما الاخبار الصحابة
والتابعين المناقب لابن شهرآشوب ومن فرط محبته لهما ما روى يحيى بن ابي كثير وسفيان بن عيينة باسنادهما انه سمع
رسول الله بكاء الحسن والحسين وهو على المنبر فقام فزعا ثم قال ايها الناس ما الولد الا فتنة لقد قمت اليهما وما معي عقلي وفي رواية
وما اعقل الخركوشي في اللوامع وفي شرف النبي ابو السعادات في الفضائل وروى الخلق عن عبد الله بن بريدة قال سمعت
ابي يقول كان رسول الله يخطب على المنبر فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يعثران فنزل رسول الله من المنبر
فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال انما اموالكم واولادكم فتنة الى اخر كلامه وقد ذكره ابو طالب المكي في قوت القلوب
الا انه تفرد بالحسن بن علي عليه السلام وفي خبر [illegible] يمشون على الارض معجم الطبراني باسناده عن ابن عباس واربعين ابي
المؤذن وتاريخ الخطيب باسانيدهم الى جابر قال النبي ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه خاصة وجعل ذريتي من
صلبي ومن صلب علي بن ابي طالب ان لكل بني بنت ينسبون الى ابيهم الا اولاد فاطمة فاني انا ابوهم وقيل قوله ما كان
محمد ابا احد من رجالكم انما نزل في نفي التبني لزيد بن حارثة واراد بقوله من رجالكم البالغين في وقتكم والاجماع انهما
لم يكونا بالغين فيه الاحياء عن الثمالي والفردوس والديلمي قال المقداد بن معد يكرب قال النبي حسن مني وحسين من علي
[illegible] ويعرف ما في المناقب وروي عن الترمذي والنسائي في صحاحهم كل منهم بسنده عن بريدة قال كان رسول الله
يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما السلام وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله من المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى
قطعت حديثي ورفعتهما ورواه الجنابذي بالفاظ قريبة من هذا واختصرنا باب ملاعبة النبي معهما الاخبار الصحابة
والتابعين المناقب لابن شهرآشوب ومن ملاعبته معهما ما رواه ابن بطة في الابانة من اربعة طرق عن سفيان الثوري عن ابي
الزبير عن جابر قال دخلت على النبي والحسن والحسين على ظهره وهو يجثو لهما ويقول نعم الجمل جملكما السمعاني في الفضائل
عن اسلم مولى عمر عن عمر بن الخطاب قال رايت الحسن والحسين على عاتقي رسول الله فقلت نعم الفرس تحتكما فقال رسول الله

ونعم الفارسان هما ابن حماد عن ابيه عن النبي برك للحسن والحسين فحملهما وخالف بين ايديهما وارجلهما وقال نعم الجمل جملكما
توضيح لعل المعنى انهما استقبلا او استدبرا عند الركوب فخالف بين كل منهما الى الاخر او انه جعل ايدي كل منهما وارجلهما من جانب
كالمحتبي في رواية ابي يوسف المناقب لابن شهرآشوب الخركوشي في شرف النبي عن عبد العزيز باسناده عن النبي انه كان جالسا فاقبل الحسن
والحسين فلما راهما النبي قام لهما واستبطأ بلوغهما اليه فاستقبلهما وحملهما على كتفيه وقال نعم المطي مطيكما ونعم الراكبان انتما وابوكما
خير منكما تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان عن عبد الله بن موسى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
فاحمل رسول الله الحسن والحسين على ظهره الحسن على اضلاعه اليمنى والحسين على اضلاعه اليسرى ثم مشى وقال نعم المطي مطيكما ونعم الراكبان
انتما وابوكما خير منكما وروي ان النبي [illegible] في وسط الراس [illegible] وقال سمعت يقول سمع اذناي هاتان وبصر عيناي هاتان
رسول الله وهو اخذ بيده جميعا بكفي الحسن والحسين وقدماهما على قدم رسول الله ويقول ترق عين بقة قال فرقى الغلام حتى وضع قدميه
على صدر رسول الله ثم قال له افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم احبه فاني احبه كتاب ابن البيع وابن مهدي والزمخشري في الفائق حزقة حزقة
ترق عين بقة اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه الحزقة القصير العظيم البطن [illegible] عين
قال الحسين ترق عين بقة وكانت فاطمة ترقص ابنها حسنا وتقول اشبه اباك يا حسن واخلع عن الحق الرسن واعبد الها ذا منن
ولا توال ذا الاحن وقالت للحسين انت شبيه بابي لست شبيها بعلي وعلي يتبسم وكانت ام سلمة ترقص الحسن وتقول بابي ابن
علي انت بالخير ملي كن كاسنان حلي كن ككبش الحولي وكانت ام الفضل امراة العباس ترقص الحسين وتقول يا ابن رسول الله
يا ابن كثير الجاه فرد بلا اشباه اعاذه الهي من امم الدواهي توضيح قال الجزري فيه انه عليه الصلاة والسلام كان يرقص الحسن والحسين
ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل
القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة
مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء
وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف انتهى والحزقة بضم الحاء المهملة وفتح
القاف المشددة والظاهر ان عين بقة كناية عن صغر الجثة لا صغر العين ويمكن ان يكون مراده ذلك بان يكون مراده بالعين
النفس او ان وجه التشبيه بعين البقة صغرها ولكن الزمخشري صرح في الفائق بذلك حيث قال وعين بقة نادى
الصغير بذلك تشبيها له بعين البعوضة انتهى قولها واخلع عن الحق الرسن [illegible] فيكون كناية عن اظهار الاسرار او ان
يكون [illegible] بالبكر وهو ما كان من الابل ابن ثلث سنين فيكون كناية عن السخاء والجود وعن التصرف في الامور و
الاشتغال بالاعمال فان [illegible] الابل [illegible] والتشبيه [illegible] الاسنان [illegible]
كشف الغمة من كتاب الاربعين للصوفي عن جابر بن عبد الله رض قال دخلت على النبي وهو يمشي على اربع والحسن والحسين على
ظهره ويقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما المناقب لابن شهرآشوب [illegible] نعم العدل الحسن والحسين نعم المطية
مطيتكما ونعم الراكبان انتما وقال وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون وقال الحسين ان لم تصدقوني فاعتزلوني ولا تقاتلوني باب

الرحيم نحمده من الله على المجتبى المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامامان لجنتهما يوم القيامة من النار
وعن ابن شاذان باسناده عن زاذان عن سلمان قال رايت النبي فسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة فقال يا عبد الله هذان الحسن والحسين
جايعان يبكيان فخذ بايديهما فخرج بهما الى جدهما فاخذت بايديهما فاخرج بهما الى جدهما فاخذت بايديهما وحملتهما حتى اتيت
بهما الى النبي فقال ما لكما يا حسنا قالا نشتهي طعاما يا رسول الله فقال النبي اللهم اطعمهما ثلثا قال فنظرت فاذا سفرجلة في يد رسول الله
شبيهة بقلة من قلال هجر اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل والين من الزبد ففركها رسول الله بابهامه فصيرها نصفين ثم دفع
الى الحسن نصفها والى الحسين نصفها فقلت يا سلمان تشتهي منها قلت نعم قال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا ياكله احد حتى ينجو من الحساب
وباسناده عن الطبراني باسناده عن سلمان قال كنا حول النبي فجاءت ام ايمن فقالت يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين وذلك
عند ارتفاع النهار فقال رسول الله قوموا فاطلبوا ابني فاخذ كل رجل تجاه وجهه واخذ نحو النبي فلم يزل حتى اتى سفح الجبل واذا
الحسن والحسين ملتزق كل واحد منهما بصاحبه واذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه النار فاسرع اليه رسول الله فالتفت
مخاطبا لرسول الله ثم انساب فدخل بعض الاجحرة ثم اتاهما فافرق بينهما ومسح وجوههما وقال بابي وامي انتما ما اكرمكما على الله
ثم حمل احدهما على عاتقه الايمن والاخر على عاتقه الايسر فقلت طوبى لكما نعم المطية مطيتكما فقال رسول الله ونعم الراكبان هما
وابوهما خير منهما وروي في المراسيل ان الحسن والحسين كانا يكتبان فقال الحسن خطي احسن من خطك وقال الحسين لا بل خطي احسن من خطك
فقالا لفاطمة احكم بيننا فكرهت فاطمة ان تؤذي احدهما فقالت لهما سلا اباكما فسالاه فكره ان يؤذي احدهما فقال سلا جدكما رسول الله
فقال لا احكم بينكما حتى اسال جبرئيل فلما جاء جبرئيل قال لا احكم بينهما ولكن اسرافيل يحكم بينهما فقال اسرافيل لا احكم بينهما فاسال الله
تعالى ذلك فقال لم لا احكم بينهما ولكن امهما فاطمة تحكم بينهما فقالت فاطمة احكم بينهما يا رب وكانت لها قلادة فقالت لهما انا انثر بينكما جواهر
هذه القلادة فمن اخذ منها اكثر فخطه احسن فنثرتها وكان جبرئيل وقتئذ عند قائمة العرش فامره الله ان يهبط الى الارض وينصف
الجواهر بينهما كيلا يتاذى احدهما ففعل ذلك جبرئيل اكراما لهما وتعظيما وذكر الامام عبد الحميد بن ميكائيل عن يوسف بن
منصور الساوي عن عبد الله بن محمد الازدي عن سهل بن عثمان عن منصور ابن يعقوب الثقفي عن عبد الله بن عمر عن الحسن بن
موسى عن سعدان عن مالك ابن سليمان عن ابن جريح عن عطاء عن عائشة قالت كان رسول الله صائما لا يقدر على ما ياكل
فقال لي هاتي ما عندك فقلت ابن زيد قال الى فاطمة بنتي فانظر الى الحسن والحسين فذهب بعض ما بي من الجوع فخرج حتى دخل
على فاطمة فقال يا فاطمة اين ابناي فقالت يا رسول الله خرجا من الجوع وهما يبكيان فخرج النبي في طلبهما فراى ابا الدرداء
فقال يا عويمر هل رايت ابني قال نعم يا رسول الله هما نائمان في ظل حائط بني جدعان فانطلق النبي فضمهما وهما يبكيان
وهو يمسح الدموع عنهما فقال له ابو الدرداء دعني احملهما فقال يا ابا الدرداء دعني امسح الدموع عنهما فوالذي بعثني بالحق
نبيا لو قطرت قطرة في الارض لبقيت المجاعة في امتي الى يوم القيامة ثم حملهما وهما يبكيان وهو يبكي فجاء جبرئيل فقال السلام عليك
ليقرا رب العزة جل جلاله يقرئك السلام ويقول ما هذا الجزع فقال النبي يا جبرئيل ما ابكي جزعا بل ابكي من ذل الدنيا فقال جبرئيل
ان الله تعالى يقول لك ايسرك ان احول لك احدا ذهبا ولا ينقصك مما عندي شيء قال لا قال لم قال لان الله لم يحب الدنيا ولو احبها لما

جوامع فضايلهما ومناقبهما صلوات الله عليهما الاخبار والرسول والصحابة والتابعين كشف الغمة وروى الحنابلي فيه عن عبد الرحمن
ابن عوف قال لي رسول الله يا عبد الرحمن الا اعلمك عوذة كان يعوذ بها ابراهيم ابنيه اسمعيل واسحق وانا اعوذ بها ابني الحسن
والحسين قال كفى بجمع اصول شباب الجنة وحدوادا اولادي وروي مرفوعا الى اسحق ابن سليمان الهاشمي عن ابيه قال كنا
عند امير المؤمنين هرون الرشيد فتذاكروا علي بن ابي طالب فقال امير المؤمنين هرون تزعم العوام اني ابغض عليا وولده حسنا
وحسينا ولا والله ما ذلك كما يظنون ولكن ولده هؤلاء طالبنا بدم الحسين معهم في السهل والجبل حتى قتلنا فلما بتم افضى الينا هذا
الامر فخالطناهم فحسدونا وخرجوا علينا فحللوا قطيعتهم والله لقد حدثني امير المؤمنين المهدي عن امير المؤمنين ابي جعفر المنصور عن
محمد بن علي عن عبد الله بن عباس قال بينا نحن عند رسول الله اذ اقبلت فاطمة تبكي فقال لها النبي ما يبكيك قالت يا رسول الله
ان الحسن والحسين خرجا فوالله ما ادري اين سلكا فقال النبي لا تبكين فان الذي خلقهما الطف بهما منك وهو يحفظهما اللهم
ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وان كانا في بحر فسلمهما فهبط جبرئيل فقال يا احمد لا تغتم ولا تحزن فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان
في الاخرة وابوهما خير منهما وهما في حظيرة بني النجار نائمين وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما قال ابن عباس فقام رسول الله
وقمنا معه حتى اتينا حظيرة بني النجار فاذا الحسن معانق الحسين واذا الملك قد غطاهما باحد جناحيه فحمل النبي الحسن واخذ الحسين
الملك والناس يرون انه حاملهما فقال ابو بكر وابو ايوب الانصاري يا رسول الله الا نخفف عنك باحد الصبيين فقال دعاهما
فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الاخرة وابوهما خير منهما ثم قال والله لاشرفنهما اليوم بما شرفهما الله فخطب فقال ايها الناس
الا اخبركم بخير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد الا
اخبركم ايها الناس بخير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما علي ابن ابي طالب وامهما فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وآله الا اخبركم ايها الناس بخير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما جعفر ابن ابي طالب وعمتهما
ام هاني بنت ابي طالب ايها الناس الا اخبركم بخير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله
وخالتهما زينب بنت رسول الله الا ان اباهما في الجنة وامهما في الجنة وجدهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة
وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وهما في الجنة ومن احبهما في الجنة ومن احب من احبهما في الجنة وقد جمع صديقنا الفقير الحديث
مرفوعا الى ابن عباس قال قال رسول الله ليلة عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله
الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضهم لعنة الله وباسناده قال سمعت رسول الله يقول ان فاطمة وعليا والحسن
والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن عز وجل وفي بعض كتب المناقب القديمة عن محمد بن احمد بن علي بن
شاذان باسناده عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي النبي ذات يوم وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين اذ هبط جبرئيل ومعه تفاحة
فحيا بها النبي فحيا بها النبي وحيا بها علي بن ابي طالب فحيا بها علي وقبلها وردها الى رسول الله فحيا بها رسول الله وحيا بها فاطمة
فقبلتها وردتها الى النبي فحيا بها الرابعة وحيا بها علي بن ابي طالب فحيا بها علي ابن ابي طالب فلما اراد ان يردها الى رسول الله
سقطت التفاحة من بين انامله فانفلقت نصفين فسطع منها نور حتى بلغ الى سماء الدنيا فاذا عليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم

جعل للكافر اكلها فقال جبرئيل صلوات الله عليه يا محمد ادع بالجفنة المنكوسة التي في ناحية البيت قال فدعا بها فلما حملت فاذا فيها ثريد ولحم
كثير فقال كل يا محمد والحم ابنيك واهل بيتك قال فاكلوا فشبعوا قال ثم ارسل بها الى [illegible] فاكلوا وشبعوا وهي على حالها قال ما رايت جفنة
اعظم بركة منها فرفعت عنهم فقال النبي والذي بعثني بالحق لو سكت لتداولها فقراء امتي الى يوم القيامة اقول وحدث في بعض
مؤلفات اصحابنا انه روي سلمان عن جماعة من الصحابة قالوا دخل النبي دار فاطمة فقالوا يا فاطمة ان اباك اليوم [illegible] فقالت
يا ابتاه الحسن والحسين يطالبان بشيء من الزاد فلم اجد لهما شيئا يقتاتان به ثم ان النبي دخل وجلس مع علي والحسن والحسين وفاطمة
عليهم السلام وفاطمة متحيرة ما تدري كيف تصنع ثم ان النبي نظر الى السماء ساعة واذا بجبرئيل قد نزل وقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك
السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين اي شيء يشتهون من فواكه الجنة فقال النبي
يا علي يا فاطمة يا حسن يا حسين ان رب العزة علم انكم جياع فاي شيء تشتهون من فواكه الجنة فامسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا
حياء من النبي فقال الحسين عن اذنك يا اباه يا امير المؤمنين وعن اذنك يا اماه يا سيدة نساء العالمين وعن اذنك يا اخاه الحسن
الزكي اختار لكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا فقال يا رسول الله قل لجبرئيل انا
نشتهي رطبا جنيا فقال النبي قد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة قومي وادخلي البيت واحضري لنا ما فيه فدخلت فرات طبقا من البلور
مغطى بمنديل من السندس الاخضر وفيه رطب جني في غير اوانه فقال النبي يا فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران فقام النبي وتناوله وقدمه بين ايديهم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها



في فم الحسين وقال هنيئا مريئا يا حسين ثم اخذ ثالثة فوضعها في فم فاطمة الزهراء فقال هنيئا مريئا لك يا فاطمة الزهراء ثم اخذ رطبة
رابعة فوضعها في فم علي وقال هنيئا مريئا يا علي ثم ناول عليا رطبة اخرى والنبي يقول له هنيئا مريئا لك يا علي ثم وثب النبي
قائما ثم جلس ثم اكلوا جميعا من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة الى السماء باذن الله تعالى فقالت فاطمة يا ابه لقد
رايت اليوم منك عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت له هنيئا يا حسين فقد سمعت ميكائيل
واسرافيل يقولان هنيئا لك يا حسين فقلت ايضا موافقا لهما بالقول هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعتها في فم [illegible]
فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان وهن يقلن هنيئا لك يا فاطمة فقلت موافقا لهن بالقول ولما اخذت
الرابعة فوضعتها في فم علي سمعت النداء من الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم قمت موافقا لقول الله عز وجل ثم ناولت
عليا رطبة اخرى ثم اخرى وانا اسمع صوت الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم قمت اجلالا لرب العزة جل جلاله فسمعته
يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة الى يوم القيامة رطبة رطبة لقلت له هنيئا مريئا بغير انقطاع
ومنه ما روي عن سلمان الفارسي قال اهدي الى النبي قطف من غير اوانه فقال لي يا سلمان ائتني بولدي الحسن والحسين
لياكلا معي من هذا العنب قال سلمان الفارسي فذهبت اطرق عليهما منزل امهما فلم ارهما فاتيت منزل اختهما ام كلثوم فلم ارهما
فجئت فخبرت النبي بذلك فاضطرب ووثب قائما وهو يقول واولداه واقرة عيناه من يرشدني عليهما فله على الله الجنة فنزل جبرئيل
من السماء وقال يا محمد علام هذا الانزعاج فقال على ولدي الحسن والحسين فاني خائف عليهما من كيد اليهود فقال جبرئيل يا محمد

بل خف عليهما من كيد المنافقين فان كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين نائمان في حديقة
ابي الدحداح فسار النبي من وقته وساعته الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة واذا هما نائمان وقد اعتنق احدهما
الاخر وثعبان في فيه طاقة ريحان يروح بها وجهيهما فلما راى الثعبان النبي القى ما كان في فيه وقال السلام عليك
يا رسول الله لست انا ثعبانا ولكني ملك من ملائكة الكروبيين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين فغضب علي ربي ومسخني
ثعبانا كما ترى وطردني من السماء الى الارض ولي منذ سنين كثيرة اقصد كريما على الله فاسأله ان يشفع لي عند ربي عسى ان
يرحمني ويعيدني ملكا كما كنت اولا انه على كل شيء قدير قال فجثى النبي يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي
فقال لهما النبي انظرا يا ولدي هذا ملك من ملائكة الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله الله هكذا وانا
مستشفع الى الله بكما فاشفعا له فوثب الحسن والحسين عليهما السلام فاسبغا الوضوء وصليا ركعتين وقالا اللهم بحق جدنا
الجليل الحبيب محمد المصطفى وبابينا علي المرتضى وبامنا فاطمة الزهراء الا ما رددته الى حالته الاولى قال فما استتم دعاؤهما
واذا بجبرئيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة وبشر ذلك الملك برضى الله عنه ورده الى سيرته الاولى ثم ارتفعوا الى السماء
وهم يسبحون الله تعالى ثم رجع جبرئيل وهو متبسم وقال يا رسول الله ان ذلك الملك يفتخر على ملائكة السبع سماوات ويقول لهم
من مثلي وانا في شفاعة السيدين السبطين الحسن والحسين المناقب لابن شهرآشوب اخبار الليث بن سعد باسناده ان رجلا نذر ان
يدهن بقارورة رجلي افضل قريش فسأل عن ذلك فقيل ان مخرمة اعلم الناس اليوم بانساب قريش فاسأله عن ذلك فاتاه يسأله
وقد خرف وعنده ابنه المسور فمد الشيخ رجليه وقال ادهنهما فقال المسور ابنه للرجل لا تفعل ايها الرجل فان الشيخ قد خرف
وانما ذهب الى ما كان في الجاهلية وارسله الى الحسن والحسين عليهما السلام وقال ادهن بها رجليهما فانهما افضل الناس واكرمهم اليوم وفي
حديث مدرك بن ابي زياد قلت لابن عباس وقد امسك للحسن ثم للحسين بالركاب وسوى عليهما ثيابهما انت اسن منهما تمسك لهما
بالركاب فقال يا لكع وما تدري من هذان هذان ابنا رسول الله او ليس مما انعم الله علي به ان امسك لهما واسوي عليهما الائمة
الثاقب [illegible] الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي جعفر
قال لما عرج برسول الله نزل بالصلوة عشر ركعات ركعتين ركعتين فلما ولد الحسن والحسين زاد رسول الله سبع ركعات شكرا لله
فاجاز الله له ذلك المناقب لابن شهرآشوب اسمعيل بن يزيد باسناده عن محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذنب رجل ذنبا في حياة رسول الله
فتغيب حتى وجد الحسن والحسين في طريق خال فاخذهما فاحتملهما على عاتقيه واتى بهما النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله
اني مستجير بالله وبهما فضحك رسول الله صلى الله عليه واله حتى رد يده الى فمه ثم قال للرجل اذهب فانت طليق وقال للحسن
والحسين قد شفعتكما فيه اي فتيان فانزل الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما اقول قد مرت اخبار كثيرة في فضائلهما ومناقبهما في ابواب اخبار النبي صلى الله عليه واله ومظلومية علي عليه الصلوة
والسلام وكذا في ابواب فضائل اصحاب الكساء وابواب النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم صلوات الله الملك الاكبر الى يوم الحشر من
اراد الاطلاع عليها فليرجع اليها ابواب ما ورد في فضائلهما ومناقبهما خصوصا باب محبة النبي وشفقته لهما [illegible]

الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب في محبة النبي للحسن بن علي ابو علي الجبائي في مسند ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابن مسعود
وروى عبد الله بن شداد عن ابيه وابو يعلى الموصلي في المسند عن ثابت البناني عن انس وعبد الله بن شيبة عن ابيه انه دعا النبي الى
صلوة والحسن متعلق به فوضعه النبي مقابل جنبه وصلى فلما سجد اطال السجود فرفعت راسي من بين القوم فاذا الحسن على كتف رسول الله
فلما سلم قال له القوم يا رسول الله لقد سجدت في صلوتك هذه سجدة ما كنت تسجدها كانما يوحى اليك فقال لم يوح الي
ولكن ابني كان على كتفي فكرهت ان اعجله حتى نزل وفي رواية عبد الله بن شداد انه قال ان ابني هذا ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى
يقضي حاجته الحلية بالاسناد عن ابي بكرة قال كان النبي يصلي بنا وهو ساجد فيجي الحسن وهو صبي صغير حتى يصير على ظهره او رقبته
فيرفعه رفعا رفيقا فلما صلى صلوته قالوا يا رسول الله انك لتصنع بهذا الصبي شيئا لم تصنعه باحد فقال ان هذا ريحانتي الخبر
وفيها عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله واضعا الحسن على عاتقه فقال من احبني فليحبه سنن ابن ماجة وفضائل العكبري
نافع بن جبير عن ابي هريرة انه قال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال وضمه الى صدره مسند احمد عن ابي هريرة قال
النبي وقد جاء الحسن في عنقه السخاب فالتزمه رسول الله والتزم هو رسول الله وقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه
ثلث مرات احمد ابن بطة بروايات كثيرة عبد الرحمن ابن ابي ليلى كنا عند النبي فجاء الحسن فاقبل يتمرغ عليه فرفع قميصه وقبل
زبيبته ترضيح السخاب ككتاب قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شي وقيل هو خيط ينظم فيه
خرز يلبسه الصبيان والجواري والزبيبة مصغر الزب الذكر المناقب وعن ابي قتادة ان النبي قبل الحسن وهو يصلي الغداة
ان الحسن جاء والنبي يصلي فاخذ بعنقه وهو جالس فقام النبي وانه ليمسك بيده حتى ركع فضائل عبد الملك قال ابو هريرة
كان النبي يقبل الحسن فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت احدا منهم فقال من لا يرحم لا يرحم مسند العشرة وابانة
العكبري وشرف النبي وفضائل السمعاني وقد اختلفت الروايات بعضها في بعض عن عمير بن اسحق قال رايت ابا هريرة في طريق
قال للحسن ابن علي عليهما السلام اريني الموضع الذي قبله النبي فكشف عن بطنه فقبل سرته سليم بن قيس عن سلمان الفارسي
قال كان الحسين على فخذ رسول الله وهو يقبله ويقول انت السيد ابن السيد ابو السادة انت الامام ابن الامام ابو الائمة انت
الحجة ابن الحجة ابو الحجج تسعة من صلبك وتاسعهم قائمهم المناقب لابن شهرآشوب واعلام الورى في كتاب شرف النبي عن جابر قال
قال رسول الله من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن بن علي المناقب لابن شهرآشوب واعلام الورى
من صحيحي مسلم والبخاري مرفوعا الى البراء قال رايت رسول الله والحسن ابن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وروى
عن الترمذي مرفوعا الى ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله حامل الحسن ابن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام
فقال النبي ونعم الراكب هو ورواه الجنابذي وروي عن الحافظ ابو نعيم ما ورده في حليته عن ابي بكرة قال كان النبي يصلي
بنا فجاء الحسن وهو ساجد وهو صغير حتى يصير على ظهره او رقبته فيرفعه رفعا رفيقا فلما صلى قالوا يا رسول الله انك تصنع بهذا
الصبي شيئا لا تصنعه باحد فقال ان هذا ريحانتي وان ابني هذا سيد وعسى ان يصلح الله به بين فئتين من المسلمين ورواه الثعلبي
في كتابه كشف الغمة وروى ابن مسلم والبخاري بسندهما عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله طائفة من النهار لا يكلمني

لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فظننا انما تحبسه
امه لان تغسله او تلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله اللهم اني احبه واحب
من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن ابن علي بعد ما قال رسول الله ما قال ترضيح اثم الهمزة للاستفهام واللكع
الصغير وعليه جاء قولهم يا لكع وقال الزمخشري في الفائق اللكع اللئيم وقيل الوضيع من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد اي لصق به
قيل هو الصغير وعن نوح بن جرير انه سئل عنه فقال في لغتنا الصغير ثم ان العلم به هو الجحش الواضح ومنه حديث الحسن فقال
اثم لكع اثم لكع المناقب ترضيح عن النسائي حدثنا محمد بن عبد الله بن شداد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله في احدى صلوتي العشاء
وهو حامل حسنا فتقدم النبي فوضعه ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين ظهراني صلوته سجدة فاطالها قال ابي فرفعت راسي فاذا
الصبي على ظهر رسول الله وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله الصلوة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين
ظهراني صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك فقال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان
اعجله حتى يقضي حاجته ترضيح قال الجزري اقاموا بين ظهرانيهم اي اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت
فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه المناقب وروي عن ابي
هريرة قال ما رايت الحسن بن علي الا فاضت عيناي دموعا وذلك ان رسول الله خرج يوما فوجدني في المسجد فاخذ بيدي
فاتكى علي ثم انطلقت حتى جئنا سوق بني قينقاع فما كلمني فطاف ونظر ثم رجع ورجعت معه فجلس في المسجد فاخذ بيدي فاتكى
علي ثم انطلقنا حتى جئنا سوق بني قينقاع ثم قال ادع لي لكع فاتى حسن يشتد حتى وقع في حجره فجعل يده على لحيته رسول الله
وجعل رسول الله يفتح فمه فيدخل فمه في فمه ويقول اللهم اني احبه واحب من يحبه ثلثا المناقب الحلية عن ابي هريرة مثله عدد القوية
من كتاب المسند ذكر عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثنا عن ابي هريرة عن النبي انه قال للحسن اللهم اني احبه فاحب من يحبه
وحدث عبد الله عن ابيه عن رجاله عن عمير بن اسحق قال كنت مع الحسن ابن علي عليهما السلام فلقينا ابو هريرة فقال ارني اقبل منك
حيث رايت رسول الله يقبل قال فقال بالقميص هكذا فكشف عن سرته وعنه عن رجاله قال كنا عند النبي فجاء الحسن ابن علي
يحبو حتى صعد على صدره فبال عليه فابتدرناه لناخذه فقال النبي ابني ابني ثم دعا بماء فصبه عليه قال النبي ان ابني هذا سيد
يصلح الله به بين الفئتين من المسلمين الاخبار الصحابة والتابعين عدد القوية قال الشهر مولى الزبير تذاكرنا من اشبه النبي
من اهله فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال انا احدثكم باشبه اهله اليه الحسن ابن علي رايته يجي وهو ساجد فيركب
ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ورايته يجي وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الاخر قال فيه رسول الله هو
ريحانتي من الدنيا وان ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين وقال اللهم اني احبه واحب من يحبه المناقب لابن شهرآشوب
واعلام الورى عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال انطلقت مع رسول الله فنادى على باب فاطمة ثلثا فلم يجبه احد قال الحافظ
فقعد فيه وقعدت الى جانبه فبينا هو كذلك اذ خرج الحسن ابن علي قد غسل وجهه وعلقت عليه سخبة قال فبسط النبي يديه ومدهما
ثم ضم الحسن الى صدره وقبله وقال ان ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل يصلح به بين فئتين من المسلمين كشف الغمة قال ابن طلحة

باب خروج من الذكاة

روى مرفوعا الى ابي بكرة ونفيع بن الحرث الثقفي قال رايت رسول الله والحسن ابن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين رواه الجماعة المناقب لابن شهراشوب الحلية
من الزلف روى ابو هريرة وبريدة رايت النبي يخطب على المنبر ينظر الى الناس مرة والى الحسن مرة وقال ان ابني هذا سيصلح
به فئتين من المسلمين باب شباهته بالنبي الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهراشوب وروى
الترمذي باسناده في صحيحه يرفعه الى ابي جحيفة قال رايت رسول الله وكان الحسن ابن علي يشبهه وعن انس قال لم يكن احد اشبه
برسول الله من الحسن ابن علي ومنه وروى البخاري في صحيحه يرفعه الى عقبة ابن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي
ومعه علي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله ابو بكر على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك
وذكر الحنابذي هذا الحديث فقال بابي شبيه النبي لا شبيها بعلي وعلي يتبسم وروى عن اسمعيل ابن ابي خالد قلت لابي
جحيفة هل رايت رسول الله قال نعم والحسن ابن علي يشبهه الائمة امير المؤمنين المناقب لابن شهراشوب عن علي قال كان الحسن ابن علي
اشبه رسول الله ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه فيما كان اسفل من ذلك كشف الغمة عن علي مثله الارشاد الاخبار
المناسبة لهذا الباب في باب حليته وشمائله ايضا باب معجزاته ايضا باب معجزاته ومعجزات اخيه الحسين صلوات
عليهما باب ظهور البركة الاخبار الصحابة والتابعين والائمة جميعا المناقب لابن شهراشوب احمد ابن حنبل في
المسند وابن بطة في الابانة والنطنزي في الخصائص والخركوشي في شرف النبي واللفظ له وروى جماعة عن ابي صالح عن ابي
هريرة وعن صفوان ابن يحيى وعن محمد بن علي ابن الحسين وعن علي ابن موسى الرضا وعن امير المؤمنين ان الحسن والحسين كانا
يلعبان عند النبي حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي
ينظر الى البرقة وقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت وقد رواه السمعاني وابو السعادات في فضائلهما عن ابي جحيفة الا
انهما تفردا في حق الحسن الائمة الرضا عن ابائه عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال ان الحسن والحسين
عليهما السلام كانا يلعبان عند النبي حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة
والنبي ينظر الى البرقة فقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت صحيفة الرضا عن ابائه عليهم السلام باب معجزاتهما في الحيوانات
وظهور فرخ الحمامة في دار علي ببركة دعائهما وفقدانها وبقائها الاخبار الصحابة والتابعين والرواة المناقب لابن شهراشوب في
حديث عفيف الكندي انه قال الفارس له اما رايت في داره حمامة يطير معها فرخاها ما علم انه ولد له يعني عليا ثم قال
بعد كلام طويل بعد موته ظهور النبي فسلمت كنت ارى الحمامة في دار علي تفرخ من غير وكر واذا رايت الحسن والحسين
عند رسول الله ذكرت قول الفارس وفي رواية ابن ظالم عنه في حديث طويل فلما قتل علي ذهبت فما رايت وفي رواية
ابي عقيل رايت في منزل علي بعد موته طيرين يطيران فلما مات الحسن غاب احدهما فلما قتل الحسين غاب الاخر باب
معجزاتهما في الجمادات ونبع الرمان والعنب منهما الاخبار الائمة الصادق عن ابيه المناقب لابن شهراشوب الكشف والبيان
عن الثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مرض النبي فاتاه جبرئيل بطبق فيه رمان وعنب فاكل النبي منه

منه فسبح ثم دخل عليه الحسن والحسين فتناولا منه فسبح الرمان والعنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح ايضا ثم دخل رجل من الصحابة
فاكل فلم يسبح فقال جبرئيل انما ياكل هذا نبي او وصي او ولد نبي باب الحرف وتكليم الجام في كفهما الاخبار الصحابة
والتابعين المناقب لابن شهراشوب امالي ابي الفتح الحفار ابن عباس وابو رافع كنا جلوسا مع النبي اذ هبط عليه جبرئيل ومعه
جام من البلور الاحمر مملوا مسكا وعنبرا فقال له السلام عليك الله يقرؤ عليك السلام ويحييك بهذه التحية ويامرك ان تحيي
بها عليا وولديه فلما صارت في كف النبي هللت ثلثا وكبرت ثلثا ثم قالت بلسان ذرب بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك
القران لتشقى فاشتمها النبي ثم حيا في الواضع ثم حيا بها عليا فلما صارت في كف علي قالت بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله
ورسوله الاية فاشتمها علي وحيا بها الحسن فلما صارت في كف الحسن قالت بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبأ العظيم الاية
فاشتمها الحسن وحيا بها الحسين فلما صارت في كف الحسين قالت بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم ردت الى النبي فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض فلم ادر على السماء صعدت ام في الارض
نزلت بقدرة الله توضيح ذرب اللسان حديده باب نزول اللباس لهما من السماء الاخبار الائمة الرضا المناقب لابن شهراشوب
ابو عبد الله المفيد النيسابوري في اماليه قال الرضا عري الحسن والحسين صلوات الله عليهما وادركهما العيد فقالا لامهما قد
زينوا صبيان المدينة الا نحن فما لك لا تزينينا فقالت ان ثيابكما عند الخياط فاذا اتاني زينتكما فلما كانت ليلة العيد اعادا
القول على امهما فبكت ورحمتهما فقالت لهما ما قالت في الاولى فردا عليها فلما اخذ الظلام قرع الباب قارع فقالت فاطمة
من هذا قال يا بنت رسول الله انا الخياط جئت بالثياب ففتحت الباب فاذا رجل معه من لباس العيد قالت فاطمة والله لم ار رجلا
اهيب منه هيبة فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف فدخلت فاطمة ففتحت المنديل فاذا فيه قميصان ودراعتان وسراويلان
ورداءان وعمامتان وخفان اسودان معقبان بالحمرة فايقظتهما والبستهما فدخل رسول الله وهما مزينان فحملهما وقبلهما
ثم قال رايت الخياط قالت نعم يا رسول الله والذي انفذته من الثياب قال يا بنية ما هو خياط انما هو رضوان خازن الجنة قالت فمن
اخبرك يا رسول الله قال ما عرج حتى جاءني واخبرني بذلك باب نزول الثمرة لهما من الجنة الاخبار الصحابة والتابعين
المناقب لابن شهراشوب الحسن البصري وام سلمة ان الحسن والحسين دخلا على رسول الله وبين يديه جبرئيل فجعلا يدوران حوله يشبهانه
بدحية الكلبي فجعل جبرئيل يومي بيده كالمتناول شيئا فاذا في يده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناولهما وتهللت وجوههما وسعيا الى
جدهما فاخذ منهما فشمها ثم قال صيرا الى امكما بما معكما وبدؤكما بابيكما اعجب فصارا كما امرهما فلم ياكلوا حتى صار النبي اليهم فاكلوا
جميعا فلم يزل كلما اكل منه عاد الى ما كان حتى قبض رسول الله قال الحسين فلم يلحقه التغير والنقصان ايام فاطمة بنت رسول الله
حتى توفيت فلما توفيت فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل ايام ابي فلما استشهد امير المؤمنين فقد السفرجل وبقي التفاح
على هيئته للحسن حتى مات في سمه وبقيت التفاحة الى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت اشمها اذا عطشت
فيسكن لهب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها وايقنت بالفناء قال علي ابن الحسين سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة
فلما قضى نحبه وجد ريحها في مصرعه فالتمست فلم ير لها اثر فبقي ريحها بعد الحسين ولقد زرت قبره فوجدت ريحها يفوح

من نوره فمن اراد ذلك من شيعتنا الزائرين لقبره طلبا لثواب ذلك في اوقات السحر ... الاكان ... وروضة النور ... مثله

باب نزول الملك من السماء على صفة الطير وفروده على ابيهما صلوات الله عليهما

كتاب الاكتفا ... كتاب العلل ان ملكا نزل من السماء على صفة الطير فقعد على يد النبي فسلم عليه بالنبوة وعلى يد علي بالوصية وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة فقال رسول الله لم لم تقعد على يد فلان فقال انا لا اقعد في ارض عصي الله عليها فكيف اقعد على يد عصت الله

باب جوامع معجزاتهما الاخبار الائمة الصادقين عليهم السلام

امالي الصدوق ابن المتوكل عن السعدابادي عن البرقي عن ابيه عن فضالة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال زار النبي الزهرا التي عوفي بها فقامت فاطمة سيدة النساء ومعها الحسن والحسين عليهم السلام فاخذت الحسن بيدها اليمنى واخذت الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عايشة فقعد الحسن على جانب رسول الله الايمن والحسين على جانب رسول الله الايسر فاقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله فما افاق النبي من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي ان جدكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا بارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فغفيا وانتبها قبل ان ينتبه النبي وقد كانت فاطمة لما ناما انصرفت الى منزلها فقالا لعايشة ما فعلت امنا قالت لما نمتما رجعت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلما مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال الحسن للحسين انا قد تحيرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك فلا عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى يصبح فقال له الحسين دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي في نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام قائما على رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع للنبي نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كاشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين فلما ان بصر بهما النبي تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها النبي ايتها الحية فمن انت قالت انا رسول الجن اليك قال واي الجن قالت جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من الآفات والعاهات ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الآية وانصرفت واخذ النبي الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج علي فلحق برسول الله فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع الي احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد

فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه علي فقال بابي انت وامي يا رسول الله ادفع الي احد شبليك وشبلي حتى اخفف عنك فالتفت النبي الى الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه ان كتفك لاحب الي من كتف ابي ثم التفت الى الحسين فقال يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه اني لاقول لك كما قال اخي الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي قوما الآن فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي وهو يقول ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابه واعجباه اتشجع هذا على هذا تشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه المناقب لابن شهرآشوب ابو هريرة وابن عباس والصادق وذكر نحوه ثم قال ... في شرف النبي عن هرون الرشيد عن ابائه عن ابن عباس هذا اللفظ فهبطا فلما فعقوا او عفوا نام او نعس ... كشف ... المزال جمع المزلاء وهو من المزلة الاسفل ... من فم المرأة ... الشبل ... ويقال تبع الريح ... كشفته ... وانا ... الجنين ...

ابواب خصوص معجزات الحسن صلوات الله عليه

باب ظهر في صغره الاخبار الخطابية والاكسي من المناقب لابن شهرآشوب

ابن عمر جاء ابو سفيان الى علي فقال يا ابا الحسن جئتك في حاجة قال وفيم جئتني قال تمشي معي الى ابن عمك محمد فتسئله ان يعقد لنا عقدا ويكتب لنا كتابا فقال يا ابا سفيان لقد عقد لك رسول الله عقدا لا يرجع عنه ابدا وكانت فاطمة من وراء الستر والحسن يدرج بين يديها وهو طفل من ابناء اربعة عشر شهرا فقال لها يا بنت محمد قولي لهذا الطفل يكلم لي جده فيسود بكلامه العرب والعجم فاقبل الحسن الى ابي سفيان وضرب احدى يديه على انفه والاخرى على لحيته ثم انطقه الله عز وجل بان قال يا ابا سفيان قل لا اله الا الله محمد رسول الله حتى اكون شفيعا فقال الحمد لله الذي جعل في آل محمد من ذرية محمد المصطفى نظير يحيى بن زكريا وآتيناه الحكم صبيا

باب اراءته امير المؤمنين بعد وفاته الاخبار الائمة الباقر كتاب النجوم لابن طاوس من كتاب دلائل النبي

ومولد الاوصياء ... الفتح الجديدة باسناده الى جابر عن ابي جعفر قال جاء الناس الى الحسن بن علي فقالوا ارنا من عجائب ابيك التي كان يرينا فقال وتؤمنون بذلك قالوا نعم نؤمن والله بذلك قال اليس تعرفون ابي قالوا جميعا بلى نعرفه فرفع جانب الستر فاذا امير المؤمنين قاعد فقال تعرفونه قالوا باجمعهم هذا امير المؤمنين ونشهد انك ولي الله حقا حقا والامام من بعده ولقد اريتنا امير المؤمنين بعد موته كما اري ابوك ابا بكر رسول الله في مسجد قبا بعد موته فقال الحسن ويحكم اما سمعتم قول الله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون فاذا كان هذا نزل فيمن قتل في سبيل الله ما تقولون فينا قالوا آمنا وصدقنا يا ابن رسول الله

باب استجابة دعائه الاخبار الائمة الصادق بصائر الدرجات الحسين بن محمد

عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله الكناسي عن ابي عبد الله قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب الى بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال فنزلوا تحت نخل يابس قد يبس من العطش قال ففرش للحسن تحت نخلة وللزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال نعم فرفع الحسن يده الى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيري فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت

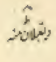
وجعلت رطبا فاكله فقال له الجمال الذي اكترى منه سحر والله قال فقال له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي مجابة قال فصعدوا
الى النخلة حتى صرموا ما كان فيها فكفاهم الخرائج والجرائح عن عبد الله مثله توضيح قال الجوهري [illegible]
الابل في المرعى [illegible] المنازل التي في الناس على طريق [illegible] مناهل لان فيها ماء [illegible]
[illegible] المناقب لابن شهراشوب محمد الفتال النيسابوري في مونس الحزين بالاسناد عن علي بن الحسن عن الصادق قال
[illegible] الحسن ابن علي عليهما السلام [illegible] لو دعوت الله لجعل العراق شاما والشام عراقا
وجعل المراة رجلا والرجل امراة فقال الشامي ومن يقدر على ذلك فقال [illegible] ان تكون من الرجال [illegible]
الرجل نفسه امراة ثم قال وصارت عيالك رجالا وتقاربك [illegible] ولدا [illegible] ثم انهما تابا وجاءا اليه
فدعا الله لهما فعادا الى الحالة الاولى الكتاب المناقب لابن شهراشوب واستغاث الناس من زياد الى الحسن ابن علي عليهما السلام
فرفع يده وقال اللهم خذ لنا ولشيعتنا من زياد ابن ابيه [illegible] على كل شيء قدير [illegible] في ابهام
يمينه [illegible] فمات ادعى رجل على الحسن ابن علي عليهما السلام الف دينار كذبا ولم يكن له عليه فذهبا الى
شريح فقال للحسن [illegible] شريح للرجل قل بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
فقال الحسن لا اريد مثل هذا لكن قل بالله ان لك علي هذا وخذ الالف فقال الرجل ذلك [illegible]
الارض ومات [illegible] فقال اخشى انه لو تكلم بالتوحيد يغفر له [illegible] بركة التوحيد [illegible]
باب علمه بالغيبات واخباره [illegible] الصادقة والنادرة من النجوم لابن طاوس من كتاب [illegible]
الطبري باسناده الى عبد الله بن عباس [illegible] الحسن ابن علي ببقرة فقال هذه حبلى بعجلة انثى لها غرة في جبينها وراس
ذنبها ابيض [illegible] فوجدناها كما وصف على صورتها [illegible] رجل [illegible]
في الارحام فكيف علمت فقال ما نعلم المخزون المكنون المجزوم المكتوم الذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل غير محمد
وذريته توضيح [illegible] ومن [illegible] العلم بذلك بالله
[illegible] المعنى انه لا يعلم ذلك احد الا بتعليمه [illegible] عليهم السلام انما يعلمون بالوحي او الالهام [illegible]
علي بن الحسين المناقب لابن شهراشوب ابو حمزة الثمالي عن زين العابدين قال كان الحسن ابن علي جالسا فاتاه ات فقال يا ابن
رسول الله قد احترقت دارك قال لا ما احترقت اذ اتاه ات فقال يا ابن رسول الله قد احترقت [illegible] فقال يا ابن رسول
الله قد وقعت النار في دار الى جنب دارك [illegible] يا ابن رسول الله [illegible]
دارك ثم انصرف [illegible] الخرائج والجرائح روي عن [illegible] عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان
الحسن خرج من مكة ماشيا الى المدينة فتورمت قدماه فقيل له لو ركبت [illegible] هذا الورم فقال كلا ولكن اذا اتينا
المنزل فانه يستقبلنا اسود معه دهن يصلح هذا الورم فاشتروا منه ولا تماكسوه فقال له بعض مواليه [illegible]
يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامنا وساروا [illegible] الاسود فلما استقبلهم فقال الحسن لمولاه دونك الاسود فخذ الدهن

منه [illegible] فقال الاسود لمن تاخذ هذا الدهن قال للحسن ابن علي ابن ابي طالب قال انطلق بي اليه فصار الاسود اليه فقال
الاسود يا ابن رسول الله ان مولاك لا اخذ له ثمنا ولكن ادع الله ان يرزقني ولدا سويا ذكرا يحبكم اهل البيت فاني خلفت
امراتي تمخض فقال انطلق الى منزلك فان الله تعالى قد وهب لك ولدا ذكرا سويا فرجع الاسود من فوره فاذا امراته قد ولدت غلاما
سويا ثم رجع الاسود الى الحسن ودعا له بالخير بولادة الغلام له وان الحسن قد مسح رجليه بذلك الدهن فما قام من موضعه حتى زال
الورم الكافي عن الحسين ابن محمد عن المعلى عن احمد ابن محمد عن محمد بن علي ابن النعمان عن صندل عن ابي اسامة مثله الى قوله فقد [illegible]
لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا الخرائج والجرائح روي عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان الحسن قال لاهل بيته [illegible]
ان معاوية بعث اليكم بجوائزكم وهي تصل اليكم يوم كذا لمستهل الهلال وقد اضاقوا فوصلت في الساعة التي ذكرها لما رأى
الهلال فلما اتاهم المال كان على الحسن دين كثير فقضاه مما بعثه اليه فضلت فضلة ففرقها في اهل بيته ومواليه وقضى الحسين
دينه وقسم ثلث ما بقي في اهل بيته ومواليه وحمل الباقي الى عياله [illegible] فقضوا دينه وما فضل دفعه الى الرسول [illegible]
من الرسول [illegible] توضيح قال الجوهري [illegible] المناقب لابن
شهراشوب الحسين ابن ابي العلاء [illegible] قال الحسن ابن علي عليهما السلام لاهل بيته [illegible] بالسم كما مات رسول الله
فقالوا له [illegible] فقال [illegible] من اخرجها [illegible]
على [illegible] حتى بعث معاوية الى
امراته [illegible] فقال الحسن [illegible] فقال نعم وفيه ذلك السم الذي بعث به معاوية فلما شرب وجد السم في جسده فقال يا عدوة
قتلتيني [illegible] والله لا تصيبين منه خلفا ولا تنالين من الفاسق عدو الله [illegible] الخرائج والجرائح عن عبد الغفار
الجازي عن ابي عبد الله قال ان الحسن ابن علي عليهما السلام كان عنده رجلان فقال لاحدهما انك حدثت البارحة فلانا بحديث كذا وكذا
فقال الرجل انه ليعلم ما كان وعجب من ذلك فقال انا لنعلم ما يجري في الليل والنهار ثم قال ان الله تبارك وتعالى علم رسوله الحلال
والحرام والتنزيل والتاويل فعلم رسول الله عليا علمه كله بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار مثله
كتاب النجوم لابن طاوس وجدت في جزء بخط محمد بن علي عن الحسين ابن مهزيار وتاريخه في سنة ثمان واربعين واربعمائة وكان
[illegible] هذا الحديث [illegible] لفظه من حديث ابي الحسن علي ابن محمد ابن عبد الوهاب [illegible] علينا في سنة اربعين
[illegible] واما لفظ حديثه فهو حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد [illegible] المعروف بابن [illegible] الرازي قال حدثني ابو جعفر محمد بن
علي [illegible] ابو سعيد قال حدثني داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله قال لما صالح الحسن ابن علي عليهما السلام معاوية جلسا
بالنخيلة فقال معاوية يا ابا محمد بلغني ان رسول الله كان يخرص النخل فهل عندك من ذلك علم فان شيعتكم يزعمون انه لا يعزب
عنكم علم شيء في الارض ولا في السماء فقال الحسن ان رسول الله كان يخرص كيلا وانا اخرص عددا فقال معاوية كم في هذه النخلة
فقال الحسن اربعة الاف بسرة واربع بسرات [illegible] من الخبر المذكور [illegible] في رواية ابن عباس
[illegible] فامر معاوية بها فصرمت وعدت فجاءت اربعة الاف وثلث بسرات ثم صح الحديث بلفظها فقال والله ما كذبت ولا

كذبت فقطر فاذا في يد عبد الله بن عامر ابن كريز فيسره ثم قال يا سارية اما والله لولا انك تكفر لاخبرتك بما يحفظ وذلك ان
رسول الله كان في زمان لا يكذب وانت تكذب وتقول [illegible] من حيلة على [illegible] والله لتدعين زيادا ولتقتلن حجرا
ولتحملن اليك الرؤس من بلد الى بلد فادعى زيادا وقتل حجرا وحمل اليه راس عمرو بن الحمق الخزاعي الكتب كشف الغمة قال لا تنتهوا
ان العرب حولنا لقد رجعت اليها عن اعلانها ولقد ضربها اليك الاكباد حتى تستخرجوك ولو كنت في مثل وجار الضبع
فاكثر النسخ لانه والصواب لابيه وقد قال ذلك لهم قبل جمع الخلافة اليه اي ان للعرب [illegible] وحركة في اتباع الباطل ثم رجع اليها
اهلها العارية البغلة الغائبة عنهم ثم يرجعون اليك وضرب اكباد الابل كناية عن الركوب وشدة الركض قال الجوهري ولا تضرب
اكباد المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تركب ولا تسار عليها وقد وجار الضبع هو جحره الذي ياوي اليه ومنه حديث الحسن لو كنت
في وجار الضب ذكره للمبالغة لانه اذا احفر اعمق ابواب النصوص على امامتهما صلوات الله عليهما باب جوامع النصوص
على امامته وامامة اخيه الحسين من الايات والاخبار وغيرهما الكتب المناقب لابن شهرآشوب قال الله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم [illegible] الحسن والحسين [illegible] الحقنا بهم ذريتهم فقد الحق الله بهما ذريتهما رسول الله وشهد بذلك كتابه
فوجب لهم الطاعة لحق الامامة مثل ما وجب للنبي لحق النبوة وقال الله حكاية عن حملة العرش الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا
وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات وقال الله
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين ولا يسبق النبي في فضيلة ولم يلحق بهذا الدعاء بهذه الصيغة
منه وذريته فقد وجب لهم الامامة ويدل على امامتهما ما رواه الطريقان المختلفان والطائفتان المتباينتان من نص
النبي على امامة الاثني عشر واذا ثبت ذلك فكل من قال بامامة الاثني عشر قطع على امامتهما ويدل ايضا ما ثبت بلا خلاف انهما
دعوا الناس الى بيعتهما والقول بامامتهما فلا يخلو من ان يكونا محقين او مبطلين فان كانا محقين فقد ثبتت امامتهما وان كانا
مبطلين وجب القول بتفسيقهما وتضليلهما وهذا لا يقوله مسلم ويدل ايضا ان طريق الامامة لا يخلو اما ان يكون هو النص
او الوصف والاختيار وكل ذلك قد حصل في حقهما فوجب القول بامامتهما ويدل ايضا ما ثبت بانهما خرجا وادعيا ولم يكن في
زمانهما غيرهما وينازعهما وقد ثبت فسقهما بل كفرهما فيجب ان يكون الامامة للحسن والحسين وقد يستدل ايضا باجماع اهل البيت
عليهم السلام لانهم اجمعوا على امامتهما واجماعهم حجة ويدل ايضا الخبر المشهور انه قال ابناي هذان امامان قاما او قعدا واوجب لهما الامامة
بموجب القول سواء نهضا بالجهاد او قعدا عنه دعيا الى انفسهما او تركا ذلك وطريقة العصمة والنصوص وكونهما افضل الخلق
يدل على امامتهما وكانت الخلافة في اولاد الانبياء عليهم السلام وما بقي لنبينا ولد سواهما ومن برهان امامتهما انه رسول الله بايعهما ولم يبايع
صغيرا غيرهما ونزول القرآن بايجاب ثواب الجنة من عملهما مع ظاهر الطفولية منهما قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الايات فعمهما
بهذا القول مع ابويهما وادخلهما في المباهلة قال ابن علان المعتزلي هذا يدل على انهما كانا مكلفين في تلك الحال لان المباهلة
لا تجوز الا مع البالغين وقال اصحابنا ان صغر السن عن حد البلوغ لا ينافي كمال العقل وبلوغ الحلم لا [illegible] للاحكام الشرعية فكان لهما

في تلك الحال [illegible] ذلك انهما كانا حجة الله لنبيه في المباهلة مع طفوليتهما ولو لم يكونا امامين لم يحتج الله بهما مع صغر سنهما
على اعدائه ولم يتبين في الاية ذكر قبول دعائهما ولو ان رسول الله وجد من يقوم مقامهم غيرهم لباهل بهم او جمعهم معهم فانحصاره عليهم
يبين فضلهم ونقص غيرهم وقد قدمهم في الذكر على الانفس ليبين عن لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بانهم مقدمون
على الانفس معقودون بها وفيه دليل لا شيء اقوى منه انهم افضل خلق الله واعلم ان الله تعالى قال في التوحيد والعدل قل تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم وفي النبوة والامامة قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم وفي الشرعيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم [illegible] ومدائح المفسرين
بان ابناءنا الحسن والحسين قال ابو بكر الرازي هذا يدل على انهما ابنا رسول الله وان ولد الابنة ابن على الحقيقة ابو صالح عن ابن
عباس في قوله قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال هم اهل بيت رسول الله علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين واولادهم
الى يوم القيامة هم صفوة الله وخيرته من خلقه ابو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان عن الاعمش عن مسلم ابن البطين عن
سعيد بن جبير في قوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا الاية قال نزلت هذه الاية والله خاصة في امير المؤمنين
قال كان اكثر دعائه يقول ربنا هب لنا من ازواجنا يعني فاطمة وذرياتنا الحسن والحسين قرة اعين قال امير المؤمنين والله ما
سالت ربي ولدا نضير الوجه ولا سالته ولدا حسن القامة ولكن سالت ربي ولدا مطيعين لله خائفين وجلين منه حتى اذا نظرت
اليه وهو مطيع لله قرت به عيني قال واجعلنا للمتقين اماما قال نقتدي بمن قبلنا من المتقين فيقتدي المتقون بنا من بعدنا وقال
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا يعني علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما وقد روي ان والتين والزيتون نزلت فيهم الصادق في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به قال اماما تاتمون به باب بعض ما ورد في الاخبار في
النصوص عليهما الاخبار الصحيحة [illegible] الكتاب المناقب لابن شهرآشوب اجمع اهل القبلة على ان النبي قال الحسن والحسين امامان قاما
او قعدا واجمعوا ايضا انه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة حدثني عبد الملك ابن كارش العكبري عن ابي طالب الحربي العشاري
عن ابن شاهين المروزي فيما قرب سنده قال حدثنا محمد ابن الحسين ابن حميد قال حدثنا ابراهيم ابن العاري قال حدثنا نعيم ابن سالم بن
قنبر قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول الحسن [illegible] ورواه احمد ابن حنبل في الفضائل و
المسند والترمذي في الجامع وابن ماجه في السنن وابن بطة في الابانة والخطيب في التاريخ والموصلي في المسند والواعظ في شرف
المصطفى والسمعاني في الفضائل وابو نعيم في الحلية من ثلثة طرق وابن حشيش التميمي عن الاعمش وروى الدارقطني بالاسناد
عن ابن عمر قال قال النبي ابناي هذان سيدا اهل الجنة وابوهما خير منهما ورواه الخدري وابن مسعود وجابر الانصاري وابو جحيفة
وابو هريرة وعمر بن الخطاب وحذيفة وعبد الله ابن عمر وام سلمة ومسلم ابن يسار والزبير [illegible] ورواه الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وفي حلية الاولياء واعتقاد اهل السنة ومسند الانصاري عن احمد باسناده عن حذيفة قال النبي
في خبر اما رايت العارض الذي عرض لي قلت بلى قال ذاك ملك لم يهبط الى الارض قبل الساعة فاستاذن الله ان يسلم علي ويبشرني
ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة امالي الطوسي ابن حشيش عن ابي ذر عن عبد الله عن فضل

ابن يوسف عن مخول عن منصور ابن الاسود عن ابيه عن الشعبي عن الحارث ابن علي قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة الائمة امير المؤمنين كفاية الاثر علي بن عبد الله عن محمد ابن الحسين الاشناني عن محمد بن زياد الفاضي
عن محمد ابن ادم عن جعفر بن زياد الاحمر عن ابي الجحاف عن صفوان ابن قبيصة عن طارق ابن شهاب قال قال امير المؤمنين صلوات الله
للحسن والحسين انتما امامان بعدي وسيدا شباب اهل الجنة والمعصومان حفظكما الله ولعنة الله على من عاداكما باب النص
عليهما خصوصا الاخبار الصحابة والتابعين اعلام الورى باسناده عن ابن شهر اشوب ان عليا لما سار الى الكوفة استودع
ام سلمة رضي الله عنها كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه ومنه الكليني عن علي عن ابيه عن حماد ابن عيسى عن ابراهيم ابن عمر اليماني
عن سليم ابن قيس قال شهدت امير المؤمنين حين اوصى الى ابنه الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل
بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال له يا بني امرني رسول الله ان اوصي اليك وادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي ودفع الي
كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال وامرك رسول الله ان تدفعها
الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي ابن الحسين وقال وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي فاقرأه من رسول الله ومني السلام
الائمة الباقر اعلام الورى الكليني عن عدة من اصحابنا عن ابن عيسى عن الاهوازي عن حماد ابن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
قال ان امير المؤمنين لما حضرته الوفاة قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الي رسول الله وائتمنك على ما ائتمني عليه ففعل
ابواب مكارم اخلاقهما وسيرتهما ابواب ما يعمه والحسين صلوات الله عليهما باب ما ورد فيهما من الاخبار الائمة
الصادق الكافي العدة عن البرقي عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى الحسن والحسين صلوات الله عليهما
وهما جالسان على الصفا فسألهما فقالا ان الصدقة لا تحل الا في دين موجع او غرم مفظع او فقر مدقع ففيك شيء من هذا قال نعم فاعطياه
وقد كان الرجل سأل عبد الله بن عمر وعبد الرحمن ابن ابي بكر فاعطياه ولم يسألاه عن شيء فرجع اليهما فقال لهما ما لكما لم تسألاني عما
سألني عنه الحسن والحسين واخبرهما بما قالا فقالا انهما غذيا بالعلم غذاء توضيح قال الجزري فيه لا تحل المسألة الا لذي فقر مدقع
شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهو التراب المناقب لابن شهر اشوب استسقى اعرابي عبد الله ابن الزبير وعمرو بن عثمان
فلواه فقال انقيا الله فاني اتيتكما مسترشدا الى الكرف الدين فاشارا على الحسن والحسين فانتهيا فقالا ابانا ما جعل الله
حر وجهكما نعلين شيئا بطاعة الشيطان توضيح قال الجزري اصاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ
يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل انما سميت بالتبايع اي كانت يرند باصحاب النعلين
وفي الحديث ما تعيشهم النعل المتخذة من السبت مما اتاح مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها
باب ادبهما وتواضعهما وحلمهما صلوات الله عليهما الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهر اشوب عيون المحاسن
عن الروياني ان الحسن والحسين مرا على شيخ يتوضأ ولا يحسن فاخذا في التنازع يقول كل واحد منهما انت لا تحسن الوضوء فقالا ايها الشيخ
كن حكما بيننا يتوضأ كل واحد منا فتوضأ ثم قالا ايّنا يحسن قال كلاكما تحسنان الوضوء ولكن هذا الشيخ الجاهل هو الذي لم يكن يحسن وقد
تعلم الان منكما وتاب على يديكما ببركتكما وشفقتكما على امة جدكما الائمة الباقر المناقب لابن شهر اشوب الباقر ما تكلم الحسين بين

بين يدي الحسن اعظاما له ولا تكلم محمد بن الحنفية بين يدي الحسين اعظاما له باب حجهما وعبادتهما ومشيهما الاخبار الصحابة
والتابعين المناقب لابن شهر اشوب في ارشاد المفيد روى ابراهيم الرافعي عن ابيه عن جده قال رايت الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان الى
الحج فلم يمرا براجل راكبا الا نزل يمشي فثقل ذلك على بعضهم فقالوا لسعد ابن ابي وقاص قد ثقل علينا المشي ولا نستحسن ان نركب
وهذان السيدان يمشيان فقال سعد للحسن يا ابا محمد ان المشي قد ثقل على جماعة ممن معك من الناس اذا راوكما تمشيان لم تطب انفسهم
ان يركبوا فلو ركبتما فقال الحسن لا نركب قد جعلنا على انفسنا المشي الى بيت الله الحرام على اقدامنا ولكنا نتنكب الطريق فاخذا جانبا
من الناس باب سيرهما الاخبار الصحابة والتابعين الكافي محمد بن يحيى عن حمدان ابن سليمان النيسابوري عن محمد بن يحيى
ابن زكريا وعدة من اصحابنا عن احمد ابن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن محمد ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي سعيد عقيصا التيمي
قال مررت بالحسن والحسين صلى الله عليهما وهما في الفرات مستنقعان في ازارين فقلت لهما يا ابني رسول الله افسدتما الازارين
فقالا يا ابا سعيد فساد الازارين احب الينا من فساد الدين ان للماء اهلا وسكانا كسكان الارض ثم قالا الى اين تريد فقلت
الى ابن هذا الماء فقالا وما هذا الماء فقلت اريد دواءه اشرب من هذا الماء المر لعلة بي ارجو ان يخف له الجسد ويسهل البطن
فقالا ما نحسب ان الله عز وجل جعل في شيء قد لعنه شفاء قلت ولم ذاك فقالا لان الله تبارك وتعالى لما اسف قوم نوح فتح
السماء بماء منهمر واوحى الى الارض فاستعصت عليه عيون منها فلعنها وجعلها ملحا اجاجا وفي رواية حمدان بن سليمان انهما
قالا يا ابا سعيد تأتي ماء ينكر ولايتنا في كل يوم ثلث مرات ان الله عز وجل عرض ولايتنا على المياه فما قبل ولايتنا عذب
وطاب وما جحد ولايتنا جعله الله عز وجل مرا وملحا اجاجا الائمة الصادق عن ابيه قرب الاسناد ابن طريف عن ابن علوان

عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان الحسن والحسين صلوات الله عليهما كانا يغمزان معاوية ويقولان فيه ويقبلان جوائزه الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين ابن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبي عن معاوية ابن وهب عن ابي عبد الله قال مات الحسن وعليه دين وقتل الحسين
وعليه دين الطائر عن ابيه نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان الحسن والحسين عليهما السلام
يصليان خلف مروان ابن الحكم فقالوا لاحدهما ما كان ابوك يصلي اذا رجع الى البيت فقال لا والله ما كان يزيد على صلوة ابواب
ما يختص به من مكارم الاخلاق ومحاسن الاوصاف باب علمه الاخبار الصحابة والتابعين عدد القوية حدث ابو يعقوب
يوسف ابن الجراح عن رجاله عن حذيفة بن اليمان قال بينا رسول الله في جبل اظنه حرى او غيره ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وجماعة
من المهاجرين والانصار وانس حاضر لهذا الحديث وحذيفة يحدث به اذ اقبل الحسن ابن علي يمشي على هدوء ووقار فنظر اليه رسول الله
وقال ان جبرئيل يهديه وميكائيل يسدده وهو ولدي والطاهر من نفسي وضلع من اضلاعي هذا سبطي وقرة عيني بابي هو وامي
وقام رسول الله وقمنا معه وهو يقول له انت تفاحتي وانت حبيبي ومهجة قلبي واخذ بيده فمشى معه ونحن نمشي حتى جلس وجلسنا حوله
ننظر الى رسول الله وهو لا يرفع بصره عنه ثم قال انه سيكون بعدي هاديا مهديا هذا هدية من رب العالمين لي ينبئ عني ويعرف
الناس آثاري ويحيي سنتي ويتولى اموري في فعله ينظر الله اليه فيرحمه رحم الله من عرف له ذلك وبرني فيه واكرمني فيه فما قطع
رسول الله كلامه حتى اقبل الينا اعرابي يجر هراوة له فلما نظر رسول الله اليه قال قد جاءكم رجل يكلمكم بكلام غليظ تقشعر منه

منه بحاوزتكم وانه ديشكم من اموات الكلامه فجعل الاعرابي فلم يتكلم وقال انكم محمد قد رماني قال رسول الله مهلا فقال يا محمد
لقد كنت ابغضك ولم ارك والان فقد ازددت لك بغضا فتبسم رسول الله وغضبنا لذلك واردنا بالاعرابي ارادة فاومى
الينا رسول الله ان اسكتوا فقال الاعرابي يا محمد انك تزعم انك نبي وانك قد كذبت على الانبياء وما معك من برهانك
شيء قال له يا اعرابي وما يدريك قال فخبرني ببرهانك قال ان احببت اخبرك عضو من اعضائي فيكون ذلك اوكد لبرهاني
قال او يتكلم العضو قال نعم يا حسن قم فازدرى الاعرابي نفسه وقال هو ما ياتي ويقيم صبيا ليكلمني قال انك ستجده عالما بما تريد
فابتدره الحسن وهو يقول يا اعرابي ما غبيا سألت وابن غبي بل فقيها اذن وانت الجهول فان تك قد جهلت فان عندي
شفاء الجهل ما سال السؤول وبحرا لا تقسمه الدوالي تراثا كان اورثه الرسول لقد بسطت لسانك وعدوت طورك وخادعت
نفسك غير انك لا تبرح حتى تؤمن ان شاء الله فتبسم الاعرابي وقال هيه فقال له الحسن نعم اجتمعتم في نادي قومك وتذاكرتم ما جرى
بينكم على جهل وخرق منكم فزعمتم ان محمدا صنبور والعرب قاطبة تبغضه ولا طالب له بثاره وزعمت انك قاتله وكان في قومك
مؤنته فحملت نفسك على ذلك وقد اخذت قناتك بيدك تؤمه تريد قتله فعسر عليك مسلكك وعمي عليك بصرك وابيت الا
ذلك فاتيتنا خوفا من ان يشتهر وانك انما جئت بخير يراد بك انبئك عن سفرك خرجت في ليلة ضحياء اذ عصفت ريح شديدة
اشتد منها ظلماؤها واظلت سماؤها واعصر سحابها فبقيت محرنجما كالاشقر ان تقدم نحر وان تاخر عقر لا تسمع لواطئ
حسا ولا لنافخ نار جرسا تداكت عليك غيومها وتوارت عليك نجومها فلا تهتدي بنجم طالع ولا بعلم لامع تقطع محجة وتهبط
لجة في ديمومة قفر بعيدة القعر مجحفة بالسفر اذا علوت مصعدا ازددت بعدا الريح تخطفك والشوك تخبطك في
ريح عاصف وبرق خاطف قد اوحشتك آكامها وقطعتك سلامها فابصرت فاذا انت عندنا فقرت عينك وظهر رنينك و
ذهب انينك قال من اين قلت يا غلام هذا كانك كشفت عن سويداء قلبي ولقد كنت كانك شاهدتني وما خفي عليك
شيء من امري وكانه علم الغيب قال له ما الاسلام فقال الحسن الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله فاسلم وحسن اسلامه وعلمه رسول الله شيئا من القران فقال يا رسول الله ارجع الى قومي فاعرفهم ذلك فاذن له فانصرف
ورجع ومعه جماعة من قومه فدخلوا في الاسلام فكان الناس اذا نظروا الى الحسن قالوا لقد اعطي ما لم يعط احد من الناس
كشف الغمة قال كمال الدين بن طلحة روى ابو الحسن علي بن احمد الواحدي في تفسيره الوسيط ما يرفعه بسنده ان رجلا قال دخلت
مسجد المدينة فاذا انا برجل يحدث عن رسول الله والناس حوله فقلت له اخبرني عن شاهد ومشهود فقال نعم اما الشاهد فيوم
الجمعة واما المشهود فيوم عرفة فجزته الى اخر يحدث فقلت له اخبرني عن شاهد ومشهود فقال نعم اما الشاهد فيوم الجمعة واما
المشهود فيوم النحر فجزتهما الى غلام كان وجهه الدينار وهو يحدث عن رسول الله فقلت اخبرني عن شاهد ومشهود فقال
نعم الشاهد فمحمد واما المشهود فيوم القيامة اما سمعته يقول يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وقال تعالى ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود فسالت عن الاول فقالوا ابن عباس وسالت عن الثاني فقالوا ابن عمر وسالت عن الثالث فقالوا الحسن
ابن علي بن ابي طالب عليهما السلام وكان قول الحسن احسن ونقل انه اغتسل وخرج من داره في حلة فاخرة وبزة طاهرة ومحاسن

ومحاسن سافرة وقسمات ظاهرة ونفحات ناشرة ووجهه يشرق حسنا وشكله قد كمل صورة ومعنى والاقبال يلوح من اعطافه ونضرة
النعيم تعرف في اطرافه وقاضي القدر قد حكم ان السعادة من اوصافه ثم ركب بغلة فارهة غير قطوف وسار مكتنفا من حاشيته و
غاشيته بصفوف فلو شاهده عبد مناف لارغم بمفاخرته به معاطس انوف وعده واباه وجده في احراز خصل الفخار يوم التفاخر
بالوف فعرض له في طريقه من محاويج اليهود هم في هدم قد انهكته واركبته العلة واهلكته القلة وجلده يستر عظامه وضعفه
يقيد اقدامه وضره قد ملك زمامه وسوء حاله قد حبب اليه حمامه وشمس الظهيرة تشوي شواه واخمصه يصافح ثرى ممشاه وعذاب
عرعرته قد عراه وطول طواه قد اضعف بطنه وطواه وهو حامل جر مملوء ماء على مطاه وحاله يعطف عليه القلوب القاسية عند مراه
فاستوقف الحسن وقال يا ابن رسول الله انصفني فقال له في اي شيء فقال جدك يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
وانت مؤمن وانا كافر فما ارى الدنيا الا جنة تتنعم بها وتستلذ بها وما اراها الا سجنا لي قد اهلكني ضرها واتلفني فقرها فلما
سمع الحسن كلامه اشرق عليه نور التاييد واستخرج الجواب بفهمه من خزانة علمه واوضح لليهودي خطا ظنه وخطل زعمه وقال
يا شيخ لو نظرت الى ما اعد الله لي وللمؤمنين في الدار الاخرة مما لا عين رات ولا اذن سمعت لعلمت اني قبل انتقالي اليه في هذه
الدنيا في سجن ضنك ولو نظرت الى ما اعد الله لك ولكل كافر في الدار الاخرة من سعير نار الجحيم ونكال العذاب المقيم لرايت انك
قبل مصيرك اليه الان في جنة واسعة ونعمة جامعة توضيح والسفير سفر الصبح اضاء واشرق كاسفر والمرأة كشفت عن وجهها
فهي سافرة والقسمة بكسر السين وفتحها الحسن والاعطاف الجوانب والغاشية السؤال ياتونك والزوار والاصدقاء ينتابونك والهم
بالكسر الشيخ الفاني والهدم بالكسر الثوب البالي والمرقع او خاص بكساء الصوف والجمع اهدام وهدوم والشوى اليدان والرجلان والرأس
من الادميين والعرعرة بالضم قرح شل الوالعرعرا تخرج بالابل متفرقة في شافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر والقطع
الجرب وعيشان يكون عرعرة وعرعرة الجبل والسنام وكل شيء معظمه وراسه والطوى بالفتح الجوع ولعل المراد بالطوى
ثانيا ما انطوى عليه بطنه من الاحشاء والامعاء والمطا الظهر المناقب لابن شهرآشوب القاضي النعمان في شرح الاخبار باسناده
عن عبادة ابن الصامت ورواه جماعة عن غيره انه سأل اعرابي ابا بكر فقال اني اصبت بيض نعام فشويته واكلته وانا محرم
فما يجب علي فقال يا اعرابي اشكلت علي في قضيتك فدله على عمر ودله عمر على عبد الرحمن فلما عجزوا قالوا عليك بالاصلع فقال
امير المؤمنين سل اي الغلامين شئت فقال الحسن يا اعرابي الك ابل قال نعم قال فاعمد الى عدد ما اكلت من البيض نوقا فاضربهن
بالفحول فما فضل منها فاهده الى بيت الله العتيق الذي حججت اليه فقال امير المؤمنين ان من النوق السلوب وما يزلق
فقال ان يكن من النوق السلوب وما يزلق فان من البيض ما يمرق قال فسمع صوت معاشر الناس ان الذي فهم هذا الغلام
هو الذي فهمها سليمان بن داود توضيح السلوب النوق التي القت ولدها لغير تمام وازلقت الناقة اسقطت والمراد
منها ما سقط النطفة ومرق البيضة فسدت اقول قد اورد كثيرا من قضاياه في الكافي والفقيه كتاب الحدود والقضايا
وكتاب الديات وذكرنا الوضح الامر وبعضها في الاطعمة وقد مر بعضها في ابواب قضايا امير المؤمنين المناقب ابو السعادات في
الفضائل املاء الشيخ ابو الفتوح في المدينة انه الحسن بن علي عليهما السلام كان يحضر مجلس رسول الله وهو ابن سبع

سنين فيسمع الوحي فيحفظه فيأتي أمه فيلقي إليها ما حفظه كلما دخل علي وجد عندها علما بالتنزيل فيسألها من أين لك فقالت
من ولدك الحسن فتخفى يوما في الدار وقد دخل الحسن وقد سمع الوحي فأراد أن يلقيه إليها فارتج عليه فعجبت أمه من ذلك فقال
لا تعجبين يا أماه فإن كبيرا يسمعني واستماعه قد أوقفني فخرج علي فقبله وفي رواية يا أماه قل بياني وكل لساني لعل سيدا يرعاني
بيان قال الجوهري ارتج على القارئ على ما لم يسم فاعله إذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه بالتشديد
الأئمة الباقر والصادق ع الكافي العدة من البرقي عن أبيه وعمرو بن عثمان جميعا عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت
أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يقولان بينا الحسن بن علي عليهما السلام في مجلس أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذ أقبل قوم فقالوا يا أبا
محمد أردنا أمير المؤمنين قال وما حاجتكم قالوا أردنا أن نسأله عن مسألة قال وما هي تخبرونا بها فقالوا امرأة جامعها زوجها فلما قام
عنها قامت بحموتها فوقعت على جارية بكر فساحقتها فألقت النطفة فيها فحملت فما تقول في هذا فقال الحسن معضلة وأبو الحسن لها وأقول
فإن أصبت فمن الله ثم من أمير المؤمنين وإن أخطأت فمن نفسي فأرجو أن لا أخطئ إن شاء الله يعمد إلى المرأة فيؤخذ منها مهر الجارية
البكر في أول وهلة لأن الولد لا يخرج منها حتى تشق فتذهب عذرتها ثم ترجم المرأة لأنها محصنة وينتظر بالجارية حتى تضع
ما في بطنها ويرد الولد إلى أبيه صاحب النطفة ثم تجلد الجارية الحد قال فانصرف القوم من عند الحسن فلقوا أمير المؤمنين فقال
ما قلتم لأبي محمد وما قال لكم فأخبروه فقال لو أنني المسؤول ما كان عندي فيها أكثر مما قال ابني الصادق ع عن الحسن ع بصائر
الدرجات ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجاله عن أبي عبد الله ع في خبر طويل قال الحسن بن علي عليهما السلام إن لله مدينتين
إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلى كل مدينة ألف ألف مصراع من ذهب وفيها سبعون
ألف ألف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وأنا أعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري والحسين
أخي بصائر الدرجات أحمد بن الحسين عن أبيه بهذا الإسناد مثله المناقب عن ابن أبي عمير مثله م الخرائج والجرائح روي أن عليا
كان في الرحبة فقام إليه رجل فقال أنا من رعيتك وأهل بلادك قال لست من رعيتي ولا من أهل بلادي وأن ابن الأصفر بعث
بمسائل إلى معاوية فأقلقته وأرسلك إلي لأجلها قال صدقت يا أمير المؤمنين إن معاوية أرسلني إليك في خفية وأنت
قد اطلعت على ذلك ولا يعلمها غير الله فقال أحد ابني هذين قال أسئل ذا الوفرة يعني الحسن فأتاه فقال له الحسن جئت تسأل كم بين
الحق والباطل وكم بين السماء والأرض وكم بين المشرق والمغرب وما قوس قزح وما المؤنث وما عشرة أشياء بعضها أشد من
بعض قال نعم قال الحسن بين الحق والباطل أربع أصابع ما رأيت بعينك فهو الحق وقد تسمع بأذنيك باطلا كثيرا وبين السماء والأرض
دعوة المظلوم ومد البصر وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس وقزح اسم الشيطان وهو قوس الله وعلامة الخصب وأمان
لأهل الأرض من الغرق وأما المؤنث فهو الذي لا يدرى أذكر أم أنثى فإنه ينتظر به فإن كان ذكرا احتلم وإن كان أنثى حاضت
وبدا ثديها وإلا قيل له بل فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر وإن انتكص بوله على رجليه كما ينتكص بول البعير فهو أنثى وأما
عشرة أشياء بعضها أشد من بعض فأشد شيء خلق الله الحجر وأشد منه الحديد يقطع به الحجر وأشد من [illegible] الذي يردها
وأشد من [illegible] السحاب وأشد من ملك الموت الموت الذي يميت ملك الموت وأشد من الموت أمر الله الذي يدفع الموت [illegible]

ومنه روي أن الحسن وعبد الله بن العباس كانا على مائدة فجاءت جرادة ووقعت على المائدة فقال عبد الله للحسن ع ما مكتوب على
جناح الجرادة فقال مكتوب عليه أنا الله لا إله إلا أنا ربما أبعث الجراد لقوم جياع ليأكلوه وربما أبعثها نقمة على قوم فتأكل
أطعمتهم فقام عبد الله وقبل رأس الحسن وقال هذا من مكنون العلم الكتب المناقب لابن شهرآشوب كتب ملك الروم إلى معاوية
يسأله عن ثلاث عن مكان بمقدار وسط السماء وعن أول قطرة دم وقعت على الأرض وعن مكان طلعت فيه الشمس مرة فلم يعلم
ذلك فاستغاث بالحسن بن علي عليهما السلام فقال ظهر الكعبة ودم حواء وأرض البحر حين ضربه موسى وعنه ع في جواب ملك الروم
ما لا قبلة له فهي الكعبة وما لا قرابة له فهو الرب وسأل شامي الحسن بن علي عليهما السلام فقال كم بين الحق والباطل فقال أربع
أصابع فما رأيت بعينك فهو الحق وقد تسمع بأذنيك باطلا كثيرا وقال كم بين الإيمان واليقين قال أربع أصابع الإيمان
ما سمعناه واليقين ما رأيناه قال وكم بين السماء والأرض قال دعوة المظلوم ومد البصر قال كم بين المشرق والمغرب قال
مسيرة يوم للشمس باب سخائه وكرمه وجوده الأخبار العلماء والتابعين المناقب لابن شهرآشوب ومن سخائه ما روي
أنه سأل الحسن بن علي عليهما السلام رجل فأعطاه خمسين ألف درهم وخمسمائة دينار وقال ائت بحمال يحمل لك فأتى بحمال فأعطى طيلسانه
فقال هذا كري الحمال وجاءه بعض الأعراب فقال أعطوه ما في الخزانة فوجد فيها عشرون ألف دينار فدفعها إلى الأعرابي فقال
الأعرابي يا مولاي ألا تركتني أبوح بحاجتي وأنشر مدحتي فأنشأ الحسن ع نحن أناس نوالنا خضل يرتع فيه الرجاء والأمل تجود
قبل السؤال أنفسنا خوفا على ماء وجه من يسل لو علم البحر فضل نائلنا لفاض من بعد فيضه خجل بيان قال [illegible]
الخضل [illegible] وصاحب كل شيء ندي [illegible] قال الجوهري [illegible] المناقب أبو
الحسن المدائني في حديث قال خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر حجاجا ففاتهم أثقالهم فجاعوا وعطشوا فرأوا في
بعض الشعوب خباء وعجوزا فاستسقوها فقالت اطلبوا هذه الشويهة ففعلوا واستطعموها فقالت ليس إلا هي فليقم
أحدكم فليذبحها حتى أصنع لكم طعاما فذبحها أحدهم ثم شوت لهم من لحمها فأكلوا وقيلوا عندها فلما نهضوا قالوا لها نحن نفر
من قريش نريد هذا الوجه فإذا انصرفنا وعدنا فالممي بنا فإنا صانعون بك خيرا ثم رحلوا فلما جاء زوجها وعرفها الحال أوجعها
ضربا ثم مضت الأيام فأضرت بها الحال فرحلت حتى اجتازت بالمدينة فبصر بها الحسن ع فأمر لها بألف شاة وأعطاها ألف دينار
وبعث معها رسولا إلى الحسين فأعطاها مثل ذلك ثم بعثها إلى عبد الله بن جعفر فأعطاها مثل ذلك البخاري وصى الحسن بن علي
عليهما السلام لرجل ديته وسأله رجل شيئا فأمر له بأربع مائة درهم فكتب له بأربعمائة دينار فقيل له في ذلك فأخذه وقال هذا
سخاؤه وكتب عليه بعشرة آلاف درهم وسمع رجلا إلى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم فانصرف
إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم ودخل عليه جماعة وهو يأكل فسلموا وقعدوا فقال هلموا فإنما وضع الطعام ليؤكل
ودخل الغاضري عليه فقال إني عصيت رسول الله فقال بئس ما عملت كيف قال قال لا يفلح قوم ملكت عليهم امرأة وقد ملكت
علي امرأتي وأمرتني أن أشتري عبدا فاشتريته فأبق مني فقال اختر إحدى ثلاث إن شئت فثمن عبد فقال ههنا ولا تتجاوز قد
اخترت فأعطاه ذلك فضائل العكبري بالإسناد عن أبي إسحاق أن الحسن بن علي تزوج حفصة بنت الأشعث بن قيس

علي سنة النبي واوصل اليها الف دينار وفي تفسير الثعلبي وحلية ابي نعيم قال محمد بن سيرين ان الحسن بن علي عليهما السلام تزوج امراة
فبعث اليها مائة جارية مع كل جارية الف درهم الحسن بن سعد عن ابيه قال كان تحت الحسن بن علي امراتان تميمية وجعفية فطلقهما
جميعا وبعثني اليهما وقال اخبرهما فلتعتدا واخبرني بما تقولان ومتعهما العشرة الالاف وكل واحدة منهما بكذا وكذا من العسل و
السمن فاتيت الجعفية فقلت اعتدي فتنفست الصعداء ثم قالت متاع قليل من حبيب مفارق واما التميمية فلم تدر ما اعتدي
حتى قال لها النساء فسكتت فاخبرته بقول الجعفية فنكت في الارض ثم قال لو كنت مراجعا امراة لراجعتها وقال انس حيت جارية للحسن بن
علي بطاقة ريحان فقال لها انت حرة لوجه الله فقلت له في ذلك فقال ادبنا الله فقال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها الاية
وكان احسن منها اعتاقها وللحسن بن علي عليهما السلام ان الله على العباد فريضة [illegible] في كتاب كريم وعد العباد الاخيار جنات واعد
للفجار نار جهنم من كان لا [illegible] بذلك الراغبين [illegible] دمشق [illegible] قدم الشام [illegible] معوية فحضر
[illegible] وقيل ان الحسن لما اراد الخروج [illegible] خادم [illegible] معوية [illegible]
[illegible] معاوية المدينة [illegible] في يوم [illegible] الف [illegible] الحسن بن علي عليهما السلام
في اخر الناس فقال [illegible] يا ابا محمد [illegible] اعطى الحسن مثل جميع ما اعطينا
في يومنا هذا يا ابا محمد وانا ابن هند فقال الحسن لا حاجة لي فيها يا عبد الرحمن [illegible] وانا ابن فاطمة بنت محمد رسول الله
المبرد في الكامل قال مروان بن الحكم اني مشغوف ببغلة الحسن بن علي عليهما السلام فقال له ابن ابي عتيق ان دفعتها اليك تقضي لي ثلثين
حاجة قال نعم قال اذا اجتمع القوم فاني اخذ في مآثر قريش وامسك عن مآثر الحسن فلمني على ذلك فلما حضر القوم اخذ في اولية قريش
فقال مروان الا تذكر اولية ابي محمد وله في هذا ما ليس لاحد قال انما كنا في ذكر الاشراف ولو كنا في ذكر الانبياء لقدمنا ذكره
فلما خرج الحسن ليركب اتبعه ابن ابي عتيق فقال له الحسن وتبسم الك حاجة قال نعم ركوب البغلة فنزل الحسن ودفعها اليه ان الكريم
اذا [illegible] كشف [illegible] كرمه وجوده [illegible] سعيد بن عبد العزيز قال ان الحسن سمع رجلا يسال ربه ان يرزقه
عشرة الاف درهم فانصرف الحسن الى منزله فبعث بها اليه وقيل ان رجلا جاء اليه وسال حاجة فقال له يا هذا حق سؤالك يعظم
لدي ومعرفتي بما يجب لك يكبر لدي ويدي تعجز عن نيلك بما انت اهله والكثير في ذات الله عز وجل قليل وما في ملكي وفاء لشكرك
فان قبلت الميسور ورفعت عني مؤنة الاحتيال والاهتمام بما اتكلفه من واجبك فعلت فقال يا ابن رسول الله اقبل القليل و
اشكر العطية واعذر على المنع فدعا الحسن بوكيله وجعل يحاسبه على نفقاته حتى استقصاها فقال هات الفاضل من الثلثمائة الف
درهم فاحضر خمسين الفا قال فما فعل الخمسمائة دينار قال هي عندي قال احضرها فدفع الدراهم والدنانير الى الرجل وقال هات من يحملها
لك فاتاه بحمالين فدفع الحسن اليه رداءه لكرى الحمالين فقال مواليه والله ما عندنا درهم فقال لكني ارجو ان يكون لي عند الله
اجر عظيم ومما رواه ابو الحسن المدائني قال خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عليهم السلام حجاجا ففاتهم اثقالهم فجاعوا وعطشوا
فمروا بعجوز في خباء لها فقالوا هل من شراب فقالت نعم فاناخوا بها وليس لها الا شويهة في كسر الخيمة فقالت احلبوها وامتذقوا لبنها
ففعلوا ذلك وقالوا لها هل من طعام قالت لا الا هذه الشاة فليذبحها احدكم حتى اهيئ ما تاكلون فقام اليها احدهم

فذبحها وكشطها ثم هيات لهم طعاما فاكلوا ثم اقاموا حتى ابردوا فلما ارتحلوا قالوا نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه فاذا رجعنا
سالمين فالمي بنا فانا صانعون اليك خيرا ثم ارتحلوا واقبل زوجها فاخبرته عن القوم والشاة فغضب الرجل وقال ويحك تذبحين
شاتي لاقوام لا تعرفينهم ثم تقولين نفر من قريش ثم بعد مدة الجاتهم الحاجة الى دخول المدينة فدخلاها وجعلا ينقلان البعر
اليها ويبيعانه ويعيشان منه فمرت العجوز في بعض سكك المدينة فاذا الحسن على باب داره جالس فعرف العجوز وهي له منكرة فبعث
غلامه فردها فقال يا امة الله تعرفيني قالت لا قال انا ضيفك يوم كذا فقالت العجوز بابي انت وامي فامر الحسن فاشترى
لها من شاء الصدقة الف شاة وامر لها بالف دينار وبعث بها مع غلامه الى اخيه الحسين فقال بكم وصلك اخي الحسن فقالت
بالف شاة والف دينار فامر لها بمثل ذلك ثم بعث بها مع غلامه الى عبد الله بن جعفر فقال بكم وصلك الحسن والحسين عليهما السلام
فقالت بالفي دينار والفي شاة فامر لها عبد الله بالفي شاة والفي دينار وقال لو بدات بي لاتعبتهما فرجعت العجوز الى زوجها
[illegible] ولابن شهراشوب [illegible] المدائني [illegible] عبد الله بن جعفر [illegible] كشف [illegible] هذه
القصة مشهورة وفي دواوين جودهم مسطورة وعنهم ماثورة وكنت نقلتها على غير هذه الرواية وانه كان معهم رجل اخر
من اهل المدينة وانها اتت عبد الله بن جعفر فقال ابدأي بسيدي الحسن والحسين فاتت الحسن فامر لها بمائة بعير واعطاها
الحسين الف شاة فعادت الى عبد الله فسالها فاخبرته فقال كفاني سيداي امر الابل والشاة وامر لها بمائة الف درهم
وقصدت المدني الذي كان معهم فقال لها انا لا اجاري اولئك الاجواد في مدى ولا ابلغ عشر عشيرهم في الندى
ولكن اعطيك شيئا من دقيق وزبيب فاخذت وانصرفت ورجع الكلام الى ابن طلحة رحمه الله قال [illegible] عن ابن سيرين
قال تزوج الحسن امراة فارسل اليها بمائة جارية مع كل جارية الف درهم [illegible] الحافظ في الحلية عن ابي نجيح ان الحسن بن علي
عليهما السلام حج ماشيا وقسم ماله نصفين وعن شهاب بن ابي عامر كان الحسن بن علي عليهما السلام قاسم الله ماله حتى تصدق
بفرد نعله وعن علي بن زيد بن جدعان قال خرج الحسن بن علي عن ماله مرتين وقاسم الله ثلث مرات حتى انه كان يعطي من ماله
نعلا ويمسك نعلا وعن قرة بن خالد قال اكلت في بيت محمد بن سيرين طعاما فلما ان شبعت اخذت المنديل ورفعت
يدي فقال محمد ان الحسن بن علي عليهما السلام قال ان الطعام اهون من ان يقسم فيه وعن الحسن بن سعد عن ابيه قال متع الحسن بن
علي امراتين بعشرين الفا وزقاق من عسل فقالت احديهما واراها الجعفية متاع قليل من حبيب مفارق واتاه رجل فقال ان
فلانا يقع فيك فقال القيتني في تعب اريد الان ان استغفر الله لي وله [illegible] الكافي [illegible] عن ابن هاشم
[illegible] المبارك عن [illegible] قال ان رجلا [illegible] عثمان بن عفان [illegible]
باب المسجد فسال [illegible] فقال له الرجل ارشدنا [illegible] القوم [illegible]
ناحية المسجد [illegible] الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عليهم السلام [illegible] عليهم [illegible] فقال له الحسن يا هذا ان
المسالة لا تحل الا في احدى ثلث دم مفجع او دين مقرح او فقر مدقع ففي ايها تسال فقال في وجه من الثلث فامر له الحسن بخمسين
دينارا وامر له الحسين بتسعة واربعين دينارا وامر له عبد الله بن جعفر بثمانية واربعين دينارا فانصرف الرجل فمر بعثمان

فقال له ما صنعت فقال مررت بك فسألتك فامرت لي بما امرت ولم تسألني فيما اسأل وان صاحب الوفرة لما سألته
قال لي يا هذا فيما تسأل ان المسألة لا تحل الا في احدى ثلث فاخبرته بالوجه الذي اسأله من الثلاثة فاعطاني خمسين دينارا
واعطاني الثاني تسعة واربعين دينارا واعطاني الثالث ثمانية واربعين دينارا فقال عثمان ومن لك بمثل هؤلاء الفتية
اولئك فطموا العلم فطما وحازوا الخير والحكمة قال الصدوق ره معنى قوله فطموا العلم فطما اي قطعوه عن غيرهم قطعا وجمعوه
لانفسهم جميعا توضيح الوفرة الشعرة الى شحمة الاذن ويمكن ان يقرء فطموا على بناء المجهول اي فطموا بالعلم على الحذف والايصال
الكافي العدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال كنا بالمدينة فاتي الحسين
قال فبعث الحسن الى رجل بالمدينة فاستقرض منه الف درهم فارسل بها الى المصدق وقال هذه صدقة مالنا فقالوا اما
بعث الحسن هذه من تلقاء نفسه الا وعنده قال الكاتب عند القربة قال وقف رجل على الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا ابن امير المؤمنين
بالذي انعم عليك بهذه النعمة التي ما تليها منه بشفيع منك اليه بل انعاما منه عليك الا ما انصفتني من خصمي فانه غشوم
ظلوم لا يوقر الشيخ الكبير ولا يرحم الطفل الصغير وكان متكئا فاستوى جالسا وقال له من خصمك حتى انتصف لك منه فقال الفقر
فاطرق ساعة ثم رفع راسه الى الخادم وقال له احضر ما عندك من موجود فاحضر خمسة الاف درهم فقال ادفعها اليه ثم قال بحق
هذه الاقسام التي اقسمت بها علي متى اتاك خصمك جائرا الا ما اتيتني منه متظلما باب صبره ورضاه بقضاء
الله تعالى الامالي للطوسي المفيد عن محمد بن محمد بن طاهر عن ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن الحسين بن محمد عن ابيه عن عاصم
ابن عمر عن محمد بن مسلم قال سمعنا ابا عبد الله يقول كتب الى الحسن بن علي عليهما السلام قوم من اصحابه يعزونه عن ابنة له فكتب اليهم
اما بعد فقد بلغني كتابكم تعزوني بفلانة فعند الله احتسبها تسليما لقضائه وصبرا على بلائه فان اوجعتنا المصائب وفجعتنا
النوائب بالاحبة المألوفة التي كانت بنا حفية والاخوان الذين كان يسر بهم الناظرون وتقر بهم العيون اضحوا قد
اخترمتهم الايام ونزل بهم الحمام فخلفوا الخلوف واودت بهم الحتوف فهم صرعى في عساكر الموتى متجاورون في غير محلة التجاور
ولا صلات بينهم ولا تزاور ولا يتلاقون عن قرب جوارهم اجسامهم نائية من اهلها خالية من اربابها قد اخشعها اخوانها فلم ار
مثل دارها دارا ولا مثل قرارها قرارا في بيوت موحشة وحلول مضجعة قد صارت في تلك الدار الموحشة وخرجت من الدار
المونسة ففارقتها من غير قلى فاستودعها البلى وكانت امة مملوكة سلكت سبيلا مسلوكة صار اليها الاولون وسيصير اليها
الاخرون والسلام توضيح قال الجزري فيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب
كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد
به ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته انتهى بفلانة المصيبة اي وجعته وكل النفجع
والحفاوة المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية في امره واخترمهم الدهر اي اقتطعهم واستاصلهم والحمام بالكسر قدر الموت
وقال الفيروزابادي الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر وفي
حديث ابن مسعود ثم انه تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف انتهى واودى به الموت ذهب والحتوف بالضم جمع الحتف

الحتف وعزف قوله عن قرب جوارهم لعلها التعليل اي لا يقع منهم الالفة الناشئة عن قرب الجوار بل ابدانهم تزاوروا ان يجتمعا
وكانهم قوله قد اخشعها كذا في اكثر النسخ ولا يناسب المقام وفي بعضها بالجيم قال في النهاية الجشع الجزع لفراق الالف
ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله ص ولا يبعد ان يكون تصحيف اجنبها والحلول القبر جمع حال من قولهم حل المكان
اي نزل فيه ومضجعة بفتح الجيم من قولهم اضجعه اي وضع جنبه على الارض والقلى بالكسر البغض الكافي العدة عن البرقي عن محمد بن
علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله قال لقي الحسن بن علي عليهما السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن
مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له
حرج له رحله بعضوه الاخبار الخاصة وانا بعين ابن شهرآشوب عن على ما روى المبرد وابن عائشة ان شاميا رآه راكبا
فجعل يلعنه والحسن لا يرد فلما فرغ اقبل الحسن فسلم عليه وضحك فقال ايها الشيخ اظنك غريبا ولعلك شبهت فلو استعتبتنا اعتبناك
ولو سألتنا اعطيناك ولو استرشدتنا ارشدناك ولو استحملتنا احملناك وان كنت جائعا اشبعناك وان كنت عريانا كسوناك وان
كنت محتاجا اغنيناك وان كنت طريدا آويناك وان كان لك حاجة قضيناها لك فلو حركت رحلك الينا كنت ضيفنا الى وقت ارتحالك
كان اعود عليك لان لنا موضعا رحبا وجاها عريضا ومالا كثيرا فلما سمع الرجل كلامه بكى ثم قال اشهد انك خليفة الله في ارضه الله
اعلم حيث يجعل رسالته وكنت انت وابوك ابغض خلق الله الي والآن انت احب خلق الله الي وحول رحله اليه وكان ضيفه الى ان ارتحل وصار
معتقدا لمحبتهم توضيح تقول استعتبته واعتبني له استرضيته فارضاني المناقب لابن شهرآشوب عن ابي اسحق العدل في خبر ان مروان
ابن الحكم خطب يوما فذكر علي بن ابي طالب فنال منه والحسن بن علي جالس فبلغ ذلك الحسين فجاء الى مروان فقال يا ابن الزرقاء انت
الواقع في علي في كلام له ثم دخل على الحسن فقال تسمع هذا يسب اباك ولا تقول له شيئا فقال وما عسيت ان اقول لرجل مسلط يقول
ما شاء ويفعل ما شاء وروي ان الحسن لم يسمع قط منه كلمة فيها مكروه الا مرة واحدة فانه كان بينه وبين عمرو بن عثمان خصومة
في ارض فقال له الحسن ليس لعمرو عندنا الا ما يرغم انفه اقول في بعض كتب المناقب العتيرة وذكر الشعبي ان مروان بن الحكم عليه اللعنة
شتم الحسن بن علي عليهما السلام فقال الحسن ان والله لا امحو عنك شيئا ولكن موعدك الله فلئن كنت صادقا فجزاك الله بصدقك
ولئن كنت كاذبا فجزاك الله بكذبك والله اشد نقمة منى وشكوى ان غلاما له جنى جناية توجب العقاب فامر به ان يضرب فقال يا مولاي
والعافين عن الناس قال عفوت عنك قال يا مولاي والله يحب المحسنين قال انت حر لوجه الله ولك ضعف ما كنت اعطيك عدد
القوم حدثنا الزبير بن بكار وابن عون عن عمير بن اسحق قال ما تكلم احد احب الي ان لا يسكت من الحسن بن علي وما سمعت منه فحش
قط والذي كان بين الحسن بن علي وعمرو بن عثمان خصومة في ارض فعرض الحسين امرا لم يرضه فقال الحسن ليس له عندنا الا ما
يرغم انفه فان هذه اشد ولفظ كلمة سمعتها منه قط باب تواضعه وبعض الاخبار القصار وانا بعين المناقب لابن
شهرآشوب كتاب الفنون عن احمد المؤدب ونزهة الابصار عن ابن مهدي انه مر الحسن بن علي على فقراء وقد وضعوا كسيرات على الارض
وهم قعود يلتقطونها ويأكلونها فقالوا له هلم يا ابن بنت رسول الله الى الغداء قال فنزل وقال ان الله لا يحب المستكبرين وجعل يأكل معهم
حتى اكتفوا والزاد على حاله ببركته ثم دعاهم الى ضيافته واطعمهم وكساهم وروي الحاكم في اماليه الحسن من كان في صلاة حتى

الرسول او كان يأتيه بلم قال اتى البتول او كان يأتيه بزهد تزود وانا جبرئيل قوله يأتينا عندنا فيما عندنا من الفتح والعلم بنا
من النبأ ومعنى الكبر والفخر فقال بادت على القوم أبى بأو وبالوتر من ناى بمعنى بعد كناية عن الرفعة او من النوى بمعنى
العطاء او من المناواة بمعنى المفاخرة ويحتمل ان يكون نبأ بمعنى الخبر على صيغة المبالغة ارشاد كل من الشاد اقول من بعض كتب اصحابنا
المعتبرة باسناده عن نجيح قال رايت الحسن بن علي يأكل وبين يديه كلب كلما اكل لقمة طرح للكلب مثلها فقلت له يا ابن رسول الله
الا ارجم هذا الكلب عن طعامك قال دعه اني لاستحيي من الله عز وجل ان يكون ذو روح ينظر في وجهي وانا اكل ثم لا اطعمه
فصاحته وبلاغته وبعض خطبه الاخبار العامية وانا اقتبس من المناقب لابن شهرآشوب محمد بن سيرين ان عليا قال لابنه الحسن اجمع الناس
فاجتمعوا فقام فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه وتشهد ثم قال ايها الناس ان الله اختارنا بالنبوة وارتضانا للدين واصطفانا على خلقه
وانزل علينا كتابه ووحيه وايم الله لا ينقصنا احد من حقنا شيئا الا انتقصه الله من حقه في عاجل دنياه واخرته ولا يكون علينا
دولة الا كانت لنا العاقبة ولتعلمن نبأه بعد حين ثم نزل فجمع بالناس وبلغ اباه فقبل بين عينيه ثم قال بابي وامي ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم العقد عن ابن عبد ربه الاندلسي وكتاب المدائني انه قال عمرو بن العاص لمعاوية لو امرت الحسن ابن علي
يخطب على المنبر فلعله حصر فيكون ذلك وضعا له عند الناس فامر الحسن بذلك فلما صعد المنبر تكلم واحسن ثم قال ايها الناس من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي ابن ابي طالب انا ابن اول المسلمين اسلاما وامي فاطمة بنت رسول الله انا ابن
البشير النذير انا ابن السراج المنير انا ابن من بعث رحمة للعالمين وفي رواية ابن عبد ربه لو طلبتم ابنا لنبيكم ما بين لابتيها
لم تجدوا غيري وغير اخي فناداه معاوية يا ابا محمد حدثنا بنعت الرطب اراد بذلك تخجيله ويقطع بذلك كلامه فقال نعم تلقحه
الشمال وتخرجه الجنوب وتنضجه الشمس ويصبغه القمر وفي رواية المدائني الريح تنفخه والحر ينضجه والليل يبرده ويطيبه وفي رواية
المدائني فقال عمرو يا ابا محمد هل تنعت الخراءة قال نعم تبعد المشي في الارض الصحصح حتى تتوارى من القوم ولا تستقبل القبلة ولا
تستدبرها ولا تمسح باللقمة والرمة يريد العظم والروث ولا تبل في الماء الراكد قوله الخزء بالفتح [illegible] الصحصح المكان
المستوي [illegible] ادخال الروث في تفسير الرمة من الاشتباه الثاني المنهال بن عمرو ان معاوية سأل الحسن ان يصعد المنبر
وينتسب فصعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فسابين له نفسي بلدي مكة ومنى وانا
ابن المروة والصفا وانا ابن النبي المصطفى وانا ابن من علا الجبال الرواسي وانا ابن من كسى محاسن وجهه الحياء وانا ابن فاطمة
سيدة النساء وانا ابن قليلات العيوب نقيات الجيوب واذن المؤذن فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فقال
يا معاوية محمد ابي ام ابوك فان قلت ليس بابي فقد كفرت وان قلت نعم فقد اقررت ثم قال اصبحت قريش تفتخر على العرب بان
محمدا منها واصبحت العرب تفتخر على العجم بان محمدا منها واصبحت العجم تعرف حق العرب بان محمدا منها يطلبون حقنا ولا يردون الينا
حقنا قوله قال الجوهري رجل ناصح الجيب امين انتهى فقوله نقيات الجيوب كناية عن عفتهن كما ان طهارة الذيل في عرف
العجم كناية عنها الثالث ابو المفضل الشيباني في اماليه وابن الوليد في كتابه بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال كان الحسن قد ثقل لسانه
وابطأ كلامه فخرج رسول الله في عيد من الاعياد وخرج معه الحسن بن علي فقال النبي الله اكبر يفتتح الصلاة فقال الحسن الله اكبر

اكبر قال فسر بذلك رسول الله فلم يزل رسول الله يكبر والحسن معه يكبر حتى كبر سبعا فوقف الحسن عند السابعة فوقف رسول الله عندها
ثم قام رسول الله الى الركعة الثانية فكبر الحسن حتى بلغ رسول الله خمس تكبيرات فوقف الحسن عند الخامسة فوقف رسول الله عندها
ثم [illegible] رسول الله الى عند الخامسة فصار ذلك سنة في تكبير العيدين وفي رواية كان الحسين وكتاب ابراهيم قال بعض اصحاب الحسن
مرفوعا الظاهر [illegible] متصلة [illegible] فقطع فوقها الباقر تفسير الفرات [illegible] القسم معنعنا عن ابي جعفر
قال سمعت [illegible] يقول قال علي ابن ابي طالب للحسن قم اليوم فاخطب [illegible] اسمع خطبة ابني [illegible] فحمد الله
وصلى على النبي ثم قال ايها الناس [illegible] يقول ثم قال ان امير المؤمنين في باب ومنزل من دخله كان امنا ومن خرج منه كان كافرا اقول
قولي واستغفر الله العظيم لي ولكم ونزل فقام علي يقبل راسه وقال بابي انت وامي ثم قرأ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
[illegible] تفسير الفرات ابو جعفر الحسني والحسن ابن عياش معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال علي ابن ابي طالب للحسن يا بني قم فاخطب حتى
اسمع كلامك قال يا ابتاه كيف اخطب وانا انظر الى وجهك استحيي منك قال فجمع علي ابن ابي طالب امهات اولاده ثم توارى عنه
حتى يسمع كلامه فقام الحسن فقال الحمد لله الواحد بغير تشبيه الدائم بغير تكوين القائم بغير كلفة الخالق بغير منصبة الموصوف
بغير غاية المعروف بغير محدودية العزيز لم يزل قديما في القدم ردعت القلوب لهيبته وذهلت العقول لعزته وخضعت
الرقاب لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته ولا يبلغ الناس كنه جلاله ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته ولا تبلغه
العلماء بالبابها ولا اهل التفكر بتدبير امورها اعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه يدركه الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف
الخبير اما بعد فان عليا باب من دخله كان امنا ومن خرج منه كان كافرا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فقام علي بن
ابي طالب وقبل بين عينيه ثم قال ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم الاحتجاج روي ان عمرو بن العاص قال لمعاوية ابعث الى
الحسن ابن علي فمره ان يصعد المنبر ويخطب الناس لعله يحصر فيكون ذلك مما نعيره به في كل محفل فبعث اليه معاوية فاصعده المنبر وقد
جمع الناس ورؤساء اهل الشام فحمد الله الحسن صلوات الله عليه واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فانا الذي يعرف ومن لم يعرفني
فانا الحسن ابن علي ابن ابي طالب ابن عم نبي الله اول المسلمين اسلاما وامي فاطمة بنت رسول الله وجدي محمد بن عبد الله نبي الرحمة انا
ابن البشير النذير انا ابن السراج المنير انا ابن من بعث رحمة للعالمين انا ابن من بعث الى الجن والانس اجمعين فقال يا ابا محمد حدثنا في
نعت الرطب اراد تخجيله فقال الحسن الريح تنفخه والحر ينضجه والليل يبرده ويطيبه ثم اقبل الحسن فرجع في كلامه فقال انا ابن مستجاب
الدعوة انا ابن الشفيع المطاع انا ابن اول من ينفض عن الراس التراب انا ابن من يقرع باب الجنة فيفتح له انا ابن من قاتل معه الملائكة
واحل له المغنم ونصر بالرعب من مسيرة شهر فاكثر في هذا النوع من الكلام ولم يزل به حتى اظلمت الدنيا على معاوية وعرف الحسن
من لم يكن يعرفه من اهل الشام وغيرهم ثم نزل فقال له معاوية اما انك يا حسن قد كنت ترجو ان تكون خليفة ولست هناك فقال
الحسن اما الخليفة فمن سار بسيرة رسول الله وعمل بطاعة الله عز وجل ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السنن واتخذ الدنيا اما
وابا ولكن ذلك امر ملك ملكا تمتع منه قليلا وكان قد انقطع عنه فتخمر لذته وبقيت عليه تبعته وكان كما قال الله تبارك
وتعالى وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين [illegible] الى معاوية ثم قام فانصرف فقال معاوية لعمرو والله ما اردت الا شيني

حتى لرضى بالمرضي واقه ما كان يرى اهل الشام ان احدا مثله في حسب ولا غيره حتى قال الحسن ما قال فعرفوه
[illegible] دفنه ولا نغيره ولشهرته في الناس واشتهاره فيك معاوية لعنه الله ترجمة الاغنام الثقل الحامل من كثرة اكل الطعام
اي المتخوم لذلة الكتب عدد القوبة قيل للحسن اقوام من اهل الكوفة في الحسن بن علي عليهما السلام فقالوا انه عي لا يقوم بحجة فبلغ ذلك
امير المؤمنين فدعا الحسن فقال يا ابن رسول الله ان اهل الكوفة قد قالوا فيك مقالة اكرهها قال وما يقولون يا امير المؤمنين قال
يقولون ان الحسن بن علي عي اللسان لا يقوم بحجة وان هذه الاعواد فاخبر الناس فقال يا امير المؤمنين لا استطيع الكلام وانا
انظر اليك فقال امير المؤمنين اني متخلف عنك فنادى ان الصلاة جامعة فاجتمع المسلمون فصعد المنبر فخطب خطبة بليغة
وجيزة فضج المسلمون بالبكاء ثم قال ايها الناس اعقلوا عن ربكم ان الله عز وجل اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم فنحن الذرية من ادم والاسرة من نوح والصفوة من ابراهيم والسلالة من اسماعيل وآل من محمد
عليه واله فنحن فيكم كالسماء المرفوعة والارض المدحوة والشمس الضاحية وكالشجرة الزيتونة لا شرقية ولا غربية التي بورك زيتها
النبي اصلها وعلي فرعها ونحن والله ثمرة تلك الشجرة فمن تعلق بغصن من اغصانها نجى ومن تخلف عنها فالى النار هوى فقام
امير المؤمنين من اقصى الناس يسحب رداءه من خلفه حتى علا المنبر مع الحسن فقبل بين عينيه ثم قال يا ابن رسول الله اثبت على
القوم حجتك واوجبت عليهم طاعتك فويل لمن خالفك ! شجاعته وسير الشرف وابنه فما بعده الكتب
لابن شهرآشوب دعا امير المؤمنين محمد بن الحنفية يوم الجمل فاعطاه رمحه وقال له اقصد بهذا الرمح قصد الجمل فذهب فمنعوه بنو ضبة
فلما رجع الى والده انتزع الحسن رمحه من يده وقصد قصد الجمل وطعنه برمحه ورجع الى والده وعلى رمحه اثر الدم فتمغر وجه محمد
من ذلك فقال امير المؤمنين لا تانف فانه ابن النبي وانت ابن علي ترجمة تمغر وجهه احمر مع كدورة وانقبض استنكف المناقب
فان الحسن بن علي عليهما السلام بالبيت فسمع رجلا يقول هذا ابن فاطمة الزهراء فالتفت اليه فقال قل علي بن ابي طالب فابي خير
امي ونادى عبد الله بن عمر الحسن بن علي في ايام صفين فقال ان لي نصيحة فلما برز اليه قال ان اباك بغضه لقد ونقضا في
دم عثمان فهل لك ان تخلعه وتابعك فاسمعه الحسن ما كرهه فقال معاوية انه ابن ابيه ! زهده وعبادته وتهجده
شغفه وبكائه وخوفه وخشيته وحياءه ونسكه وعطائه وجوامع مكارم اخلاقه وفضائل صلوات الله عليه الاخبار الفقها
والتابعين المناقب لابن شهرآشوب [illegible] في روضة الواعظين ان الحسن بن علي عليهما السلام كان اذا توضأ ارتعدت مفاصله
واصفر لونه فقيل له في ذلك فقال حق على كل من وقف بين يدي رب العرش ان يصفر لونه وترتعد مفاصله وكان اذا وقف
باب المسجد رفع راسه ويقول الهي ضيفك ببابك يا محسن قد اتاك المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك يا كريم الفائق
ان الحسن كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد تنحيته من ذلك باستنطاق [illegible] المناقب
لابن شهرآشوب نقلا عن ابي نعيم في حلية الاولياء بالاسناد عن شهاب بن عامر ان الحسن بن علي عليهما السلام قاسم الله ماله
مرتين حتى تصدق بنعله وفي كتابه بالاسناد عن ابي نجيح ان الحسن بن علي عليهما السلام حج ماشيا وقسم ماله نصفين
وفي كتابه بالاسناد عن علي بن جدعان قال حج الحسن بن علي عليهما السلام [illegible] مرة ماشيا وقاسم الله ماله ثلث مرات حتى ان كان

كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا وروى عبد الله بن عمر عن ابن عباس قال ما اصاب [illegible]
[illegible] على ان لا يخرج ماشيا ولقد حج الحسن بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا وان النجائب لتقاد معه ولقد قاسم الله ماله مرتين
حتى ان كان ليعطي النعل ويمسك النعل ويعطي الخف ويمسك الخف ترجمة [illegible] المناقب
وروي انه دخلت عليه امرأة جميلة وهو في صلاته فاوجز في صلاته ثم قال لها الك حاجة قالت نعم قال وما هي قالت قم فاصب مني
فاني وفدت ولا بعل لي قال اليك عني لا تحرقيني بالنار ونفسك فجعلت تراوده عن نفسه وهو يبكي ويقول ويحك اليك
عني واشتد بكاؤه فلما رأت ذلك بكت لبكائه فدخل الحسين ورآهما يبكيان فجلس يبكي وجعل اصحابه ياتون ويجلسون ويبكون
حتى كثر البكاء وعلت الاصوات فخرجت الاعرابية وقام القوم وترحلوا ولبث الحسين بعد ذلك دهرا لا يسأل اخاه عن
ذلك اجلالا له فبينما الحسن [illegible] وما هي قال لا تخبر احدا ما دمت حيا قال نعم قال رايت يوسف فجئت انظر اليه فيمن نظر فلما رايت حسنه
بكيت فنظر الي في الناس فقال ما يبكيك يا اخي بابي انت وامي فقلت ذكرت يوسف وامرأة العزيز وما ابتليت به من امرها وما
لقيت من السجن وحرقة الشيخ يعقوب فبكيت من ذلك وكنت اتعجب منه فقال يوسف فهلا تعجبت مما فيه المرأة البدوية بالابواء
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال دخل الحسن بن علي عليهما السلام الفرات في بردة كانت عليه قال فقلت له لو نزعت ثوبك فقال لي يا ابا عبد
الرحمن ان للماء سكانا وللحسن عليه السلام [illegible] الايام ان صفا منها تولى بايام السرور الذواهب وكيف يغر الدهر من كان
بينه وبين الليالي محكمات التجارب ولكم قل للمقيم بغير دار اقامة حان الرحيل فودع الاحباب ان الذين لقيتهم وصحبتهم صاروا
جميعا في القبور ترابا [illegible] ان المقام بظل زائل حمق [illegible] كسرة من خبز الخبز تشبعني وشربة من قراح الماء
تكفيني وطمرة من رقيق الثوب تسترني حيا وان مت تكفيني لتكفيني الاخبار المناقب لابن شهرآشوب ابو نعيم في حلية الاولياء
بالاسناد عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عليهما السلام قال الحسن اني لاستحيي من ربي ان القاه ولم امش الى بيته فمشى
عشرين مرة من المدينة على رجليه الخبر عن ابيه عن جده امالي الصدوق علي بن احمد عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي
عن محمد بن سنان عن المفضل قال قال الصادق حدثني ابي عن ابيه عليهم السلام ان الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام كان اعبد
الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا
ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا
قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسأل الله الجنة وتعوذ
بالله من النار وكان لا يقرأ من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا الا قال لبيك اللهم لبيك ولم ير في شيء من احواله الا ذاكرا
لله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقا ولقد قيل لمعاوية ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء
فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله انا ابن رسول الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير
المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر وعرفات



قال لسمرة لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون تنكر إلى الرماح وزرا وإلى السيوف حرزا وللعهود حفظا والتهام عز ما لا يجتمع فينا إنما الركن لست من خيل ولست في إماما خبر ما قال الجوهري والنطق إعمال الآلة وأصل النطق بعد من أحد الوزنات ما قوله وزر الوزر محركة الجبل المنيع وكل معقل والملجأ والمعتصم والوزر بالكسر الإثم والثقل والكارة الكبيرة والسلاح والحمل الثقيل ووزر ارحل عليه وازره احرزه ذهب به كأسود وره وصالح ... وقد ذكر الفيروزآبادي والأظهر أنه الوزر بالتحريك أي تكونون معاقل للرماح تأوي إليكم وحصن أن يكون بالكسر أي أدنى ذكره ... كالحمل الثقيل في الجوهري الجزور من الإبل يقع على الذكر والأنثى والجمع الجزر وجزر السباع اللحم الذي تأكله يقال تركوهم جزرا بالتحريك إذا قتلوهم والجزر أيضا الشاة السمينة ... أي شاة صالحة لأن تجزر أي تذبح للأكل ... ومنه حديث موسى والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم انتهى والأظهر أنه بالتحريك والمعنى ... حطم الكسر ... أن ذي العهد ... قوله ... تلتفون على بناء المجهول ... أمالي الطوسي أبو عمرو عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة عن معروف عن أبي الطفيل قال خطب الحسن بن علي عليهما السلام بعد وفاة علي وذكر أمير المؤمنين فقال خاتم الوصيين ووصي خاتم الأنبياء وأمير الصديقين والشهداء والصالحين ثم قال أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله يعطيه الراية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه ما ترك ذهبا ولا فضة إلا شيئا على صبي له وما ترك في بيت المال إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما لأم كلثوم ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن ابن محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم تلا هذه الآية قول يوسف واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب أنا ابن البشير وأنا ابن النذير وأنا ابن الداعي إلى الله وأنا ابن السراج المنير وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم ومنهم كان يعرج وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم وولايتهم فقال فيما أنزل على محمد قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة واقتراف الحسنة مودتنا تفسير فرات عن أبي الطفيل مثله كفاية الأثر الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن الجلودي عن الجوهري عن عبد الله بن الضحاك عن هشام بن محمد عن أبيه قال لما قتل أمير المؤمنين رقي الحسن بن علي المنبر فأراد الكلام فخنقته العبرة فقعد ساعة ثم قام فقال الحمد لله الذي كان في أوليته وحدانيا وفي أزليته متعظما بالإلهية متكبرا بكبريائه وجبروته ابتدأ ما ابتدع وأنشأ ما خلق على غير مثال كان سبق مما خلق ربنا اللطيف بلطف ربوبيته وبعلم خبره فتق وبإحكام قدرته خلق جميع ما خلق فلا مبدل لخلقه ولا مغير لصنعه ولا معقب لحكمه ولا راد لأمره ولا مستراح عن دعوته خلق جميع ما خلق ولا زوال لملكه ولا انقطاع لمدته فوق كل شيء علا ومن كل شيء دنا فتجلى لخلقه من غير أن يكون يرى وهو بالمنظر الأعلى احتجب بنوره وسما في علوه فاستتر عن خلقه وبعث إليهم

شهيدا عليهم وابتعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعدما أنكروه والحمد لله الذي أحسن الخلافة علينا أهل البيت وعنده نحتسب عزانا في خير الآباء رسول الله وعند الله نحتسب عزانا في أمير المؤمنين ولقد أصيب به الشرق والغرب والله ما خلف درهما ولا دينارا إلا أربعمائة درهم أراد أن يبتاع لأهله خادما ولقد حدثني حبيبي جدي رسول الله أن الأمر يملكه اثنا عشر إماما من أهل بيته وصفوته ما منا إلا مقتول أو مسموم ثم نزل عن منبره فدعا بابن ملجم لعنه الله فأتي به فقال يا ابن رسول الله استبقني أكن لك وأكفيك أمر عدوك بالشام فعلاه الحسن بسيفه فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره ثم ضربه ضربة على يافوخه فقتله لعنة الله عليه كشف الغمة ابن شهرآشوب بويع بعد أبيه يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان في سنة أربعين وكان عمره لما بويع سبعا وثلاثين سنة ... سار ... بعد بيعته ... ومصالحته لمعاوية عليه اللعنة الأخبار الخرائج والجرائح روي عن الحارث الهمداني قال لما مات علي جاء الناس إلى الحسن وقالوا أنت خليفة أبيك ووصيه ونحن السامعون المطيعون لك فمرنا بأمرك فقال كذبتم والله ما وفيتم لمن كان خيرا مني فكيف تفون لي وكيف أطمئن إليكم ولا أثق بكم إن كنتم صادقين فموعد ما بيني وبينكم معسكر المدائن فوافوا إلى هناك فركب وركب معه من أراد الخروج وتخلف عنه كثير فما وفوا بما قالوه وبما وعدوه وغروه كما غروا أمير المؤمنين من قبله فقام خطيبا وقال غررتموني كما غررتم من كان من قبلي مع أي إمام تقاتلون بعدي مع الكافر الظالم الذي لم يؤمن بالله ولا برسوله قط ولا أظهر الإسلام هو وبنو أمية إلا فرقا من السيف ولو لم يبق لبني أمية إلا عجوز درداء لبغت دين الله عوجا وهكذا قال رسول الله ثم وجه إليه قائدا في أربعة آلاف وكان من كندة وأمره أن يعسكر بالأنبار ولا يحدث شيئا حتى يأتيه أمره فلما توجه إلى الأنبار ونزل بها وعلم معاوية بذلك بعث إليه رسلا وكتب إليه معهم أنك إن أقبلت إلي أولك بعض كور الشام والجزيرة غير منفس عليك وأرسل إليه بخمسمائة ألف درهم فقبض الكندي عدو الله المال وقلب على الحسن وصار إلى معاوية في مائتي رجل من خاصته وأهل بيته فبلغ ذلك الحسن فقام خطيبا وقال هذا الكندي توجه إلى معاوية وغدر بي وبكم وقد أخبرتكم مرة بعد مرة أنه لا وفاء لكم أنتم عبيد الدنيا وأنا موجه رجلا آخر مكانه وإني أعلم أنه سيفعل بي وبكم ما فعل صاحبه ولا يراقب الله في ولا فيكم فبعث إليه رجلا من مراد في أربعة آلاف وتقدم إليه بمشهد من الناس وتوكد عليه وأخبره أنه سيغدر كما غدر الكندي فحلف له بالأيمان التي لا تقوم لها الجبال أنه لا يفعل فقال الحسن إنه سيغدر فلما توجه إلى الأنبار أرسل معاوية إليه رسلا وكتب إليه بمثل ما كتب إلى صاحبه وبعث إليه بخمسمائة ألف درهم ومناه أي ولاية أحب من كور الشام والجزيرة فقلب على الحسن وأخذ طريقه إلى معاوية ولم يحفظ ما أخذ عليه من العهود وبلغ الحسن ما فعل المرادي فقام خطيبا فقال قد أخبرتكم مرة بعد مرة أنكم لا تفون لله بعهود وهذا صاحبكم المرادي غدر بي وبكم وصار إلى معاوية ثم كتب معاوية إلى الحسن يا ابن عم لا تقطع الرحم الذي بيني وبينك فإن الناس قد غدروا بك وبأبيك من قبلك فقالوا إن خانك الرجلان وغدرا فإنا مناصحون لك فقال لهم الحسن لأعودن هذه المرة فيما بيني وبينكم وإني لأعلم أنكم غادرون ما بيني وبينكم إن معسكري بالنخيلة فوافوني هناك

والله لا تفون لي بعهد ولتنقضن الكتاب بيني وبينكم ثم ان الحسن اخذ طريق النخيلة فعسكر عشرة ايام فلم يحضره الا اربعة آلاف فانصرف الى الكوفة فصعد المنبر وقال يا عجبا من قوم لا حياء لهم ولا دين ولو سلمت له الامر فايم الله لا ترون فرجا ابدا مع بني امية والله ليسومونكم سوء العذاب حتى تتمنوا ان عليكم جيشا جيشا ولو وجدت اعوانا ما سلمت له الامر فايم الله لا ترون فرجا ابدا مع بني امية والله ليسومونكم سوء العذاب لانه محرم على بني امية فاف وترحا لعبيد الدنيا وكتب اكثر اهل الكوفة الى معاوية فانا معك وان شئت اخذنا الحسن وبعثناه اليك ثم اغاروا على فسطاطه وضربوه بحربة واخذ مجروحا ثم كتب جوابا لمعاوية انما هذا الامر لي والخلافة لي ولاهل بيتي وانها لمحرمة عليك وعلى اهل بيتك سمعته من رسول الله والله لو وجدت صابرين عارفين بحقي غير منكرين ما سلمت لك ولا اعطيتك ما تريد وانصرف الى الكوفة توضيح امراة ورهاء اي حمقاء قوله لتبغين لها عوجا اي لتطلبن ان تبغي لها عوجا وتلبس على الناس ان فيها عوجا مقتبس من قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا والكور بضم الكاف وفتح الواو جمع الكورة وهي المدينة والصقع وقال الجوهري انتفش فلان في كذا اي دخل فيه ولفلان منقر ونفش اي مال كثير ونفش الكلا اي تفرق به يقال نفش عليه الشيء تفاشا اذا لم يرد شيئا اهله وقوله وقلب على الحسن اي صرف العسكر او الامر اليه والترح بالتحريك ضد الفرح والهلاك رجال الكشي ذكر الفضل ابن شاذان في بعض كتبه ان الحسن لما قتل ابوه خرج في شوال من الكوفة الى قتال معاوية فالتقوا بكسكر وحاربه ستة اشهر وكان الحسن جعل ابن عمه عبيد الله بن العباس على مقدمته فبعث اليه معاوية بمائة الف درهم فمر بالراية ولحق بمعاوية وبقي العسكر بلا قائد ولا رئيس فقام قيس بن سعد بن عبادة فخطب الناس وقال ايها الناس لا يهولنكم ذهاب هذا الكذا وكذا فان هذا واباه لم يأتيا قط بخير وقام بامر الناس ووثب اهل عسكر الحسن بالحسن في شهر ربيع الاول فانتهبوا فسطاطه واخذوا متاعه وطعنه ابن بشر الاسدي في خاصرته فردوه جريحا الى المدائن حتى تحصن بها عند عم المختار بن ابي عبيد كشف الغمة عن الشعبي قال شهدت الحسن بن علي عليهما السلام حين صالحه معاوية بالنخيلة فقال له معاوية قم فاخبر الناس انك تركت هذا الامر وسلمته فقام الحسن فحمد الله واثنى عليه فقال اما بعد فان اكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما ان يكون حق امرئ فهو احق به مني واما ان يكون حقا لي فقد تركته ارادة لصلاح الامة وحقن دمائها وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي عمر زاذان قال لما وادع الحسن بن علي معاوية صعد معاوية المنبر وجمع الناس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي رآني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان الحسن اسفل منبره فلما فرغ من كلامه قام الحسن فحمد الله تعالى بما هو اهله ثم ذكر المباهلة فقال فجاء رسول الله من الانفس بابي ومن الابناء بي وباخي ومن النساء بامي وكنا اهله ونحن آله وهو منا ونحن منه ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله في كساء لام سلمة خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد في الكساء غيري واخي وابي وامي ولم يكن احد تصيبه جنابة في المسجد ويولد فيه الا النبي وابي تكرمة من الله لنا وتفضيلا منه لنا وقد رأيتم مكان منزلنا من رسول الله وامر بسد الابواب فسدها وترك بابنا فقيل له في ذلك فقال اما اني لم اسدها وافتح بابه ولكن الله عز وجل امرني ان اسدها وافتح بابه وان معاوية زعم لكم اني

نخشوا

وترحا له

رأيته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معاوية نحن اولى الناس بالناس في كتاب الله عز وجل وعلى لسان نبيه ولم نزل اهل البيت مظلومين منذ قبض الله نبيه فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا وتوثب على رقابنا وحمل الناس علينا ومنعنا سهمنا من الفيء ومنع امنا ما جعل لها رسول الله واقسم بالله لو ان الناس بايعوا ابي حين فارقهم رسول الله لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها وما طمعت فيها يا معاوية فلما خرجت من معدنها تنازعتها قريش بينها فطمعت فيها الطلقاء وابناء الطلقاء انت واصحابك وقد قال رسول الله ما ولت امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فقد تركت بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري وقد تركت هذه الامة ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة وقد راوا رسول الله نصب ابي يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد هرب رسول الله من قومه وهو يدعوهم الى الله حتى دخل الغار ولو وجد اعوانا ما هرب وقد كف ابي يده حين ناشدهم واستغاث فلم يغث فجعل الله هرون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه وجعل الله النبي في سعة حين دخل الغار ولم يجد اعوانا وكذلك ابي وانا في سعة من الله حين خذلتنا هذه الامة وبايعوك يا معاوية وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب ان تجدوا رجلا ولده نبي غيري واخي لم تجدوا واني قد بايعت هذا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ايضاح قوله الا خجاج بوجه الشطر ويلعن القضا وبه وهذا ظهر هذا لا يقبله الباقر شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد روي ان ابا جعفر محمد بن علي الباقر قال لبعض اصحابه يا فلان ما لقينا من ظلم قريش ايانا وتظاهرهم علينا وما لقي شيعتنا ومحبونا من الناس ان رسول الله قبض وقد اخبر انا اولى الناس بالناس فتمالأت علينا قريش حتى اخرجت الامر عن معدنه واحتجت على الانصار بحقنا وحجتنا ثم تداولتها قريش واحد بعد واحد حتى رجعت الينا فنكثت بيعتنا ونصبت الحرب لنا ولم يزل صاحب الامر في صعود كؤود حتى قتل فبويع الحسن ابنه وعوهد ثم غدر به واسلم ووثب عليه اهل العراق حتى طعن بخنجر في جنبه وانتهب عسكره وعولجت خلاخيل امهات اولاده فوادع معاوية وحقن دمه ودماء اهل بيته وهم قليل حق قليل ثم بايع الحسين من اهل العراق عشرون الفا ثم غدروا به وخرجوا عليه وبيعته في اعناقهم فقتلوه ثم لم نزل اهل البيت نستذل ونستضام ونقصى ونمتهن ونحرم ونقتل ونخاف ولا نأمن على دمائنا ودماء اوليائنا ووجد الكاذبون الجاحدون لكذبهم وجحودهم موضعا يتقربون به الى اوليائهم وقضاة السوء وعمال السوء في كل بلدة فحدثوهم بالاحاديث الموضوعة المكذوبة ورووا عنا ما لم نقله وما لم نفعله ليبغضونا الى الناس وكان عظم ذلك وكبره زمن معاوية بعد موت الحسن فقتلت شيعتنا بكل بلدة وقطعت الايدي والارجل على الظنة وكان من ذكر بحبنا والانقطاع الينا سجن او نهب ماله او هدمت داره ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد الى زمان عبيد الله بن زياد قاتل الحسين ثم جاء الحجاج فقتلهم كل قتلة واخذهم بكل ظنة وتهمة حتى ان الرجل ليقال له زنديق او كافر احب اليه من ان يقال شيعة علي وحتى صار الرجل الذي يذكر بالخير ولعله يكون ورعا صدوقا يحدث باحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل من قد سلف من الولاة ولم يخلق الله تعالى شيئا منها ولا كانت ولا وقعت وهو يحسب انها حق لكثرة من قد رواها ممن لم يعرف بكذب ولا بقلة ورع الخص منتخب البصائر وكتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب

ثم اشار امامنا في كتاب الغيبة في الخبر الطويل الذي رواه المفضل بن عمر عن الصادق في الرجعة انه قال يا مفضل ويقوم الحسن
لا يحسنه فيقول يا جداه [illegible] معاوية قتل ابي [illegible] الكوفة في [illegible] الف مقاتل [illegible]
[illegible] على اخي الحسين وسائر لعوائي واهل بيتي وشيعتنا [illegible] علينا البيعة لمعاوية [illegible]
الى معاوية [illegible] من دار [illegible] جامع الكوفة [illegible] المنبر واجتمع الناس فخطبنا [illegible]
واثنيت عليه [illegible] معشر الناس [illegible] على [illegible] الحكم [illegible] التابعة
والله [illegible] البراهين [illegible] وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فلقد تنا
والله [illegible] رسول الله [illegible] الفتنة [illegible] فيا ايها الناس [illegible]
[illegible] الشام [illegible] اهل العراق
من الشام والعراق [illegible] الناس
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] بالسيف [illegible]
ومن [illegible] فقالوا يا ابن رسول الله
[illegible]
غيرهم [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] مددت [illegible]
[illegible]
[illegible] يقولون ان معاوية [illegible]
[illegible] والاطفال [illegible]
[illegible] لمعاوية [illegible]
[illegible] كتاب الغيبة [illegible] عن محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي
عن [illegible] ابن راشد قال سمعنا ابا عبد الله يقول ان معاوية كتب الى الحسن بن علي صلوات الله عليهما
ان اقدم انت والحسين واصحاب علي فخرج معهم قيس بن سعد بن عبادة الانصاري فقدموا الشام فاذن لهم معاوية واعد لهم الخطبا
فقال يا حسن قم فبايع فقام فبايع ثم قال للحسين قم فبايع فقام فبايع ثم قال يا قيس قم فبايع [illegible]
[illegible] جعفر بن [illegible] عن ابي الخطاب عن جعفر بن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله يقول دخل
قيس بن سعد بن عبادة الانصاري صاحب شرطة الخميس على معاوية فقال له معاوية بايع فنظر قيس الى الحسن فقال يا ابا محمد بايعت فقال

فقال له معاوية اما تنتهي [illegible] والله [illegible] ما شئت [illegible] وكان مثل البعير جسيما وكان
خفيف اللحية [illegible] الحسن وقال الرابع [illegible] فبايع توضيح قوله اما والله ان اكون [illegible] على قرينة المقام اي
[illegible] اي ان شئت نقضت بيعتك [illegible]
على [illegible] وشبث بن ربعي [illegible]
[illegible] وجندب [illegible] الشام [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] للصلاة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيعة [illegible] المختار [illegible]
[illegible] الشيعة [illegible] معاوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزبير [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن عمر بن الخطاب [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] القضاء [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] عبد الرحمن بن الحارث بن هشام [illegible]
[illegible] سعد بن ابي وقاص [illegible]
[illegible] معاوية [illegible] سعد [illegible]
[illegible] الامام المظلوم فقال [illegible] رسول الله يقول انت مني
بمنزلة هارون من موسى [illegible] سمعت هذا من رسول الله [illegible]
[illegible] من رسول الله [illegible] رسول الله [illegible] لعلي [illegible]
[illegible]

فان قال الخصم [illegible] فان علينا ان نذم ما كان منه من التهوين في تلك الامور [illegible] والتهوين
والقعود وقيل كذبت واحدثت الاحداث في غير مقام [illegible] فلو وجدت الا قاتلا او الكفر بما جاء
محمد [illegible] امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين [illegible] هذا الحديث من ثمانية عشر وجها عن النبي انه
قال انك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين [illegible] عن النبي لكان مكذبا في
نفسه وكان فيهم المهاجرون كعمار والانصار كابي الهيثم [illegible] لم يخرج ولم يتورع عن الكذب على الذي
من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [illegible] من المهاجرين والانصار وعمار الذي يقول فيه النبي عمار
مع الحق والحق مع عمار يدور معه حيث دار [illegible] والله لو بلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل و
[illegible] هذه الراية التي [illegible] مع النبي [illegible] يوم بدر والاحزاب والله لقد [illegible] هذه الراية [illegible]
[illegible] وكان يقول انهم اظهروا الاسلام واسروا الكفر حتى وجدوا عليه اعوانا [illegible]
قوله امرت ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين لكان من مع علي يقول له كذبت على رسول الله [illegible]
وكانت الائمة للزبير وعائشة [illegible] وابو ايوب [illegible] بن ثابت وعمار [illegible] فاذا اجتمعوا
جميعا على الذم فلا بد من ان يكونوا اجتمعوا على ذم من [illegible] وان الفعل الذي [illegible] باطل فقد
اجتمعوا على الباطل [illegible] ولا بد من ان يكون النبي حين قال لعلي انك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
وكان ذلك من النبي خبرا [illegible] ان لا يكون ما اخبر الا بان يكذب الخبر او يكون امره بقتالهم [illegible]
[illegible]
من [illegible] قلنا ان الائمة التي ذكر الخصم اثنتان وفرقتان وطائفتان [illegible] ناجية وباغية [illegible]
دماء المبغي عليها [illegible] دماء الباغية [illegible]
مع العجز عن ذلك [illegible] فان قالوا [illegible] الباغي عندك مؤمن او كافر [illegible] قلنا
ان الباغي [illegible] باجماع اهل الصلوة [illegible] اهل الارجاء مؤمنين [illegible] اهل الوعيد
كفارا مشركين وكفارا غير مشركين [illegible] والزيدية [illegible] خالدين في النار [illegible] في
الدرك الاسفل من النار [illegible]
الاباضية [illegible]
والعدالة والقبول فان قالوا فان الله عز وجل سمى الباغي مؤمنا فقال [illegible] وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا [illegible]
مؤمنين قلنا [illegible] بالاصلاح بين الطائفتين المقتتلتين [illegible]
بالبغية منهما [illegible]
[illegible]

[illegible] وكان المؤمن غير الباغي [illegible] والفرق بينه وبين الباغي [illegible] اهل الصلوة على [illegible]
والمؤمن الباغي [illegible] مؤمنا الا باجماع اهل
الصلوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مع شهادة القران [illegible] وشهادة [illegible] الذي هو الشاهد [illegible] والسيف والرمح [illegible]
[illegible] توضيح اسلام الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الرسول [illegible] معاوية بن ابي سفيان [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] بالكوفة [illegible] وكتب الى البصرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
معاوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويكون على بصيرة من لقاء معاوية واهل الشام فامر ان ينادى بالصلاة جامعة فاجتمعوا وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم خطبه
الحمد لله كلما حمده حامد واشهد ان لا اله الا الله كلما شهد شاهد واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق وائتمنه على الوحي صلى
الله عليه وآله اما بعد فوالله اني لارجو ان اكون قد اصبحت بحمد الله ومنه وانا انصح خلق الله لخلقه وما اصبحت محتملا على مسلم ضغينة ولا
مريدا له بسوء ولا غائلة الا وان ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة الا واني ناظر لكم خيرا من نظركم لانفسكم فلا تخالفوا
امري ولا تردوا علي رأيي غفر الله لي ولكم وارشدني واياكم لما فيه المحبة والرضا قال فنظر الناس بعضهم الى بعض وقالوا ما ترونه يريد بما
قال قالوا نظنه والله يريد ان يصالح معاوية ويسلم الامر اليه فقالوا كفر والله الرجل ثم شدوا على فسطاطه وانتهبوه حتى اخذوا مصلاه
من تحته ثم شد عليه عبد الرحمن بن عبد الله بن جعال الازدي فنزع مطرفه عن عاتقه فبقي جالسا متقلدا السيف بغير رداء
ثم دعا بفرسه فركبه واحدق به طوائف من خاصته وشيعته ومنعوا منه من اراده فقال ادعوا الي ربيعة وهمدان فدعوا له فاطافوا
به ودفعوا الناس عنه وسار ومعه شوب من غيرهم فلما مر في مظلم ساباط بدر اليه رجل من بني اسد يقال له الجراح بن سنان واخذ
بلجام بغلته وبيده مغول وقال الله اكبر اشركت يا حسن كما اشرك ابوك من قبل ثم طعنه في فخذه فشقه حتى بلغ العظم ثم اعتنقه الحسن
وخرا جميعا الى الارض فوثب اليه رجل من شيعة الحسن يقال له عبد الله بن خطل الطائي فانتزع المغول من يده وخضخض به جوفه
فاكب عليه آخر يقال له ظبيان بن عمارة فقطع انفه فهلك من ذلك واخذ آخر كان معه فقتل وحمل الحسن على سرير الى المدائن فانزل
به على سعد بن مسعود الثقفي وكان عامل امير المؤمنين بها فاقره الحسن على ذلك واشتغل الحسن بنفسه يعالج جرحه وكتب جماعة
من رؤساء القبائل الى معاوية بالسمع والطاعة له في السر واستحثوه على المسير نحوهم وضمنوا له تسليم الحسن اليه عند دنوهم من
عسكره او الفتك به وبلغ الحسن ذلك وورد عليه كتاب قيس بن سعد رضي الله عنه وكان قد انفذه مع عبيد الله بن العباس عند
مسيره الى الكوفة ليلقى معاوية ويرده عن العراق وجعله اميرا على الجماعة وقال ان اصبت فالامير قيس بن سعد فوصل كتاب قيس بن
سعد يخبره انهم نازلوا معاوية بقرية يقال لها الحبونية بازاء مسكن وان معاوية ارسل الى عبيد الله بن العباس يرغبه في المصير اليه و
ضمن له الف الف درهم يعجل له منها النصف ويعطيه النصف الآخر عند دخوله الى الكوفة فانسل عبيد الله في الليل الى معسكر معاوية
في خاصته واصبح الناس قد فقدوا اميرهم فصلى بهم قيس بن سعد رضه ونظر في امورهم فازدادت بصيرة الحسن بخذلان القوم
له وفساد نيات المحكمة فيه بما اظهروه له من السب والتكفير له واستحلال دمه ونهب امواله ولم يبق معه من يأمن غوائله الا
خاصته من شيعة ابيه وشيعته وهم جماعة لا تقوم لاجناد الشام فكتب الى معاوية في الهدنة والصلح فانفذ اليه بكتب اصحابه
الذين ضمنوا فيها الفتك به وتسليمه اليه فاشترط له على نفسه في اجابته الى صلحه شروطا كثيرة وعقد له عقودا كان في الوفاء
بها مصالح شاملة فلم يثق به الحسن وعلم باحتياله بذلك واغتياله غير انه لم يجد بدا من اجابته الى ما التمس من ترك الحرب وانفاذ الهدنة
لما كان عليه اصحابه مما وصفناه من ضعف البصائر في حقه والفساد عليه والخلف منهم له وما انطوى عليه كثير منهم في استحلال
دمه وتسليمه الى خصمه وما كان من خذلان ابن عمه له ومصيره الى عدوه وميل الجمهور منهم الى العاجلة وزهدهم في الآجلة فتوثق
ويوصل الى كل ذي حق حقه واجابه معاوية الى ذلك كله وعاهده عليه وحلف له بالوفاء له فلما استتمت الهدنة على ذلك سار

معاوية حتى نزل بالنخيلة وذلك يوم الجمعة فصلى بالناس ضحى النهار فخطبهم وقال في خطبته اني والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا
لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا انكم لتفعلون ذلك ولكني قاتلتكم لاتأمر عليكم وقد اعطاني الله ذلك وانتم له كارهون الا واني
كنت منيت الحسن واعطيته اشياء وجميعها تحت قدمي لا افي بشيء منها له ثم سار حتى دخل الكوفة فاقام بها اياما فلما استتمت
البيعة له من اهلها صعد المنبر فخطب الناس وذكر امير المؤمنين ونال منه ونال من الحسن وكان الحسن والحسين عليهما السلام حاضرين فقام
الحسين ليرد عليه فاخذ بيده الحسن فاجلسه ثم قام فقال ايها الذاكر عليا انا الحسن وابي علي وانت معاوية وابوك صخر وامي فاطمة
وامك هند وجدي رسول الله وجدك حرب وجدتي خديجة وجدتك قتيلة فلعن الله اخملنا ذكرا والأمنا حسبا وشرنا
واقدمنا كفرا ونفاقا فقالت طوائف من اهل المسجد آمين آمين توضيح قوله [illegible] كان قد نزلت او طانت وحفف
مدخل قد شايع قوله وبيده مغول في بعض النسخ بالغين المعجمة قال الفيروزابادي المغول كمنبر حديدة تجعل في السوط فيكون
لها غلاف او شبه مشمل الا انه ادق منه واطول منه او سيف دقيق له قفا وفي بعضها بالمهملة وهي حديدة ينقر بها الجبال و
الخضخضة التحريك والفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد
قال ابو الفرج الاصفهاني كتب الحسن الى معاوية مع حرب بن عبد الله الازدي من الحسن بن علي امير المؤمنين الى معاوية بن ابي
سفيان سلام عليكم فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله جل وعز بعث محمدا رحمة للعالمين ومنة للمؤمنين
[illegible] حتى توفاه الله غير مقصر ولا وان بعد ان اظهر الله به الحق ومحق به الشرك وخص قريشا خاصة فقال له وانه لذكر لك ولقومك
فلما توفي تنازعت سلطانه العرب فقالت قريش نحن قبيلته واسرته واولياؤه ولا يحل لكم ان تنازعونا الحجة لهم في ذلك على من نازعهم امر محمد فانعمت لهم وسلمت اليهم ثم حاججنا
نحن قريشا بمثل ما حاججت به العرب فلم تنصفنا قريش انصاف العرب لها انهم اخذوا هذا الامر دون العرب بالانتصاف والاحتجاج
فلما صرنا اهل بيت محمد واولياءه الى محاجتهم وطلب النصف منهم باعدونا واستولوا بالاجتماع على ظلمنا ومراغمتنا
والعنت منهم لنا فالموعد الله وهو الولي النصير ولقد تعجبنا لتوثب المتوثبين علينا في حقنا وسلطان نبينا
وان كانوا ذوي فضيلة وسابقة في الاسلام وامسكنا عن منازعتهم مخافة على الدين ان يجد المنافقون والاحزاب في ذلك
مغمزا يثلمونه به او يكون لهم بذلك سبب لما ارادوا من فساده فاليوم فليتعجب المتعجب من توثبك يا معاوية على امر لست من اهله لا
بفضل في الدين معروف ولا اثر في الاسلام محمود وانت ابن حزب من الاحزاب وابن اعدى قريش لرسول الله ولكن الله حسيبك
فسترد فتعلم لمن عقبى الدار وبالله لتلقين عن قليل ربك ثم ليجزينك بما قدمت يداك وما الله بظلام للعبيد ان عليا لما مضى
لسبيله رحمة الله عليه يوم قبض ويوم من الله عليه بالاسلام ويوم يبعث حيا ولاني المسلمون الامر بعده فاسأل الله ان لا يؤتينا
في الدنيا الزائلة شيئا ينقصنا به في الآخرة مما عنده من كرامته وانما حملني على الكتاب اليك الاعذار فيما بيني وبين الله عز
وجل في امرك ولك في ذلك ان فعلت الحظ الجسيم والصلاح للمسلمين فدع التمادي في الباطل وادخل فيما دخل فيه الناس من بيعتي
فانك تعلم اني احق بهذا الامر منك عند الله وعند كل اواب حفيظ ومن له قلب منيب واتق الله ودع البغي واحقن دماء المسلمين
فوالله ما لك من خير ان تلقى الله من دمائهم باكثر مما انت لاقيه به وادخل في السلم والطاعة ولا تنازع الامر اهله ومن هو احق به

ما احق لله انا فيه بذلك ويعينك الحكمة وصلاح البين وان انت ابيت الا التمادي في غيك سرت اليك بالمسلمين
فحاكمتك حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين اقول قد ذكروا جواب معاوية وما اظهر فيه من الكفر والانحلال الى قوله وقد فهمت الذي
دعوتني من الصلح فلو علمت انك اضبط مني للرعية واحوط على هذه الامة واحسن سياسة واقوى على جمع الاموال واكيد للعدو
لاجبتك الى ما دعوتني اليه ورأيتك لذلك اهلا ولكن قد علمت اني اطول منك ولاية واقدم منك لهذه الامة تجربة واكبر منك سنا
فانت احق ان تجيبني الى هذه المنزلة التي سألتني فادخل في طاعتي ولك الامر من بعدي ولك ما في بيت مال العراق بالغا ما بلغ تحمله
الى حيث احببت ولك خراج اي كور العراق شئت معونة لك على نفقتك يجبيها امينك ويحملها اليك في كل سنة ولك ان لا
يستولى عليك بالاشياء ولا تقضى دونك الامور ولا تعصى في امر اردت به طاعة الله اعاننا الله واياك على طاعته انه سميع
مجيب الدعاء والسلام قال جندب فلما اتيت الحسن بكتاب معاوية قلت له ان الرجل سائر اليك فابدأه بالمسير حتى تقاتله في ارضه
وبلاده وعمله فاما ان تقدر انه يتناولك فلا والله حتى يرى منا اعظم من يوم صفين فقال افعل ثم قعد عن مشورتي وتناسى
قولي شرح النهج لابن ابي الحديد قال لما سار معاوية قاصدا الى العراق وبلغ جسر منبج نادى المنادي الصلاة جامعة فلما اجتمعوا
خرج فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله كتب الجهاد على خلقه وسماه كرها ثم قال لاهل الجهاد من المؤمنين
اصبروا ان الله مع الصابرين فلستم ايها الناس نائلين ما تحبون الا بالصبر على ما تكرهون انه بلغني ان معاوية بلغه انا كنا ازمعنا
على المسير اليه فتحرك لذلك اخرجوا رحمكم الله الى معسكركم بالنخيلة حتى ننظر وتنظرون ونرى وترون قال الراوي انه في كلامه
ليتخوف خذلان الناس له فسكتوا فما تكلم منهم احد ولا اجابه بحرف فلما رأى ذلك عدي بن حاتم قام فقال انا ابن حاتم
سبحان الله ما اقبح هذا المقام الا تجيبون امامكم وابن بنت نبيكم اين خطباء مضر الذين السنتهم كالمخاريق في الدعة فاذا
جد الجد فرواغون كالثعالب اما تخافون مقت الله ولا عيبها وعارها ثم استقبل الحسن بوجهه فقال اصاب الله بك المراشد وجنبك
المكاره ووفقك لما يحمد وروده وصدره وقد سمعنا مقالتك وانتهينا الى امرك وسمعنا لك واطعناك فيما قلت وما رأيت
وهذا وجهي الى معسكري فمن احب ان يوافي فليواف ثم مضى لوجهه فخرج من المسجد ودابته بالباب فركبها ومضى الى النخيلة وامر غلامه
ان يلحقه بما يصلحه فكان عدي اول الناس عسكرا ثم قام قيس بن عبادة الانصاري ومعقل بن قيس الرياحي وزياد بن صعصعة
التيمي فانبوا الناس ولاموهم وحرضوهم وكلموا الحسن ع بمثل كلام عدي بن حاتم في الاجابة والقبول فقال لهم الحسن صدقتم
رحمكم الله ما زلت اعرفكم بصدق النية والوفاء والقبول والمودة الصحيحة فجزاكم الله خيرا ثم نزل وخرج الناس وعسكروا
ونشطوا للخروج وخرج الحسن الى المعسكر واستخلف على الكوفة المغيرة بن نوفل بن الحرث وامره باستحثاث الناس على اللحوق به
وسار الحسن في عسكر عظيم حتى نزل دير عبد الرحمن فاقام به ثلاثا حتى اجتمع الناس ثم دعا عبيد الله بن العباس فقال له يا ابن عم اني
باعث معك اثني عشر الفا من فرسان العرب وقراء مصر الرجل منهم يزيد الكتيبة فسر بهم والن لهم جانبك وابسط لهم وجهك وافرش
لهم جناحك وادنهم من مجلسك فانهم بقية ثقات امير المؤمنين ع وسر بهم على شط الفرات حتى تقطع بهم الفرات حتى تصير
بمسكن ثم امض حتى تستقبل بهم معاوية فان انت لقيته فاحتبسه حتى آتيك فاني على اثرك وشيكا وليكن خبرك عندي

كل يوم وشاور هذين يعني قيس بن سعد وسعيد بن قيس واذا لقيت معاوية فلا تقاتله حتى يقاتلك فان فعل فقاتله فان
اصبت فقيس بن سعد على الناس فان اصيب فسعيد بن قيس على الناس فسار عبيد الله حتى انتهى الى شينور حتى خرج الى
شاهي ثم لزم الفرات والفلوجة حتى اتى مسكن واخذ الحسن على حمام عمر حتى اتى دير كعب ثم بكر فنزل ساباط دون القنطرة
اقول ثم ذكر ما جرى عليه صلوات الله عليه هناك وقد مر ذكره ثم قال فاما معاوية فانه وافى حتى نزل قرية يقال لها الحبونية بمسكن واقبل
عبيد الله بن العباس حتى نزل بازائه فلما كان من غد وجه معاوية الى عبيد الله ان الحسن قد راسلني في الصلح وهو مسلم الامر الي
فان دخلت في طاعتي الآن كنت متبوعا والا دخلت وانت تابع ولك ان جئتني الآن ان اعطيك الف الف درهم اعجل
لك في هذا الوقت نصفها واذا دخلت الكوفة النصف الآخر فانسل عبيد الله ليلا فدخل عسكر معاوية فوفى له بما وعده واصبح
الناس ينتظرون ان يخرج فيصلي بهم فلم يخرج حتى اصبحوا فطلبوه فلم يجدوه فصلى بهم قيس بن سعد بن عبادة ثم خطبهم فثبتهم
وذكر عبيد الله فنال منه ثم امرهم بالصبر والنهوض الى العدو فاجابوه بالطاعة وقالوا له انهض بنا الى عدونا على اسم الله فنزل ثم
ونهض بهم فخرج اليهم بسر بن ارطاة فصاح الى اهل العراق ويحكم هذا اميركم عندنا قد بايع وامامكم الحسن قد صالح فعلام تقتلون انفسكم
فقال لهم قيس بن سعد اختاروا احدى اثنتين اما القتال مع غير امام واما ان تبايعوا بيعة ضلال فقالوا بل نقاتل بلا امام فخرجوا فضربوا
اهل الشام حتى ردوهم الى مصافهم وكتب معاوية الى قيس بن سعد يدعوه ويمنيه فكتب اليه قيس لا والله لا تلقاني ابدا الا بيني
وبينك الرمح فكتب معاوية لما يئس منه اما بعد فانك يهودي ابن يهودي تشقي نفسك وتقتلها فيما ليس لك فان ظهر احب الفريقين
اليك نبذك وعزلك وان ظهر ابغضهما اليك نكل بك وقتلك وقد كان ابوك اوتر غير قوسه ورمى غير غرضه فخذله قومه
وادركه يومه فمات بحوران طريدا غريبا والسلام فكتب اليه قيس بن سعد اما بعد فانك يهودي بن يهودي تشقي نفسك
وتقتلها فيما ليس لك فان ظهر احب الفريقين اليك فانما انت وثن ابن وثن دخلت في الاسلام كرها واقمت فيه فرقا وخرجت
منه طوعا ولم يجعل الله لك فيه نصيبا لم يقدم اسلامك ولم يحدث نفاقك ولم تزل حربا لله ولرسوله وحزبا من احزاب المشركين و
عدوا لله ولرسوله والمؤمنين من عباده وذكرت ابي فلعمري ما اوتر الا قوسه ولا رمى الا غرضه فشغب عليه من لا يشق غباره ولا
يبلغ كعبه وزعمت اني يهودي ابن يهودي وقد علمت وعلم الناس اني وابي اعداء الدين الذي خرجت منه وانصار الدين الذي دخلت
فيه وصرت اليه والسلام فلما قرأ معاوية كتابه غاظه واراد اجابته فقال له عمرو مهلا فانك ان كاتبته اجابك باشد من هذا و
ان تركته دخل فيما دخل فيه الناس فامسك عنه وبعث معاوية عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة الى الحسن للصلح فدعواه اليه و
زهداه في الامر واعطياه ما شرط له معاوية وان لا يتبع احد بما مضى ولا ينال احد من شيعة علي بمكروه ولا يذكر علي الا بخير فاشياء
اشترطها الحسن فاجاب الى ذلك وانصرف قيس بن سعد فيمن معه الى الكوفة ثم قال وروى الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
سويد قال صلى بنا معاوية بالنخيلة الجمعة ثم خطب فقال اني والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا انكم
لتفعلون ذلك وانما قاتلتكم لاتأمر عليكم وقد اعطاني الله ذلك وانتم كارهون قال فكان عبد الرحمن بن شريك اذا حدث بذلك يقول

من الهنات قال ابو الفرج ودخل معاوية الكوفة بعد فراغه من خطبته بالنخيلة بين يديه خالد بن عرفطة ومعه حبيب بن حمار
يحمل رايته فلما صار بالكوفة دخل المسجد من باب الفيل واجتمع الناس اليه قال ابو الفرج فحدثني ابو عبيد الله الصيرفي واحمد بن عبيد
ابن عمار يحمل رايته فلما صار بالكوفة دخل المسجد من باب الفيل واجتمع الناس اليه حدثني محمد بن علي بن خلف عن محمد بن عمر الرازي عن
مالك بن سعيد عن محمد بن عبد الله الليثي عن عطاء بن السائب عن ابيه قال بينا علي بن ابي طالب على المنبر الكوفة اذ دخل رجل فقال
يا امير المؤمنين مات خالد بن عرفطة فقال لا والله ما مات ولا يموت حتى يدخل من باب المسجد واشار الى باب الفيل ومعه راية ضلالة
يحملها حبيب بن حمار قال فوثب اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انا حبيب بن حمار وانا لك شيعة فقال انه كما اقول فقدم خالد بن
عرفطة على مقدمة معاوية يحمل رايته حبيب بن حمار قال ابو الفرج وقال مالك بن سعيد وحدثني الاعمش بهذا الحديث قال حدثني صاحب
هذه الدار واشار الى دار السائب ابي عطاء انه سمع عليا يقول هذه المقالة قال ابو الفرج فلما تم الصلح بين الحسن ومعاوية ارسل الى قيس بن سعد يدعوه
الى البيعة فاتي وكان رجلا طوالا يركب الفرس المشرف ورجلاه يخطان في الارض وما في وجهه طاقة شعر وكان يسمى خصي الانصار
فلما ارادوا ادخاله اليه قال حلفت ان لا القاه الا وبيني وبينه الرمح او السيف فامر معاوية برمح وسيف فوضعا بينه وبينه ليبر
يمينه قال ابو الفرج وقد روي ان الحسن لما صالح معاوية اعتزل قيس بن سعد في اربعة آلاف وابى ان يبايع فلما بايع الحسن ادخل قيس
ليبايع فاقبل على الحسن فقال افي حل انا من بيعتك فقال نعم فالقي له كرسي وجلس معاوية على سريره والحسن معه فقال له معاوية اتبايع يا قيس
قال نعم ووضع يده على فخذه ولم يمدها الى معاوية فجاء معاوية على سريره واكب على قيس حتى مسح يده على يده وما رفع قيس اليه يده
لابن شهر آشوب لما مات امير المؤمنين خطب الحسن بالكوفة فقال ايها الناس ان الدنيا دار بلاء وفتنة وكل ما فيها فالى زوال
واضمحلال فلما بلغ قوله الى ان ابايعكم على ان تحاربوا من حاربت وتسالموا من سالمت فقال الناس سمعنا واطعنا فمرنا بامرك يا
امير المؤمنين فاقام بالكوفة شهرين قال ابو مخنف قال ابن عباس كلاما فيه فشمر في الحرب وجاهد عدوك ودار اصحابك واستتر من
الظنين دينه بما لا ينثلم لك دين وول اهل البيوتات والشرف والحرب خدعة وعلم ان اباك انما رغب الناس عنه وصاروا الى
معاوية لانه آسى بينهم في العطاء بالمال وانفذ عبد الله الى البصرة فقصد معاوية نحو العراق فكتب اليه الحسن اما بعد فان الله
تعالى بعث محمدا رحمة للعالمين فاظهر به الحق وقمع اهل الشرك واعز به العرب وشرف من شاء منها خاصة فقال وانه لذكر لك ولـ
قومك فلما قبضه الله تنازعت العرب الامر من بعده فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقالت قريش نحن اولياؤه وعشيرته
فلا تنازعونا سلطانه فعرفت العرب ذلك لقريش ثم جاحدتنا قريش ما قد عرفته العرب لهم وهيهات ما انصفتنا قريش الكتاب
فاجابه معاوية على يدي جندب الازدي موصل كتاب الحسن فهمت ما ذكرت به محمدا وهو احق الاولين والآخرين بالفضل كله
وذكرت تنازع المسلمين الامر من بعده فصرحت بتهمة فلان وفلان وابي عبيدة وغيرهم فكرهت ذلك لك لانك امر قد
علمنا ان قريشا احق بها وقد علمت ما جرى من امر الحكمين فكيف تدعوني الى امر انما تطلبه بحق ابيك وقد خرج ابوك منه ثم كتب اما بعد
فان الله يفعل في عباده ما يشاء لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب فاحذر ان تكون منيتك على يدي رعاع الناس وآيس من ان تجد فينا
غميزة وان انت اعرضت عما انت فيه وبايعتني وفيت لك بما وعدت واجزت لك ما شرطت واكون في ذلك كما قال الاعشى فان احد

بعد الله ... لكنت اولى الناس بها وفي رواية ولو كنت اعلم انك اقوى للامر واضبط للناس واكيد للعدو واقوى على جمع الاموال
مني لبايعتك لانني اراك لكل خير اهلا ثم ان امري وامرك شبيه بامر ابي بكر بعد رسول الله فاجابه الحسن اما بعد فقد وصل الي كتابك
تذكر فيه ما ذكرت وتركت جوابك خشية البغي وبالله اعوذ من ذلك فاتبع الحق فانك تعلم من اهله وعلي اثم ان اقول فاكذب
فاستنفر معاوية الناس فلما بلغ خبره بعث الحسن حجر بن عدي واستنفر الناس للجهاد فتثاقلوا ثم خف معه اخلاط من شيعته
ومحكمة وشكاك واصحاب عصبية وفتن حتى اتى حمام عمر ... وساق الكلام الى ان قال وانفذ الى معاوية عبد الله بن
ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فتوثق منه لتاكيد الحجة ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة نبيه والامر من بعده شورى وان
يترك سب علي وان يؤمن شيعته ولا يتعرض لاحد منهم ويوصل الى كل ذي حق حقه ويوفر عليه حقه كل سنة خمسين الف درهم
فعاهده على ذلك معاوية وحلف بالوفاء به وشهد بذلك عبد الله بن الحارث وعمرو بن ابي سلمة وعبد الله بن عامر بن كريز و
عبد الرحمن بن ابي سمرة وغيرهم فلما سمع ذلك قيس بن سعد قال ... ارض العال من ارض مسكن ... اخو ... ثالثا
فان ات مدينته ... ثم صالح معاوية ايها الناس انكم لو طلبتم ما بين
جابلقا وجابرسا رجلا جده رسول الله ما وجدتموه غيري وغير اخي وان معاوية نازعني حقا هو لي فتركته لصلاح الامة
وحقن دمائها وقد بايعتموني على ان تسالموا من سالمت وقد رايت ان اسالمه وان يكون ما صنعت حجة على من كان يتمنى هذا
الامر وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وفي رواية انما هادنت حقنا للدماء وصيانتها واشفاقا على نفسي واهلي والمخلصين
من اصحابي وروي انه قال يا اهل العراق انما سخى عليكم بنفسي ثلاث قتلكم ابي وطعنكم اياي وانتهابكم ثقلي ودخل الحسين
على اخيه باكيا ثم خرج ضاحكا فقال له مواليه ما هذا قال العجب من دخولي على امام اريد ان اعلمه فقلت ما دعاك الى تسليم الخلافة
فقال الذي دعا اباك فيما تقدم قال فطلب معاوية البيعة من الحسين فقال الحسن يا معاوية لا تكرهه فانه لن يبايع ابدا او يقتل
ولن يقتل حتى يقتل اهل بيته ولن يقتل اهل بيته حتى يقتل اهل الشام وقال المسيب بن نجبة الفزاري وسليمان بن صرد الخزاعي للحسن
ما ينقضي تعجبنا منك بايعت معاوية ومعك اربعون الف مقاتل من الكوفة سوى اهل البصرة والحجاز فقال الحسن قد كان
ذلك فما ترى الان فقال والله ارى ان ترجع لانه نقض العهد فقال يا مسيب ان الغدر لا خير فيه ولو اردت لما فعلت فقال حجر بن عدي
اما والله لوددت انك مت في ذلك اليوم ومتنا معك ولم نر هذا اليوم فانا رجعنا راغمين بما كرهنا ورجعوا مسرورين بما
احبوا فلما خلا به الحسن قال يا حجر قد سمعت كلامك في مجلس معاوية وليس كل انسان يحب ما تحب ولا رايه كرايك واني لم افعل
ما فعلت الا ابقاء عليكم والله تعالى كل يوم هو في شان واشار الى ... البيعة ... احياء ولا ارى ... تغلي
على مراجلها ... ساعة دهر ... ولكل امة اجل ... تستر ... وكل ... بدم
... قوله ... الشيخ ... من ... الدين ...
في الدين ... ان يكون ... واسد ...
... كنت ... وان كان ... المال

نظير او فلان ثالث اذا اى يلتفت يمينا وشمالا ورجل الدين الألد وهو الشديد الخصومة والوليجة الذى اشتدت حرمته وبان
من الكلام قوله ولا ارى علوتهم اى اعمالهم ولا نظرا الى غلبان قلوبهم بالحقد والعداوة ويحتمل ان يكون لا زائدة [illegible]
لابن شهرآشوب تفسير الثعلبى ومسند الموصلى وجامع الترمذى واللفظ له عن يوسف بن مازن الراسبى انه لما صالح الحسن
ابن على عذل وقيل له يا مذل المؤمنين ومسود الوجوه فقال لا تعذلونى فان فيها مصلحة ولقد رأى النبى فى منامه وهو
يخطب بنى امية واحدا بعد واحد فحزن فاتاه جبرئيل بقوله انا اعطيناك الكوثر وانا انزلناه فى ليلة القدر وفى خبر عن
ابى عبد الله نزل القرآن ان بنى امية يتملكون الى قوله بشهور ثم انزل انا انزلناه يعنى جعل الله ليلة القدر لنبيه خيرا من الف
شهر ملك بنى امية وعن سعيد بن يسار وسهل بن سهل ان النبى رأى فى منامه ان قرودا تصعد فى منبره وتنزل فساءه
ذلك واغتم به ولم ير بعد ذلك ضاحكا حتى مات وهو المروى عن جعفر بن محمد عليهما السلام مسند الموصلى انه رأى فى منامه خنازير
تصعد فى منبره والخبر وفيه الفضل بن فضل القرآن عدوا ملك بنى امية فكان الف شهر كشف الغمة ومن كلامه كتاب كتبه
الى معاوية بعد وفاة امير المؤمنين ع وقد بايعه الناس بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله الحسن امير المؤمنين الى معاوية
اما بعد فان الله بعث محمدا رحمة للعالمين فاظهر به الحق ودفع به الباطل واذل به اهل الشرك واعز به العرب عامة وشرف
به من شاء منهم خاصة فقال تعالى وانه لذكر لك ولقومك فلما قبضه الله تنازعت العرب الامر من بعده فقالت الانصار منا امير
ومنكم امير وقالت قريش نحن اولياؤه وعشيرته فلا تنازعوا سلطانه فعرفت العرب ذلك لقريش ونحن الان اولياؤه و
ذوو القربى منه ولا غرو ان منازعتك ايانا بغير حق فى الدين معروف ولا اثر فى الاسلام محمود والموعد الله بيننا و
بينك ونحن نسئله تبارك وتعالى ان لا يؤتينا فى هذه الدنيا شيئا ينقصنا به فى الاخرة وبعد فان امير المؤمنين على بن ابيطالب
لما نزل به الموت ولانى هذا الامر من بعده فاتق الله يا معاوية وانظر لامة محمد ما تحقن به دماءهم وتصلح به امورهم والسلم
ومن كلامه ما كتبه فى كتاب الصلح الذى استقر بينه وبين معاوية حيث رأى حقن الدماء واطفاء الفتنة وهو بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن بن على بن ابى طالب معاوية بن ابى سفيان صالحه على ان يسلم اليه ولاية امر المسلمين على
ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخلفاء الصالحين وليس لمعاوية بن ابى سفيان ان يعهد الى احد من بعده
عهدا بل يكون الامر من بعده شورى بين المسلمين وعلى ان الناس آمنون حيث كانوا من ارض الله فى شامهم وعراقهم وحجازهم
ويمنهم وعلى ان اصحاب على وشيعته آمنون على انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم وعلى معاوية بن ابى سفيان بذلك عهد
الله ان يسلم اليه ولايته امر المسلمين على ان يعمل فيهم بذلك عهد الله وميثاقه وما اخذ الله على احد من خلقه بالوفاء وبما اعطى الله من
نفسه وعلى ان لا يبغى للحسن بن على ولا لاخيه الحسين ولا لاحد من اهل بيت رسول الله غائلة سرا ولا جهرا ولا يخيف
احدا منهم فى افق من الافاق شهد عليه بذلك وكفى بالله شهيدا فلان وفلان والسلام ولما تم الصلح وابرم الامر التمس معاوية
من الحسن ان يتكلم بمجمع من الناس ويعلمهم انه قد بايع معاوية وسلم الامر اليه فاجابه الى ذلك فخطب وقد حشد الناس خطبة
حمد الله تعالى وصلى على نبيه فيها وهى من كلامه المنقول عنه وقال ايها الناس ان اكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وانكم لو طلبتم

لو طلبتم بين جابلق وجابرس رجلا جده رسول الله ما وجدتموه غيرى وغير اخى الحسين وقد علمتم ان الله هداكم بجدى فانقذكم به
من الضلالة ورفعكم به من الجهالة واعزكم بعد الذلة وكثركم بعد القلة وان معاوية نازعنى حقا هو لى دونه فنظرت لصلاح الامة
وقطع الفتنة وقد كنتم بايعتمونى على ان تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت فرايت ان اسالم معاوية واضع الحرب بينى وبينه
وقد بايعته ورايت ان حقن الدماء خير من سفكها ولم ارد بذلك الا صلاحكم وبقاءكم وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين
تخ قال عمر واى ابن يعقوب وكان اثر الحاجة بالبداية اى ما قال الدليل الى امر محمود وفعل ممدوح فى الاسلام باب آخر
فى العلة التى من اجلها صالح الحسن بن على معاوية بن ابى سفيان على الالفة وداع حقنوا اطاعته الاخبار الرسول والصحابة والتابعين
كشف الغمة ان رسول الله ابصر الحسن بن على عليهما السلام مقبلا فقال اللهم سلمه وسلم منه المناقب لابن شهرآشوب الخاصرات من الرعب
روى ابو هريرة وبريدة ان النبى خطب على المنبر نظر الى الناس ثم نظر الى الحسن ثم قال ان ابنى هذا سيصلح الله به بين فئتين
من المسلمين اقول قد مر مثله باسانيد فى باب انه سيصلح الله به بين الفئتين علل الشرائع حدثنا على بن احمد عن محمد بن موسى
ابن داود الدقاق عن الحسن بن احمد بن الليث عن محمد بن حميد عن يحيى بن ابى بكر قال حدثنا ابو العلاء الخفاف عن ابى سعيد عقيصا
قال قلت للحسن بن على بن ابى طالب يا ابن رسول الله لم داهنت معاوية وصالحته وقد علمت ان الحق لك دونه وان معاوية
ضال باغ فقال يا ابا سعيد الست حجة الله تعالى ذكره على خلقه واماما عليهم بعد ابى قلت بلى قال الست الذى قال رسول الله
لى ولاخى الحسن والحسين امامان قاما او قعدا قلت بلى قال فانا اذا امام لو قمت وانا امام اذا قعدت يا ابا سعيد علة مصالحتى
لمعاوية علة مصالحة رسول الله لبنى ضمرة وبنى اشجع ولاهل مكة حين انصرف من الحديبية اولئك كفار بالتنزيل ومعاوية و
اصحابه كفار بالتأويل يا ابا سعيد اذا كنت اماما من قبل الله تعالى ذكره لم يجب ان يسفه رأيى فيما اتيته من مهادنة او محاربة وان كان
وجه الحكمة فيما اتيته ملتبسا الا ترى الخضر لما خرق السفينة وقتل الغلام واقام الجدار سخط موسى فعله لاشتباه وجه الحكمة عليه
حتى اخبره فرضى هكذا انا سخطتم على بجهلكم بوجه الحكمة فيه ولولا ما اتيت لما ترك من شيعتنا على وجه الارض احد الا قتل
قوله فاما الوعيد الى سواه فاما الامامة او غيرها او للتطهير والتقية ويوقى سفهاء اى نسبة الى السفه الاحتجاج عن حنان بن سدير
عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه عن ابى سعيد عقيصا قال لما صالح الحسن بن على بن ابيطالب معاوية بن ابى سفيان دخل عليه الناس
فلامه بعضهم على بيعته فقال الحسن ويحكم ما تدرون ما عملت والله الذى عملت خير لشيعتى مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون
انى امامكم مفترض الطاعة عليكم ان الخضر لما خرق السفينة واقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطا لموسى بن عمران اذ خفى عليه وجه
الحكمة فى ذلك وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصوابا اما علمتم انه ما منا احد الا ويقع فى عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذى
يصلى خلفه روح الله عيسى بن مريم فان الله عز وجل يخفى ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد فى عنقه بيعة اذا خرج التاسع من ولد اخى
الحسين ابن سيدة النساء يطيل الله عمره فى غيبته ثم يظهره بقدرته فى صورة شاب ابن دون اربعين سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شىء
قدير اكمال الدين المظفر العلوى عن ابن العياشى عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادى عن الحسن بن محمد الصيرفى
عن حنان بن سدير مثله الاحتجاج عن زيد بن وهب الجهنى قال لما طعن الحسن بن على عليهما السلام بالمدائن اتيته وهو متوجع فقلت

ما نرى يا ابن رسول الله فإن الناس متحيرون فقال أرى والله معاوية خيرا لي من هؤلاء يزعمون أنهم لي شيعة ابتغوا قتلي وانتهبوا
ثقلي وأخذوا مالي والله لئن آخذ من معاوية عهدا أحقن به دمي وآمن به في أهلي خير من أن يقتلوني فيضيع أهل بيتي وأهلي والله لو
قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني إليه سلما والله لئن أسالمه وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسيره أو يمن علي فتكون سبة
على بني هاشم آخر الدهر ومعاوية لا يزال يمن بها وعقبه على الحي منا والميت قال قلت تترك يا ابن رسول الله شيعتك كالغنم
ليس لها راع قال وما أصنع يا أخا جهينة إني والله أعلم بأمر قد أدى به إلي عن ثقاته أن أمير المؤمنين قال لي ذات يوم وقد رآني
فرحا يا حسن أتفرح كيف بك إذا رأيت أباك قتيلا أم كيف بك إذا ولي هذا الأمر بنو أمية وأميرها الرحب البلعوم الواسع الأعفاج
يأكل ولا يشبع يموت وليس له في السماء ناصر ولا في الأرض عاذر ثم يستولي على غربها وشرقها تدين له العباد ويطول ملكه يستن
بسنن البدع والضلال ويميت الحق وسنة رسول الله يقسم المال في أهل ولايته ويمنعه من هو أحق به ويذل في ملكه المؤمن ويقوى
في سلطانه الفاسق ويجعل المال بين أنصاره دولا ويتخذ عباد الله خولا ويدرس في سلطانه الحق ويظهر الباطل ويلعن الصالحون
ويقتل من ناواه على الحق ويدين من والاه على الباطل فكذلك حتى يبعث الله رجلا في آخر الزمان وكلب من الدهر وجهل من الناس
يؤيده الله بملائكته ويعصم أنصاره وينصره بآياته ويظهره على الأرض حتى يدينوا طوعا وكرها يملأ الأرض عدلا وقسطا ونورا
وبرهانا يدين له عرض البلاد وطولها حتى لا يبقى كافر إلا آمن ولا طالح إلا صلح ويصطلح في ملكه السباع وتخرج الأرض نبتها وتنزل
السماء بركتها وتظهر له الكنوز يملك ما بين الخافقين أربعين عاما فطوبى لمن أدرك أيامه وسمع كلامه. بيان [illegible] هذا الأمر
[illegible] وتشديد الباء [illegible] وكل منها الأعلى [illegible]
[illegible] الرحب بالضم السعة تقول منه فلان رحب الصدر والرحب بالفتح الواسع والبلعوم بالضم مجرى الطعام في الحلق وهو المري
والأعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها المعى [illegible] الطعام إليه بعد المعدة وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف [illegible]
[illegible] والكلب بالتحريك الشدة والطالح خلاف الصالح والخافقان
أفقا المشرق والمغرب [illegible] والاحتجاج عن سليم بن قيس قال [illegible] ابن أبي طالب عليهما السلام على المنبر حين اجتمع مع معاوية
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن معاوية زعم أني رأيته للخلافة أهلا ولم أر نفسي لها أهلا وكذب معاوية أنا أولى الناس بالناس
في كتاب الله وعلى لسان نبي الله فأقسم بالله لو أن الناس بايعوني وأطاعوني ونصروني لأعطتهم السماء قطرها والأرض بركتها
ولما طمعت فيها يا معاوية وقد قال رسول الله ما ولت أمة أمرها رجلا قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا
إلى ملة عبدة العجل وقد ترك بنو إسرائيل هارون واعتكفوا على العجل وهم يعلمون أن هارون خليفة موسى وقد تركت الأمة عليا
وقد [illegible] رسول الله من قومه وهو يدعوهم إلى الله حتى فر إلى الغار ولو وجد عليهم أعوانا ما هرب منهم ولو وجدت أنا أعوانا
ما بايعتك يا معاوية وقد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه ولم يجد عليهم أعوانا وقد جعل الله النبي في سعة
حين فر من قومه لما لم يجد أعوانا عليهم وكذلك أنا وأبي في سعة من الله حين تركتنا الأمة وبايعت غيرنا ولم نجد أعوانا وإنما
هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضا أيها الناس إنكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا من ولد نبي غيري وغير أخي

كشف الغمة روى المدائني مرفوعا إلى جبير بن نفير عن أبيه قال قدمت المدينة فقال الحسن بن علي عليهما السلام كانت جماجم العرب بيدي
يسالمون من سالمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء المسلمين. شرح النهج [illegible] قال أبو الفرج
[illegible] قال أبو الفرج الأصفهاني حدثني محمد بن أحمد أبو عبيد عن الفضل بن الحسن البصري عن أبي عمرو [illegible]
عن [illegible] عن الشعبي عن سفيان بن الليل قال أبو الفرج وحدثني أيضا محمد بن الحسين الأشناني وعلي بن العباس
عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن سفيان قال أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية
فوجدته بفناء داره وعنده رهط فقلت السلام عليك يا مذل المؤمنين قال وعليك السلام يا سفيان انزل فنزلت فعقلت
راحلتي ثم أتيته فجلست إليه فقال كيف قلت يا سفيان قال قلت السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال ما جر هذا منك إلينا قلت
أنت والله بأبي أنت وأمي أذللت رقابنا حين أعطيت هذا الطاغية البيعة وسلمت الأمر إلى اللعين ابن آكلة الأكباد ومعك
مائة ألف كلهم يموت دونك وقد جمع الله عليك أمر الناس فقال يا سفيان إنا أهل بيت إذا علمنا الحق تمسكنا به وإني سمعت عليا
سمعت رسول الله يقول لا تذهب الأيام والليالي حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع لا
ينظر الله إليه ولا يموت حتى لا يكون له في السماء عاذر ولا في الأرض ناصر وإنه لمعاوية وإني عرفت أن الله بالغ أمره ثم أذن المؤذن
فقمنا إلى حالب يحلب ناقة فتناول الإناء فشرب قائما ثم سقاني وخرجنا نمشي إلى المسجد فقال لي ما جاء بك يا سفيان قلت
حبكم والذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق قال فأبشر يا سفيان فإني سمعت عليا يقول سمعت رسول الله يقول يرد علي
الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين يعني السبابتين أو كهاتين يعني السبابة والوسطى إحداهما تفضل على الأخرى أبشر
يا سفيان فإن الدنيا تسع البر والفاجر حتى يبعث الله إمام الحق من آل محمد عليهم السلام قال ابن أبي الحديد قوله ولا في الأرض ناصر
أي ناصر ديني أي لا يمكن أحدا أن ينتصر له [illegible] أعلام الدين للديلمي قال خطب
الحسن بن علي عليهما السلام بعد وفاة أبيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما والله ما ثنانا عن قتال أهل الشام ذلة ولا قلة ولكن كنا
نقاتلهم بالسلامة والصبر فشيب السلامة بالعداوة والصبر بالجزع وكنتم تتوجهون معنا ودينكم أمام دنياكم وقد أصبحتم
الآن ودنياكم أمام دينكم وكنا لكم وكنتم لنا وقد صرتم اليوم علينا ثم أصبحتم تصدون قتيلين قتيلا بصفين تبكون
عليهم وقتيلا بالنهروان تطلبون بثأرهم فأما الباكي فخاذل وأما الطالب فثائر وإن معاوية قد دعا إلى أمر ليس فيه عز
ولا نصفة فإن أردتم الحياة قبلناه وأغضضنا على القذى وإن أردتم الموت بذلناه في ذات الله وحاكمناه إلى الله فنادى
القوم بأجمعهم بل البقية والحياة. [illegible] رجال الكشي [illegible] عن علي بن الحسن الطويل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال جاء رجل من أصحاب الحسن يقال له سفيان بن أبي ليلى وهو على راحلة له فدخل على الحسن وهو
محتب في فناء داره فقال له السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال له الحسن انزل ولا تعجل فنزل فعقل راحلته في الدار وأقبل يمشي
حتى انتهى إليه قال فقال له الحسن ما قلت قال قلت السلام عليك يا مذل المؤمنين قال وما علمك بذلك قال عمدت إلى أمر الأمة
فخلعته من عنقك وقلدته هذا الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله قال فقال له الحسن سأخبرك لم فعلت ذلك قال سمعت أبي يقول

قال رسول الله لن تذهب الأيام والليالي حتى يلي أمر الأمة رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معاوية فلذلك فعلت
ما جاء بك قال حبك قال آلله قال آلله فقال الحسن والله لا يحبنا عبد أبدا ولو كان أسيرا في الديلم إلا نفعه حبنا وإن الذنوب
من بني آدم كما يساقط الريح الورق من الشجر. الاختصاص عن جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا عن محمد بن الحسن بن أحمد عن الصفار
عن ابن عيسى عن علي بن النعمان مثله. علل الشرائع أبي عن سعد عن البرقي عن ابن فضال عن ثعلبة عن عمرو بن أبي المقدام عن سدير قال أبو
جعفر ومعي ابني يا سدير اذكر لنا أمرك الذي أنت عليه فإن كان فيه إغراق كففناك عنه وإن كان مقصرا أرشدناك قال فذهبت
أن أتكلم فقال أبو جعفر أمسك حتى أكفيك إن العلم الذي وضع رسول الله عند علي من عرفه كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا
ثم كان من بعده الحسن قلت كيف يكون بذلك المنزلة وقد كان منه ما كان دفعها إلى معاوية فقال اسكت فإنه أعلم بما صنع لولا
ما صنع لكان أمر عظيم. الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلام كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية ألم تر إلى الذين
قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة إنما هي طاعة الإمام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أرادوا تأخير ذلك إلى القائم. توضيح قوله
إنما هي طاعة الإمام أي المقصود في الآية طاعة الإمام الذي نهى عن القتال لعدم كونه مأمورا به وأمر بالصلاة والزكاة وسائر أبواب
البر والحاصل أن أصحاب الحسن كانوا [illegible] مأمورين بطاعة إمامهم في ترك القتال فلم يرضوا به وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال
مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب إلى زمان القائم ثم اعلم أن هذه الآية كما وردت في الخبر ليست
في القرآن ففي سورة النساء ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل وفي
سورة إبراهيم فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل فلعله وصل آخر الآية بالآية السابقة [illegible]
لبيان [illegible] أو أضاف قوله نجب دعوتك إلى الآية على وجه التفسير والبيان أي كان غرضهم من التأخير إلى
ذلك نجب دعوتك [illegible] بعض النساخ [illegible]
علل الشرائع [illegible] ذكر محمد بن بحر الشيباني رضي الله عنه في كتابه المعروف بكتاب الفروق بين الأباطيل والحقوق في معنى موادعة
الحسن بن علي بن أبي طالب لمعاوية فذكر سؤال سائل عن تفسير حديث يوسف بن مازن الراشي في هذا المعنى والجواب عنه وهو الذي رواه
أبو بكر محمد بن الحسن بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا أبو طالب زيد بن أخزم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا القاسم بن الفضل
قال حدثنا يوسف بن مازن الراشي قال بايع الحسن بن علي صلوات الله عليه معاوية على أن لا يسميه أمير المؤمنين ولا يقيم عنده شهادة
وعلى أن لا يتعقب على شيعة علي شيئا وعلى أن يفرق في أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل وأولاد من قتل مع أبيه بصفين ألف ألف
درهم وأن يجعل ذلك من خراج دارابجرد قال وما ألطف حيلة الحسن في إسقاطه إياه عن إمرة المؤمنين قال يوسف فسمعت
القاسم بن أمية يقول ما وفى معاوية للحسن بن علي صلوات الله عليه بشيء عاهده عليه وإني قرأت كتاب الحسن إلى معاوية يعد عليه

عليه ذنوبه [illegible] بذكر عبد الله بن يحيى الحضرمي ومن قتله معه فقول [illegible] ما قال يوسف بن مازن من أمر
الحسن ومعاوية عند أهل التمييز والتحصيل تسمى المهادنة والمعاهدة ألا ترى كيف يقول ما وفى معاوية للحسن بن علي بشيء عاهده عليه
وهادنه ولم يقل بشيء بايعه عليه والمبايعة على ما يدعيه المدعون على الشرائط التي ذكرناها ثم لم يف بها لم يلزم الحسن وأشد ما ههنا من الحجة
على الخصم معاهدته إياه أن لا يسميه أمير المؤمنين والحسن عند نفسه لا محالة مؤمن فعاهده على أن لا يكون عليه أميرا إذ الأمير هو الذي
يأمر فيؤتمر له فاحتال الحسن لإسقاط الإيتمار لمعاوية إذا أمره وأمر على نفسه والأمير هو الذي أمره مأمور من فوقه فدل على أن الله عز وجل
لم يؤمره عليه ولا رسوله أمره عليه [illegible] الذين [illegible] المهاجرين و
الأنصار [illegible] المهاجرين والأنصار [illegible] النبي [illegible] رسول الله
عليهم [illegible] على أنفسهم
[illegible] من الناس كلا من الله ولا من رسوله وهو أن لم يكن تأميرا من الله ومن رسوله ولا تأميرا من المؤمنين فيكون أميرهم
بتأميرهم فهو تأمير منه بنفسه والحسن مؤمن من المؤمنين فلم يؤمر معاوية على نفسه بشرطه عليه أن لا يسميه أمير المؤمنين فلم يلزمه ذلك الايتمار
له في شيء أمره به وفرج صلوات الله عليه عن نفسه [illegible] الايتمار له عن أن يتخذ على المؤمنين الذين هم على الحقيقة مؤمنون
وهم الذين كتب في قلوبهم الإيمان [illegible] لم يعتقدوا الإمارة ووجوب طاعته على أنفسهم ولأن الحسن أمير البررة و
قاتل الفجرة كما قال النبي لعلي علي أمير البررة وقاتل الفجرة [illegible]
[illegible] ولم يشرط الحسن على معاوية هذه الشروط [illegible] أمير المؤمنين وقد قال النبي قريش أئمة
الناس أبرارها لأبرارها وفجارها لفجارها وكل من اعتقد من قريش أن معاوية إمامه [illegible] الإمامة من الله عز وجل اعتقد الايتمار
له وجوبا عليه فقد اعتقد وجوب اتخاذ مال الله دولا وعباده خولا ودينه دخلا [illegible] فإن كان مؤمنا فقد أمر الله عز وجل
المؤمنين أن يتعاونوا على البر والتقوى فقال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان فإن كان اتخاذ مال الله دولا
وعباده خولا ودينه دخلا من البر والتقوى [illegible]
[illegible]
في تخليص المال من الدول والدين من الدغل والعباد من الخول علم وسلم وأمن وأيقن أن البر مقهور في يد الفاجر والأبرار مقهورون
في أيدي الفجار [illegible] الإثم والعدوان [illegible] وقد سئل سفيان الثوري
عن العدوان ما هو فقال هو أن تنقل صدقة بانقيا إلى الحيرة فتفرق في أهل السهام بالحيرة وبانقيا أهل السهام [illegible]
[illegible] سفيان [illegible] ومالك بن مغول وخيثمة بن عبد الرحمن [illegible] زيد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب بكناس الكوفة بأمر هشام بن عبد الملك من العدوان الذي نهى الله عز وجل عنه [illegible]
[illegible] نقل صدقة بانقيا إلى الحيرة [illegible] عن نصر البر الذي هو الإمام من قبل الله عز
وجل الذي فرض طاعته على العباد على الفاجر [illegible] ولكن ليس الجاهل

في ترك الطلب فيما فرض الله عز وجل عليه والغلبة على نفسه فرض طاعته وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر وانه لا يجوز ان يكون سريرة
ولاة الامر خلاف علانيتهم كما لا يجوز ان يكون سريرة النبي الذي هو الاصل وولاة الامر فرعه خلاف علانيته وان الله عز وجل العالم بالسرائر والضمائر
والمطلع على ما في صدور العباد لم يكل علم ما [illegible] العباد الى العباد جل وعز عن تكليف العباد ما ليس في وسعهم وطوقهم اذ ذلك ظلم
[illegible]

[illegible]

عيون الأخبار [illegible]

[illegible]

[illegible]

عيون الأخبار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بطنها استه لا لامك لرسول الله وما اظنك لامره وانها كالحرث وقد قال رسول الله انت منهم فنار اهل الجنة واقصد بهم
الى النار وتجاهل وبال ما نطقت به عليك فاني اشك سببت علينا الفضل من حسبهم عندي من رسول الله ام سوء بلاءه في الاسلام
جور ولي حكم ام رغبته في الدنيا ان قلت بها فقد كذبت وكذبك الناس [illegible] ان عليا قتل عثمان مظلوما فعلى والله اتقى وانقى من لائمه
في ذلك ولعمري ان كان على قتل عثمان مظلوما فوالله ما انت من ذلك في شيء فانصره حيا ولا تعصب له ميتا وما زالت الطائف
دارك تتبع البغاة وتحيي امر الجاهلية وتقيت الاسلام حتى كان من امرك ما كان واما اعتراضك في بني هاشم وامية فهو ادعاوك الى معاوية واما
قولك في شان الامارة وقول اصحابك في الملك الذي ملكتموه فقد ملك فرعون مصر اربعمائة سنة وموسى وهرون نبيان مرسلان
عليهما السلام يلقيان ما يلقيان وهو ملك الله يعطيه البر والفاجر وقال الله عز وجل وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وقال فاذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ثم قام الحسن فنفض ثيابه وهو يقول الخبيثات للخبيثين
والخبيثون للخبيثات هم والله يا معاوية انت واصحابك هؤلاء وشيعتك والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك
مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم هم علي بن ابي طالب واصحابه وشيعته ثم خرج وهو يقول ذق وبال ما كسبت يداك وما جنت
وما قد اعد الله لك ولهم من الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الاليم في الاخرة فقال معاوية لاصحابه وانتم فذوقوا وبال ما جنيتم فقال له
الوليد بن عقبة والله ما ذقنا الا كما ذقت ولا اجترأ الا عليك فقال معاوية الم اقل لكم انكم لن تنتصفوا من الرجل فهلا اطعتموني في اول
مرة او انتصرتم من الرجل اذ فضحكم والله ما قام حتى اظلم علي البيت وهممت ان اسطو به فليس فيكم خير اليوم ولا بعد اليوم وقد سمع مروان
ابن الحكم بما لقي معاوية واصحابه المذكورون من الحسن بن علي فاتاهم فوجدهم عند معاوية في البيت فسالهم ما الذي بلغني عن
الحسن وزعله قالوا قد كان ذلك فقال لهم مروان فلا احضرتموني ذلك فوالله لاسبنه ولاسبن اباه واهل البيت سبا تغنى به
الاماء والعبيد فقال معاوية والقوم لم يفتك شيء وهم يعلمون من مروان بذو لسان وفحش فقال مروان فارسل اليه يا معاوية
الى الحسن بن علي فلما جاءه الرسول قال الحسن ما يريد هذا الطاغية مني والله لئن اعاد الكلام لاوقرن مسامعه ما يبقى عليه عاره و
شناره الى يوم القيامة فاقبل الحسن فلما ان جاءهم وجدهم بالمجلس على حالتهم التي تركهم فيها غير ان مروان قد حضرهم في هذا الوقت فمضى
الحسن حتى جلس على السرير مع معاوية وعمرو بن العاص ثم قال الحسن لم ارسلت الي قال لست انا ارسلت اليك ولكن مروان الذي ارسل
اليك فقال مروان انت يا حسن السباب رجال من قريش فقال وما الذي اردت فقال والله لاسبنك واباك واهل بيتك سبا تغنى
به الاماء والعبيد فقال الحسن بن علي صلوات الله عليه اما انت يا مروان فلست انا سببتك ولا سببت اباك ولكن الله عز وجل لعنك
ولعن اباك واهل بيتك وذريتك وما خرج من صلب ابيك الى يوم القيامة على لسان نبيه محمد والله يا مروان ما تنكر انت ولا احد
ممن حضر هذه اللعنة من رسول الله لك ولابيك من قبلك وما زادك الله يا مروان بما خوفك الا طغيانا كبيرا وانت يا مروان وذريتك
الشجرة الملعونة في القرآن عن رسول الله فوثب معاوية فوضع يده على فم الحسن وقال يا ابا محمد ما كنت فحاشا فنفض الحسن ثوبه وقام
وخرج فتفرق القوم عن المجلس بغيظ وحزن وسواد الوجه توضيح [illegible]
بلوغ الكمال [illegible]

[illegible] والكثير من جمع الحباب [illegible] فقوله [illegible] من التوعيظ الرقعة قوله فيكم امثالك
اي فيهن [illegible] الفضحة [illegible] الكرام من امثال النار والقطرة [illegible] التدبير في المال واستخراج الامور
بالنظر [illegible] القرآن كناية عن كونه افضل من غيره في الكمالات قوله من دبت بعيب عثمان اي مشى كناية عن السعي في اظهاره والتطرق الى
[illegible]
فيه اشكال لان احدهما قريظة والنضير كانا من يهود المدينة الا ان يحمل بعضهم [illegible] والثاني ان سعد بن معاذ [illegible]
يوم الاحزاب [illegible] في بني قريظة [illegible] خيبر [illegible]
قوله ولم يثن اي لم ينعطف [illegible]
المدينة لانه كان منها [illegible] حوادث الدهر او الموت [illegible] العشرة ان
[illegible]
[illegible]
بان يكون [illegible] اهل الهجرة [illegible]
[illegible] من الاردن [illegible]
المقدس [illegible] قوله [illegible] البلاد
اي كنت [illegible] الرجال [illegible]
الفضل قوله على ابيه [illegible] الثلثة الذي
[illegible] الثلثة
ذكر [illegible] قوله فما زالت الطائف دارك اي كنت دائما في الطائف تتبع الزوالين [illegible] والغزوات [illegible]
[illegible] الى معاوية [illegible]
ويحتمل ان يكون على [illegible] الى معاوية [illegible]
[illegible] شرح النهج لابن ابي الحديد [illegible] دخل الحسن بن علي عليهما السلام على معاوية بعد عام
الجماعة [illegible] معاوية [illegible]
[illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
معاوية [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] المناقب لابن شهرآشوب [illegible]

ان الحسن بن علي عليهما السلام دخل على معاوية يوما فجلس عند رجله وهو مضطجع فقال له يا ابا محمد الا اعجبك من عائشة تزعم اني لست للخلافة اهلا
فقال الحسن واعجب من هذا جلوسي عند رجلك وانت نائم فاستحيى معاوية واستوى قاعدا واستعذره [illegible] ثم قال الحسن [illegible]
[illegible] من قول عائشة ان معاوية لا يصلح للخلافة فان ذلك عنده ضروري [illegible] من توليته الخلافة
بيان يحتمل ان يكون التعجب [illegible] القول منها وان كان [illegible]
داعية لمعاوية الى مقاتلة امير المؤمنين المناقب لابن شهرآشوب [illegible] عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قرى [illegible] رسول
[illegible] من بني امية [illegible] معاوية [illegible]
[illegible] في سلطانكم [illegible]
[illegible] فكيف يكون ذلك يا ابا محمد وانتم اجود الناس [illegible] في سلطان القوم ولا يامنون في
سلطانكم [illegible] كشف الغمة [illegible]
[illegible] على معاوية [illegible] الى الحسن [illegible] فقال والله لقد كشفت [illegible]
[illegible]
[illegible]
باموالهم [illegible] بنو الزبير [illegible] مفاخرة
[illegible] على معاوية [illegible] الاحتجاج مفاخرة الحسن بن علي صلوات الله عليهما معاوية
ومروان بن الحكم والمغيرة بن شعبة والوليد بن عقبة وعتبة بن ابي سفيان [illegible] الحسن بن علي عليهما السلام على
معاوية [illegible] هؤلاء القوم فتكلم كل رجل منهم على بني هاشم [illegible] وذكروا اشياء ساءت الحسن [illegible]
فقال الحسن بن علي عليهما السلام انا شعبة من خير الشعب [illegible] الفخر [illegible]
[illegible] الاسلام وعلم النبوة [illegible]
[illegible] فقال مروان [illegible] الملوك [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم تكلم المغيرة بن شعبة [illegible]
اهل الشام [illegible] فتكلم الحسن فقال [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] شباب اهل الجنة [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الملوك [illegible]

[illegible] مروان [illegible] المغيرة [illegible] فقال الحسن [illegible] من قريش
[illegible] رسول الله [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] في الجاهلية [illegible] في الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] المغيرة والحسن [illegible] فقال معاوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجزري [illegible]
[illegible]

بعد معاوية [illegible] المناقب لابن شهراشوب تفاخرت قريش والحسن بن علي عليهما السلام حاضر لا ينطق فقال معاوية يا ابا محمد ما لك لا تنطق
فوالله ما انت بمشوب الحسب ولا بكليل اللسان فقال الحسن ما ذكروا فضيلة الا ولي محضها ولبابها ثم قال فيم الكلام وقد سبقت مبرزا سبق
الجواد من المدى المتنفس [illegible] المتنفس البعيد من قولهم انت في نفس من امرك [illegible] فقال
انا ابن بطحاء مكة انا ابن اغزرها جودا واكرمها جدودا انا ابن من ساد قريشا فضلا ناشيا وكهلا فقال الحسن بن علي اعلي تفتخر يا معاوية
انا ابن عروق الثرى انا ابن مأوى التقى انا ابن من جاء بالهدى انا ابن من ساد اهل الدنيا بالفضل السابق والحسب الفائق انا ابن من
طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله فهل لك اب كابي تباهيني به وقديم كقديمي تساميني به قل نعم او لا قال معاوية بل اقول لا وهي
لك تصديق فقال الحسن الحق ابلج ما يحيل سبيله والحق يعرفه ذوو الالباب كشف الغمة عن الثعلبي ايضاح في بعض الكتب ان عروق الثرى
ابراهيم لكثرة ولده في البادية ولعله عرض بكون معاوية [illegible] ولد ابراهيم قوله ما يحيل سبيله اي ما يتغير قال الفيروزابادي
حال يحيل حولا تغير وفي كشف الغمة [illegible] على صيغة الخطاب ونصب السبيل اي لا يمكنك ان [illegible]
قال معاوية للحسن بن علي عليهما السلام انا خير منك يا حسن قال وكيف ذاك يا ابن هند قال لان الناس قد اجمعوا علي ولم يجمعوا عليك
قال هيهات لشر ما علوت يا ابن آكلة الاكباد المجتمعون عليك رجلان بين مطيع ومكره فالطائع لك عاص لله والمكره معذور بكتاب
الله وحاش لله ان اقول انا خير منك فلا خير فيك ولكن الله برأني من الرذائل كما برأك من الفضائل باب بعض خطبه [illegible]
معاوية [illegible] باب كيفية مصالحته الاخبار الخرائج والجرائح روي ان عمرو بن العاص قال لمعاوية ان الحسن
بن علي رجل حيي وانه اذا صعد المنبر ورمقوه بابصارهم خجل وانقطع لو اذنت له فقال معاوية يا ابا محمد لو صعدت المنبر ووعظتنا
فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي وابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله
انا ابن رسول الله انا ابن نبي الله انا ابن السراج المنير انا ابن البشير النذير انا ابن من بعث رحمة للعالمين انا ابن من بعث
الى الجن والانس انا ابن خير خلق الله بعد رسول الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير
المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا واحد سيدي شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر وعرفات
فاغتاظ معاوية وقال خذ في نعت الرطب ودع ذا فقال الريح تنفخه والحر ينضجه وبرد الليل يطيبه ثم عاد فقال انا الشفيع
المطاع انا ابن من قاتل معه الملائكة انا ابن من خضعت له قريش انا ابن امام الخلق وابن محمد
رسول الله فخشي معاوية ان يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل فقال له معاوية ظننت ان ستكون
خليفة وما انت وذاك فقال الحسن انما الخليفة من سار بكتاب الله وسنة رسول الله ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السنة واتخذ
الدنيا ابا واما واما ملك ملكا تمتع به قليلا ثم تنقطع لذته وتبقى تبعته وحضر المحفل رجل من بني امية وكان شابا فاغلظ للحسن كلامه
وتجاوز الحد في السب والشتم له ولابيه فقال الحسن اللهم غير ما به من النعمة واجعله انثى ليعتبر به فنظر الاموي في نفسه وقد صار
امرأة قد بدل الله له فرجه بفرج النساء وسقطت لحيته فقال الحسن اعزب ما لك ومحفل الرجال فانك امرأة ثم ان الحسن سكت
ساعة ثم نفض ثوبه ونهض ليخرج فقال ابن العاص اجلس فاني اسألك مسائل قال سل عما بدا لك قال عمرو اخبرني عن الكرم

والنجدة والمروءة فقال اما الكرم فالتبرع بالمعروف والاعطاء قبل السؤال واما النجدة فالذب عن الجار والصبر في المواطن عند الكريهة واما
المروءة فحفظ الرجل دينه واحرازه نفسه من الدنس وقيامه باداء الحقوق وافشاء السلام فخرج فعذل معاوية عمرا فقال افسدت اهل الشام
فقال عمرو اليك عني ان اهل الشام لم يحبوك محبة ايمان ودين وانما احبوك للدنيا ينالونها منك والسيف والمال بيدك فما يغني عن الحسن
كلامه ثم شاع امر الشاب الاموي واتت زوجته الى الحسن فجعلت تبكي وتتضرع فرق لها ودعا فجعله الله كما كان [illegible]
لما قدم معاوية الكوفة قيل له ان الحسن بن علي مرتفع في انفس الناس فلو امرته ان يقوم دون مقامك على المنبر فتدركه الحداثة
والعي فيسقط من اعين الناس فابى عليهم وابوا عليه الا ان يأمره بذلك فامره فقام دون مقامه في المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فانكم لو طلبتم ما بين كذا وكذا لتجدوا رجلا جده نبي لم تجدوه غيري وغير اخي وانا اعطينا صفقتنا هذا الطاغية
واشار بيده الى اعلى المنبر الى معاوية وهو في مقام رسول الله من المنبر ورأينا حقن دماء المسلمين افضل من اهراقها وان ادري
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين واشار بيده الى معاوية فقال له معاوية ما اردت بقولك هذا فقال اردت به ما اراد الله عز وجل فقام
معاوية فخطب خطبة عيية فاحشة فسب فيها امير المؤمنين فقام الحسن بن علي عليهما السلام فقال وهو على المنبر يا ابن آكلة الاكباد
اانت تسب امير المؤمنين وقد قال رسول الله من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله ادخله الله نار جهنم
خالدا فيها مخلدا وله عذاب مقيم ثم انحدر الحسن عن المنبر فدخل داره ولم يصل ايضاح قوله عيية [illegible] الثانية على فعل من العي
خلاف البيان [illegible]
[illegible] خلاف الفطنة [illegible] بالعيب [illegible]
الشعبي ان معاوية قدم المدينة فقام خطيبا فقال اين علي بن ابي طالب فقام الحسن بن علي فخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه
لم يبعث نبي الا جعل له وصي من اهل بيته ولم يكن نبي الا وله عدو من المجرمين وان عليا كان وصي رسول الله من بعده
انا ابن علي وانت ابن صخر وجدك حرب وجدي رسول الله وامك هند وامي فاطمة وجدتي خديجة وجدتك نثيلة
فلعن الله الامنا حسبا واقدمنا كفرا واخملنا ذكرا واشدنا نفاقا فقال عامة اهل المسجد آمين فنزل معاوية فقطع خطبته
من بعض كتب المناقب المعتبرة روي ان معاوية نظر الى الحسن بن علي عليهما السلام وهو بالمدينة وقد احتف به خلق من قريش
يعظمونه فتداخله حسد فدعا ابا الاسود الدؤلي والضحاك بن قيس الفهري فشاورهما في امر الحسن والذي يروم من الكلام
فقال له ابو الاسود رأي امير المؤمنين افضل وارى ان لا تفعل فان امير المؤمنين لن يقول فيه قولا الا انزله سامعوه
حسدا ورفعوا به صعدا والحسن يا امير المؤمنين معتدل شبابه احضر ما هو كائن جوابه فاخاف ان يرد عليك كلامك بنوافذ
تردع سهامك فيقرع بذلك ظنبوبك ويبدي به عيوبك فاذا كلامك فيه صار له فضلا وعليك كلا الا ان تكون تعرف له
عيبا في ادب او وقيعة في حسب وانه لهو المهذب قد اصبح من صريح العرب في عز لبابها وكريم محتدها وطيب عنصرها فلا تفعل
يا امير المؤمنين ثم قال الضحاك بن قيس الفهري امض يا امير المؤمنين فيه رايك ولا تنصرف عنه بدائك فانك لو رميته بقوارص
كلامك ومحكم جوابك لذل لك كما يذل البعير الشارف من الابل فقال افعل فحضرت الجمعة فصعد معاوية المنبر فحمد الله

واثنى عليه وصلى على نبيه وذكر علي بن ابي طالب فتنقصه ثم قال ايها الناس ان صبية من قريش ذوي سفه وطيش وتكدر من
عيش اتعبتهم المقادير واتخذ الشيطان رؤوسهم مقاعد والسنتهم منابر فباض وفرخ في صدورهم ودرج في نحورهم فركب
بهم الزلل وزين لهم الخطل واعمى عليهم السبل وارشدهم الى البغي والعدوان والزور والبهتان فهم له شركاء وهو لهم قرين ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا وكفى لهم مؤدبا والمستعان الله فوثب الحسن بن علي عليهما السلام واخذ بعضادتي المنبر فحمد الله وصلى على
نبيه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب انا ابن نبي الله انا ابن من جعلت له الارض مسجدا
وطهورا انا ابن السراج المنير انا ابن البشير النذير انا ابن خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين انا
ابن من بعث رحمة للعالمين فلما سمع كلامه معاوية غاظه منطقه واراد ان يقطع عليه فقال يا حسن عليك بصفة الرطب فقال الحسن
الريح تلقحه والحر ينضجه والليل يبرده ويطيبه على رغم انفك يا معاوية ثم اقبل على كلامه فقال انا ابن المستجاب الدعوة انا ابن الشفيع
المطاع انا ابن اول من ينفض راسه من التراب ويقرع باب الجنة انا ابن من قاتلت الملائكة معه ولم تقاتل مع نبي قبله انا ابن من نصر على
الاحزاب انا ابن من ذل له قريش رغما فقال معاوية اما انك تحدث نفسك بالخلافة ولست هناك فقال الحسن اما الخلافة فلمن عمل بكتاب
الله وسنة نبيه ليست الخلافة لمن خالف كتاب الله وعطل السنة انما مثل ذلك مثل رجل اصاب ملكا فتمتع به وكانه انقطع عنه وبقيت
تبعاته عليه فقال معاوية ما في قريش رجل الا ولنا عنده نعم جليلة ويد جميلة قال بلى من تعززت به بعد الذلة وتكثرت به بعد القلة
فقال معاوية من اولئك يا حسن قال من يلهيك عن معرفتهم قال الحسن انا ابن من ساد قريشا شابا وكهلا انا ابن من ساد الورى كرما ونبلا
انا ابن من [illegible] السابق والفضل السابق انا ابن من رضاه رضى الله وسخطه سخط الله فهل لك ان تساميه يا
معاوية فقال اقول لا تصديقا لقولك فقال الحسن الحق ابلج والباطل لجلج ولن يندم من ركب الحق وقد خاب من ركب الباطل والحق يعرفه
ذوو الالباب ثم نزل معاوية واخذ بيد الحسن وقال مرحبا بمن ساد ايضاح القطوب [illegible] العظم البادي من [illegible] الرجل
[illegible]
من البعير [illegible]
ان شيئا [illegible] الجوهري [illegible] في الكلام بين الحق الابلج والباطل اللجلج [illegible]
خطبته حين قال لمعاوية بعد الصلح اذكر فضلنا فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي وآله ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
فانا الحسن ابن رسول الله انا ابن البشير النذير انا ابن المصطفى بالرسالة انا ابن من صلت عليه الملائكة انا ابن من شرفت به الامة انا
ابن من كان جبرئيل السفير من الله اليه انا ابن من بعث رحمة للعالمين صلى الله عليه وآله اجمعين فلم يقدر معاوية يكتم عداوته و
حسده فقال يا حسن عليك بالرطب فانعته لنا قال نعم يا معاوية الريح تلقحه والشمس تنفخه والقمر يصبغه والحر ينضجه والليل يبرده
ثم اقبل على منطقه فقال انا ابن المستجاب الدعوة انا ابن من كان من ربه كقاب قوسين او ادنى انا ابن الشفيع المطاع انا ابن مكة و
منى انا ابن من خضعت له قريش رغما انا ابن من سعد تابعه وشقي خاذله انا ابن من جعلت له الارض طهورا ومسجدا انا ابن من
كانت اخبار السماء اليه تترى انا ابن من اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقال معاوية اظن نفسك يا حسن تنازعك الى الخلافة

الخلافة فقال ويلك يا معاوية انما الخليفة من سار بسيرة رسول الله وعمل بطاعة الله ولعمري انا لاعلام الهدى ومنار التقى ولكنك يا معاوية
من ابار السنن واحيا البدع واتخذ عباد الله خولا ودين الله لعبا فكان قد اخمل ما انت فيه فعشت يسيرا وبقيت عليك تبعاته يا معاوية
والله لقد خلق الله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب اسماهما جابلقا وجابلسا ما بعث الله اليهما احدا غير جدي رسول الله
فقال معاوية يا ابا محمد اخبرني عن ليلة القدر قال نعم عن مثل هذا فاسئل ان الله خلق السموات سبعا والارضين سبعا والجن من سبع و
الانس من سبع فتطلب من ليلة ثلاث وعشرين الى سبع وعشرين ثم نهض عليه السلام [rubric] باب ما جرى بينه وبين اصحاب معاوية
عليهم اللعنة [rubric] بعض ما جرى بينه وبين عمرو بن العاص عليه اللعنة الاخبار الكتب شرح [illegible] روى المدائني
قال لقي عمرو بن العاص الحسن في الطواف فقال له يا حسن زعمت ان الدين لا يقوم الا بك وبابيك فقد رايت الله اقام معاوية فجعله راسيا
بعد ميله وبينا بعد خفائه افيرضى الله بقتل عثمان او من الحق ان تطوف بالبيت كما يدور الجمل بالطحين عليك ثياب كغرقئ البيض
وانت قاتل عثمان والله انه لالم للشعث واسهل للوعث ان يوردك معاوية حياض ابيك فقال الحسن ان لاهل النار علامات يعرفون بها
الحاد لاولياء الله وموالاة لاعداء الله والله انك لتعلم ان عليا لم يرتب في الدين ولم يشك في الله ساعة ولا طرفة عين قط وايم الله
لتنتهين يا ابن ام عمرو او لانفذن حضنيك بنوافذ اشد من الاقضبة فاياك والتهجم علي فاني من قد عرفت ليس بضعيف الغمزة ولا هش المشاشة
ولا مرئ المأكلة واني من قريش كواسطة القلادة يعرف حسبي ولا ادعى لغير ابي وانت من تعلم ويعلم الناس تحاكمت فيك رجال
قريش فغلب عليك جزارها الامهم حسبا واعظمهم لوما فاياك عني فانك رجس ونحن اهل بيت الطهارة اذهب الله عنا الرجس وطهرنا
تطهيرا فافحم عمرو وانصرف كئيبا [rubric] بعض ما جرى بينه وبين الوليد بن عقبة الاخبار الكتب امالي الصدوق [illegible]
عن الكلبي [illegible] عن عبد الله بن الفضل عن هشام بن عروة عن ابيه [illegible] ولكن [illegible]
من العلماء في كلام كان بين الحسن بن علي بن ابي طالب وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن لا الومك ان تسب عليا وقد
جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبرا بامر رسول الله في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير اية مؤمنا وسماك فاسقا
وقد قال الشاعر فيك وفي علي انزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد قرانا فتبوا الوليد منزل كفر وعلي تبوا الايمانا
ليس من كان مؤمنا يعبد الله كمن كان فاسقا خوانا سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزاء عيانا فعلي يجزى هناك جنانا
وهناك الوليد يجزى هوانا [rubric] بعض ما جرى بينه وبين مروان بن الحكم عليه اللعنة الكتب المناقب لابن شهراشوب
وفي العقد ان مروان بن الحكم قال للحسن بن علي عليهما السلام بين يدي معاوية اسرع الشيب الى شاربك يا حسن ويقال ان ذلك من
الخرق فقال ليس كما بلغك ولكنا معشر بني هاشم طيبة افواهنا عذبة شفاهنا فنساؤنا يقبلن علينا بانفاسهن وانتم معشر بني امية
فيكم بخر شديد فنساؤكم يصرفن افواههن وانفاسهن الى اصداغكم فانما يشيب منكم موضع العذار من اجل ذلك قال مروان اما ان
فيكم يا بني هاشم خصلة سوء قال وما هي قال الغلمة قال اجل نزعت من نسائنا ووضعت في رجالنا ونزعت الغلمة من رجالكم ووضعت
في نسائكم فما قام لاموية الا هاشمي ثم خرج يقول ومارست هذا الدهر خمسين حجة وخمسا ارجي قابلا بعد قابل فما انا في
الدنيا بلغت جسيمها ولا في الذي اهوى كدحت بطائل فقد اشرعتني في المنايا اكفها وايقنت اني رهن موت معاجل من بعض

كتب الناقب انه روى ان معاوية كتب الى مروان وهو عامله على المدينة ان يخطب على يزيد بنت عبد الله بن جعفر على حكم
ابيها في الصداق وقضاء دينه بالغا ما بلغ وعلى صلح الحيين بني هاشم وبني امية فبعث مروان الى عبد الله بن جعفر يخطب اليه فقال
عبد الله ان امرنا الى الحسن بن علي فليخطب اليه فاتى مروان الحسن خاطبا فقال الحسن اجمع من اردت فارسل مروان فجمع الحيين
من بني هاشم وبني امية فتكلم مروان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان امير المؤمنين معاوية امرني ان اخطب زينب بنت عبد الله
ابن جعفر على يزيد بن معاوية على حكم ابيها في الصداق وقضاء دينه بالغا ما بلغ وعلى صلح الحيين بني هاشم وامية ويزيد بن معاوية
كفو من لا كفو له ولعمري لمن يغبطكم بيزيد اكثر ممن يغبط يزيد بكم ويزيد ممن يستسقى الغمام بوجهه ثم سكت فتكلم الحسن فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما ما ذكرت من حكم ابيها في الصداق فانا لم نكن لنرغب عن سنة رسول الله في اهله وبناته واما قضاء دين ابيها فمتى قضت نساؤنا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبعض ما جرى بينه وبينهم باب ما صدق قوله الاخبار الائمة ... الاخبار محمد بن ابراهيم عن الحسين بن يونس
المعاذي عن احمد ... محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد قال كان للحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما
صديق وكان ماجنا فتباطأ عليه اياما فجاءه يوما فقال له الحسن كيف اصبحت فقال يا بن رسول الله اصبحت بخلاف ما احب ويحب الله ويحب
الشيطان فضحك الحسن ع ثم قال وكيف ذاك قال لان الله عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه ولست كذلك والشيطان يحب ان اعصي الله ولا اطيعه ولست كذلك
... الموت ولست كذلك فقام اليه رجل فقال يا بن رسول الله ما بالنا نكره الموت ... فقال الحسن ع انكم
اخربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون النقلة من العمران الى الخراب ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومما في ارشاد المفيد من الاخبار التي جاءت بسبب وفاة الحسن ما رواه عيسى بن مهران عن عبد الله بن الصباح عن جرير عن مغيرة قال
ارسل معاوية الى جعدة بنت الاشعث اني مزوجك ابني يزيد على ان تسمي الحسن وبعث اليها مائة الف درهم ففعلت وسمت الحسن فسوغها
المال ولم يزوجها من يزيد فخلف عليها رجل من آل طلحة فكان اذا وقع بينهم وبين بطون قريش كلام عيروهم وقالوا يا بني مسممة الازواج
وروى عيسى بن مهران قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا ابن عون عن عمير بن اسحق قال كنت مع الحسن والحسين عليهما السلام في الدار
فدخل الحسن المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة من كبدي فجعلت اقلبها بعود معي
فقال له الحسين ومن سقاكه قال وما تريد منه ان يكن هو هو فالله حسبه وان لم يكن هو فما احب ان يؤخذ بي البريء لابن شهر
اشوب [illegible] قال سقيت السم [illegible] وقيل [illegible] في حديث عمير بن اسحق ان
الحسن قال لقد سقيت السم مرارا ما سقيت مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة قطعة من كبدي فجعلت اقلبها بعود معي وفي رواية
عبد الله [illegible] وقد سقيت السم [illegible] واني لعارف بمن سقاني
[illegible] فالله اشد نقمة
[illegible] وان لم يكن هو فما احب ان يؤخذ بي بريء [illegible] في ذلك بشيء وانتظر ما يحدث الله
[illegible] وفي شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد روى ابو الحسن المدائني قال سقي الحسن السم
اربع مرات فقال لقد سقيته مرارا ما شق علي مثل مشقته هذه المرة [illegible] وذكر الحافظ في الحلية [illegible] عن عمير بن اسحق قال
دخلت انا ورجل على الحسن بن علي عليهما السلام نعوده فقال يا فلان سلني قال لا والله لا اسألك حتى يعافيك الله ثم [illegible] قال
ثم دخل ثم خرج الينا فقال سلني قبل ان لا تسألني [illegible] لقد لفظت طائفة من كبدي واني قد سقيت
السم مرارا فلم اسق مثل هذه المرة ثم دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه والحسين عند رأسه فقال يا اخي من تتهم قال لم
لتقتله قال نعم قال ان يكن الذي اظن فالله اشد بأسا واشد تنكيلا وان لم يكن فما احب ان يقتل بي بريء ثم مضى [illegible]
[illegible] لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الموت قال اخرجوني الى الصحراء لعلي انظر في ملكوت السموات [illegible] فلما اخرج به قال اللهم
اني احتسب نفسي عندك فانها اعز الانفس علي [illegible] قوله اللهم اني احتسبها
عندك [illegible]
[illegible]
عن [illegible] قال دخلت على الحسن بن علي [illegible] في مرضه الذي توفي فيه وبين
يديه طست يقذف عليه الدم ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي اسقاه معاوية لعنه الله فقلت يا مولاي ما لك لا تعالج
نفسك فقال يا عبد الله بماذا اعالج الموت قلت انا لله وانا اليه راجعون ثم التفت الي فقال والله انه لعهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا
الامر يملكه اثنا عشر اماما من ولد علي وفاطمة ما منا الا مسموم او مقتول ثم رفعت الطست وبكى صلوات الله عليه قال فقلت
له عظني يا ابن رسول الله قال نعم استعد لسفرك وحصل زادك قبل حلول اجلك واعلم انك تطلب الدنيا والموت يطلبك ولا تحمل هم

يومك الذي لم يأت على يومك الذي انت فيه واعلم انك تطلب الدنيا والموت يطلبك ولا تحمل هم يومك الذي لم يأت على يومك الذي
انت فيه واعلم انك لا تكسب من المال شيئا فوق قوتك الا كنت فيه خازنا لغيرك واعلم ان في حلالها حساب وفي حرامها عقاب وفي
الشبهات عتاب فانزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها ما يكفيك فان كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها وان كان حراما لم يكن فيه
وزر فاخذت كما اخذت من الميتة وان كان العتاب فان العتاب يسير واعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا
واذا اردت عزا بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فاخرج من ذل معصية الله الى عز طاعة الله عز وجل واذا نازعتك الى صحبة الرجال حاجة
فاصحب من اذا صحبته زانك واذا خدمته صانك واذا اردت منه معونة اعانك وان قلت صدق قولك وان صلت شد صولك
وان مددت يدك بفضل مدها وان بدت منك ثلمة سدها وان رأى منك حسنة عدها وان سألته اعطاك وان سكت
عنه ابتداك وان نزلت احدى الملمات بك ساءك من لا تأتيك منه البوائق ولا تختلف عليك منه الطرائق ولا يخذلك عند
الحقائق وان تنازعتما منقسما آثرك قال ثم انقطع نفسه واصفر لونه حتى خشيت عليه ودخل الحسين صلوات الله عليه والاسود
ابن الاسود فانكب عليه حتى قبل رأسه وبين عينيه ثم قعد عنده فتسارا جميعا فقال ابو الاسود انا لله ان الحسن قد نعيت اليه نفسه
وقد اوصى الى الحسين وتوفي يوم الخميس في آخر صفر سنة خمسين من الهجرة وله سبعة واربعون سنة ودفن بالبقيع الاحتجاج عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد قال حدثني رجل منا قال اتيت الحسن بن علي عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله اذللت رقابنا وجعلتنا معشر الشيعة
عبيدا ما بقي معك رجل فقال ومم ذاك قال قلت بتسليمك الامر لهذا الطاغية قال والله ما سلمت الامر اليه الا اني لم اجد انصارا
ولو وجدت انصارا لقاتلته ليلي ونهاري حتى يحكم الله بيني وبينه ولكني عرفت اهل الكوفة وبلوتهم ولا يصلح لي منهم ما كان
فاسدا انهم لا وفاء لهم ولا ذمة في قول ولا فعل انهم لمختلفون ويقولون لنا ان قلوبهم معنا وان سيوفهم لمشهورة علينا
قال وهو يكلمني اذ تنخع الدم فدعا بطست فحمل من بين يديه ملآن مما خرج منه من الدم فقلت له ما هذا يا ابن رسول الله
اني لاراك وجعا قال اجل دس الي هذا الطاغية من سقاني سما فقد وقع على كبدي فهو يخرج قطعا كما ترى قلت افلا تتداوى
قال سقاني مرتين وهذه الثالثة لا اجد لها دواء ولقد رقي الي انه كتب الى ملك الروم يسأله ان يوجه اليه من السم القتال
شربة فكتب اليه ملك الروم انه لا يصلح لنا في ديننا ان نعين على قتال من لا يقاتلنا فكتب اليه ان هذا ابن الرجل الذي خرج
بارض تهامة قد خرج يطلب ملك ابيه وانا اريد ان ادس اليه من يسقيه ذلك فاريح العباد والبلاد منه ووجه اليه بهدايا والطاف
فوجه اليه ملك الروم بهذه الشربة التي دس بها فسقيتها واشترط عليه في ذلك شروطا وروي ان معاوية دفع السم الى امرأة الحسن
عليه السلام جعدة بنت الاشعث وقال لها اسقيه فاذا مات هو زوجتك ابني يزيد فلما سقته السم ومات صلوات الله عليه جاءت الملعونة
الى معاوية الملعون فقالت زوجني يزيد فقال اذهبي فان امرأة لا تصلح للحسن بن علي لا تصلح لابني يزيد الكافي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت
الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات توضيح نفطت الكف كفرح
قرحت [illegible] وفي بعض النسخ انتفض [illegible] الصادق عن آبائه [illegible] روى عن الصادق عن آبائه عليهم

[illegible]

[illegible]

ثم قال لم يكن لهم ولا لها عائشة ... فى عائشة وحفصة ... الدفن فى ذلك الموضع ... فقال الرضا
قال ان النبي ... [illegible] ... من نبع الشئ ثم قال فى نبع الشئ ... [illegible]
كذا وكذا ... فكيف ... الرجال اكثر من ذلك ... عائشة وحفصة ... رسول الله وفاطمة بنته منعت الميراث
فاما ... ذلك ظاهر ... فقال ابو حنيفة ... [illegible] ... الخطاب الاربى ... [illegible]
علل الشرايع ابى ... عن ابن ابان عن الحسن ابن سعيد ... عن سليمان ابن خالد عن ابى عبد الله قال
ان الحسين ابن على عليهما السلم اراد ان يدفن الحسن ابن على عليهما السلم مع رسول الله ... فقال ... الحسن ابن على ... الحسين
ان لا ... ولا ذلك ما ... الحسين ... مع رسول الله ... اول امرأة ركبت البغل بعد رسول الله
عائشة ... ان يدفن الحسن ابن على عليهما السلم مع رسول الله ... وقبض رسول الله وكان
لسبع سنين وشهر وكان سبب مفارقته ابى محمد الحسن دار الدنيا وانتقاله الى دار الكرامة على ما وردت به الاخبار ان معاوية
بذل لجعدة بنت محمد بن الاشعث زوجة ابى محمد عشرة الاف دينار وقطاعات كثيرة من شعب سورا وسواد الكوفة وحمل
اليها سما فجعلته فى طعام ... انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله على لقاء محمد سيد المرسلين وابى سيد
الوصيين وامى سيدة نساء العالمين وعمى جعفر الطيار فى الجنة وحمزة سيد الشهداء صلوات الله عليهم اجمعين ودخل عليه اخوه
الحسين فقال كيف تجد نفسك قال انا فى اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة على كره منى لفراقك وفراق اخوتى ثم قال
استغفر الله على محبة منى للقاء رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة وجعفر وحمزة عليهم السلم ثم اوصى اليه وسلم اليه الاسم الاعظم
ومواريث الانبياء عليهم السلم التى كان امير المؤمنين سلمها اليه ثم قال يا اخى اذا انا مت فغسلنى وحنطنى وكفنى واحملنى الى جدى
رسول الله حتى تجدد بى عهدا ثم ردنى الى ... فان منعت من ذلك فبحق جدك رسول الله وابيك امير المؤمنين وامك فاطمة الزهراء
عليهم السلم ان لا تخاصم احدا واردد جنازتى من فورك الى البقيع حتى تدفنى مع امى عليها السلم فلما فرغ من شانه وحمله ليدفنه
مع رسول الله ركب مروان ابن الحكم طريد رسول الله بغلة واتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان الحسين يريد ان يدفن اخاه
الحسن مع رسول الله والله ان دفن معه ليذهبن فخر ابيك وصاحبه عمر الى يوم القيامة قالت فما اصنع يا مروان قال الحقى به
وامنعيه ان يدفن معه قالت وكيف الحقه قال اركبى بغلتى هذه فنزل عن بغلته وركبتها وكانت تؤز الناس ... وبنى امية
على الحسين ... على منعه ... قبر رسول الله وكان قد وصلت جنازة الحسن ... عن البغلة
وقالت والله لا يدفن الحسن ههنا ابدا ... هذه ... بنو هاشم ... فقال الحسين ابن ... الله لا
تضيعوا وصية اخى واعدلوا به الى البقيع فانه اقسم على ان انا منعت من دفنه مع جده ان لا اخاصم فيه احدا وان ادفنه بالبقيع
مع امه فعدلوا به ودفنوه بالبقيع معها عليها السلام فقام ابن عباس ... يوما على بغل
ويوما على البغلة ... ان يقال يوم الجمل حتى يقال يوم البغل يوم على هذا ويوم على هذا بارزة عن حجاب رسول الله
تريدين اطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره المشركون انا لله وانا اليه راجعون فقالت له اليك عنى واف لك ولقومك

ولقومك وروى ان الحسن عليه السلم قبض ... وله سبع واربعون سنة ... مع رسول الله سبع سنين وستة اشهر وابى ...
امير المؤمنين ... مع امه صلوات الله عليها سيدة نساء العالمين فى قبر واحد ... التهذيب ... الناقب ابن شهر
اشوب ... الكافى ... [illegible] ... وكان على يقصر من ذلك فكان يقول فى خطبته
ان الحسن ... [illegible] ... باب
عظم مصيبته وثواب البكاء عليه وزيارته باب عظم مصيبته الاخبار الرضوية امالى الصدوق ... المتقدم ذكره
فى باب اخبار الرسول فيهما ... عن ابن عباس ان رسول الله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن فلما رآه بكى ثم قال الى ... فاجلسه
على فخذه اليمنى ... ثم قال ... واما الحسن فانه ابنى وولدى ومنى وقرة عينى وضياء قلبى وثمرة فؤادى وهو
سيد شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة ... ومن عصاه فليس منى وانى لما نظرت اليه تذكرت
ما يجرى عليه من الذل بعدى ... حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكى الملائكة والسبع الشداد ... وتبكيه كل شئ حتى
الطير فى جو السماء والحيتان فى الماء باب ثواب البكاء عليه الاخبار ... امالى الصدوق ... عن ابن عباس فى
حديث ... [illegible] ... يوم تبكى العيون ... يوم تخرج القلوب
ومن زاره فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام باب زيارته الاخبار ... امالى الصدوق ... فى حديث
ابن العباس ... [illegible] ... فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ... باسناده
عن جعفر عن ابيه ... ان الحسين ابن على عليهما السلم كان يزور قبر الحسن فى كل عشية جمعة ... ابن شهر اشوب
... [illegible] ... قال ... من زار ... بعد موته فله الجنة و
من ... بعد موته فله الجنة ... [illegible] ... كتاب المزار
باب ما قيل فيه من المراثى وغيرها باب ... الاخبار والكتب المناقب لابن شهر اشوب ... الابرار
والعقد ... ان ... معاوية ... الحسن ابن على ... ابن عباس فقال ... ابن
عباس ... الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... ابن عباس ... ابن هند ...
... ابن هند ...
... [illegible] ...
من ... ابن هند ... [illegible]
... [illegible] ... باب مرثية الحسين
... المناقب ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل [illegible] ثم زين العباد وعلي

الباقر وجعفر الصادق الذين هم من أولاد الأذكياء الحسين ثم موسى الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد التقي وعلي النقي والحسن

والخلف الحجة الذي [illegible]

[illegible] أما بعد فيقول الفقير [illegible]

عبد الله بن نور الله [illegible] كتاب عوالم العلوم

والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال [illegible]

[illegible]

الاخبار في هذا الباب ... الكتاب باب كنيته والقابه الشريفة والكنى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شيعته ولم يكن من مسلم عليه السلام [illegible] على ما ذكرناه وقال السيد ره وروى ابو جعفر الطبري عن الواقدي وزرارة بن خلج قالا لقينا الحسين بن علي عليه السلام قبل خروجه الى العراق بثلاثة ايام فاخبرناه بهوى الناس بالكوفة وان قلوبهم معه وسيوفهم عليه فاومى بيده نحو السماء ففتحت ابواب السماء ونزلت الملائكة عددا لا يحصيهم الا الله فقال لولا تقارب الاشياء وحبوط الاجر لقاتلتهم بهؤلاء ولكن اعلم يقينا ان هناك مصرعي ومصرع اصحابي ولا ينجو منهم الا ولدي علي وروينا بالاسناد عن احمد بن داود القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء محمد بن الحنفية الى الحسين في الليلة التي اراد الحسين الخروج في صبيحتها عن مكة فقال يا اخي ان اهل الكوفة قد عرفت غدرهم بابيك واخيك وقد خفت ان يكون حالك كحال من مضى فان رأيت ان تقيم فانك اعز من في الحرم وامنعه فقال يا اخي قد خفت ان يغتالني يزيد بن معاوية بالحرم فاكون الذي يستباح به حرمة هذا البيت فقال له ابن الحنفية فان خفت ذلك فصر الى اليمن او بعض نواحي البر فانك امنع الناس به ولا يقدر عليك احد فقال انظر فيما قلت فلما كان السحر ارتحل الحسين فبلغ ذلك ابن الحنفية فاتاه فاخذ زمام ناقته وقد ركبها فقال يا اخي الم تعدني النظر فيما سألتك قال بلى قال فما حداك على الخروج عاجلا فقال اتاني رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما فارقتك فقال يا حسين اخرج فان الله قد شاء ان يراك قتيلا فقال محمد بن الحنفية انا لله وانا اليه راجعون فما معنى حملك هؤلاء النساء معك وانت تخرج على مثل هذا الحال فقال له قد قال لي ان الله قد شاء ان يراهن سبايا وسلم عليه ومضى قال وجاءه عبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير فاشارا عليه بالامساك فقال لهما ان رسول الله قد امرني بامر وانا ماض فيه قال فخرج ابن العباس وهو يقول وا حسيناه ثم جاء عبد الله بن عمر فاشار عليه بصلح اهل الضلال وحذره من القتل والقتال فقال يا ابا عبد الرحمن اما علمت ان من هوان الدنيا على الله ان راس يحيى بن زكريا اهدي الى بغي من بغايا بني اسرائيل اما تعلم ان بني اسرائيل كانوا يقتلون ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس سبعين نبيا ثم يجلسون في اسواقهم يبيعون ويشترون كان لم يصنعوا شيئا فلم يعجل الله عليهم بل اخذهم بعد ذلك اخذ عزيز ذي انتقام اتق الله يا ابا عبد الرحمن ولا تدع نصرتي ثم قال المفيد وروي عن الفرزدق انه قال حججت بامي في سنة ستين فبينا انا اسوق بعيرها حين دخلت الحرم اذ لقيت الحسين خارجا من مكة معه اسيافه وتراسه فقلت لمن هذا القطار فقيل للحسين بن علي عليهما السلام فاتيته فسلمت عليه وقلت له اعطاك الله سؤلك واملك فيما تحب بابي انت وامي يا ابن رسول الله ما اعجلك عن الحج قال لو لم اعجل لاخذت ثم قال لي من انت قلت رجل من العرب ولا والله ما فتشني عن اكثر من ذلك ثم قال لي اخبرني عن الناس خلفك فقلت الخبير سألت قلوب الناس معك واسيافهم عليك والقضاء ينزل من السماء والله يفعل ما يشاء فقال صدقت لله الامر من قبل ومن بعد وكل يوم ربنا هو في شأن ان نزل القضاء بما نحب فنحمد الله على نعمائه وهو المستعان على اداء الشكر وان حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته والتقوى سريرته فقلت له اجل بلغك الله ما تحب وكفاك ما تحذر وسألته عن اشياء من نذور ومناسك فاخبرني بها وحرك راحلته وقال السلام عليك ثم افترقنا وكان الحسين بن علي لما خرج من مكة اعترضه يحيى بن سعيد بن العاص ومعه جماعة ارسلهم اليه عمرو بن سعيد فقالوا له انصرف اين تذهب فابى عليهم ومضى وتدافع الفريقان واضطربوا بالسياط فامتنع الحسين واصحابه منهم امتناعا قويا وسار حتى اتى التنعيم فلقي عيرا قد اقبلت من اليمن فاستأجر من اهلها جمالا لرحله واصحابه وقال لاصحابها من احب ان ينطلق معنا الى العراق وفيناه كراه واحسنا صحبته ومن احب ان يفارقنا في بعض الطريق اعطيناه كراه على قدر ما قطع من الطريق فمضى معه قوم وامتنع آخرون والحقه عبد الله بن جعفر بابنيه عون ومحمد وكتب على ايديهما اليه كتابا يقول

يقول فيه اما بعد فاني اسألك بالله لما انصرفت حين تنظر في كتابي فاني مشفق عليك من هذا الوجه الذي توجهت له ان يكون فيه هلاكك واستئصال اهل بيتك ان هلكت اليوم طفئ نور الارض فانك علم المهتدين ورجاء المؤمنين ولا تعجل بالمسير فاني في اثر كتابي والسلام وصار عبد الله الى عمرو بن سعيد فسأله ان يكتب الى الحسين امانا ويمنيه ليرجع عن وجهه وكتب اليه عمرو بن سعيد كتابا يمنيه فيه الصلة ويؤمنه على نفسه وانفذه مع اخيه يحيى بن سعيد فلحقه يحيى وعبد الله بن جعفر بعد نفوذ ابنيه ودفعا اليه الكتاب وجهدا به في الرجوع فقال اني رأيت رسول الله في المنام وامرني بما انا ماض له فقالا له فما تلك الرؤيا قال ما حدثت احدا بها ولا انا محدث بها احدا حتى القى ربي عز وجل فلما ايس منه عبد الله بن جعفر امر ابنيه عونا ومحمدا بلزومه والمسير معه والجهاد دونه ورجع مع يحيى بن سعيد الى مكة وتوجه الحسين الى العراق مغذا لا يلوي على شيء حتى نزل ذات عرق وقال السيد ره توجه الحسين من مكة لثلاث مضين من ذي الحجة سنة ستين قبل ان يعلم بقتل مسلم لانه خرج من مكة في اليوم الذي قتل فيه مسلم رضوان الله عليه وروي انه لما عزم على الخروج الى العراق قام خطيبا فقال الحمد لله ما شاء الله ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسوله وسلم خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة وما اولهني الى اسلافي اشتياق يعقوب الى يوسف وخير لي مصرع انا لاقيه كاني باوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا فيملأن مني اكراشا جوفا واجربة سغبا لا محيص عن يوم خط بالقلم رضى الله رضانا اهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا اجور الصابرين لن تشذ عن رسول الله لحمته وهي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم عينه وينجز بهم وعده من كان باذلا فينا مهجته وموطنا على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فاني راحل مصبحا ان شاء الله اقول وروى هذه الخطبة في كشف الغمة عن كمال الدين بن طلحة قال السيد وابن نما رحمهما الله ثم سار حتى مر بالتنعيم فلقي هناك عيرا تحمل هدية قد بعث بها بحير بن ريسان الحميري عامل اليمن الى يزيد بن معاوية وكان عامله على اليمن وعليها الورس والحلل ينطلق بها الى يزيد فاخذها الحسين لان حكم امور المسلمين اليه ثم قال لاصحاب الابل من احب ان ينطلق معنا الى العراق وفيناه كراه واحسنا صحبته ومن احب ان يفارقنا من مكاننا هذا اعطيناه من الكرى بقدر ما قطع من الطريق فمضى قوم وامتنع آخرون ثم سار حتى بلغ ذات عرق فلقي بشر بن غالب واردا من العراق فسأله عن اهلها فقال خلفت القلوب معك والسيوف مع بني امية فقال صدق اخو بني اسد ان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ثم سار حتى نزل الثعلبية وقت الظهيرة فوضع راسه فرقد ثم استيقظ فقال قد رأيت هاتفا يقول انتم تسرعون والمنايا تسرع بكم الى الجنة فقال له ابنه علي يا ابه افلسنا على الحق فقال بلى يا بني والذي اليه مرجع العباد فقال يا ابه اذا لا نبالي بالموت فقال له الحسين جزاك الله يا بني خير ما جزى ولدا عن والد ثم بات في الموضع فلما اصبح اذا برجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرة الازدي قد اتاه فسلم عليه ثم قال يا ابن رسول الله ما الذي اخرجك عن حرم الله وحرم جدك فقال الحسين ويحك يا ابا هرة ان بني امية اخذوا مالي فصبرت وشتموا عرضي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله ليقتلني الفئة الباغية وليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم حتى يكونوا اذل من قوم سبأ اذ ملكتهم امرأة فحكمت في اموالهم ودمائهم وقال محمد بن ابي طالب واتصل الخبر بالوليد بن عتبة امير المدينة بان الحسين توجه الى العراق فكتب الى ابن زياد اما بعد فان الحسين قد توجه الى العراق وهو ابن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله فاحذر يا ابن زياد ان تأتي اليه بسوء فتهيج على نفسك وقومك امرا في هذه الدنيا لا يصده شيء ولا تنساه الخاصة والعامة ابدا ما دامت الدنيا قال فلم يلتفت ابن زياد الى

كتاب الوليد وفي كتاب تاريخ عن الرياشي باسناده عن راوي حديثه قال حججت فتركت اصحابي وانطلقت اتعسف الطريق وحدي فبينما انا اسير اذ رفعت طرفي الى اخبية وفساطيط فانطلقت نحوها فاذا الحسين [illegible] على باب الفسطاط يقرأ كتابا بين يديه فقلت بابي انت وامي يا ابن رسول الله ما انزلك في هذه الارض القفراء التي ليس بها ريف ولا منعة فقال ان هؤلاء اخافوني وهذه كتب اهل الكوفة وهم قاتلي فاذا فعلوا ذلك ولم يدعوا لله محرما الا انتهكوه بعث الله اليهم من يقتلهم حتى يكونوا اذل من قوم الامة قال ابن نما حدثت عقبة بن سمعان قال خرج الحسين من مكة فاعترضته رسل عمرو بن سعيد بن العاص عليهم يحيى بن سعيد ليردوه فابى عليهم وتضاربوا بالسياط ومضى على وجهه فبادروه وقالوا يا حسين الا تتقي الله تخرج من الجماعة وتفرق بين هذه الامة فقال لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ورويت ان الطرماح بن حكم قال لقيت حسينا وقد امترت لاهلي ميرة فقلت اذكرك في نفسك لا يغرنك اهل الكوفة فوالله لئن دخلتها لتقتلن واني لاخاف ان لا تصل اليها فان كنت مجمعا على الحرب فانزل اجأ فانه جبل منيع والله ما نالنا فيه ذل قط وعشيرتي يرون جميعا نصرك فهم يمنعونك ما اقمت فيهم فقال ان بيني وبين القوم موعدا اكره ان اخلفهم فان يدفع الله عنا فقديما ما انعم علينا وكفى وان يكن ما لا بد منه ففوز وشهادة ان شاء الله ثم حملت الميرة الى اهلي واوصيتهم باموري وخرجت اريد الحسين فلقيني سماعة بن زيد النبهاني فاخبرني بقتله فرجعت وقال ولما بلغ عبيد الله بن زياد اقبال الحسين من مكة الى الكوفة بعث الحصين بن نمير صاحب شرطه حتى نزل القادسية ونظم الخيل ما بين القادسية الى القطقطانية وقال الناس هذا الحسين يريد العراق ولما بلغ الحسين الحاجز من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر الصيداوي ويقال بل بعث اخاه من الرضاعة عبد الله بن يقطر الى اهل الكوفة ولم يكن علم بخبر مسلم بن عقيل رحمه الله وكتب معه اليهم بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى اخوانه من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبر فيه بحسن رأيكم واجتماع ملئكم على نصرنا والطلب بحقنا فسألت الله ان يحسن لنا الصنع وان يثيبكم على ذلك اعظم الاجر وقد شخصت اليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية فاذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا امركم وجدوا فاني قادم عليكم في ايامي هذه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكان مسلم كتب اليه قبل ان يقتل بسبع وعشرين ليلة وكتب اليه اهل الكوفة ان لك هاهنا مائة الف سيف ولا تتأخر فاقبل قيس بن مسهر بكتاب الحسين حتى اذا انتهى الى القادسية اخذه الحصين بن نمير فبعث به الى عبيد الله بن زياد الى الكوفة فقال له عبيد الله بن زياد اصعد فسب الكذاب الحسين بن علي وقال السيد رحمه الله فلما قارب دخول الكوفة اعترضه الحصين بن نمير ليفتشه فاخرج الكتاب ومزقه فحمله الحصين الى ابن زياد فلما مثل بين يديه قال له من انت قال انا رجل من شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب وابنه عليهما السلام قال فلماذا خرقت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه قال وممن الكتاب والى من قال من الحسين بن علي الى جماعة من اهل الكوفة لا اعرف اسماءهم فغضب ابن زياد وقال والله لا تفارقني حتى تخبرني باسماء هؤلاء القوم او تصعد المنبر وتلعن الحسين بن علي واباه واخاه والا قطعتك اربا اربا فقال قيس اما القوم فلا اخبرك باسمائهم واما لعن الحسين وابيه واخيه فافعل فصعد المنبر وحمد الله وصلى على النبي واكثر من الترحم على علي وولده صلوات الله عليهم ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه ولعن عتاة بني امية عن آخرهم ثم قال انا رسول الحسين بن علي

يحثكم على نصرته وقد خلفته بموضع كذا فاجيبوه ثم قال المفيد فامر به عبيد الله بن زياد ان يرمى من فوق القصر فرمي به فتقطع وروي انه وقع الى الارض مكتوفا فتكسرت عظامه وبقي به رمق فاتاه رجل يقال له عبد الملك بن عمير اللخمي فذبحه فقيل له في ذلك وعيب عليه فقال اردت ان اريحه ثم اقبل الحسين من الحاجز يسير نحو الكوفة فانتهى الى ماء من مياه العرب فاذا عليه عبد الله بن مطيع العدوي وهو نازل به فلما رأى الحسين قام اليه فقال بابي انت وامي يا ابن رسول الله ما اقدمك واحتمله وانزله فقال له الحسين كان من موت معاوية ما قد بلغك وكتب اهل العراق الي يدعونني الى انفسهم فقال له عبد الله بن مطيع اذكرك الله يا ابن رسول الله وحرمة الاسلام ان تنتهك انشدك الله في حرمة قريش انشدك الله في حرمة العرب فوالله لئن طلبت ما في ايدي بني امية ليقتلنك ولئن قتلوك لا يهابوا بعدك احدا ابدا والله انها لحرمة الاسلام تنتهك وحرمة قريش وحرمة العرب فلا تفعل ولا تأت الكوفة ولا تعرض نفسك لبني امية فابى الحسين الا ان يمضي وكان عبيد الله بن زياد امر فاخذ ما بين واقصة الى طريق الشام الى طريق البصرة فلا يدعون احدا يلج ولا احدا يخرج فاقبل الحسين لا يشعر بشيء حتى لقي الاعراب فسألهم فقالوا لا والله ما ندري غير انا لا نستطيع ان نلج ولا نخرج فسار تلقاء وجهه وحدث جماعة من فزارة ومن بجيلة قالوا كنا مع زهير بن القين البجلي حين اقبلنا من مكة وكنا نساير الحسين فلم يكن شيء ابغض علينا من ان نسايره في منزل فاذا سار الحسين ونزل في منزل لم نجد بدا من ان ننازله فنزل الحسين في جانب ونزلنا في جانب فبينا نحن جلوس نتغدى من طعام لنا اذ اقبل رسول الحسين حتى سلم ثم دخل فقال يا زهير بن القين ان ابا عبد الله الحسين بعثني اليك لتأتيه فطرح كل انسان منا ما في يده حتى كاننا على رؤوسنا الطير فقالت له امرأته قال السيد ره وهي ديلم بنت عمرو سبحان الله ايبعث اليك ابن رسول الله ثم لا تأتيه لو اتيته فسمعت كلامه ثم انصرفت فاتاه زهير بن القين فما لبث ان جاء مستبشرا قد اشرق وجهه فامر بفسطاطه وثقله ومتاعه فقوض وحمل الى الحسين ثم قال لامرأته انت طالق الحقي باهلك فاني لا احب ان يصيبك بسببي الا خير وزاد السيد ره وقد عزمت على صحبة الحسين لافديه بروحي واقيه بنفسي ثم اعطاها مالها وسلمها الى بعض بني عمها ليوصلها الى اهلها فقامت اليه وودعته وبكت وقالت خار الله لك اسألك ان تذكرني في القيامة عند جد الحسين وقال المفيد ثم قال لاصحابه من احب منكم ان يتبعني والا فهو آخر العهد اني ساحدثكم حديثا انا غزونا البحر ففتح الله علينا واصبنا غنائم فقال لنا سلمان رحمه الله افرحتم بما فتح الله عليكم واصبتم من الغنائم فقلنا نعم فقال اذا ادركتم سيد شباب آل محمد فكونوا اشد فرحا بقتالكم معه مما اصبتم اليوم من الغنائم فاما انا فاستودعكم الله قالوا ثم والله ما زال في القوم مع الحسين حتى قتل رحمة الله عليه وفي المناقب ولما نزل الخزيمية اقام بها يوما وليلة فلما اصبح اقبلت اليه اخته زينب فقالت يا اخي الا اخبرك بشيء سمعته البارحة فقال الحسين وما ذاك فقالت خرجت في بعض الليل لقضاء حاجة فسمعت هاتفا يهتف وهو يقول الا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدي على قوم تسوقهم المنايا بمقدار الى انجاز وعد فقال لها الحسين يا اختاه كل الذي قضي فهو كائن وقال المفيد وروى عبد الله بن سليمان والمنذر بن المشمعل الاسديان قالا لما قضينا حجنا لم يكن لنا همة الا اللحاق بالحسين في الطريق لننظر ما يكون من امره فاقبلنا ترقل بنا ناقتانا مسرعين حتى لحقناه بزرود فلما دنونا منه اذا نحن برجل من اهل الكوفة قد عدل عن الطريق حين رأى الحسين فوقف الحسين كانه يريده ثم تركه ومضى ومضينا نحوه فقال احدنا لصاحبه اذهب بنا الى هذا لنسأله فان كان عنده خبر الكوفة

عبد الله وعثمان بنو علي فقال لهم انتم يا بني اختي آمنون فقال له الفتية لعنك الله ولعن امانك اتؤمننا وابن رسول الله
لا امان له ثم نادى عمر يا خيل الله اركبي وابشري فركب الناس ثم زحف نحوهم بعد العصر والحسين جالس امام بيته محتبيا بسيفه اذ خفق
براسه على ركبتيه وسمعت اخته الصيحة فدنت من اخيها وقالت يا اخي اما تسمع هذه الاصوات قد اقتربت فرفع الحسين راسه فقال اني رايت
رسول الله الساعة في المنام وهو يقول لي انك تروح الينا فلطمت اخته وجهها ونادت بالويل فقال لها الحسين ليس لك الويل يا اخية اسكتي
رحمك الله وفي رواية السيد قال يا اختاه رايت الساعة جدي محمدا وابي عليا وامي فاطمة واخي الحسن وهم يقولون يا حسين انك رائح
الينا عن قريب وفي بعض الروايات غدا قال فلطمت زينب وجهها وصاحت فقال لها الحسين مهلا لا تشمتي القوم بنا قال المفيد
فقال له العباس يا اخي اتاك القوم فنهض ثم قال اركب انت يا اخي حتى تلقاهم وتقول لهم ما لكم وما بدا لكم وتسالهم عما جاء بهم فاتاهم
العباس في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن القين وحبيب بن مظاهر فقال لهم العباس ما بدا لكم وما تريدون قالوا جاء امر الامير ان
نعرض عليكم ان تنزلوا على حكمه او نناجزكم قال فلا تعجلوا حتى ارجع الى ابي عبد الله فاعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا فقالوا القه فاعلمه
ثم القنا بما يقول لك فانصرف العباس راجعا يركض الى الحسين يخبره بالخبر ووقف اصحابه يخاطبون القوم ويعظونهم ويكفونهم عن
قتال الحسين فجاء العباس الى الحسين واخبره بما قال القوم فقال ارجع اليهم فان استطعت ان تؤخرهم الى الغدوة وتدفعهم عنا العشية
لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره فهو يعلم اني قد احب الصلاة له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء والاستغفار فمضى العباس الى القوم
ورجع من عندهم ومعه رسول من قبل عمر بن سعد يقول انا قد اجلناكم الى غد فان استسلمتم سرحنا بكم الى الامير ابن زياد وان ابيتم فلسنا
تاركيكم فانصرف وجمع الحسين اصحابه عند قرب المساء قال علي بن الحسين زين العابدين فدنوت منه لاسمع ما يقول لهم وانا اذ ذاك
مريض فسمعت ابي يقول لاصحابه اثني على الله احسن الثناء واحمده على السراء والضراء اللهم اني احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا
القرآن وفقهتنا في الدين وجعلت لنا اسماعا وابصارا وافئدة فاجعلنا من الشاكرين اما بعد فاني لا اعلم اصحابا اوفى ولا خيرا من اصحابي
ولا اهل بيت ابر واوصل من اهل بيتي فجزاكم الله عني خيرا الا واني لاظن يومنا من هؤلاء الاعداء غدا الا واني قد اذنت لكم فانطلقوا جميعا
في حل ليس عليكم مني ذمام هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا فقال له اخوته وابناؤه وبنو اخيه وابنا عبد الله بن جعفر
لم نفعل ذلك لنبقى بعدك لا ارانا الله ذلك ابدا بداهم بهذا القول العباس بن علي واتبعته الجماعة عليه فتكلموا بمثله ونحوه فقال الحسين
يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم بن عقيل فاذهبوا انتم فقد اذنت لكم فقالوا سبحان الله فما يقول الناس يقولون انا تركنا شيخنا
وسيدنا وبني عمومتنا خير الاعمام ولم نرم معهم بسهم ولم نطعن معهم برمح ولم نضرب معهم بسيف ولا ندري ما صنعوا لا والله ما
نفعل ولكن نفديك بانفسنا واموالنا واهلينا ونقاتل معك حتى نرد موردك فقبح الله العيش بعدك وقام اليه مسلم بن عوسجة فقال
انخلي عنك وبما نعتذر الى الله في اداء حقك اما والله حتى اطعن في صدورهم برمحي واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولو لم
يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسوله فيك اما والله لو
علمت اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم احيى ثم اذرى يفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك فكيف لا افعل
ذلك وانما هي قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا وقام زهير بن القين فقال لوددت اني قتلت ثم نشرت ثم

قتلت حتى اقتل هكذا الف مرة وان الله يدفع بذلك القتل عن نفسك وعن انفس هؤلاء الفتيان من اهل بيتك وتكلم جماعة اصحابه بكلام
يشبه بعضه بعضا في وجه واحد فجزاهم الحسين خيرا وانصرف الى مضربه قال السيد وقيل لمحمد بن بشر الحضرمي في تلك الحال قد اسر ابنك بثغر الري
فقال عند الله احتسبه ونفسي ما كنت احب ان يوسر وانا ابقى بعده فسمع الحسين قوله فقال رحمك الله انت في حل من بيعتي فاعمل في
فكاك ابنك فقال اكلتني السباع حيا ان فارقتك قال فاعط ابنك هذه الاثواب البرود يستعين بها في فداء اخيه فاعطاه خمسة
اثواب قيمتها الف دينار قال وبات الحسين واصحابه تلك الليلة ولهم دوي كدوي النحل ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد فعبر
اليهم في تلك الليلة من عسكر عمر بن سعد اثنان وثلاثون رجلا فلما كان الغداة امر الحسين بفسطاطه فضرب وامر بجفنة فيها
مسك كثير فجعل فيها نورة ثم دخل ليطلي فروي ان برير بن خضير الهمداني وعبد الرحمن بن عبد ربه الانصاري وقفا على
باب الفسطاط ليطليا بعده فجعل برير يضاحك عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن يا برير اتضحك ما هذه ساعة باطل فقال برير لقد علم قومي
اني ما احببت الباطل كهلا ولا شابا وانما افعل ذلك استبشارا بما نصير اليه فوالله ما هو الا ان نلقى هؤلاء القوم باسيافنا نعالجهم
ساعة ثم نعانق الحور العين رجعنا الى رواية المفيد قال علي بن الحسين عليهما السلام اني جالس في تلك الليلة التي قتل ابي في صبيحتها
وعندي عمتي زينب تمرضني اذ اعتزل ابي في خباء له وعنده جوين مولى ابي ذر الغفاري وهو يعالج سيفه ويصلحه وابي يقول
يا دهر اف لك من خليل كم لك بالاشراق والاصيل من صاحب وطالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وانما الامر الى الجليل
وكل حي سالك سبيلي فاعادها مرتين او ثلاثا حتى فهمتها وعلمت ما اراد فخنقتني العبرة فرددتها ولزمت السكوت وعلمت ان البلاء
قد نزل واما عمتي زينب فلما سمعت ما سمعت وهي امراة ومن شان النساء الرقة والجزع لم تملك نفسها ان وثبت تجر ثوبها وهي
حاسرة حتى انتهت اليه وقالت وا ثكلاه ليت الموت اعدمني الحياة اليوم ماتت امي فاطمة وابي علي واخي الحسن يا خليفة الماضي وثمال
الباقي فنظر اليها الحسين وقال لها يا اخية لا يذهبن حلمك الشيطان وترقرقت عيناه بالدموع وقال لو ترك القطا لنام فقالت يا
ويلتاه افتغتصب نفسك اغتصابا فذلك اقرح لقلبي واشد على نفسي ثم لطمت وجهها وهوت الى جيبها وشقته وخرت
مغشية عليها فقام اليها الحسين فصب على وجهها الماء وقال لها يا اختاه اتقي الله وتعزي بعزاء الله واعلمي ان اهل الارض يموتون
واهل السماء لا يبقون وان كل شيء هالك الا وجه الله الذي خلق الخلق بقدرته ويبعث الخلق ويعودون اليه وهو فرد وحده
جدي خير مني وابي خير مني وامي خير مني واخي خير مني ولي ولكل مسلم برسول الله اسوة فعزاها بهذا ونحوه وقال لها يا اخية اني
اقسمت عليك فابري قسمي لا تشقي علي جيبا ولا تخمشي علي وجها ولا تدعي علي بالويل والثبور اذا انا هلكت ثم جاء بها حتى اجلسها عندي
ثم خرج الى اصحابه فامرهم ان يقربوا بعضهم بيوتهم من بعض وان يدخلوا الاطناب بعضها في بعض وان يكونوا بين البيوت فيستقبلوا
القوم من وجه واحد والبيوت من ورائهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قد حفت بهم الا الوجه الذي ياتيهم منه عدوهم ورجع الى مكانه
فقام الليل كله يصلي ويستغفر ويدعو ويتضرع وقام اصحابه كذلك يصلون ويدعون ويستغفرون وقال في المناقب فلما كان وقت
السحر خفق الحسين براسه خفقة ثم استيقظ فقال اتعلمون ما رايت في منامي الساعة فقالوا وما الذي رايت يا ابن رسول الله فقال
رايت كان كلابا قد شدت علي لتنهشني وفيها كلب ابقع رايته اشدها علي واظن ان الذي يتولى قتلي رجل ابرص من بين هؤلاء القوم ثم

اني رايت بعد ذلك جدي رسول الله ومعه جماعة من اصحابه وهو يقول لي يا بني انت شهيد آل محمد وقد استبشر بك اهل السماوات
واهل الصفيح الاعلى فليكن افطارك عندي الليلة عجل ولا تؤخر فهذا ملك قد نزل من السماء لياخذ دمك في قارورة خضراء فهذا ما
رايت وقد انف الامر واقترب الرحيل من هذه الدنيا لا شك في ذلك وقال المفيد قال الضحاك بن عبد الله ومرت بنا خيل لابن سعد
تحرسنا وان حسينا ليقرا ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان
الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فسمعها من تلك الخيل رجل يقال له عبد الله بن سمير وكان مضحاكا وكان
شجاعا بطلا فارسا شريفا فاتكا فقال نحن ورب الكعبة الطيبون ميزنا منكم فقال برير بن خضير يا فاسق انت يجعلك الله من الطيبين
فقال له من انت ويلك فقال انا برير بن خضير فتسابا واصبح الحسين فعبا اصحابه بعد صلاة الغداة وكان معه اثنان وثلاثون فارسا
واربعون راجلا وقال محمد بن ابي طالب وفي رواية اثنان وثمانون راجلا وقال السيد وروي عن الباقر انهم كانوا خمسة واربعين فارسا
ومائة راجل وكذا قال ابن نما قال المفيد فجعل زهير بن القين في ميمنة اصحابه وحبيب بن مظاهر في ميسرة اصحابه واعطى رايته
العباس اخاه وجعلوا البيوت في ظهورهم وامر بحطب وقصب كان من وراء البيوت ان يترك في خندق كان قد حفر هناك و
ان يحرق بالنار مخافة ان ياتوهم من ورائهم واصبح عمر بن سعد في ذلك اليوم وهو يوم الجمعة وقيل يوم السبت فعبا اصحابه وخرج
فيمن معه من الناس نحو الحسين وكان على ميمنته عمرو بن الحجاج وعلى ميسرته شمر بن ذي الجوشن وعلى الخيل عروة بن قيس وعلى
الرجالة شبث بن ربعي واعطى الراية دريدا مولاه وقال محمد بن ابي طالب وكانوا نيفا على اثنين وعشرين الفا وفي رواية عن الصادق
ثلاثين الفا وقال المفيد روي عن علي بن الحسين انه قال لما اصبحت الخيل تقبل على الحسين رفع يديه وقال اللهم انت ثقتي في كل كرب
ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق
ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك رغبة مني اليك عمن سواك ففرجته وكشفته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة
ومنتهى كل رغبة قال فاقبل القوم يجولون حول بيت الحسين فيرون الخندق في ظهورهم والنار تضطرم في الحطب والقصب الذي
كان القي فيه فنادى شمر بن ذي الجوشن باعلى صوته يا حسين اتعجلت بالنار قبل يوم القيامة فقال الحسين من هذا كانه شمر بن ذي الجوشن
فقالوا نعم فقال يا ابن راعية المعزى انت اولى بها صليا ورام مسلم بن عوسجة ان يرميه بسهم فمنعه الحسين من ذلك فقال دعني حتى
ارميه فان الفاسق من اعداء الله وعظماء الجبارين وقد امكن الله منه فقال له الحسين لا ترمه فاني اكره ان ابداهم بالقتال ثم قال
كلموا القوم فتقدم برير فقال يا قوم اتقوا الله فان ثقل محمد قد اصبح بين اظهركم هؤلاء ذريته وعترته وبناته وحرمه فهاتوا
ما عندكم وما الذي تريدون ان تصنعوا بهم فقالوا نريد ان نمكن منهم الامير ابن زياد فيرى رايه فيهم فقال لهم برير افلا تقبلون
منهم ان يرجعوا الى المكان الذي جاؤوا منه ويلكم يا اهل الكوفة انسيتم كتبكم وعهودكم التي اعطيتموها واشهدتم الله عليها
يا ويلكم ادعوتم اهل بيت نبيكم وزعمتم انكم تقتلون انفسكم دونهم حتى اذا اتوكم اسلمتموهم الى ابن زياد وحلاتموهم عن ماء الفرات
بئس ما خلفتم نبيكم في ذريته ما لكم لا سقاكم الله يوم القيامة فبئس القوم انتم فقال له نفر منهم يا هذا ما ندري ما تقول فقال برير الحمد لله
الذي زادني فيكم بصيرة اللهم اني ابرا اليك من فعال هؤلاء القوم اللهم الق باسهم بينهم حتى يلقوك وانت عليهم غضبان فجعل

[illegible]

القوم يرمونه بالسهام فرجع برير الى ورائه وتقدم الحسين حتى وقف بازاء القوم فجعل ينظر الى صفوفهم كانهم السيل ونظر الى ابن
سعد واقفا في صناديد الكوفة فقال الحمد لله الذي خلق الدنيا فجعلها دار فناء وزوال متصرفة باهلها حالا بعد حال فالمغرور من غرته
والشقي من فتنته فلا تغرنكم هذه الدنيا فانها تقطع رجاء من ركن اليها وتخيب طمع من طمع فيها واراكم قد اجتمعتم على امر قد اسخطتم الله
فيه عليكم واعرض بوجهه الكريم عنكم واحل بكم نقمته وجنبكم رحمته فنعم الرب ربنا وبئس العبيد انتم اقررتم بالطاعة وآمنتم بالرسول محمد
ثم انكم زحفتم الى ذريته وعترته تريدون قتلهم لقد استحوذ عليكم الشيطان فانساكم ذكر الله العظيم فتبا لكم ولما تريدون انا لله
وانا اليه راجعون هؤلاء قوم كفروا بعد ايمانهم فبعدا للقوم الظالمين فقال عمر ويلكم كلموه فانه ابن ابيه والله لو وقف فيكم هكذا يوما
جديدا لما انقطع ولما حصر فكلموه فتقدم شمر لعنه الله فقال يا حسين ما هذا الذي تقول افهمنا حتى نفهم فقال اقول اتقوا الله ربكم ولا تقتلون
فانه لا يحل لكم قتلي ولا انتهاك حرمتي فاني ابن بنت نبيكم وجدتي خديجة زوجة نبيكم ولعله قد بلغكم قول نبيكم صلى الله عليه وآله
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الى آخر ما سياتي برواية المفيد وقال المفيد دعا الحسين براحلته فركبها ونادى باعلى صوته يا اهل
العراق وجلهم يسمعون فقال ايها الناس اسمعوا قولي ولا تعجلوا حتى اعظكم بما يحق لكم علي وحتى اعذر اليكم فان اعطيتموني النصف
كنتم بذلك اسعد وان لم تعطوني النصف من انفسكم فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ان وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ثم حمد الله واثنى عليه وذكر الله بما هو اهله وصلى على النبي وعلى ملائكته وعلى انبيائه فلم
يسمع متكلم قط قبله ولا بعده ابلغ منه في منطق ثم قال اما بعد فانسبوني فانظروا من انا ثم ارجعوا الى انفسكم وعاتبوها فانظروا هل يصلح لكم
قتلي وانتهاك حرمتي الست ابن بنت نبيكم وابن وصيه وابن عمه واول المؤمنين المصدق لرسول الله بما جاء به من عند ربه اوليس حمزة سيد
الشهداء عمي اوليس جعفر الطيار في الجنة بجناحين عمي اولم يبلغكم ما قال رسول الله لي ولاخي هذان سيدا شباب اهل الجنة فان صدقتموني
بما اقول وهو الحق والله ما تعمدت كذبا منذ علمت ان الله يمقت عليه اهله وان كذبتموني فان فيكم من لو سالتموه عن ذلك اخبركم
اسالوا جابر بن عبد الله الانصاري وابا سعيد الخدري وسهل بن سعد الساعدي وزيد بن ارقم وانس بن مالك يخبروكم انهم سمعوا
هذه المقالة من رسول الله لي ولاخي اما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي فقال له الشمر بن ذي الجوشن هو يعبد الله على حرف ان كان
يدري ما تقول فقال له حبيب بن مظاهر والله اني لاراك تعبد الله على سبعين حرفا وانا اشهد انك صادق ما تدري ما يقول قد طبع الله
على قلبك ثم قال لهم الحسين فان كنتم في شك من هذا افتشكون اني ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري فيكم و
لا في غيركم ويحكم اتطلبوني بقتيل منكم قتلته او مال لكم استهلكته او بقصاص جراحة فاخذوا لا يكلمونه فنادى يا شبث بن ربعي يا
حجار بن ابجر يا قيس بن الاشعث يا يزيد بن الحارث الم تكتبوا الي ان قد اينعت الثمار واخضر الجناب وانما تقدم على جند لك مجند فقال
له قيس بن الاشعث ما ندري ما تقول ولكن انزل على حكم بني عمك فانهم لن يروك الا ما تحب فقال لهم الحسين لا والله لا اعطيكم بيدي
اعطاء الذليل ولا اقر لكم اقرار العبيد ثم نادى يا عباد الله اني عذت بربي وربكم ان ترجمون واعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا
يؤمن بيوم الحساب ثم انه اناخ راحلته وامر عقبة بن سمعان فعقلها واقبلوا يزحفون نحوه وفي المناقب روى باسناده عن عبد الله
بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده عن عبد الله قال لما عبا عمر بن سعد اصحابه لمحاربة الحسين بن علي عليهما السلام ورتبهم مراتبهم

وانتم الرايات مواضعها وعبا اصحاب الميمنة والميسرة فقال لاصحاب القلب اثبتوا ثم خرج الحسين من كل باب حتى جاء الى [illegible] فخرج
حتى اتى الناس فاستنصتهم فابوا ان ينصتوا فقال لهم ويلكم ما عليكم ان تنصتوا الي فتسمعوا قولي وانما ادعوكم الى سبيل
الرشاد فمن اطاعني كان من المرشدين ومن عصاني كان من المهلكين وكلكم عاص لامري غير مستمع قولي فقد ملئت بطونكم من الحرام
وطبع على قلوبكم ويلكم الا تنصتون الا تسمعون فتلاوم اصحاب عمر بن سعد بينهم وقالوا انصتوا له فقام الحسين فقال تبا لكم ايتها الجماعة
وترحا افحين استصرختمونا والهين متحيرين فاصرخناكم موجفين مستعدين سللتم علينا سيفا في رقابنا وحششتم علينا نار الفتن
جناها عدوكم وعدونا فاصبحتم البا على اوليائكم ويدا عليهم لاعدائكم بغير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح لكم فيهم الا الحرام من الدنيا
انالوكم وخسيس عيش طمعتم فيه من غير حدث كان منا ولا راي تفيل لنا فهلا لكم الويلات اذ كرهتمونا وتركتمونا تجهزتموها والسيف لم
يشهر والجاش طامن والراي لم يستحصف ولكن اسرعتم علينا كطيرة الذباب وتداعيتم كتداعي الفراش فقبحا لكم فانما انتم من طواغيت
الامة وشذاذ الاحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان وعصبة الاثام ومحرفي الكتاب ومطفئي السنن وقتلة اولاد الانبياء ومبيري
عترة الاوصياء وملحقي العهار بالنسب ومؤذي المؤمنين وصراخ ائمة المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين وانتم ابن حرب
واشياعه تعتمدون وايانا تخاذلون اجل والله الخذل فيكم معروف وشجت عليه عروقكم وتوارثته اصولكم وفروعكم ونبتت
عليه قلوبكم وغشيت صدوركم فكنتم اخبث شيء سنخا للناصب واكلة للغاصب الا لعنة الله على الناكثين الذين ينقضون الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا فانتم والله هم الا ان الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين القلة والذلة وهيهات منا اخذ
الدنية ابى الله ذلك ورسوله وجدود طابت وحجور طهرت وانوف حمية ونفوس ابية ان تؤثر مصارع اللئام على مصارع الكرام
الا واني قد اعذرت وانذرت الا اني زاحف بهذه الاسرة على قلة العتاد وخذلة الاصحاب ثم انشا يقول فان نهزم فهزامون قدما
وان نهزم فغير مهزمينا وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا الا ثم لا تلبثون بعدها الا كريث ما يركب الفرس حتى
يدور بكم دور الرحى عهد عهده الي ابي عن جدي فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم كيدوني جميعا فلا تنظرون اني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسني يوسف وسلط عليهم
غلام ثقيف يسقيهم كاسا مصبرة ولا يدع فيهم احدا الا قتله قتلة بقتلة وضربة بضربة ينتقم لي ولاوليائي واهل بيتي واشياعي منهم فانهم
غرونا وكذبونا وخذلونا وانت ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ثم قال اين عمر بن سعد ادعوا لي عمر فدعي له وكان كارها لا يحب
ان ياتيه فقال يا عمر انت تقتلني تزعم ان يوليك الدعي ابن الدعي بلاد الري وجرجان والله لا تتهنا بذلك ابدا عهدا معهودا فاصنع
ما انت صانع فانك لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة ولكاني براسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان ويتخذونه
غرضا بينهم فغاظ عمر من كلامه ثم صرف بوجهه عنه ونادى باصحابه ما تنتظرون به احملوا باجمعكم انما هي اكلة واحدة ثم ان الحسين
دعا بفرس رسول الله المرتجز فركبه وعبا اصحابه [illegible] والانصار
رويدا لا تعجلوا ثم [illegible] فلما راى الحر بن يزيد ان القوم قد صمموا على قتال الحسين قال لعمر بن سعد اي عمر اتقاتل انت هذا الرجل
قال اي والله قتالا ايسره ان تسقط الرؤوس وتطيح الايدي قال افما لكم فيما عرضه عليكم رضى قال اما لو كان الامر الي لفعلت ولكن

اميرك قد ابى فاقبل الحر حتى وقف من الناس موقفا ومعه رجل من قومه يقال له قرة بن قيس فقال يا قرة هل سقيت فرسك اليوم قال لا قال
فما تريد ان تسقيه قال قرة فظننت والله انه يريد ان يتنحى ولا يشهد القتال وكره ان اراه حين يصنع ذلك فقلت له لم اسقه وانا منطلق
فاسقيه فاعتزل ذلك المكان الذي كان فيه فوالله لو انه اطلعني على الذي يريد لخرجت معه الى الحسين فاخذ يدنو من الحسين قليلا
قليلا فقال له المهاجر بن اوس ما تريد يا ابن يزيد اتريد ان تحمل فلم يجبه فاخذه مثل الافكل وهي الرعدة فقال له يا ابن يزيد ان امرك لمريب
والله ما رايت منك في موقف قط مثل هذا ولو قيل لي من اشجع اهل الكوفة ما عدوتك فما هذا الذي ارى منك فقال له الحر اني والله
اخير نفسي بين الجنة والنار والله لا اختار على الجنة شيئا ولو قطعت وحرقت ثم ضرب فرسه فلحق بالحسين فقال له جعلت فداك يا ابن
رسول الله انا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع وسايرتك في الطريق وجعجعت بك في هذا المكان وما ظننت ان القوم يردون
عليك ما عرضته عليهم ولا يبلغون منك هذه المنزلة والله لو علمت انهم ينتهون بك الى ما ارى ما ركبت مثل الذي ركبت واني تائب الى الله
مما صنعت فهل ترى لي من ذلك توبة فقال له الحسين نعم يتوب الله عليك فانزل فقال انا لك فارسا خير مني راجلا اقاتلهم على فرسي ساعة
والى النزول ما يصير آخر امري فقال له الحسين فاصنع يرحمك الله ما بدا لك فاستقدم امام الحسين فقال يا اهل الكوفة لامكم الهبل و
العبر ادعوتم هذا العبد الصالح حتى اذا اتاكم اسلمتموه وزعمتم انكم قاتلو انفسكم دونه ثم عدوتم عليه لتقتلوه امسكتم بنفسه واخذتم
بكظمه واحطتم به من كل جانب لتمنعوه التوجه الى بلاد الله العريضة فصار كالاسير في ايديكم لا يملك لنفسه نفعا ولا يدفع
عنها ضرا وحلاتموه ونساءه وصبيته واهله عن ماء الفرات الجاري يشربه اليهود والنصارى والمجوس ويمرغ فيه خنازير
السواد وكلابه وها هم قد صرعهم العطش بئسما خلفتم محمدا في ذريته لا سقاكم الله يوم الظما فحمل عليه رجال يرمونه بالنبل فاقبل
حتى وقف امام الحسين ونادى عمر بن سعد يا دريد ادن رايتك فادناها ثم وضع سهمه في كبد قوسه ثم رمى وقال اشهدوا اني اول
من رمى الناس [illegible] فرمى اصحابه كلهم فما بقي من اصحاب الحسين الا اصابه من سهامهم قيل فلما رموهم هذه الرشقة
قتل من اصحاب الحسين في هذه الحملة خمسون رجلا [illegible] فقال لاصحابه قوموا رحمكم الله الى الموت الذي لا بد منه
فان هذه السهام رسل القوم اليكم فاقتتلوا ساعة من النهار حملة وحملة حتى قتل من اصحاب الحسين جماعة فعندها ضرب الحسين بيده
على لحيته وجعل يقول اشتد غضب الله على اليهود اذ جعلوا له ولدا واشتد غضبه على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلاثة واشتد غضبه
على المجوس اذ عبدوا الشمس والقمر دونه واشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم اما والله لا اجيبهم الى شيء مما يريدون
حتى القى الله وانا مخضب بدمي وروي عن مولانا الصادق انه قال سمعت ابي يقول لما التقى الحسين وعمر بن سعد وقامت الحرب
انزل الله النصر حتى رفرف على راس الحسين ثم خير بين النصر على اعدائه وبين لقاء الله فاختار لقاء الله قال الراوي ثم صاح الحسين اما من مغيث
يغيثنا لوجه الله اما من ذاب يذب عن حرم رسول الله [illegible]
تخرج الي [illegible] او حبيب بن مظاهر فقال له عبد الله بن عمير [illegible]
عليه فضربه بسيفه حتى برد [illegible] سالم مولى عبيد الله بن زياد [illegible]
[illegible]

ويقول ان تنكروني فانا ابن كلب انا امرؤ ذو مرة وعصب ولست بالخوار عند النكب وحمل عمرو بن الحجاج على ميمنة اصحاب الحسين
فيمن كان معه من اهل الكوفة فلما دنا من الحسين جثوا له على الركب واشرعوا الرماح نحوهم فلم تقدم خيلهم على الرماح فذهبت الخيل لترجع
فرشقهم اصحاب الحسين بالنبل فصرعوا منهم رجالا وجرحوا منهم آخرين وجاء رجل من بني تميم يقال له عبد الله بن حوزة فاقدم على عسكر الحسين
فناداه القوم الى اين ثكلتك امك فقال اني اقدم على رب رحيم وشفيع مطاع فقال الحسين لاصحابه من هذا فقيل له هذا ابن حوزة
التميمي فقال اللهم حزه الى النار فاضطرب به فرسه في جدول فتعلقت رجله اليسرى في الركاب وارتفعت اليمنى وشد عليه مسلم
بن عوسجة فضرب رجله اليمنى فطارت وعدا به فرسه فضرب براسه كل حجر وكل شجر حتى مات وعجل الله بروحه الى النار ونشب القتال
فقتل من الجميع جماعة وذكر محمد بن ابي طالب صاحب المناقب وابن الاثير في الكامل ورووا انهم ان الحر اتى الحسين فقال يا ابن رسول الله
كنت اول خارج عليك فاذن لي لاكون اول قتيل بين يديك واول من يصافح جدك غدا وانما قال الحر لاكون اول قتيل بين يديك
والمعنى اول قتيل من المبارزين والا فان جماعة كانوا قد قتلوا في الحملة الاولى كما ذكر وكان اول من تقدم الى براز القوم وجعل
ينشد ويقول اني انا الحر وماوى الضيف اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل ارض الخيف اضربكم ولا ارى من حيف
وروي ان الحر لما لحق بالحسين قال رجل من تميم يقال له يزيد بن سفيان اما والله لو لحقته لاتبعته السنان فبينما هو يقاتل وان فرسه
لمضروب على اذنيه وحاجبيه وان الدماء لتسيل اذ قال الحصين يا يزيد هذا الحر الذي كنت تتمناه قال نعم فخرج اليه فما لبث الحر ان قتله
وقتل اربعين فارسا وراجلا فلم يزل يقاتل حتى عرقب فرسه وبقي راجلا وهو يقول اني انا الحر ونجل الحر اشجع من ذي لبد هزبر
ولست بالجبان عند الكر لكنني الوقاف عند الفر ثم لم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله فاحتمله اصحاب الحسين حتى وضعوه بين يدي الحسين وبه
رمق فجعل الحسين يمسح وجهه ويقول انت الحر كما سمتك امك وانت الحر في الدنيا وانت الحر في الآخرة ورثاه من اصحاب الحسين رجل
وقيل علي بن الحسين لنعم الحر حر بني رياح ونعم الحر مختلف الرماح ونعم الحر اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح فيا ربي اضفه
في جنان وزوجه مع الحور الملاح وروي ان الحر كان يقول [illegible] اضربهم بالسيف [illegible]
[illegible] احمي الحسين الماجد [illegible] من زهاد اهل الكوفة
[illegible] كلامه وقال ابن شهراشوب قتل نيفا واربعين رجلا منهم وقال ابن نما وروي باسناد انه لما قتل الحر [illegible] عبد الله الكلبي
خرجت من القصر [illegible] وانا اسير الى الحسين وما احدث نفسي
باتباعك فقال لقد اصبت اجرا [illegible] ثم قالوا وكان كل من اراد الخروج ودع الحسين وقال السلام عليك يا ابن رسول الله فيجيبه
وعليك السلام ونحن خلفك ويقرا فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ثم برز برير بن
خضير الهمداني بعد الحر وكان من عباد الله الصالحين فبرز وهو يقول انا برير وابي خضير ليث يروع الاسد عند الزئر يعرف
فينا الخير اهل الخير اضربكم ولا ارى من ضير كذاك فعل الخير من برير وجعل يحمل على القوم وهو يقول اقتربوا مني يا قتلة المؤمنين
اقتربوا مني يا قتلة اولاد البدريين اقتربوا مني يا قتلة اولاد رسول رب العالمين وذريته الباقين وكان برير اقرا اهل زمانه فلم يزل
يقاتل حتى قتل ثلاثين رجلا فبرز اليه رجل يقال له يزيد بن معقل فقال لبرير اشهد انك من المضلين فقال له برير هلم فلندع الله ان

يلعن الكاذب منا وان يقتل المحق منا المبطل فتصاولا فضرب يزيد لبرير ضربة خفيفة لم تعمل شيئا وضربه برير ضربة قدت
المغفر وبلغت الدماغ فسقط قتيلا فحمل رجل من اصحاب ابن زياد فقتل بريرا رحمة الله عليه وكان يقال لقاتله بحير بن
اوس الضبي فجال في ميدان الحرب وجعل يقول سلي تخبري عني وانت ذميمة غداة حسين والرماح شوارع الم آت اقصى ما كرهت
ولم يحل غداة الوغى والروع ما انا صانع معي يزني لم تخنه كعوبه وابيض مشحوذ الغرارين قاطع فجردته في عصبة ليس دينهم
كديني واني بعد ذاك لقانع وقد صبروا للطعن والضرب حسرا وقد جالدوا لو ان ذلك نافع فابلغ عبيد الله اذ ما لقيته باني مطيع
للخليفة سامع قتلت بريرا ثم حملت نعمة ابا منقذ لما دعا من يماصع ثم ذكر له بعد ذلك ان بريرا كان من عباد الله الصالحين
وجاءه ابن عم له وقال ويحك يا بحير قتلت برير بن خضير فباي وجه تلقى ربك غدا فندم الشقي وانشا يقول فلو شاء ربي ما شهدت
قتالهم ولا جعل النعماء عند ابن جابر لقد كان ذا عارا علي وسبة يعير بها الابناء عند المعاشر فيا ليت اني كنت في الرحم حيضة
ويوم حسين كنت ضمن المقابر فيا سوأتا ماذا اقول لخالقي وما حجتي يوم الحساب القاطر ثم برز من بعده وهب بن عبد الله بن
حباب الكلبي وقد كانت معه امه يومئذ فقالت قم يا بني وانصر ابن بنت رسول الله فقال افعل يا اماه ولا اقصر فبرز وهو يقول ان
تنكروني فانا ابن الكلبي سوف تروني وترون ضربي وحملتي وصولتي في الحرب ادرك ثاري بعد ثار صحبي وادفع
الكرب امام الكرب ليس جهادي في الوغى باللعب ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة فرجع الى امه وامراته فوقف عليهما فقال
يا اماه ارضيت فقالت ما رضيت او تقتل بين يدي الحسين فقالت امراته بالله لا تفجعني في نفسك فقالت امه يا بني لا تقبل قولها
وارجع فقاتل بين يدي ابن رسول الله فيكون غدا في القيامة شفيعا لك بين يدي الله فرجع [illegible]
بالطعن فيه تارة والضرب ضرب غلام مؤمن بالرب حتى يذيق القوم مر الحرب اني امرؤ ذو مرة وعصب ولست بالخوار عند النكب
حسبي الهي من عليم حسبي فلم يزل يقاتل حتى قتل تسعة عشر فارسا واثني عشر راجلا ثم قطعت يداه فاخذت امراته عمودا واقبلت نحوه
وهي تقول فداك ابي وامي قاتل دون الطيبين حرم رسول الله فاقبل كي يردها الى النساء فاخذت بجانب ثوبه وقالت لن اعود او اموت
معك فقال الحسين جزيتم من اهل بيت خيرا ارجعي الى النساء رحمك الله فانصرفت وجعل يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه قال فذهبت
امراته تمسح الدم عن وجهه فبصر بها شمر فامر غلاما له فضربها بعمود كان معه فشدخها وقتلها وهي اول امراة قتلت في عسكر الحسين
وقتل في المبارزة اربعة وعشرين رجلا واثني عشر فارسا ثم اخذ اسيرا فاتي به عمر بن سعد فقال ما اشد صولتك ثم امر فضرب عنقه
ورمي براسه الى عسكر الحسين فاخذت امه الراس فقبلته ثم رمت بالراس الى عسكر ابن سعد فاصابت به رجلا فقتلته ثم رمت بالراس الى
عسكر ابن سعد فاصابت به رجلا فقتلته ثم شدت بعمود الفسطاط فقتلت رجلين فقال لها الحسين ارجعي يا ام وهب انت وابنك مع
رسول الله فان الجهاد مرفوع عن النساء فرجعت وهي تقول الهي لا تقطع رجائي فقال لها الحسين لا يقطع الله رجاك يا ام وهب ثم برز
بعده عمرو بن خالد الازدي وهو يقول اليك يا نفس الى الرحمن فابشري بالروح والريحان اليوم تجزين على الاحسان قد كان
منك غابر الزمان ما خط في اللوح لدى الديان لا تجزعي فكل حي فان والصبر احظى لك بالامان يا معشر الازد بني قحطان
ثم قاتل حتى قتل رحمة الله عليه وفي المناقب ثم تقدم ابنه خالد بن عمرو بن خالد وهو يقول صبرا على الموت بني قحطان كيما تكونوا في

احتسب عند الله فان هذا يوم ينبغي ان يطلب فيه الاجر [illegible] فسلم على الحسين وقال يا ابا عبد الله
اما والله ما امسى على وجه الارض قريب ولا بعيد اعز علي ولا احب الي منك ولو قدرت على ان ادفع عنك الضيم والقتل بشيء اعز علي من نفسي
ودمي لفعلت السلام عليك يا ابا عبد الله اشهد اني على هداك وهدى ابيك ثم مضى بالسيف نحوهم قال ربيع بن تميم فلما رأيته مقبلا عرفته وقد كنت
شاهدته في المغازي وكان اشجع الناس فقلت ايها الناس هذا الاسد الاسود هذا ابن شبيب لا يخرجن اليه احد منكم فاخذ ينادي الا رجل
الا رجل فقال عمر بن سعد ارضخوه بالحجارة من كل جانب فلما رأى ذلك القى درعه ومغفره ثم شد على الناس فوالله لقد رأيته يطرد اكثر من مائتين
من الناس ثم انهم تعطفوا عليه من كل جانب فقتل فرأيت رأسه في ايدي رجال ذوي عدة هذا يقول انا قتلته والآخر يقول كذلك فقال عمر بن
سعد لا تختصموا هذا لم يقتله انسان واحد حتى فرق بينهم بهذا القول ثم جاء عبد الله وعبد الرحمن الغفاريان فقالا يا ابا عبد الله
السلام عليك [illegible] فقال مرحبا بكما ادنوا مني فدنوا منه وهما يبكيان فقال يا ابني اخي ما يبكيكما
فوالله اني لارجو ان تكونا بعد ساعة قريري العين فقالا جعلنا الله فداك والله ما على انفسنا نبكي ولكن نبكي عليك نراك قد احيط بك
ولا نقدر على ان ننفعك فقال جزاكما الله يا ابني اخي بوجدكما من ذلك ومواساتكما اياي بانفسكما احسن جزاء المتقين ثم استقدما وقالا السلام
عليك يا ابن رسول الله فقال وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته فقاتلا حتى قتلا ثم خرج غلام تركي كان للحسين وكان قارئا للقرآن
فجعل يقاتل ويرتجز ويقول البحر من طعني وضربي يصطلي والجو من سهمي ونبلي يمتلي اذا حسامي في يميني ينجلي ينشق قلب الحاسد المبجل
فقتل جماعة ثم سقط صريعا فجاءه الحسين فبكى ووضع خده على خده ففتح عينه فرأى الحسين فتبسم ثم صار الى ربه قال ثم رماهم يزيد
بن زياد ابو الشعثاء بثمانية اسهم ما اخطأ منها بخمسة اسهم وكان كلما رمى قال الحسين اللهم سدد رميته واجعل ثوابه الجنة فحملوا عليه فقتلوه
[illegible] مع الحسين [illegible] ثم رجع
الى الحسين ويرتجز ويقول [illegible]
[illegible]
[illegible] مع الحسين وهو يقول [illegible]
[illegible] ابن الحسين فقال ها انا ذا فقال ابشر بالنار [illegible]
بل ابشر برب رحيم وشفيع مطاع [illegible] قال اللهم ان كان عبدك كاذبا فجره الى النار [illegible]
[illegible] فرسه [illegible] في الركاب [illegible] الارض [illegible]
[illegible] ثم جاء آخر فقال اين الحسين قال ها انا ذا فقال ابشر بالنار [illegible] ابشر برب رحيم وشفيع مطاع [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم [illegible] فقالا عليك السلام يا ابا عبد الله يا ابن رسول الله فقال وعليكما السلام ثم [illegible] ابن ابي طالب [illegible] وكان

الغلام التركي

وكان ياتي الرجل بعد الرجل فيقول السلام عليك يا ابن رسول الله فيجيبه الحسين ويقول وعليك السلام ونحن خلفك ثم يقرأ فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر حتى قتلوا عن آخرهم رضوان الله عليهم ولم يبق مع الحسين الا اهل بيته وهكذا يكون المؤمن يؤثر دينه
على دنياه وموته على حياته في سبيل الله ينصر الحق وان قتل قال سبحانه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون ولما وقف رسول الله على شهداء احد وفيهم حمزة عمه قال انا الشهيد على هؤلاء القوم زملوهم بدمائهم فانهم يبعثون يوم القيامة
واوداجهم تشخب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ولما قتل اصحاب الحسين ولم يبق الا اهل بيته وهم ولد علي وجعفر وولد عقيل و
ولد الحسن وولده اجتمعوا يودع بعضهم بعضا وعزموا على الحرب فاول من برز من اهل بيته عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب
وهو يرتجز ويقول اليوم القى مسلما وهو ابي وفتية بادوا على دين النبي ليسوا بقوم عرفوا بالكذب لكن خيار وكرام النسب من
هاشم السادات اهل الحسب [illegible] فقاتل حتى قتل ثمانية وتسعين رجلا في ثلاث حملات ثم قتله عمرو بن صبيح الصيداوي
واسيد بن مالك قال ابو الفرج عبد الله بن مسلم امه رقية بنت علي بن ابي طالب قتله عمرو بن صبيح فيما ذكرناه عن المدائني وعن حميد بن
مسلم وذكر ان السهم اصابه وهو واضع يده على جبينه فاثبته في راحته وجبهته محمد بن مسلم بن عقيل [illegible] وامه ام ولد قتله [illegible]
عن ابي جعفر محمد بن علي ابو مرهم الازدي ولقيط بن اياس الجهني قال محمد بن ابي طالب [illegible] ثم خرج من بعده جعفر بن عقيل وهو يرتجز
ويقول انا الغلام الابطحي الطالبي من معشر في هاشم وغالب ونحن حقا سادة الذوائب هذا حسين اطيب الاطايب من عترة البر التقي
العاقب فقتل خمسة عشر فارسا وقال ابن شهر اشوب وقيل قتل رجلين ثم قتله بشر بن سوط الهمداني وقال ابو الفرج امه ام الثغر بنت عامر العامري
قتله عروة بن عبد الله الخثعمي فيما رويناه عن ابي جعفر الباقر وعن حميد بن مسلم وقالوا ثم خرج من بعده اخوه عبد الرحمن بن عقيل و
هو يقول ابي عقيل فاعرفوا مكاني من هاشم وهاشم اخواني كهول صدق سادة الاقران هذا حسين شامخ البنيان وسيد الشيب
مع الشبان فقتل سبعة عشر فارسا ثم قتله عثمان بن خالد الجهني قال وقال ابو الفرج وعبد الله بن عقيل بن ابي طالب امه ام ولد قتله
عثمان بن خالد بن اشيم الجهني وبشر بن حوط القابضي فيما ذكره سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم وعبد الله الاكبر بن عقيل امه
ام ولد قتله فيما ذكر المدائني عثمان بن خالد الجهني ورجل من همدان ولم يذكر عبد الرحمن [illegible] ابن ابي سعيد بن عقيل بن ابي
طالب [illegible] الاحول [illegible] قتله لقيط بن ياسر الجهني رماه بسهم فيما رويناه عن المدائني عن ابي مخنف عن سليمان بن ابي راشد عن حميد
بن مسلم وذكر محمد بن علي بن حمزة انه قتل مع الحسين جعفر بن محمد بن عقيل [illegible] وقال ابو الفرج [illegible]
عقيل [illegible] محمد بن علي بن ابي حمزة [illegible] عبد الله بن عقيل [illegible] ابن ابي طالب وهو
يقول [illegible]
ثم [illegible] عبد الله بن جعفر وهو يقول ان تنكروني فانا ابن جعفر
شهيد صدق في الجنان ازهر يطير فيها بجناح اخضر كفى بهذا شرفا في المحشر ثم [illegible] ثلاثة فوارس [illegible] ثم
قتله عبد الله بن قطبة الطائي [illegible] قال ابو الفرج [illegible] عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب ذكر يحيى بن الحسن [illegible] ثم قال ابو الفرج محمد بن ابي طالب [illegible] ثم خرج من بعده

عبد الله بن مسلم [illegible]

عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم وفي اكثر الروايات انه القاسم بن الحسن وهو غلام صغير لم يبلغ الحلم فلما نظر الحسين اليه
قد برز اعتنقه وجعلا يبكيان حتى غشي عليهما ثم استأذن الحسين في المبارزة فابى الحسين ان ياذن له فلم يزل الغلام يقبل يديه ورجليه
حتى اذن له فخرج ودموعه تسيل على خديه وهو يقول ان تنكروني فانا ابن الحسن سبط النبي المصطفى المؤتمن هذا حسين كالاسير المرتهن
بين اناس لا سقوا صوب المزن وكان وجهه كفلقة القمر فقاتل قتالا شديدا حتى قتل على صغره خمسة وثلاثين رجلا قال حميد كنت في
عسكر ابن سعد فكنت انظر الى هذا الغلام عليه قميص وازار ونعلان قد انقطع شسع احدهما ما انسى انه كان اليسرى فقال عمرو بن سعد الازدي
والله لاشدن عليه فقلت سبحان الله وما تريد بذلك والله لو ضربني ما بسطت اليه يدي يكفيك هؤلاء الذين تراهم قد احتوشوه
قال والله لافعلن فشد عليه فما ولى حتى ضرب رأسه بالسيف ووقع الغلام لوجهه ونادى يا عماه فجاءه الحسين كالصقر المنقض فتخلل الصفوف
وشد شدة الليث الحرب فضرب عمرا بالسيف فاتقاه بيده فاطنها من المرفق فصاح ثم تنحى عنه وحملت خيل اهل الكوفة ليستنقذوا
عمرا من الحسين فاستقبلته بصدورها وجرحته بحوافرها ووطئته حتى مات الغلام فانجلت الغبرة فاذا بالحسين قائم على رأس الغلام
وهو يفحص برجله فقال الحسين عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا يعينك او يعينك فلا يغني عنك بعدا لقوم قتلوك ثم
احتمله فكاني انظر الى رجلي الغلام يخطان في الارض وقد وضع صدره على صدره فقلت في نفسي ما يصنع فجاء حتى القاه بين القتلى
من اهل بيته ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا صبرا يا بني عمومتي صبرا يا اهل بيتي
لا رأيتم هوانا بعد هذا اليوم ابدا ثم خرج عبد الله بن الحسن الذي ذكرناه اولا وهو الاصح انه برز بعد القاسم وهو يقول ان تنكروني
فانا ابن حيدرة ضرغام آجام وليث قسورة على الاعادي مثل ريح صرصرة فقتل اربعة عشر رجلا ثم قتله هاني بن ثبيت الحضرمي
فاسود وجهه قال ابو الفرج كان ابو جعفر الباقر يذكر ان حرملة بن كاهل الاسدي قتله وروي عن هاني بن ثبيت القابضي ان رجلا
قتله ثم خرج ابو بكر بن الحسن بن علي بن ابي طالب [illegible] وذكر المدائني فيما اسنده عن ابي مخنف عن سليمان بن ابي راشد ان عبد الله بن
عقبة الغنوي قتله وفي حديث عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ان عقبة الغنوي قتله قال ثم تقدم اخوة الحسين عازمين على
ان يموتوا دونه فاول من خرج منهم ابو بكر بن علي واسمه عبد الله وامه ليلى بنت مسعود بن خالد بن ربعي التميمية فتقدم وهو يرتجز
شيخي علي ذو الفخار الاطول من هاشم الصدق الكريم المفضل هذا حسين ابن النبي المرسل عنه نحامي بالحسام المصقل تفديه نفسي
من اخ مبجل لم يزل يقاتل حتى قتله زحر بن بدر النخعي وقيل عبد الله بن عقبة الغنوي قال ابو الفرج لا يعرف اسمه وذكر ابو جعفر الباقر في الاسناد
الذي تقدم ان رجلا من همدان قتله وذكر المدائني انه وجد في ساقية مقتولا لا يدرى من قتله ثم برز من بعده اخوه عمر بن علي
وهو يقول اضربكم ولا ارى فيكم زحر ذاك الشقي بالنبي قد كفر يا زحر يا زحر تدان من عمر لعلك اليوم تبوء بسقر شر مكان في حرب
وسعر لانك الجاحد يا شر البشر ثم حمل على زحر قاتل اخيه فقتله واستقبل القوم وجعل يضرب بسيفه ضربا منكرا وهو يقول
خلوا عداة الله خلوا عن عمر خلوا عن الليث العبوس المكفهر يضربكم بسيفه ولا يفر وليس فيها كالجبان المنجحر فلم يزل يقاتل حتى قتل ثم
برز من بعده اخوه عثمان بن علي وامه ام البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب وهو يقول اني انا عثمان ذو المفاخر شيخي علي ذو
الفعال الطاهر وابن عم للنبي الطاهر اخي حسين خيرة الاخاير وسيد الكبار والاصاغر بعد الرسول والوصي الناصر فرماه خولي

ابن يزيد الاصبحي على جبينه فسقط عن فرسه وجز رأسه رجل من بني ابان بن دارم قال ابو الفرج قال يحيى بن الحسن عن علي بن ابراهيم
عن عبيد الله بن الحسن وعبد الله بن العباس قالا قتل عثمان بن علي وهو ابن احدى وعشرين سنة وقال الضحاك باسناده ان خولي بن يزيد رمى
عثمان بن علي بسهم فاسقطه وشد عليه رجل من بني ابان بن دارم فقتله واخذ رأسه وروي عن علي انه قال سميته باسم عثمان بن مظعون
اخي ولم يذكر ابو الفرج عن علي في المقتولين يومئذ غيره ثم برز من بعده اخوه جعفر بن علي وامه ام البنين ايضا وهو يقول اني انا
جعفر ذو المعالي ابن علي الخير ذي النوال حسبي بعمي شرفا وخالي احمي حسينا ذا الندى المفضال ثم قاتل فرماه خولي الاصبحي فاصاب
شقيقته او عينه ثم برز اخوه عبد الله بن علي وهو يقول انا ابن ذي النجدة والافضال ذاك علي الخير ذو الفعال سيف رسول الله ذو النكال
في كل يوم ظاهر الاهوال فقتله هاني بن ثبيت الحضرمي قال ابو الفرج حدثني احمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن وعبد الله بن الحسن العباس عن
الافضل عبد الله بن علي بن ابي طالب وهو ابن خمس وعشرين سنة ولا عقب له وقتل جعفر بن علي وهو ابن تسع عشرة سنة حدثني احمد بن عيسى
حسين بن نصر عن ابيه عن عمر بن سعد عن ابي مخنف عن عبد الله بن عاصم عن الضحاك المشرقي قال قال العباس بن علي لاخيه من ابيه
وامه عبد الله بن علي تقدم بين يدي حتى اراك واحتسبك فانه لا ولد لك فتقدم بين يديه وشد عليه هاني بن ثبيت الحضرمي
فقتله وقال نصر بن مزاحم حدثني عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي ان خولي بن يزيد الاصبحي قتل جعفر بن علي ثم [illegible]
محمد الاصغر بن علي بن ابي طالب وامه ام ولد حدثني احمد بن علي عن حسين بن نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
حدثني احمد بن ابي شيبة عن احمد بن الحارث عن المدائني ان رجلا من تميم من بني ابان بن دارم قتله رضوان الله عليه وقد ذكر
محمد بن علي بن ابي حمزة انه قتل يومئذ ابراهيم بن علي بن ابي طالب وامه ام ولد وما سمعت بهذا في غيره ولا رأيت في كتب الانساب
ذكرا وذكر يحيى بن الحسن ان ابا بكر بن عبيد الله الطلحي حدثه عن ابيه ان عبيد الله بن علي قتل مع الحسين وهذا خطأ وانما قتل عبيد الله يوم
المذار قتله اصحاب المختار وقد رأيته بالمذار وقد كان العباس بن علي يكنى ابا الفضل وامه ام البنين ايضا وهو اكبر ولدها وهو آخر
من قتل من اخوته لابيه وامه لانه كان له عقب ولم يكن لهم فقدمهم بين يديه فقتلوا جميعا فحاز مواريثهم ثم تقدم فقتل فورثهم واياه عبيد الله ونازعه في ذلك عمه عمر بن علي فصولح على شيء ارضي
به وكان العباس رجلا وسيما جميلا يركب الفرس المطهم ورجلاه يخطان في الارض وكان يقال له قمر بني هاشم وكان لواء الحسين معه
حدثني احمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن عن بكر بن عبد الوهاب عن ابن ابي اويس عن ابيه عن جعفر بن محمد قال عبأ الحسين بن علي
اصحابه فاعطى الراية اخاه العباس حدثني احمد بن عيسى عن حسين بن نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ان زيد بن
رقاد وحكيم بن الطفيل الطائي قتلا العباس بن علي وكانت ام البنين ام هؤلاء الاربعة الاخوة القتلى تخرج الى البقيع فتندب بنيها
اشجى ندبة واحرقها فيجتمع الناس اليها يسمعون منها فكان مروان يجيء فيمن يجيء لذلك فلا يزال يسمع ندبتها ويبكي ذكر ذلك علي بن محمد
ابن حمزة عن النوفلي عن حماد بن عيسى الجهني عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد قالوا وكان العباس السقاء قمر بني هاشم صاحب
لواء الحسين وهو اكبر الاخوان مضى يطلب الماء فحملوا عليه وحمل عليهم وجعل يقول لا ارهب الموت اذا الموت زقا حتى اوارى
في المصاليت لقا نفسي لنفس المصطفى الطهر وقا اني انا العباس اغدو بالسقا ولا اخاف الشر يوم الملتقى ففرقهم فكمن له زيد بن
ورقاء من وراء نخلة وعاونه حكيم بن الطفيل السنبسي فضربه على يمينه فاخذ السيف بشماله وحمل وهو يرتجز والله ان قطعتم يميني اني



يقول لهم والله لا ترد ... فقال له رجل الازدي الى الفرات يا حسين كأنه بطون الحيات والله لا تذوقه او تموت عطشا فقال الحسين
اللهم امته عطشا قال والله لقد كان هذا الرجل يقول اسقوني ماء فيؤتى بماء فيشرب حتى يخرج من فيه ثم يقول اسقوني قتلني العطش
فلم يزل كذلك حتى مات [illegible] ورماه رجل من القوم يكنى ابا الحتوف الجعفي لعنه الله بسهم فوقع السهم في جبهته فنزعه
فسالت الدماء على وجهه ولحيته فقال صلوات الله عليه اللهم انك ترى ما انا فيه من عبادك هؤلاء العصاة اللهم احصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تذر على وجه الارض منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا ثم حمل عليهم كالليث المغضب فجعل لا يلحق منهم احدا الا بعجه بسيفه فقتله
والسهام تأخذه من كل ناحية وهو يتقيها بنحره وصدره ويقول يا امة السوء بئسما خلفتم محمدا في عترته اما انكم لن تقتلوا عبدا من
عباد الله فتهابوا قتله بل يهون عليكم عند قتلكم اياي وايم الله اني لارجو ان يكرمني ربي بالشهادة بهوانكم ثم ينتقم لي منكم من حيث
لا تشعرون قال فصاح به الحصين بن مالك السكوني فقال يا ابن فاطمة وبماذا ينتقم لك منا قال يلقي بأسكم بينكم ويسفك دماءكم
ثم يصب عليكم العذاب الاليم ثم لم يزل يقاتل حتى اصابته جراحات عظيمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فيه الحسين واصحابه ... وابغضوا البركات بأن الحسين ... اهل العراق ... ثم قال واما يوم عاشورا
فيوم اصيب فيه الحسين صلى الله عليه صريعا بين اصحابه حوله صرعى عراة افصوم يكون في ذلك اليوم كلا ورب البيت الحرام
ما هو يوم صوم وما هو الا يوم حزن ومصيبة دخلت على اهل السماء واهل الارض وجميع المؤمنين ويوم فرح وسرور لابن مرجانة
وال زياد واهل الشام غضب الله عليهم وعلى ذرياتهم وذلك يوم بكت جميع بقاع الارض خلا بقعة الشام فمن صامه او تبرك به
حشره الله مع ال زياد ممسوخ القلب مسخوطا عليه ومن ادخر الى منزله ذخيرة اعقبه الله تعالى نفاقا في قلبه الى يوم يلقاه وانتزع
البركة عنه وعن اهل بيته وولده وشاركه الشيطان في جميع ذلك امالي الطوسي الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن
وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن صوم يوم عاشورا فقال ذاك يوم قتل الحسين فان كنت شامتا فصم ثم قال ان آل امية لعنهم الله ومن اعانهم على قتل
الحسين من اهل الشام نذروا نذرا ان قتل الحسين وسلم من خرج الى الحسين وصارت الخلافة في آل ابي سفيان ان يتخذوا ذلك اليوم
عيدا لهم يصومون فيه ويدخلون على عيالاتهم الفرح في ذلك اليوم [illegible] امالي الطوسي الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن
ابن عبيد قال حدثني جعفر بن عيسى [illegible] قال سألت الرضا عن صوم يوم عاشورا وما يقول الناس فيه فقال عن صوم ابن مرجانة تسألني
ذلك يوم صامه الادعياء من آل زياد لقتل الحسين وهو يوم يتشأم به آل محمد صلى الله عليه وآله ويتشأم به اهل الاسلام واليوم الذي
يتشأم به اهل الاسلام لا يصام ولا يتبرك به ويوم الاثنين يوم نحس قبض الله فيه نبيه وما اصيب آل محمد الا في يوم الاثنين فتشأمنا به وتبرك به
عدونا ويوم عاشورا قتل الحسين وتبرك به ابن مرجانة وتشأم به آل محمد فمن صامهما او تبرك بهما لقي الله ممسوخ القلب وكان محشره مع
الذين سنوا صومهما والتبرك بهما الكافي ارشاد المفيد مضى الحسين في يوم السبت العاشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلاة
الظهر منه قتيلا مظلوما ظمآن صابرا محتسبا وسنه يومئذ ثمان وخمسون سنة اقام منها مع جده سبع سنين ومع ابيه امير المؤمنين ثلثين سنة
ومع اخيه الحسن عشر سنين وكانت مدة خلافته بعد اخيه احدى عشرة سنة [illegible] ولد الحسين [illegible] بالمدينة يوم الخميس
يوم الثلثاء لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد اخيه بعشرة اشهر وعشرين يوما [illegible] ولم يكن بينه وبين اخيه الا الحمل والحمل ستة اشهر
عاش مع جده ستة سنين واشهرا [illegible] خمسين سنة [illegible]
[illegible] ثمان وخمسين [illegible] في آخر ملك معاوية واول ملك يزيد قتله عمر بن سعد بن ابي وقاص وخولى بن
يزيد الاصبحي واحتز راسه سنان بن انس النخعي وشمر بن ذي الجوشن وسلب جميع ما كان عليه اسحق بن حيوة الحضرمي وامير الجيش عبيد الله
ابن زياد وجهه يزيد بن معاوية عليهما اللعنة ومضى قتيلا يوم عاشورا وهو اول يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال وقيل يوم الجمعة
بعد صلاة الظهر وقيل يوم الاثنين بطف كربلا بين نينوى والغاضرية من قرى النهرين بالعراق سنة ستين من الهجرة وقيل سنة
احدى وستين ودفن بكربلا من غربي الفرات قال الشيخ المفيد [illegible] اصحاب الحسين فانهم مدفونون حوله ولسنا نحصل لهم اجداثا [illegible]
[illegible] وذكر [illegible] ان راس الحسين رد الى بدنه بكربلا من الشام وضم اليه [illegible] زيارة الاربعين وروي
في ذلك [illegible]

لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل قتل يوم السبت روى ذلك عن ابي نعيم الفضل ابن دكين والذي ذكرناه اولا اصح فاما
ما تقوله العامة من انه قتل يوم الاثنين فباطل هو شيء قالوه بلا رواية وكان اول المحرم الذي قتل فيه يوم الاربعاء اخرجنا ذلك بالحساب الهندي
من سائر الزيجات واذا كان ذلك كذلك فليس يجوز ان يكون اليوم العاشر من المحرم يوم الاثنين هذا دليل صحيح
واضح تنضاف اليه الرواية وروى سفيان الثوري عن جعفر بن محمد ان الحسين بن علي قتل وله ثمان وخمسون سنة اعلام الورى
ولد بالمدينة يوم الثلثاء وقيل يوم الخميس لثلث خلون من شعبان وقيل لخمس خلون منه سنة اربع من الهجرة وقيل ولد في آخر شهر ربيع
الاول سنة ثلث من الهجرة وعاش سبعا وخمسين سنة وخمسة اشهر كان مع رسول الله سبع سنين ومع امير المؤمنين سبعا وثلثين
سنة ومع اخيه الحسن سبعا واربعين سنة وكانت مدة خلافته عشر سنين واشهرا كشف الغمة قال كمال الدين ابن طلحة ولد بالمدينة لخمس
خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة علقت البتول به بعد ان ولدت الحسن بخمسين ليلة وكذا قال الحافظ الجنابذي
وقال كمال الدين كان انتقاله الى دار الآخرة في سنة احدى وستين من الهجرة فيكون مدة عمره ستا وخمسين سنة واشهرا كان
منها مع جده رسول الله ست سنين وشهورا وكان مع ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثلثين سنة بعد وفاة النبي وكان مع اخيه
الحسن بعد وفاة ابيه عشر سنين وبقي بعد وفاة اخيه عليهما السلام الى وقت مقتله عشر سنين قال ابن الخشاب حدثنا حرب باسناده
عن ابي عبد الله قال مضى ابو عبد الله الحسين بن علي وامه فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين وهو ابن سبع وخمسين سنة
في عام الستين من الهجرة في يوم عاشورا كان مقامه مع جده رسول الله سبع سنين الا ما كان بينه وبين ابي محمد وهو سبعة اشهر
وعشرة ايام واقام مع ابيه ثلثين سنة واقام مع ابي محمد عشر سنين واقام بعد مضي اخيه الحسن عشر سنين فكان عمره سبعا وخمسين سنة
الا ما كان بينه وبين اخيه من الحمل وقبض في يوم عاشورا في يوم الجمعة في سنة احدى وستين وقيل في يوم عاشورا في يوم الاثنين
وكان بقاؤه بعد اخيه الحسن احدى عشرة سنة وقال الحافظ عبد العزيز الحسين بن علي بن ابي طالب وامه فاطمة بنت رسول الله ولد
في ليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقتل بالطف يوم عاشورا سنة احدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة وستة
اشهر باب الموضع الذي صار فيه شهيدا عليه [illegible] الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد ابن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قتل الحسين صلوات الله عليهما وعليه جبة خز دكناء فوجدوا فيها ثلثة وستين من بين ضربة
بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم [illegible] الكافي العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن صفوان عن [illegible] ابراهيم عن ابي عبد الله عليه
قال اصيب الحسين وعليه جبة خز [illegible] العدة عن البرقي عن بعض من اصحابنا عن علي ابن اسباط عن [illegible] ابن سالم قال ابو
عبد الله قتل الحسين وهو مختضب بالوسمة العدة عن البرقي عن ابيه عن [illegible] عن ابي بكر الحضرمي قال سئل ابو عبد الله
عن الخضاب بالوسمة فقال لا باس قد قتل الحسين وهو مختضب بالوسمة [illegible] وكان يخضب بالحناء والكتم وقتل
الخضاب بعارضيه باب عدد الجراحات التي في بدنه المقدس [illegible] عن سعد بن [illegible]
عن البرقي عن داود بن ابي يزيد عن ابي الجارود [illegible] عن ابي جعفر الباقر قال اصيب الحسين ابن علي ووجد
به ثلثمائة وبضعة وعشرون طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية بسهم [illegible]

الكافي في حديث جابر المتقدم ذكره في الباب الثاني عن الباقر قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما وعليه جبة خز دكناء فوجدوا فيها ثلثة
وستين من بين ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم امالي الطوسي [illegible]
العباس ابن عامر عن ابان [illegible] وجد بالحسين بن علي ثلث وثلثون طعنة واربع وثلثون ضربة
بالسيف [illegible] يوم قتل ثلث وثلثون طعنة واربع وثلثون ضربة [illegible]
[illegible] من اهل الكوفة [illegible] باب
احوال ازواجه واولاده باب تواريخ عدد ازواجه واولاده [illegible] اعلام الورى في ذكر عدد اولاد الحسين كان له ستة اولاد علي
ابن الحسين الاكبر زين العابدين امه شاه زنان بنت كسرى يزدجرد بن شهريار وعلي الاصغر قتل مع ابيه امه ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن
مسعود الثقفية والناس يغلطون [illegible] وجعفر بن الحسين [illegible] وعبد الله [illegible] قتل مع ابيه صغيرا
[illegible] وسكينة بنت الحسين وامها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي [illegible] وهي ام عبد الله بن الحسين
[illegible] باب احوال اصحابه والشهداء معه [illegible] باب جمل احوالهم
[illegible] حبيب ابن مظاهر [illegible] رشيد الهجري [illegible] سليمان بن صرد [illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible]
ورشيد الهجري وحبيب بن مظاهر من اصحابه [illegible]
عن عبد الله [illegible] حبيب بن مظاهر الاسدي [illegible]
[illegible] حبيب [illegible] في حب اهل بيت نبيه [illegible]
[illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] رشيد الهجري [illegible]
[illegible]
[illegible] حبيب بن مظاهر [illegible] مع الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible] حبيب بن مظاهر الاسدي [illegible]
[illegible]
[illegible] الكوفة [illegible]
[illegible]

[illegible] ارشاد المفيد [illegible] العراق [illegible] باب
[illegible] الامام السيد بن طاوس
[illegible]
[illegible] محمد بن ابي غالب [illegible]
[illegible] الشهداء رضوان الله عليهم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] رضوان الله عليهم
[illegible] علي بن الحسين [illegible] الشهداء عليهم السلام [illegible]
السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
السلام عليك [illegible]
[illegible]
كربلاء المضروب [illegible] السلام على ابي الفضل العباس ابن امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
امير المؤمنين [illegible]
[illegible] السلام على عثمان ابن امير المؤمنين [illegible]
السلام على [illegible]
[illegible] السلام [illegible]
ابن الحسن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلام على [illegible] جعفر الطيار [illegible]
[illegible] السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر [illegible]
[illegible] السلام على عبد الرحمن ابن عقيل [illegible]

قاتله وراميه عمرو بن خالد بن اسد الجهني السلام على القتيل ابن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل
اسد بن مالك السلام على ابي عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن صبيح الصيداوي السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل و
لعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني السلام على سليمان مولى الحسين بن امير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قارب
مولى الحسين بن علي السلام على منجح مولى الحسين بن علي السلام على مسلم بن عوسجة الاسدي القائل للحسين
وقد اذن له في الانصراف انحن نخلي عنك وبم نعتذر عند الله من اداء حقك لا والله حتى اكسر في صدورهم رمحي هذا واضربهم بسيفي
ما ثبت قائمه في يدي ولا افارقك ولو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم افارقك حتى اموت معك وكنت اول من شرى نفسه
واول شهيد شهد لله وقضى نحبه ففزت ورب الكعبة شكر الله استقدامك ومواساتك امامك اذ مشى اليك وانت صريع فقال يرحمك الله يا
مسلم بن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله
بن خشكارة البجلي ومسلم بن عبد الله الضبابي السلام على سعد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا نخليك حتى
يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله فيك والله لو اعلم اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم اذرى ويفعل بي ذلك سبعين مرة
ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف لا افعل ذلك وانما هي موتة او قتلة واحدة ثم هي بعدها الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا فقد لقيت
حمامك وواسيت امامك ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا الله معكم في المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في اعلى عليين السلام على بشر بن
عمر الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين وقد اذن لك في الانصراف اكلتني اذن السباع حيا ان فارقتك واسأل عنك الركبان
واخذلك مع قلة الاعوان لا يكون هذا ابدا السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل بالمشرفي السلام على عمر بن كعب
الانصاري السلام على نعيم بن عجلان الانصاري السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين
وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا اترك ابن رسول الله اسيرا في يد الاعداء وانجو انا لا ارانى الله ذلك اليوم السلام
على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على حبيب بن مظاهر الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام
على نافع بن هلال بن نافع البجلي المرادي السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني
عروة بن حراق الغفاريين السلام على جون بن حوي مولى ابي ذر الغفاري السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على الحجاج بن زيد
السعدي السلام على قاسط وكرش ابني ظهير التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق السلام على ضرغامة بن مالك السلام على جوين بن مالك الضبعي
السلام على عمرو بن ضبيعة الضبعي السلام على زيد بن ثابت القيسي السلام على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن ثبيت القيسي السلام على عامر بن
مسلم السلام على قعنب بن عمرو النمري السلام على سالم مولى عامر بن مسلم السلام على سيف بن مالك السلام على زهير بن بشر الخثعمي السلام على زيد
بن معقل الجعفي السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على مسعود بن الحجاج وابنه السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على عمار بن
حسان بن شريح الطائي السلام على حيان بن الحارث السلماني الازدي السلام على جندب بن حجير الخولاني السلام على عمر بن خالد الصيداوي
السلام على سعيد مولاه السلام على يزيد بن زياد بن مظاهر الكندي السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي السلام على جبلة بن علي الشيباني
السلام على سالم مولى بني المدينة الكلبي السلام على اسلم بن كثير الازدي الاعرج السلام على زهير بن سليم الازدي السلام على قاسم بن حبيب

حبيب الازدي السلام على عمر بن جندب الحضرمي السلام على ابي ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي السلام على حنظلة بن سعد الشبامي
السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الكدر الارحبي السلام على عمار بن ابي سلامة الهمداني السلام على عابس بن ابي شبيب الشاكري السلام
على شوذب مولى شاكر السلام على شبيب بن الحارث بن سريع السلام على مالك بن عبد بن سريع السلام على الجريح الماسور سوار بن ابي حمير الفهمي
الهمداني السلام على المرتث معه عمرو بن عبد الله الجندعي السلام عليكم يا خير انصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم الله مبوأ الابرار
اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء واجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وانتم لنا فرطاء ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible] ... دعوى مقدار القتال من اهل بيته واصحابه ... حتى قتل صلوات الله عليه وكان الذي تولى قتله رجل من مذحج
وقتل وهو ابن خمس وخمسين سنة وقيل ابن ثمان وخمسين سنة وقيل غير ذلك ووجد به صلوات الله عليه يوم قتل ثلثون طعنة و
اربع وثلثون ضربة ... ثم نزل واحتز راسه ...
... وثمانين ... من اصحاب الحسين ... مع الحسين ثمانية
... السلام ... حنظلة
ابن عمر الشيباني ... وعمرو بن ضبيعة ... وسيف بن مالك النميري
وعبد الرحمن الارحبي ... والحارث ... وعمرو الجندعي ... وسوار بن ابي حمير الفهمي وعمار بن
ابي سلامة الدالاني والنعمان بن عمرو الراسبي ... وجبلة بن علي وسعيد بن الحجاج وعبد الله بن عروة
الغفاري وزهير بن بشر الخثعمي وعمار بن حسان وعبد الله بن عمير ومسلم بن كثير وزهير بن سليم وعبد الله وعبيد الله ابنا زيد
البصري وعشرة من موالي الحسين واثنان من موالي امير المؤمنين صلوات الله عليه باب عدد المقتولين من اهل البيت
الاقبح الصحابة والتابعين ... من كتاب ... عن الحسن البصري انه قتل مع الحسين بن علي ستة عشر من اهل
بيته ما كان لهم على وجه الارض شبيه ... عن الحسن ... ستة عشر من اهل بيته ...
كنا اذا ذكرنا عند محمد بن علي الباقر قتل الحسين قال قتلوا معه سبعة عشر ... اسلام ... علي
... معاذ ... عبد الله بن سنان ... دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فالفيته
كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال
لي او في غفلة انت اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام اصيب في مثل هذا اليوم ... فقال لي صمه من
غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا وليكن افطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت
تجلت الهيجاء عن آل رسول الله وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا من مواليهم يعز على رسول الله مصرعهم ولو كان
في الدنيا يومئذ حيا لكان صلوات الله عليه هو المعزى بهم ... حتى انفضت ...
... خلقه ... يوم الجمعة ... من شهر رمضان ... يوم عاشوراء ...

العاشر من شهر المحرم ... شهر ... باسناده عن ... وهب ... كنت
عند جعفر بن محمد اذ جاء شيخ ... من الكرو ... الكلام ... باب ... الحسين ... فاخرج اليه هذا
الكتاب ... فقال ... يا شيخ ... ولا تنال ...
عشر من اهل بيته ... جزاهم الله احسن جزاء الصابرين ... قال ابن شهرآشوب وصاحب المناقب ومحمد
ابن ابي طالب اختلفوا في عدد المقتولين من اهل البيت عليهم السلام والاكثرون على انهم كانوا سبعة وعشرين سبعة من بني عقيل مسلم المقتول بالكوفة
وجعفر وعبد الرحمن ابنا عقيل ومحمد بن مسلم وعبد الله بن مسلم وجعفر بن محمد بن عقيل ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل وزاد ابن شهرآشوب
عون ... عقيل وثلثة من ولد جعفر بن ابي طالب محمد بن عبد الله بن جعفر وعون الاكبر بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله ومن ولد
علي ... الحسين والعباس ... بن العباس وعمر بن علي وعثمان بن علي وجعفر بن علي وابراهيم بن علي وعبد الله بن علي
الاصغر ومحمد بن علي الاصغر وابو بكر ... ثلثة ... من بني الحسن مع الخلاف فيه علي الاكبر وابراهيم وعبد الله ومحمد وحمزة وعلي
وجعفر وعمر وزيد وذبح عبد الله في حجره ... عبد الله ... ابي طالب ... ابراهيم وزيد وعمر
ابن شهرآشوب ... محمد الاصغر ابن علي ... رجل من بني دارم ... وقال ابو الفرج جميع من قتل يوم الطف
من ولد ابي طالب سوى من ... اثنان وعشرون رجلا باب ... فاطمة ... الحسين
... رجع ... عن زين العابدين ... الحسين ... ثم ... ابن ... ان ... و
... لا ... فقالوا ... لك ...
... الحسين ... ابن زياد عن ابن محبوب عن ابي ... من
سعد ... عن جابر عن ابي جعفر قال قال الحسين لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله قال لي يا بني انك ستساق الى العراق وهي ارض
قد التقى بها النبيون واوصياء النبيين وهي ارض تدعى عمورا وانك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة من اصحابك لا يجدون الم
مس الحديد ... وتلا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم يكون الحرب بردا وسلاما عليك وعليهم فابشروا فوالله لئن قتلونا فانا نرد
على نبينا ... ثم امكث ما شاء الله فاكون اول من ينشق الارض عنه فاخرج خرجة يوافق ذلك خرجة امير المؤمنين وقيام قائمنا وحياة
رسول الله ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند الله لم ينزلوا الى الارض قط ولينزلن الي جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجنود من الملائكة
ولينزلن محمد وعلي وانا واخي وجميع من من الله عليه في حمولات من حمولات الرب جمال من نور لم يركبها مخلوق ثم ليهزن محمد لواءه
وليدفعه الى قائمنا مع سيفه ثم انا نمكث من بعد ذلك ما شاء الله ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن ثم
ان امير المؤمنين يدفع الي سيف رسول الله ويبعثني الى المشرق والمغرب فلا آتي على عدو لله الا اهرقت دمه ولا ادع صنما الا احرقته
حتى اقع الى الهند فافتحها وان دانيال ويوشع يخرجان الى امير المؤمنين يقولان صدق الله ورسوله ويبعث معهما الى البصرة سبعين
رجلا فيقتلون مقاتليهم ويبعث بعثا الى الروم فيفتح الله لهم ثم لاقتلن كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الارض الا الطيب
واعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل ولاخيرنهم بين الاسلام والسيف فمن اسلم مننت عليه ومن كره الاسلام اهرق الله

اهرق الله دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا الا انزل الله اليه ملكا يمسح عن وجهه التراب ويعرفه ازواجه ومنزلته في الجنة ولا يبقى على وجه
الارض اعمى ولا مقعد ولا مبتلى الا كشف الله عنه بلاءه بنا اهل البيت ولينزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتنقصف بما يزيد الله
فيها من الثمرة ولتأكلن ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في الشتاء وذلك قوله عز وجل ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم ان الله ليهب لشيعتنا كرامة لا يخفى عليهم شيء في الارض وما كان
فيها حتى ان الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعملون ... لتنقصف اي تنكسر اغصانها لكثرة ما حملت ...
غيبة النعماني ... عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ... عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ... المؤمنون
... من آل محمد ... الحسين
على ... النبيين والصالحين ... لا يعرف ... مع ...
عن الحسين ... ابن علي ... يوم ... الشهادة ... انقوا الله ...
تقرير الانام ... العسكر الذين ... من ...
... لا اعلم ... فمن ... ومن ...
والقوم ... الذي ...
... الانبياء ... ما ...
ما ... ان ... الذي ...
انا ... من ... واعلموا ان الدنيا حلوها
ومرها حلم والانتباه في الآخرة والفائز من فاز فيها والشقي من شقي فيها ... باب فضل الشهادة
معه ... مع ... الصدوق ... ابن ادريس عن ابيه عن الفزاري
عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي لرسول الله يا رسول الله انك لتحب
عقيلا قال اي والله اني لاحبه حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين
وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي ... على الحسين
الخصال وامالي الصدوق ... عن علي بن ابراهيم عن ... عن يونس بن ... عن علي بن سالم عن ابيه عن الثمالي قال نظر علي بن
الحسين عليهما السلام الى عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن
عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال ولا يوم كيوم الحسين ازدلف اليه ثلثون الف
رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال رحم الله
العباس فلقد آثر وابلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر
ابن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة ...

عاصم بن حميد عن الثمالي قال قال علي بن الحسين كنت مع أبي في الليلة التي قتل في صبيحتها فقال لأصحابه هذا الليل فاغتنموه جنة فان القوم
انما يريدونني ولو قتلوني لم يلتفتوا اليكم وانتم في حل وسعة فقالوا والله لا يكون هذا ابدا فقال انكم تقتلون غدا كلكم ولا يفلت منكم
رجل قالوا الحمد لله الذي شرفنا بالقتل معك ثم دعا فقال لهم ارفعوا رؤوسكم وانظروا فجعلوا ينظرون الى مواضعهم ومنازلهم من الجنة وهو يقول
هذا منزلك يا فلان فكان الرجل يستقبل الرماح والسيوف بصدره ووجهه ليصل الى منزلته من الجنة كامل الزيارة محمد بن جعفر
عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن علي بن ابي حمزة عن الحسين بن ابي العلاء وابي المغراء عاصم بن حميد جميعا عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال ما من شهيد الا وهو يحب لو ان الحسين بن علي حي حتى يدخلون الجنة معه علل الشرائع الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري
عن ابن عمارة عن ابيه عن ابي عبد الله قال قلت له اخبرني عن اصحاب الحسين واقدامهم على الموت فقال انهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم
من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر الى حوراء يعانقها والى مكانه من الجنة معاني
الاخبار المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن ابيه عن ابي جعفر الثاني عن آبائه عليهم السلم قال قال علي بن الحسين
لما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت
فرائصهم ووجلت قلوبهم وكان الحسين وبعض من معه من خصائصه تشرق الوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم
لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة و
النعيم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابي حدثني عن رسول الله
ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت **ابواب** الوقايع المتأخرة عن
قتله **باب** قتلة ولدي مسلم الصغيرين [illegible] امالي الصدوق [illegible] ابراهيم عن ابيه عن
علي بن [illegible] عن عثمان بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي اسر
من معسكره غلامان صغيران فاتي بهما عبيد الله بن زياد فدعا سجانا له فقال خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد
فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال
بالغلامين المكث حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا جاء
الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد صلى الله عليه وآله لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيد في شرابنا فلما جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير
وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبيي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف
لا اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف علي بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن
عم نبيي واخو نبيي قال له يا شيخ نحن من عترة نبيك ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن ابي طالب بيدك اسارى نسألك من طيب الطعام
فلا تطعمنا ومن بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما
الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين ايديكما مفتوح فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير
وكوز من ماء القراح ووقفهما على الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما من امركما فرجا ومخرجا

ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران غريبان حدثان غير خبيرين
بالطريق وهذا الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت لهما فمن انتما يا حبيبي فقد شممت الروائح
كلها فما شممت رائحة اطيب من رائحتكما فقالا لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل قالت
العجوز يا حبيبي ان لي ختنا فاسقا قد شهد الوقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف ان يصيبكما هاهنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا
لزمنا الطريق فقالت سآتيكما بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجو ان نكون قد امنا ليلتنا
هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم رائحتك وتشم رائحتي قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما
فلما كان في بعض الليل اقبل ختن العجوز الفاسق حتى قرع الباب قرعا خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة
وليس هذا لك بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء قد نزل بي قالت ويحك ما الذي نزل بك
قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير في معسكره من جاء براس واحد منهما فله الف درهم ومن جاء براسيهما فله الفا
درهم فقد اتعبت وتعبت ولم يصل في يدي شيء فقالت العجوز يا ختني احذر ان يكون محمد خصمك في القيامة قال لها ويحك ان الدنيا
محرص عليها فقالت وما تصنع بالدنيا وليس معها آخرة قال اني لاراك تحامين عنهما كان عندك من طلب الامير شيء فقومي فان الامير يدعوك قالت
وما يصنع الامير بي وانما انا عجوز في هذه البرية قال انما لي الطلب افتحي لي الباب حتى اريح واستريح فاذا اصبحت بكرت في اي الطريق
آخذ في طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام وشراب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف البيت فاقبل
يهيج كما يهيج البعير الهائج ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا فصاحب
المنزل فمن انتما فاقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره قال لهما من انتما قالا يا شيخ ان نحن صدقناك
فلنا الامان قال نعم قالا امان الله وامان رسوله وذمة الله وذمة رسول الله قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله
على ما نقول وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما
والى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا
غلاما له اسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني براسيهما لانطلق بهما
الى عبيد الله بن زياد وآخذ جائزة الفي درهم فحمل الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود
ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله قال ان مولاي قد امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك
هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما ويقول
نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد خصمي في القيامة ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية
وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب الآخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله فاذا
عصيت الله فانا منك بريء في الدنيا والآخرة فدعا ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها فخذ هذين
الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما وائتني براسيهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد وآخذ جائزة الفي

درهم فاخذ الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب ما اخوفني على شبابك هذا
من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما وهو يقول لهما مقالة الاسود
ورمى بالسيف ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من ان اعصي الله و
اطيعك قال الشيخ لا يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار الى شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان
الى السيف مسلولا اغرورقت اعينهما وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيامة
غدا فقال لا ولكن اقتلكما واذهب براسيكما الى عبيد الله بن زياد وآخذ جائزة الفين فقالا له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله
فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا يا شيخ فأت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال ما الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما
يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلاة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السماء
فقالا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ براسه ووضعه في المخلاة واقبل الغلام الصغير
يتمرغ في دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله وانا مختضب بدم اخي فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير
فضرب عنقه واخذ راسه ووضعه في المخلاة ورمى ببدنيهما في الماء وهما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيد الله بن زياد وهو قاعد على
كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلاثا ثم قال الويل لك اين ظفرت
بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال لا قال فاي شيء قلت لهما قال قلت لا ولكن اقتلكما وانطلق برؤوسكما الى
عبيد الله بن زياد وآخذ جائزة الفي درهم قال فاي شيء قالا لك قال قالا ائت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاي شيء قلت
قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قال افلا جئتني بهما حيين فكنت اضاعف لك الجائزة واجعلها اربعة آلاف درهم قال ما
رأيت الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك بدمهما قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا لي يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاي شيء
قلت لهما قال قلت ما لكما من رسول الله من قرابة قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما قال قلت ما
جعل الله لكما من الرحمة في قلبي شيئا قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا دعنا نصلي ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلاة
فصلى الغلامان اربع ركعات قال فاي شيء قالا في آخر صلاتهما قال رفعا طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا
وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من للفاسق قال فانتدب اليه رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق
به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل براسه ففعل الرجل ذلك وجاء براسه
فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله **توضيح** غطيط النائم والمخنوق نخيرهما
اقول وروى في المناقب القديم هذه القصة بتغيير ما اخبرنا [illegible] ابو بكر [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] عن
يعقوب [illegible] عن محمد بن علي بن النعيم عن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن يحيى الذهلي قال لما قتل الحسين بن علي بكربلا
هرب غلامان من عسكر عبيد الله بن زياد احدهما يقال له ابراهيم والآخر يقال له محمد وكانا من ولد جعفر الطيار فاذا هما بامراة تستقي
فنظرت الى الغلامين والى حسنهما وجمالهما فقالت لهما من انتما فقالا نحن من ولد جعفر الطيار في الجنة هربنا من عسكر عبيد الله

عبيد الله بن زياد فقالت ان لي زوجا في عسكر عبيد الله بن زياد ولولا اني اخشى ان يجيء الليلة لاضفتكما واحسنت ضيافتكما فقالا
لها ايتها المراة انطلقي بنا فنرجو ان لا يأتينا زوجك الليلة فانطلقت بالغلامين حتى انتهيا الى منزلها فاتتهما بطعام فقالا ما لنا
في الطعام من حاجة ائتينا بمصلى نقضي فوائتنا فصليا فانطلقا الى مضجعهما فقال الاصغر للاكبر يا اخي ويا ابن امي التزمني و
استنشق من رائحتك فاني اظن انها الليلة الاخيرة لا نصبح بعدها وساق الحديث نحوا مما مر الى ان قال ثم هز السيف وضرب عنق الاكبر ورمى
ببدنه الفرات فقال الاصغر سألتك بالله ان تتركني حتى اتمرغ بدم اخي قال وما ينفعك ذلك قال هكذا احب فتمرغ بدم اخيه
ابراهيم ساعة ثم قال له قم فلم يقم فوضع السيف على قفاه فضرب عنقه من قبل القفا ورمى ببدنه الى الفرات فكان بدن الاول على
وجه الفرات ساعة حتى قذف الثاني فاقبل بدن الاول راجعا يشق الماء شقا حتى التزم بدن اخيه ومضيا في الماء وسمع هذا الملعون
صوتا من بينهما وهما في الماء رب تعلم وترى ما فعل بنا هذا الملعون فاستوف لنا حقنا منه يوم القيامة ثم قال فدعا عبيد الله بغلام له
اسود يقال له نادر فقال له يا نادر دونك هذا الشيخ شد كتفيه فانطلق به الى الموضع الذي قتل الغلامين فيه فاضرب عنقه
وسلبه لك ولك عشرة آلاف درهم وانت حر لوجه الله فانطلق الغلام به الى الموضع الذي ضرب اعناقهما فيه فقال له يا نادر لا بد لك
من قتلي قال لا بد فضرب عنقه فرمى بجيفته الى الماء فلم يقبله ورمى به الى الشط فامر عبيد الله بن زياد ان يحرق بالنار ففعل به ذلك
وصار الى عذاب الله **باب** بعض ما وقع بعد قتله من الذهاب باهل البيت الى الكوفة وما جرى على آل **الاخيار** الطاهرة والتابعين
وغيرها امالي الصدوق ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله
ابن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين قالت دخلت الغانمة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة وفي رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل
يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلبني قال انا
اخاف ان يجيء غيري فياخذه قالت وانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا اقول في بعض كتب الاصحاب ان فاطمة
الصغرى قالت كنت واقفة بباب الخيمة وانا انظر الى ابي واصحابه مجزرين كالاضاحي على الرمال والخيول على اجسادهم تجول وانا افكر
فيما يقع علينا من بني امية ايقتلوننا او ياسروننا فاذا برجل على ظهر جواده يسوق النساء بكعب رمحه وهن يلذن بعضهن ببعض وقد اخذ ما عليهن
واحليتهن [illegible] وهن يصحن واجداه وا ابتاه وا علياه وا قلة ناصراه وا حسناه اما من مجير يجيرنا اما من ذائد يذود عنا فطار فؤادي وارتعدت فرائصي فجعلت اجيل
بطرفي يمينا وشمالا على عمتي ام كلثوم خشية منه ان يأتيني فبينا انا على هذه الحالة واذا به قد قصدني ففررت منهزمة وانا اظن اني
اسلم منه واذا به قد تبعني فذهلت خشية منه واذا بكعب الرمح بين كتفي فسقطت على وجهي فخرم اذني واخذ قرطي ومقنعتي
وترك الدماء تسيل على خدي وراسي تصهره الشمس وولى راجعا الى الخيم وانا مغشي علي واذا انا بعمتي عندي تبكي وهي تقول قومي
نمضي ما اعلم ما جرى على البنات واخيك العليل فقمت وقلت يا عمتاه هل من خرقة استر بها راسي عن اعين النظار فقالت يا بنتاه
وعمتك مثلك فرأيت راسها مكشوفة ومتنها قد اسود من الضرب فما رجعنا الى الخيمة الا وهي قد نهبت وما فيها واخي علي بن
الحسين مكبوب على وجهه لا يطيق الجلوس من كثرة الجوع والعطش والاسقام فجعلنا نبكي عليه ويبكي علينا اقول قد مرت الروايات بعضها
على الحسين كامل الزيارة عبد الله بن الفضل ابن محمد بن هلال عن سعيد بن محمد عن محمد بن سلام الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي

عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون اي والله فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد فزتم بعارها وشنارها ولن تغسلوا دنسها ابدا فسليل خاتم الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتكم وامارة محجتكم ومدرة حجتكم ولم ظلم الاشرار ساء ما تزرون فتعسا ونكسا لقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم اتدرون اي كبد لمحمد فريتم واي دم له سفكتم واي كريمة له ابرزتم لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ولقد اتيتم بها خرقاء شوهاء طلاع الارض والسماء افعجبتم ان قطرت السماء دما ولعذاب الاخرة اخزى فلا يستخفنكم المهل فانه لا يحفزه البدار ولا يخاف عليه فوت الثار كلا ان ربك لبالمرصاد قال ثم سكتت فرايت الناس حيارى قد ردوا ايديهم في افواههم ورايت شيخا قد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول كهولكم خير الكهول ونسلكم اذا عد نسل لا يخيب ولا يخزى اقول في بعض الكتب المعتبرة روى مرسلا عن مسلم الجصاص قال دعاني ابن زياد لاصلاح دار الامارة بالكوفة فبينا انا اجصص الابواب واذا انا بالزعقات قد ارتفعت من جنبات الكوفة فاقبلت على خادم كان معنا فقلت ما لي ارى الكوفة تضج قال الساعة اتوا براس خارجي خرج على يزيد فقلت من هذا الخارجي فقال الحسين بن علي عليهما السلام قال فتركت الخادم حتى خرج ولطمت وجهي حتى خشيت على عيني ان يذهبا وغسلت يدي من الجص وخرجت من ظهر القصر واتيت الى الكناس فبينما انا واقف والناس يتوقعون وصول السبايا والرؤوس اذ قد اقبلت نحو اربعين شقة تحمل على اربعين جملا فيها الحرم والنساء واولاد فاطمة واذا بعلي بن الحسين على بعير بغير وطاء واوداجه تشخب دما وهو مع ذلك يبكي ويقول يا امة السوء لا سقيا لربعكم يا امة لم تراع جدنا فينا لو اننا ورسول الله يجمعنا يوم القيامة ما كنتم تقولونا تسيرونا على الاقتاب عارية كاننا لم نشيد فيكم دينا بني امية ما هذا الوقوف على تلك المصائب لا تلبون داعينا تصفقون علينا كفكم فرحا وانتم في فجاج الارض تسبونا اليس جدي رسول الله ويلكم اهدى البرية من سبل المضلينا يا وقعة الطف قد اورثتني حزنا والله يهتك استار المسيئينا قال وصار اهل الكوفة يناولون الاطفال الذين على المحامل بعض التمر والخبز والجوز فصاحت بهم ام كلثوم وقالت يا اهل الكوفة ان الصدقة علينا حرام وصارت تاخذ ذلك من ايدي الاطفال وافواههم وترمي به الى الارض قال كل ذلك والناس يبكون على ما اصابهم ثم ان ام كلثوم اطلعت راسها من المحمل وقالت لهم صه يا اهل الكوفة تقتلنا رجالكم وتبكينا نساؤكم فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم فصل القضاء فبينما هي تخاطبهن اذا بضجة قد ارتفعت واذا هم اتوا بالرؤوس يقدمهم راس الحسين وهو راس زهري قمري اشبه الخلق برسول الله ولحيته كسواد السبج قد انتصل منها الخضاب ووجهه دارة قمر طالع والريح تلعب بها يمينا وشمالا فالتفتت زينب فرات راس اخيها فنطحت جبينها بمقدم المحمل حتى راينا الدم يخرج من تحت قناعها واومات اليه بحرقة وجعلت تقول يا هلالا لما استتم كمالا غاله خسفه فابدا غروبا ما توهمت يا شقيق فؤادي كان هذا مقدرا مكتوبا يا اخي فاطم الصغيرة كلمها فقد كاد قلبها ان يذوبا يا اخي قلبك الشفيق علينا ما له قد قسى وصار صليبا يا اخي لو ترى عليا لدى الاسر مع اليتم لا يطيق وجوبا كلما اوجعوه بالضرب ناداك بذل يغيض دمعا سكوبا يا اخي ضمه اليك وقربه وسكن فؤاده المرعوبا ما اذل اليتيم حين ينادي بابيه ولا يراه مجيبا بيان لا يطيق وجوبا اي لزوما بالارض وسكونا وعلوا [illegible] الاخبار [illegible] عن ابن عقدة عن احمد بن الحسين [illegible] عبد الملك عن اسماعيل بن عامر عن الحكم بن عتيبة [illegible] الناس [illegible] ابيه [illegible] عبيد الله بن زياد [illegible] راس الحسين

فجعل ينكت ثناياه ويقول انه كان لحسن الثغر فقال له زيد بن ارقم ارفع قضيبك فطالما رايت رسول الله يلثم موضعه قال ثم انك شيخ قد خرفت فقام زيد وجر ثيابه ثم عرضوا عليه فامر بضرب عنق علي بن الحسين فقال له ان كان بينك وبين هؤلاء النساء رحم فارسل معهن من يؤديهن فقال تؤديهن انت وكانه استحيا وصرف الله عز وجل عن علي بن الحسين القتل قال ابو القاسم بن محمد ما رايت منظرا قط افظع من القاء راس الحسين بين يديه وهو ينكته [illegible] عن الحكم بن عتيبة عن ابي اسحاق السبيعي ان زيد بن ارقم خرج من عنده يومئذ وهو يقول اما والله لقد سمعت رسول الله يقول اللهم اني استودعكه وصالح المؤمنين فكيف حفظكم لوديعة رسول الله [illegible] الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن احمد بن يزيد عن ابي نعيم قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جيء براس الحسين امر فوضع بين يديه في طست من ذهب وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فاني رايت رسول الله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين فغل وحمل مع النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق الا وجدناه ملاء رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبكون فحبسوا في سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد لعنه الله دعا بعلي بن الحسين والنسوة واحضر راس الحسين وكانت زينب ابنة علي فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم فقالت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف رايت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زينب يا ابن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد بردهم الى السجن وبعث البشائر الى النواحي بقتل الحسين ثم امر بالسبايا وراس الحسين فحملوا الى الشام [illegible] في الباب الاول مجالس الشيخ المزاني عن احمد بن محمد الصيرفي عن علي بن محمد بن عبد الكريم بن محمد عن علي بن سليمان عن محمد بن عفان عن عبد الله بن عامر قال لما اتى نعي الحسين الى المدينة خرجت اسماء بنت عقيل بن ابي طالب في جماعة من نسائها حتى انتهت الى قبر رسول الله فلاذت به وشهقت عنده ثم التفتت الى المهاجرين والانصار وهي تقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم يوم الحساب وصدق القول مسموع خذلتم عترتي او كنتم غيبا والحق عند ولي الامر مجموع اسلمتموهم بايدي الظالمين فما منكم له اليوم عند الله مشفوع ما كان عند غداة الطف اذ حضروا تلك المنايا ولا عنهن مدفوع قال فما راينا باكيا ولا باكية اكثر مما راينا ذلك اليوم [illegible] عن احمد بن حنبل باسناده قال قال ام سلمة زوجة النبي [illegible] على الحسين بن علي عليهما السلام لعنت اهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله غروه وذلوه لعنهم الله فاني رايت رسول الله وقد جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت فيها عصيدة تحملها في طبق حتى وضعتها بين يديه فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه وايتيني بابنيه قالت فجاءت تقود ابنيها كل واحد بيد وعلي يمشي في اثرهما حتى دخلوا على رسول الله فاجلسهما في حجره وجلس علي عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره قالت ام سلمة فاجتذب من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة فلفه النبي عليهم جميعا فاخذ بشماله طرفي الكساء والوى بيده اليمنى الى ربه عز وجل وقال اللهم اهلي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله الست من اهلك قال بلى فادخلي في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة الامالي لابن الشيخ [illegible] عن الحسن بن علي

ابن عبد الله بن جبلة عن سالم عن ابي جعفر قال جددت اربعة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الحسين مسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد سماك ومسجد شبث بن ربعي الكتب قال السيد بن طاوس في كتاب الملهوف بعد ما ذكرنا في الباب السابق وسار ابن سعد بالسبي المشار اليه فلما قاربوا الكوفة اجتمع اهلها للنظر اليهن فاشرفت امراة من الكوفيات فقالت من اي الاسارى انتن فقلن نحن اسارى آل محمد فنزلت من سطحها وجمعت ملاء وازرا ومقانع فاعطتهن فتغطين قال وكان مع النساء علي بن الحسين قد نهكته العلة والحسن بن الحسن المثنى وكان قد واسى عمه وامامه في الصبر على الرماح وانما ارتث وقد اثخن بالجراح وكان معهم ايضا زيد وعمرو ولدا الحسن السبط فجعل اهل الكوفة ينوحون ويبكون فقال علي بن الحسين صلوات الله عليه اتنوحون وتبكون من اجلنا فمن قتلنا قال بشير بن خزيم الاسدي ونظرت الى زينب بنت علي يومئذ ولم ار والله خفرة قط انطق منها كانما تفرغ عن لسان امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقد اومات الى الناس ان انصتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس ثم قالت الحمد لله والصلاة على ابي محمد وآله الطيبين الاخيار اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الختل والغدر اتبكون فلا رقات الدمعة ولا هدات الرنة انما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل فيكم الا الصلف والنطف وملق الاماء وغمز الاعداء او كمرعى على دمنة او كفضة على ملحودة الا ساء ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون وتنتحبون اي والله فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد ذهبتم بعارها وشنارها ولن ترحضوها بغسل بعدها ابدا وانى ترحضون قتل سليل خاتم الانبياء وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتكم ومنار حجتكم ومدرة سنتكم الا ساء ما تزرون وبعدا لكم وسحقا فلقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم يا اهل الكوفة اتدرون اي كبد لرسول الله فريتم واي كريمة له ابرزتم واي دم له سفكتم واي حرمة له انتهكتم لقد جئتم بها صلعاء عنقاء سوداء فقماء وفي بعضها خرقاء شوهاء كطلاع الارض وملء السماء افعجبتم ان مطرت السماء دما ولعذاب الاخرة اخزى وانتم لا تنصرون فلا يستخفنكم المهل فانه لا يحفزه البدار ولا يخاف فوت الثار وان ربكم لبالمرصاد قال فوالله لقد رايت الناس يومئذ حيارى يبكون وقد وضعوا ايديهم في افواههم ورايت شيخا واقفا الى جنبي يبكي حتى اخضلت لحيته وهو يقول بابي انتم وامي كهولكم خير الكهول وشبابكم خير الشباب ونساؤكم خير النساء ونسلكم خير نسل لا يخزى ولا يبزى وروى زيد بن موسى قال حدثني ابي عن جدي عليهم السلام قال خطبت فاطمة الصغرى بعد ان ردت من كربلا فقالت الحمد لله عدد الرمل والحصى وزنة العرش الى الثرى احمده واؤمن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان ولده ذبحوا بشط الفرات بغير ذحل ولا تراث اللهم اني اعوذ بك ان افتري عليك الكذب وان اقول عليك خلاف ما انزلت من اخذ العهود لوصيه علي بن ابي طالب المسلوب حقه المقتول بغير ذنب كما قتل ولده بالامس في بيت من بيوت الله فيه معشر مسلمة بالسنتهم تعسا لرؤوسهم ما دفعت عنه ضيما في حياته ولا عند مماته حتى قبضته اليك محمود النقيبة طيب العريكة معروف المناقب مشهور المذاهب لم تاخذه اللهم فيك لومة لائم ولا عذل عاذل هديته يا رب للاسلام صغيرا وحمدت مناقبه كبيرا ولم يزل ناصحا لك ولرسولك صلواتك عليه وآله حتى قبضته اليك زاهدا في الدنيا غير حريص عليها راغبا في الاخرة مجاهدا لك في سبيلك رضيته فاخترته وهديته الى صراط مستقيم اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل المكر والغدر والخيلاء فانا اهل بيت ابتلانا الله بكم وابتلاكم بنا فجعل

بلاءنا حسنا وجعل علمه عندنا وفهمه لدينا فنحن عيبة علمه ووعاء فهمه وحكمته وحجته في الارض لبلاده ولعباده اكرمنا الله بكرامته وفضلنا بنبيه محمد على كثير من خلقه تفضيلا بينا فكذبتمونا وكفرتمونا ورايتم قتالنا حلالا واموالنا نهبا كانا اولاد ترك او كابل كما قتلتم جدنا بالامس وسيوفكم تقطر من دمائنا اهل البيت لحقد متقدم قرت لذلك عيونكم وفرحت قلوبكم افتراء على الله ومكرا مكرتم والله خير الماكرين فلا تدعونكم انفسكم الى الجذل بما اصبتم من دمائنا ونالت ايديكم من اموالنا فان ما اصابنا من المصائب الجليلة والرزايا العظيمة في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور تبا لكم فانتظروا اللعنة والعذاب فكان قد حل بكم وتواترت من السماء نقمات فيسحتكم بما كسبتم ويذيق بعضكم باس بعض ثم تخلدون في العذاب الاليم يوم القيامة بما ظلمتمونا الا لعنة الله على الظالمين ويلكم اتدرون اية يد طاعنتنا منكم واية نفس نزعت الى قتالنا ام باية رجل مشيتم الينا تبغون محاربتنا قست قلوبكم وغلظت اكبادكم وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم وبصركم وسول لكم الشيطان واملى لكم وجعل على بصركم غشاوة فانتم لا تهتدون تبا لكم يا اهل الكوفة اي تراث لرسول الله قبلكم وذحول له لديكم بما عندتم باخيه علي بن ابي طالب جدي وبنيه عترة النبي الطاهرين الاخيار وافتخر بذلك مفتخر فقال نحن قتلنا عليا وبني علي بسيوف هندية ورماح وسبينا نساءهم سبي ترك ونطحناهم فاي نطاح بفيك ايها القائل الكثكث ولك الاثلب افتخرت بقتل قوم زكاهم الله وطهرهم واذهب عنهم الرجس فاكظم واقع كما اقعى ابوك وانما لكل امرئ ما اكتسب وما قدمت يداه احسدتمونا ويلا لكم على ما فضلنا الله عليكم فما ذنبنا ان جاش دهرا بحورنا وبحرك ساج لا يواري الدعامصا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال فارتفعت الاصوات بالبكاء وقالوا حسبك يا ابنة الطيبين فقد احرقت قلوبنا وانضجت نحورنا واضرمت اجوافنا فسكتت عليها وعلى ابيها وعلى جدها السلام اقول ذكر في الاحتجاج هذه الخطبة بهذا الاسناد ولنرجع الى كلام السيد قال وخطبت ام كلثوم بنت علي في ذلك اليوم من وراء كلتها رافعة صوتها بالبكاء فقالت يا اهل الكوفة سوءة لكم ما لكم خذلتم حسينا وقتلتموه وانتهبتم امواله وورثتموه وسبيتم نساءه ونكبتموه فتبا لكم وسحقا ويلكم اتدرون اي دواه دهتكم واي وزر على ظهوركم حملتم واي دماء سفكتموها واي كريمة اصبتموها واي صبية سلبتموها واي اموال انتهبتموها قتلتم خير رجالات بعد النبي ونزعت الرحمة من قلوبكم الا ان حزب الله هم الفائزون وحزب الشيطان هم الخاسرون ثم قالت قتلتم اخي صبرا فويل لامكم ستجزون نارا حرها يتوقد سفكتم دماء حرم الله سفكها وحرمها القرآن ثم محمد الا فابشروا بالنار انكم غدا لفي سقر حقا يقينا تخلدوا واني لابكي في حياتي على اخي على خير من بعد النبي سيولد بدمع غزير مستهل مكفكف على الخد مني دائبا ليس يجمد قال فضج الناس بالبكاء والحنين والنوح ونشر النساء شعورهن ووضعن التراب على رؤوسهن وخمشن وجوههن وضربن خدودهن ودعون بالويل والثبور وبكى الرجال فلم ير باكية وباك اكثر من ذلك اليوم ثم ان زين العابدين اومى الى الناس ان اسكتوا فسكتوا فقام قائما فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي وصلى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم انا ابن المذبوح بشط الفرات من غير ذحل ولا تراث انا ابن من انتهك حريمه وسلب نعيمه وانتهب ماله وسبي عياله انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا ايها الناس ناشدتكم بالله هل تعلمون انكم كتبتم الى ابي وخدعتموه واعطيتموه من انفسكم العهد والميثاق والبيعة وقاتلتموه وخذلتموه فتبا لما قدمتم لانفسكم وسوءة لرايكم باية عين تنظرون الى رسول الله اذ يقول

لكم ثكلتم عزيزا ما انتهكتم حرمتي فلستم من اتقى قال فارتفعت اصوات الناس بالبكاء من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هلكتم وما
تعلمون فقال رحم الله امرءا قبل نصيحتي وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله واهل بيته فان لنا في رسول الله اسوة حسنة فقالوا باجمعهم
نحن كلنا يا ابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك فمرنا بامرك رحمك الله فانا حرب لحربك
وسلم لسلمك لناخذن يزيد ونبرأ ممن ظلمك وظلمنا فقال هيهات هيهات ايتها الغدرة المكرة حيل بينكم وبين شهوات انفسكم اتريدون
ان تاتوا الي كما اتيتم الى ابائي من قبل كلا ورب الراقصات فان الجرح لما يندمل قتل ابي صلوات الله عليه واهل بيته معه ولم ينسني
ثكل رسول الله وثكل ابي وبني ابي ووجده بين لهاتي ومرارته بين حناجري وحلقي وغصصه تجري في فراش صدري ومسألتي
ان لا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال شعر لا غرو ان قتل الحسين وشيخه قد كان خيرا من حسين واكرما فلا تفرحوا يا اهل كوفان بالذي
اصيب حسين كان ذلك اعظما قتيل بشط النهر روحي فداؤه جزاء الذي ارداه نار جهنما [illegible] حكاها ابن نما
ابن شهر خرج زين العابدين الى الناس واومى اليهم ان اسكتوا فسكتوا [illegible] قال السيد ثم قال رضينا منكم راسا براس فلا
يوم لنا ولا علينا ثم قال السيد ثم ان ابن زياد لعنه الله جلس في القصر للناس واذن اذنا عاما وجيء براس الحسين فوضع بين يديه
وادخل نساء الحسين وصبيانه اليه فجلست زينب بنت علي متنكرة فسال عنها فقيل هذه زينب بنت علي فاقبل عليها فقال الحمد لله الذي
فضحكم واكذب احدوثتكم فقالت انما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا فقال ابن زياد كيف رايت صنع الله باخيك واهل
بيتك فقالت ما رايت الا جميلا هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاج وتخاصم
فانظر لمن الفلج يومئذ ثكلتك امك يا ابن مرجانة قال فغضب وكانه هم بها فقال له عمرو بن حريث انها امرأة والمرأة لا تؤاخذ بشيء من
منطقها فقال لها ابن زياد لقد شفى الله قلبي من طاغيتك الحسين والعصاة المردة من اهل بيتك فقالت لعمري لقد قتلت كهلي وقطعت
فرعي واجتثثت اصلي فان كان هذا شفاك فقد اشتفيت فقال ابن زياد هذه سجاعة ولعمري لقد كان ابوك سجاعا شاعرا
فقالت يا ابن زياد ما للمرأة والسجاعة وقال ابن نما وان لي عن السجاعة لشغلا واني لاعجب ممن يشتفي بقتل ائمته ويعلم
انهم منتقمون منه في اخرته وقال المفيد فوضع الراس بين يديه ينظر اليه ويتبسم وبيده قضيب يضرب به ثناياه وكان
الى جانبه زيد بن ارقم صاحب رسول الله وهو شيخ كبير فلما رآه يضرب بالقضيب ثناياه قال ارفع قضيبك عن هاتين
الشفتين فوالله الذي لا اله الا هو لقد رايت شفتي رسول الله عليهما ما لا احصيه ثم انتحب باكيا فقال له ابن زياد ابكى الله
عينيك اتبكي لفتح الله والله لولا انك شيخ كبير قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك فنهض من
بين يديه وصار الى منزله وقال محمد بن ابي طالب ثم رفع زيد صوته يبكي وخرج وهو يقول ملك عبد حرا انتم يا معشر العرب العبيد
بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة وامرتم ابن مرجانة حتى يقتل خياركم ويستعبد اشراركم فبعدا لمن رضي بالذل وقال المفيد
وادخل عيال الحسين على ابن زياد فدخلت زينب اخت الحسين في جملتهم متنكرة وعليها ارذل ثيابها
ومضت حتى جلست ناحية وحفت بها اماؤها فقال ابن زياد من هذه التي انحازت فجلست ناحية ومعها نساؤها فلم تجبه
زينب فاعاد القول ثانية وثالثة يسأل عنها فقال له بعض امائها هذه زينب بنت فاطمة بنت رسول الله فاقبل عليها ابن

زياد وقال الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احدوثتكم فقالت الحمد لله الذي اكرمنا بنبيه محمد وطهرنا من الرجس تطهيرا
انما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر قال السيد وابن نما ثم التفت ابن زياد الى علي بن الحسين فقال من هذا فقيل علي بن الحسين فقال اليس
قد قتل الله علي بن الحسين فقال علي قد كان لي اخ يسمى علي بن الحسين قتله الناس فقال بل الله قتله فقال علي الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها فقال ابن زياد ولك جرأة على جوابي اذهبوا به فاضربوا عنقه فسمعت به عمته زينب فقالت يا ابن زياد
انك لم تبق منا احدا فان عزمت على قتله فاقتلني معه فتعلقت به زينب وقالت يا ابن زياد حسبك من دمائنا
واعتنقته وقالت والله لا افارقه فان قتلته فاقتلني معه فنظر ابن زياد اليها واليه ساعة ثم قال عجبا للرحم والله اني لاظنها ودت
اني قتلتها معه دعوه فاني اراه لما به وقال السيد فقال علي لعمته اسكتي يا عمة حتى اكلمه ثم اقبل فقال ابالقتل تهددني يا ابن
زياد اما علمت ان القتل لنا عادة وكرامتنا الشهادة ثم امر ابن زياد بعلي بن الحسين واهله فحملوا الى دار الى جنب المسجد الاعظم فقالت
زينب بنت علي لا يدخلن علينا عربية الا ام ولد او مملوكة فانهن سبين وقد سبينا وقال ابن نما وروي ان انس بن مالك
قال شهدت عبيد الله بن زياد وهو ينكت بقضيب على اسنان الحسين ويقول انه كان حسن الثغر فقلت ام والله لاسوءنك
لقد رايت رسول الله يقبل موضع قضيبك من فيه وعن سعيد بن معاذ وعمرو بن سهل انهما حضرا عبيد الله يضرب بقضيبه
انف الحسين وعينيه ويطعن في فمه فقال زيد بن ارقم ارفع قضيبك ثم انتحب باكيا فقال له ابكى الله عينك عدو الله
لولا انك شيخ قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك فقال زيد لاحدثنك حديثا اغلظ عليك من هذا رايت رسول الله
اقعد حسنا على فخذه اليمنى وحسينا على فخذه اليسرى ثم وضع يده على يافوخ كل واحد منهما ثم قال اللهم اني استودعك اياهما وصالح
المؤمنين فكيف كانت وديعة رسول الله عندك يا ابن زياد [illegible] عمر بن سعد بعد قتل الحسين قال عبيد الله لعمر ائتني بالكتاب
الذي كتبت اليك في قتل الحسين فقال مضيت لامرك وضاع الكتاب [illegible] يقرأ على عجائز قريش [illegible] فقال عمر والله لقد نصحتك في
الحسين نصيحة لو استشارني بها ابي سعد كنت قد اديت حقه فقال عثمان بن زياد اخو عبيد الله صدق والله لوددت انه ليس من بني زياد رجل
الا وفي انفه خزامة الى يوم القيامة وان حسينا لم يقتل [illegible]
وقال السيد ثم امر ابن زياد براس الحسين فطيف به في سكك الكوفة ويحق لي ان اتمثل هنا بابيات لبعض ذوي العقول
يرثي قتيلا من ال الرسول [illegible] راس ابن بنت محمد ووصيه للناظرين على قناة يرفع والمسلمون بمنظر وبمسمع لا منكر منهم ولا
متفجع كحلت بمنظرك العيون عماية واصم رزؤك كل اذن تسمع ما روضة الا تمنت انها لك حفرة ولخط قبرك مضجع ايقظت
اجفانا وكنت لها كرى وانمت عينا لم يكن بك تهجع قال ابن شهراشوب وروى ابو مخنف عن الشعبي انه صلب راس الحسين
بالصيارف في الكوفة فتنحنح الراس وقرأ سورة الكهف الى قوله انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فلم يزدهم ذلك الا ضلالا وفي
اثر انهم لما صلبوه بالشجرة سمع منه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال ثم ان ابن زياد صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه وقال في بعض كلامه الحمد لله الذي اظهر الحق واهله ونصر امير المؤمنين واشياعه وقتل الكذاب ابن الكذاب فما زاد على هذا
الكلام حتى قام اليه عبد الله بن عفيف الازدي وكان من خيار الشيعة وزهادها وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل والاخرى

في يوم صفين وكان يلازم المسجد الاعظم يصلي فيه الى الليل فقال يا ابن مرجانة ان الكذاب ابن الكذاب انت وابوك ومن استعملك وابوه يا عدو الله
لتقتل الذرية الطاهرة التي قد اذهب الله عنهم الرجس وتزعم انك على دين الاسلام واغوثاه اين اولاد المهاجرين والانصار لا ينتقمون
من طاغيتك اللعين ابن اللعين على لسان محمد رسول رب العالمين قال فازداد غضب ابن زياد حتى انتفخت اوداجه وقال علي به فتبادرت
الجلاوزة من كل ناحية لياخذوه فقامت الاشراف من الازد من بني عمه فخلصوه من ايدي الجلاوزة واخرجوه من باب المسجد وانطلقوا
به الى منزله فقال ابن زياد اذهبوا الى هذا الاعمى اعمى الازد اعمى الله قلبه كما اعمى عينه فأتوني به فانطلقوا فلما بلغ ذلك الازد اجتمعوا واجتمعت
معهم قبائل اليمن ليمنعوا صاحبهم قال وبلغ ذلك الى ابن زياد فجمع قبائل مضر وضمهم الى محمد بن الاشعث وامرهم بقتال القوم قال فاقتتلوا
قتالا شديدا حتى قتل بينهم جماعة من العرب قال ووصل اصحاب ابن زياد الى دار عبد الله بن عفيف فكسروا الباب واقتحموا فصاحت ابنته
اتاك القوم من حيث تحذر فقال لا عليك ناوليني سيفي فناولته اياه فجعل يذب عن نفسه ويقول انا ابن ذي الفضل عفيف الطاهر عفيف
شيخي وابن ام عامر كم دارع من جمعكم وحاسر وبطل جدلته مغاور قال وجعلت ابنته تقول يا ابت ليتني كنت رجلا اخاصم بين يديك اليوم
هؤلاء الفجرة قاتلي العترة البررة قال وجعل القوم يدورون عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه فلم يقدر عليه احد وكلما جاؤوا من
جهة قالت ابنته يا ابت جاؤوك من جهة كذا حتى تكاثروا عليه واحاطوا به فقالت بنته وا ذلاه يحاط بابي وليس له ناصر يستعين به
فجعل يدير سيفه ويقول اقسم لو يفسح لي عن بصري ضاق عليكم موردي ومصدري قال فما زالوا به حتى اخذوه ثم حمل فادخل
على ابن زياد فلما رآه قال الحمد لله الذي اخزاك فقال عبد الله بن عفيف يا عدو الله بماذا اخزاني الله والله لو فرج لي عن بصري ضاق
عليك موردي ومصدري فقال ابن زياد يا عدو الله ما تقول في عثمان بن عفان فقال يا عبد بني علاج يا ابن مرجانة وشتمه ما انت و
عثمان ان اساء او احسن واصلح ام افسد والله تبارك وتعالى ولي خلقه يقضي بينهم وبين عثمان بالعدل والحق ولكن سلني عن ابيك وعنك
وعن يزيد وابيه فقال ابن زياد والله لا سالتك عن شيء او تذوق الموت فقال عبد الله بن عفيف الحمد لله رب العالمين اما اني قد كنت
اسال الله ربي ان يرزقني الشهادة قبل ان تلدك امك وسالت الله ان يجعل ذلك على يدي العن خلقه وابغضهم اليه فلما كف بصري
يئست من الشهادة والان الحمد لله الذي رزقنيها بعد الياس منها وعرفني الاجابة منه في قديم دعائي فقال ابن زياد اضربوا عنقه فضربت
عنقه وصلب في السبخة وقال المفيد فلما اخذته الجلاوزة نادى بشعار الازد فاجتمع منهم سبعمائة فانتزعوه من الجلاوزة فلما كان
الليل ارسل اليه ابن زياد من اخرجه من بيته فضرب عنقه وصلبه في السبخة رحمه الله وقال ابن نما وجندب بن عبد الله الازدي
وكان شيخا فقال يا عدو الله [illegible] فقال لا [illegible]
لي [illegible] شيخ قد ذهب عقله وخلى سبيله ثم قال المفيد ولما اصبح عبيد الله بن زياد بعث براس الحسين فدير به في سكك
الكوفة وقبائلها فروي عن زيد بن ارقم انه مر به علي وهو على رمح وانا في غرفة لي فلما حاذاني سمعته يقرأ ام حسبت ان اصحاب الكهف و
الرقيم كانوا من اياتنا عجبا فقف والله شعري وناديت راسك والله يا ابن رسول الله اعجب واعجب وقال السيد وكتب عبيد الله بن زياد الى
يزيد بن معاوية يخبره بقتل الحسين وخبر اهل بيته وكتب ايضا الى عمرو بن سعيد امير المدينة بمثل ذلك وقال المفيد ولما انفذ ابن
زياد براس الحسين الى يزيد تقدم الى عبد الملك بن ابي الحرث السلمي فقال انطلق حتى تاتي عمرو بن سعيد بالمدينة فبشره بقتل الحسين

فقال عبد الملك فركبت راحلتي وسرت نحو المدينة فلقيني رجل من قريش فقال ما الخبر فقلت الخبر عند الامير تسمعه فقال انا لله وانا اليه راجعون
قتل والله الحسين فلما دخلت على عمرو بن سعيد قال ما وراءك فقلت ما سر الامير قتل الحسين بن علي فقال اخرج فناد بقتله فناديت فلم اسمع والله واعية
قط مثل واعية بني هاشم في دورهم على الحسين بن علي عليهما السلام حين سمعوا النداء بقتله فدخلت على عمرو بن سعيد فلما رآني تبسم الي ضاحكا
ثم انشأ متمثلا بقول عمرو بن معدي كرب عجت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الارنب ثم قال عمرو هذه واعية بواعية عثمان ثم
صعد المنبر فاعلم الناس بقتل الحسين ودعا ليزيد ونزل وقال ابن نما [illegible] في خطبته انها لدمة بلدمة وصدمة بصدمة كم خطبة
بعد خطبة وموعظة بعد موعظة حكمة بالغة فما تغني النذر والله لوددت ان راسه في بدنه وروحه في جسده احيانا كان يسبنا ونمدحه
ويقطعنا ونصله كعادتنا وعادته لم يكن من امره ما كان ولكن كيف نصنع بمن سل سيفه يريد قتلنا الا ان ندفعه عن انفسنا فقام عبد الله
ابن السائب فقال لو كانت فاطمة حية فرات راس الحسين لبكت عليه فجبهه عمرو بن سعيد وقال نحن احق بفاطمة منك ابوها عمنا وزوجها
اخونا وابنها ابننا لو كانت فاطمة حية لبكت عينها وحرت كبدها وما لامت من قتله ودفعه عن نفسه ثم قال المفيد وقال بعض موالي عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب فنعى اليه ابنيه فاسترجع فقال ابو السلاسل مولى عبد الله هذا ما لقينا من الحسين بن علي فحذفه عبد الله بن جعفر بنعله
ثم قال يا ابن اللخناء اللحسين تقول هذا والله لو شهدته لاحببت ان لا افارقه حتى اقتل معه والله انه لمما يسخي بنفسي عنهما ويعزي عن المصاب بهما
انهما اصيبا مع اخي وابن عمي مواسيين له صابرين معه ثم اقبل على جلسائه فقال الحمد لله عز علي بمصرع الحسين ان لا اكن آسيت حسينا
بيدي فقد اساه ولدي قال وخرجت ام لقمان بنت عقيل بن ابي طالب حين سمعت نعي الحسين حاسرة ومعها اخواتها ام هاني واسماء ورملة
وزينب بنات عقيل تبكي قتلاها بالطف وهي تقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخر الامم بعترتي وباهلي بعد مفتقدي
منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي فلما كان الليل من ذلك اليوم الذي
خطب فيه عمرو بن سعيد بقتل الحسين بالمدينة سمع اهل المدينة في جوف الليل مناديا ينادي يسمعون صوته ولا يرون شخصه ايها القاتلون
جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل كل اهل السماء يدعو عليكم من نبي ومرسل وقبيل قد لعنتم على لسان داود وموسى وصاحب الانجيل
وقال ابن نما وروي ان يزيد بن معاوية لعنه الله بعث بمقتل الحسين الى المدينة [illegible]
من [illegible] اهل الشام [illegible] فخرجت امرأة من بنات عبد المطلب قيل هي زينب بنت عقيل ناشرة شعرها واضعة كمها على راسها تتلقاه
وهي تبكي ماذا تقولون اذ قال النبي لكم الى اخر الابيات وقال شهر بن حوشب بينا انا عند ام سلمة اذ دخلت صارخة وقالت قتل
الحسين قالت ام سلمة فعلوها ملأ الله قبورهم نارا ونقل من تاريخ البلاذري انه لما وافى راس الحسين المدينة سمعت الواعية من كل جانب
فقال مروان بن الحكم ضربت دوسر فيهم ضربة اثبتت اوتاد ملك فاستقر ثم اخذ ينكت وجهه بقضيب ويقول يا حبذا بردك في اليدين
ولونك الاحمر في الخدين [illegible] وعن محمد بن سيرين [illegible] وعن ابي ربيعة عن ابي قبيل
[illegible]
في السماء [illegible] ايضا [illegible] قال الحميري [illegible]

لم انتقم من بني احمد ما كان فعل فقامت زينب بنت علي بن ابي طالب وامها فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين فقالت الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد سيد المرسلين صدق الله سبحانه كذلك يقول ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها
يستهزؤن اظننت يا يزيد حين اخذت علينا اقطار الارض وضيقت علينا افاق السماء فاصبحنا لك في اسار نساق اليك سوقا في قطار
وانت علينا ذو اقتدار ان بنا من الله هوانا وعليك منه كرامة وامتنانا وان ذلك لعظم خطرك وجلالة قدرك فشمخت بانفك
ونظرت في عطفك تضرب اصدريك فرحا وتنفض مذرويك مرحا حين رايت الدنيا لك مستوسقة والامور لديك متسقة وحين
صفى لك ملكنا وخلص لك سلطاننا فمهلا مهلا لا تطش جهلا انسيت قول الله ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي
لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك واماءك وسوقك بنات رسول الله سبايا قد هتكت ستورهن وابديت وجوههن
تحدو بهن الاعداء من بلد الى بلد ويستشرفهن اهل المناهل والمناقل ويتصفح وجوههن القريب والبعيد والغائب
والشهيد والشريف والوضيع والدني والرفيع ليس معهن من رجالهن ولي ولا من حماتهن حمي ...

[illegible]

[illegible]

... عن عبد الله بن ... عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال لما قدم علي بن الحسين وقد قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه استقبله ابراهيم بن
طلحة عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال لما قدم علي بن الحسين وقد قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه استقبله ابراهيم بن طلحة بن عبيد الله
وقال يا علي بن الحسين من غلب وهو مغط راسه وهو في المحمل فقال له علي بن الحسين ... اذا اردت ان تعلم من غلب ودخل وقت الصلاة
فاذن ثم اقم ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من العبيد الطلقاء وتهتف بأشياخك زعمت أنك تناديهم فلتردن وشيكا موردهم ولتودن أنك شللت وبكمت ولم تكن قلت ما قلت
وفعلت ما فعلت اللهم خذ بحقنا وانتقم من ظالمنا واحلل غضبك بمن سفك دماءنا وقتل حماتنا فوالله ما فريت إلا جلدك ولا حززت
إلا لحمك ولتردن على رسول الله بما تحملت من سفك دماء ذريته وانتهكت من حرمته في عترته ولحمته حيث يجمع الله شملهم ويلم
شعثهم ويأخذ بحقهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون وحسبك بالله حاكما وبمحمد خصيما وبجبرئيل
ظهيرا وسيعلم من سوّل لك ومكنك من رقاب المسلمين بئس للظالمين بدلا وأيكم شر مكانا وأضعف جندا ولئن جرت علي الدواهي
مخاطبتك إني لأستصغر قدرك وأستعظم تقريعك وأستكثر توبيخك لكن العيون عبرى والصدور حرى ألا فالعجب كل العجب
لقتل حزب الله النجباء بحزب الشيطان الطلقاء فهذه الأيدي تنطف من دمائنا والأفواه تتحلب من لحومنا وتلك الجثث الطواهر الزواكي
تنتابها العواسل وتعفرها أمهات الفراعل ولئن اتخذتنا مغنما لتجدنا وشيكا مغرما حين لا تجد إلا ما قدمت يداك وما ربك بظلام
للعبيد فإلى الله المشتكى وعليه المعول فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحينا ولا تدرك
أمدنا ولا ترحض عنك عارها وهل رأيك إلا فند وأيامك إلا عدد وجمعك إلا بدد يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين
فالحمد لله الذي ختم لأولنا بالسعادة ولآخرنا بالشهادة والرحمة ونسأل الله أن يكمل لهم الثواب ويوجب لهم المزيد ويحسن علينا
الخلافة إنه رحيم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل فقال يزيد يا صيحة تحمد من صوائح ما أهون الموت على النوائح ثم استشار أهل
الشام يزيد فيما يصنع بهم فقالوا لا تتخذ من كلب سوء جروا فقال له النعمان بن بشير انظر ما كان الرسول يصنعه بهم فاصنعه بهم وقال
ثم قال لعلي بن الحسين عليهما السلام يا ابن الحسين أبوك قطع رحمي وجهل حقي ونازعني في سلطاني فصنع الله به ما قد رأيت فقال
علي بن الحسين عليهما السلام ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير فقال يزيد
لابنه خالد اردد عليه فلم يدر خالد ما يرد عليه فقال له يزيد قل ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير [illegible]
بعد ذلك قال علي بن الحسين يا ابن معاوية وهند وصخر لم تزل النبوة والإمرة لآبائي وأجدادي من قبل أن تولد ولقد كان جدي
علي بن أبي طالب في يوم بدر وأحد والأحزاب في يده راية رسول الله وأبوك وجدك في أيديهما رايات الكفار ثم جعل علي بن
الحسين يقول ماذا تقولون إذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم بعترتي وأهلي بعد مفتقدي منهم أسارى و
منهم ضرجوا بدم ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام ويلك يا يزيد إنك لو تدري ماذا صنعت وما الذي ارتكبت من أبي و
أهل بيتي وأخي وعمومتي إذا لهربت في الجبال وافترشت الرماد ودعوت بالويل والثبور أن يكون رأس أبي الحسين بن فاطمة
وعلي منصوبا على باب مدينتكم وهو وديعة رسول الله فيكم فأبشر بالخزي والندامة غدا إذا جمع الناس ليوم القيامة وقال المفيد ثم
دعا بالنساء والصبيان فأجلسوا بين يديه فرأى هيئة قبيحة فقال قبح الله ابن مرجانة لو كانت بينكم وبينه قرابة ورحم ما فعل
هذا بكم ولا بعث بكن على هذا فقالت فاطمة بنت الحسين ولما جلسنا بين يدي يزيد فقام إليه رجل من أهل الشام أحمر فقال يا
أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية يعنيني وكنت جارية وضيئة فارعدت وظننت أن ذلك جائز لهم فأخذت بثياب عمتي زينب و
كانت تعلم أن ذلك لا يكون وفي رواية السيد [illegible] فقالت عمتي للشامي كذبت والله ولؤمت ما ذلك لك ولا له

إن أحب فعلت قال كلا والله ما جعل الله لك ذلك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغيرها فاستطار يزيد غضبا وقال إياي تستقبلين بهذا إنما
خرج من الدين أبوك وأخوك فقالت زينب بدين الله ودين أبي ودين أخي اهتديت أنت وأبوك وجدك إن كنت مسلما قال كذبت يا عدوة الله
قالت أنت أمير تشتم ظالما وتقهر بسلطانك فكأنه استحيى وسكت وعاد الشامي فقال هب لي هذه الجارية فقال له يزيد اعزب وهب الله لك حتفا
قاضيا وفي بعض الكتب قالت أم كلثوم للشامي اسكت يا لكع الرجال قطع الله لسانك وأعمى عينيك وأيبس يديك وجعل النار مثواك إن أولاد الأنبياء لا يكونون
خدمة لأولاد الأدعياء قال فوالله ما استتم كلامها حتى أجاب الله دعاءها في ذلك الرجل فقالت الحمد لله الذي عجل لك العقوبة في الدنيا قبل الآخرة
فهذا جزاء من يتعرض لحرم رسول الله وفي رواية السيد فقال الشامي من هذه الجارية فقال يزيد هذه فاطمة بنت الحسين وتلك زينب بنت علي بن أبي
طالب فقال الشامي الحسين ابن فاطمة وعلي بن أبي طالب قال نعم فقال الشامي لعنك الله يا يزيد تقتل عترة نبيك وتسبي ذريته والله ما توهمت
إلا أنهم سبي الروم فقال يزيد والله لألحقنك بهم ثم أمر به فضربت عنقه ودعا يزيد الخاطب وأمره أن يصعد المنبر فيذم الحسين وأباه
صلوات الله عليهما فصعد وبالغ في ذم أمير المؤمنين والحسين الشهيد عليهما السلام والمدح لمعاوية ويزيد عليهما اللعنة فصاح به علي بن
الحسين ويلك أيها الخاطب اشتريت مرضاة المخلوق بسخط الخالق فتبوأ مقعدك من النار ولقد أحسن ابن سنان الخفاجي في وصف أمير
المؤمنين صلوات الله عليه بقوله أعلى المنابر تعلنون بسبه وبسيفه نصبت لكم أعوادها وفي مناقب [illegible] روى أن يزيد لعنه الله
أمر بمنبر وخطيب ليخبر الناس بمساوي الحسين وعلي عليهما السلام فصعد الخطيب المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم أكثر الوقيعة في علي والحسين
عليهما السلام وأطنب في تقريظ معاوية ويزيد عليهما اللعنة فذكرهما بكل جميل فصاح به علي بن الحسين عليهما السلام ويلك أيها الخاطب اشتريت
مرضاة المخلوق بسخط الخالق فتبوأ مقعدك من النار ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام يا يزيد ائذن لي حتى أصعد هذه الأعواد فأتكلم بكلمات لله
فيهن رضا ولهؤلاء الجلساء فيهن أجر وثواب فأبى يزيد عليه ذلك فقال الناس يا أمير المؤمنين ائذن له فليصعد المنبر فلعلنا نسمع منه شيئا
فقال إنه إن صعد لم ينزل إلا بفضيحتي وبفضيحة آل أبي سفيان فقيل له يا أمير المؤمنين وما قدر ما يحسن هذا فقال إنه من أهل بيت قد زقوا العلم زقا
فلم يزالوا به حتى أذن له فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم خطب خطبة أبكى منها العيون وأوجل منها القلوب ثم قال أيها الناس أعطينا ستا وفضلنا
بسبع أعطينا العلم والحلم والسماحة والفصاحة والشجاعة والمحبة في قلوب المؤمنين وفضلنا بأن منا النبي المختار محمد صلى الله عليه وآله ومنا
الصديق ومنا الطيار ومنا أسد الله وأسد رسوله ومنا سبطا هذه الأمة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته بحسبي ونسبي أيها الناس
أنا ابن مكة ومنى أنا ابن زمزم والصفا أنا ابن من حمل الركن بأطراف الردا أنا ابن خير من ائتزر وارتدى أنا ابن خير من انتعل واحتفى
أنا ابن خير من طاف وسعى أنا ابن خير من حج ولبى أنا ابن من حمل على البراق في الهواء أنا ابن من أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى أنا ابن من بلغ به جبرئيل إلى سدرة المنتهى أنا ابن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى أنا ابن من صلى بملائكة
السماء أنا ابن من أوحى إليه الجليل ما أوحى أنا ابن محمد المصطفى أنا ابن علي المرتضى أنا ابن من ضرب خراطيم الخلق حتى قالوا لا إله إلا الله
أنا ابن من ضرب بين يدي رسول الله بسيفين وطعن برمحين وهاجر الهجرتين وبايع البيعتين وقاتل ببدر وحنين ولم يكفر بالله
طرفة عين أنا ابن صالح المؤمنين ووارث النبيين وقامع الملحدين ويعسوب المسلمين ونور المجاهدين وزين العابدين وتاج البكائين
وأصبر الصابرين وأفضل القائمين من آل ياسين رسول رب العالمين

أنا ابن المؤيد بجبرئيل المنصور بميكائيل أنا ابن المحامي عن حرم المسلمين وقاتل المارقين والناكثين والقاسطين والمجاهد أعداءه الناصبين
وأفخر من مشى من قريش أجمعين وأول من أجاب واستجاب لله ولرسوله من المؤمنين وأول السابقين وقاصم المعتدين ومبيد المشركين وسهم
من مرامي الله على المنافقين ولسان حكمة العابدين وناصر دين الله وولي أمر الله وبستان حكمة الله وعيبة علمه سمح سخي بهي بهلول
زكي أبطحي رضي مقدام همام صابر صوام مهذب قوام قاطع الأصلاب ومفرق الأحزاب أربطهم عنانا وأثبتهم جنانا وأمضاهم عزيمة وأشدهم
شكيمة أسد باسل يطحنهم في الحروب إذا ازدلفت الأسنة وقربت الأعنة طحن الرحى ويذروهم فيها ذرو الريح الهشيم ليث الحجاز وكبش العراق
مكي مدني خيفي عقبي بدري أحدي شجري مهاجري من العرب سيدها ومن الوغى ليثها وارث المشعرين وأبو السبطين الحسن والحسين ذاك جدي
علي بن أبي طالب ثم قال أنا ابن فاطمة الزهراء أنا ابن سيدة النساء فلم يزل يقول أنا أنا حتى ضج الناس بالبكاء والنحيب وخشي يزيد لعنه الله أن
يكون فتنة فأمر المؤذن فقطع عليه الكلام فلما قال المؤذن الله أكبر الله أكبر قال علي لا شيء أكبر من الله فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله
قال علي بن الحسين شهد بها شعري وبشري ولحمي ودمي فلما قال المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله التفت من فوق المنبر إلى يزيد فقال محمد هذا
جدي أم جدك يا يزيد فإن زعمت أنه جدك فقد كذبت وكفرت وإن زعمت أنه جدي فلم قتلت عترته قال وفرغ المؤذن من الأذان والإقامة
وتقدم يزيد فصلى صلاة الظهر قال وروي أنه كان في مجلس يزيد هذا حبر من أحبار اليهود فقال من هذا الغلام يا أمير المؤمنين قال
هو علي بن الحسين قال فمن الحسين قال ابن علي بن أبي طالب قال فمن أمه قال فاطمة بنت محمد فقال الحبر يا سبحان الله فهذا ابن بنت
نبيكم قتلتموه في هذه السرعة بئسما خلفتموه في ذريته والله لو ترك فينا موسى بن عمران سبطا من صلبه لظننا أنا كنا نعبده من
دون ربنا وأنتم إنما فارقكم نبيكم بالأمس فوثبتم على ابنه فقتلتموه سوأة لكم من أمة قال فأمر به يزيد لعنه الله فوجئ في حلقه ثلاثا
فقام الحبر وهو يقول إن شئتم فاضربوني وإن شئتم فاقتلوني أو فذروني فإني أجد في التوراة أن من قتل ذرية نبي لا يزال ملعونا
أبدا ما بقي فإذا مات يصليه الله نار جهنم وروى الصدوق في الأمالي عن [illegible]
الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهما قالت ثم إن يزيد لعنه الله أمر بنساء الحسين فحبسن مع علي بن الحسين عليهما السلام في محبس
لا يكنهم من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع ببيت المقدس حجر على وجه الأرض إلا وجد تحته دم عبيط وأبصر الناس الشمس على الحيطان
حمراء كأنها الملاحف المعصفرة إلى أن خرج علي بن الحسين عليهما السلام بالنسوة ورد رأس الحسين إلى كربلاء وقال ابن نما ورأت سكينة
في منامها وهي بدمشق كأن خمسة نجب من نور قد أقبلت وعلى كل نجيب شيخ والملائكة محدقة بهم ومعهم وصيف يمشي فمضى النجب وأقبل
إلي وقرب مني وقال يا سكينة إن جدك يسلم عليك فقلت وعلى رسول الله السلام يا رسول الله من أنت قال وصيف من وصائف الجنة فقلت
من هؤلاء المشيخة الذين جاؤوا على النجب قال الأول آدم صفوة الله والثاني إبراهيم خليل الله والثالث موسى كليم الله والرابع عيسى روح الله
فقلت من هذا القابض على لحيته يسقط مرة ويقوم أخرى فقال جدك رسول الله فقلت وأين هم قاصدون قال إلى أبيك الحسين فأقبلت أسعى
في طلبه لأعرفه ما صنع بنا الظالمون بعده فبينا أنا كذلك إذ أقبلت خمسة هوادج من نور في كل هودج امرأة فقلت من هذه النسوة المقبلات
قال الأولى حواء أم البشر والثانية آسية بنت مزاحم والثالثة مريم ابنة عمران والرابعة خديجة بنت خويلد فقلت من الخامسة الواضعة يدها
على رأسها تسقط مرة وتقوم أخرى فقال جدتك فاطمة بنت محمد أم أبيك فقلت والله لأخبرنها ما صنع بنا فلحقتها ووقفت بين يديها أبكي

أبكي وأقول يا أماه جحدوا والله حقنا يا أماه بددوا والله شملنا يا أماه استباحوا والله حريمنا
يا أماه قتلوا والله الحسين أبانا فقالت كفي صوتك يا سكينة فقد أحرقت كبدي وقطعت نياط قلبي هذا قميص أبيك الحسين
معي لا يفارقني حتى ألقى الله به ثم انتبهت وأردت كتمان ذلك المنام وحدثت به أهلي فشاع بين الناس وقال السيد وروى أن سكينة قالت
لما كان اليوم الرابع من مقامنا رأيت في المنام وذكرت مناما طويلا تقول في آخره ورأيت امرأة راكبة في هودج ويدها موضوعة على رأسها فسألت
عنها فقيل لي هذه فاطمة بنت محمد أم أبيك فقلت والله لأنطلقن إليها ولأخبرنها ما صنع بنا فسعيت مبادرة نحوها حتى لحقت بها فوقفت بين
يديها أبكي وأقول يا أماه جحدوا والله حقنا يا أماه بددوا والله شملنا يا أماه استباحوا والله حريمنا يا أماه قتلوا والله الحسين أبانا فقالت
لي كفي صوتك يا سكينة فقد قطعت نياط قلبي هذا قميص أبيك الحسين لا يفارقني حتى ألقى الله به وقال السيد وابن نما وروى ابن لهيعة عن
أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال لقيني رأس الجالوت فقال والله إن بيني وبين داود لسبعين أبا وإن اليهود لتلقاني فتعظمني وأنتم ليس
بينكم وبين ابن نبيكم إلا أب واحد قتلتموه ويروى عن زين العابدين أنه لما أتي برأس الحسين إلى يزيد كان يتخذ مجالس الشراب ويأتي برأس
الحسين ويضعه بين يديه ويشرب عليه فحضر في مجلسه ذات يوم رسول ملك الروم وكان من أشراف الروم وعظمائهم فقال يا ملك العرب
هذا رأس من فقال له يزيد ما لك ولهذا الرأس فقال إني إذا رجعت إلى ملكنا يسألني عن كل شيء رأيته فأحببت أن أخبره بقصة هذا الرأس
وصاحبه حتى يشاركك في الفرح والسرور فقال له يزيد هذا رأس الحسين بن علي بن أبي طالب فقال الرومي ومن أمه فقال فاطمة بنت رسول الله
فقال النصراني أف لك ولدينك لي دين أحسن من دينك إن أبي من حوافد داود وبيني وبينه آباء كثيرة والنصارى يعظموني ويأخذون
من تراب قدمي تبركا بأني من حوافد داود وأنتم تقتلون ابن بنت رسول الله وما بينه وبين نبيكم إلا أم واحدة فأي دين دينكم ثم قال
ليزيد هل سمعت حديث كنيسة الحافر فقال له قل حتى أسمع فقال بين عمان والصين بحر مسيرة سنة ليس بها عمران إلا بلدة واحدة في
وسط الماء طولها ثمانون فرسخا في ثمانين ما على وجه الأرض بلدة أكبر منها ومنها يحمل الكافور والياقوت أشجارهم العود والعنبر وهي
في أيدي النصارى لا ملك لأحد من الملوك سواهم وفي تلك البلدة كنائس كثيرة أعظمها كنيسة الحافر في محرابها حقة ذهب معلقة
فيها حافر يقولون إن هذا حافر حمار كان يركبه عيسى وقد زينوا حول الحقة بالذهب والديباج يقصدها في كل عام عالم من النصارى
ويطوفون حولها ويقبلونها ويرفعون حوائجهم إلى الله هذا شأنهم ودأبهم بحافر حمار يزعمون أنه حافر حمار كان يركبه عيسى نبيهم صلى الله
عليه وأنتم تقتلون ابن بنت نبيكم فلا بارك الله فيكم ولا في دينكم فقال يزيد اقتلوا هذا النصراني لئلا يفضحني في بلاده فلما
أحس النصراني بذلك قال له تريد أن تقتلني قال نعم قال اعلم أني رأيت البارحة نبيكم في المنام يقول لي يا نصراني أنت من أهل الجنة فتعجبت
من كلامه وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم وثب إلى رأس الحسين فضمه إلى صدره وجعل يقبله ويبكي حتى قتل قال ابن
شهرآشوب وسمع أهل سوق دمشق يقول لا قوة إلا بالله وسمع أيضا يقول أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا قال زيد بن أرقم
أمرك أعجب يا ابن رسول الله وقال صاحب المناقب وذكر أبو مخنف وغيره أن يزيد لعنه الله أمر بأن يصلب الرأس على باب داره وأمر بأهل
بيت الحسين أن يدخلوا داره فلما دخلت النسوة دار يزيد لم يبق من آل معاوية ولا آل أبي سفيان أحد إلا استقبلهن بالبكاء والصراخ
والنياحة على الحسين وألقين ما عليهن من الثياب والحلي وأقمن المأتم عليه ثلاثة أيام وخرجت هند بنت عبد الله بن عامر بن كريز امرأة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البحار والجبال وبقيع ناطق اشار الاخبار الغابرة واقاويلهن كامل الزيارة محمد بن عبد الله بن علي الناقد عن عبد الرحمن الاسلمي عن عبد الله بن
المثنى عن عروة بن الزبير قال سمعت ابا ذر فقال هذا قليل في الله فقال ما ايسر هذا ولكن كيف انتم اذا قتل الحسين بن علي قتلا او قال ذبح
ذبحا والله لا يكون في الاسلام بعد قتل الخليفة اعظم قتيلا منه وان الله سيسل سيفه على هذه الامة لا يغمده ابدا ويبعث ناقما
من ذريته فينتقم من الناس وانكم لو تعلمون ما يدخل على اهل البحار وسكان الجبال في الغياض والآكام واهل السماء من قتله لبكيتم
والله حتى تزهق انفسكم وما من سماء يمر به روح الحسين ع الا فزع له سبعون الف ملك يقومون قياما ترعد مفاصلهم الى يوم
القيامة وما من سحابة تمر وترعد وتبرق الا لعنت قاتله وما من يوم الا وتعرض روحه على رسول الله ص فيلتقيان ومنه احمد بن عبد
الله بن علي عن عبد الرحمن الثقفي قال احمد واخبرني عن ابيه عن بعض من رجل من اهل بيت المقدس انه قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس
ونواحيها عشية قتل الحسين بن علي عليهما السلام قلت وكيف ذلك قال ما رفعنا حجرا ولا مدرا ولا صخرا الا رأينا تحتها دما عبيطا يغلي واحمرت
الحيطان كالعلق ومطرنا ثلاثة ايام دما عبيطا وسمعنا مناديا ينادي في جوف الليل يقول اترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده
يوم الحساب معاذ الله لا نلتم يقينا شفاعة احمد وابي تراب قتلتم خير من ركب المطايا وخير الشيب طرا والشباب وانكسفت الشمس ثلاثا
ثم تجلت عنا واشتبكت النجوم فلما كان من الغد ارجفنا بقتله فلم يأت علينا كثير شيء حتى نعي الينا الحسين ع [illegible] امير المؤمنين على الاجماع
وامالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن
جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول والله لتقتلن هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن
اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين ع ولقد اخبرني انه
يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر والطير في السماء ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الجن والانس
وجميع ملائكة السماوات والارضين ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين
كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم
فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين ع يوم بركة فبكى ميثم رض ثم قال يزعمون لحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على
آدم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبته في ذي الحجة ويزعمون
انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرج الله يونس من بطن الحوت في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله
فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في الربيع الاول ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيامة ولاصحابه
على سائر الشهداء درجة يا جبلة اذا نظرت الى الشمس حمراء كأنها دم عبيط فاعلمي ان سيدك الحسين ع قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات
يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي ع تفسير علي
ابن ابراهيم ابي عن حنان بن سدير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال مر عليه رجل عدو لله ولرسوله فقال
فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ثم مر عليه الحسين بن علي ع فقال لكن هذا ليبكين عليه السماء والارض
قال وما بكت السماء والارض الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي صلوات الله عليهما كامل الزيارة ابي وجماعة مشايخي عن الحسين

ومحمد بن الحسن عن سعد عن ابن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن علي الازرق عن الحسن بن الحكم النخعي عن رجل قال سمعت امير المؤمنين ع
وهو يقول في الرحبة وهو يتلو هذه الاية فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وخرج عليه الحسين من بعض ابواب المسجد فقال اما ان هذا
سيقتل وتبكي عليه السماء والارض ومنه محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن داود بن عيسى الانصاري عن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابراهيم النخعي قال خرج امير المؤمنين ع فجلس في المسجد واجتمع اصحابه حوله وجاء الحسين ع حتى وقف بين يديه فوضع يده
على رأسه فقال يا بني ان الله عير اقواما في القرآن فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وايم الله ليقتلنك ثم تبكيك
السماء والارض ومنه ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب باسناده مثله ومنه ابي وعلي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن عبد
العظيم الحسني عن الحسن بن الحكم النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينا نحن جلوس عند امير المؤمنين ع في الرحبة اذ طلع الحسين عليه فضحك علي ع
حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض ومنه ابي عن سعد والحميري معا عن ابن عيسى مثله الا ان فيه الملهوف في خطبة خطبها
حين قدم من كربلاء الى المدينة وهذه الرزية التي لا مثلها رزية ايها الناس فاي رجالات منكم يسرون بعد قتله ام اية عين منكم تحبس
دمعها وتضن عن انهمالها فلقد بكت السبع الشداد لقتله وبكت البحار بامواجها والسماوات باركانها والارض بارجائها والاشجار باغصانها
والحيتان في لجج البحار والملائكة المقربون واهل السماوات اجمعون كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين عن ابن بزيع
عن ابي اسماعيل السراج عن يحيى بن معمر عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال بكت الانس والجن والطير والوحش على الحسين بن علي ع حتى ذرفت دموعها
ومنه ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين مثله [illegible] دون ابي ... الائمة عن ابيه عن جده عن الحسن بن
علي عليهم السلام امالي الصدوق الطالقاني عن محمد الجرمي عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الحسين بن علي بن ابي طالب دخل يوما الى الحسن ع فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال
ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن ان الذي يؤتى الي سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله وقد ازدلف اليك ثلاثون الف
رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك
ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني امية اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في
البحار وجدت قرب الاسناد عن ... بن حنان عن ابي عبد الله قال زوروا الحسين ولا تجفوه فانه سيد شباب الشهداء او سيد شباب اهل
الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض امالي الطوسي المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن ابي فاختة قال كنت انا وابو سلمة السراج ويونس بن يعقوب والفضيل بن يسار عند ابي عبد الله جعفر بن محمد فقلت
له جعلت فداك اني احضر مجالس هؤلاء القوم فاذكركم في نفسي فأي شيء اقول فقال يا حسين اذا حضرت مجالس هؤلاء فقل اللهم ارنا
الرخاء والسرور فانك تأتي على ما تريد قال قلت جعلت فداك اني اذكر الحسين بن علي عليهما السلام فاي شيء اقول اذا ذكرته فقال
قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تكررها ثلاثا فان ابا عبد الله الحسين لما قتل بكت عليه السماوات السبع والارضون السبع
وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار وما يرى وما لا يرى الا ثلاثة اشياء فانها لم تبك عليه فقلت جعلت فداك وما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تلك الليلة التي قتل فيها علي لم يرفع عن وجه الارض حجر الا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر وكذلك كانت الليلة التي فقد فيها هارون

اخو موسى صلوات الله عليهما وكذلك كانت الليلة التي رفع فيها عيسى ابن مريم وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها شمعون ابن حمون الصفا

وكذلك الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب وكذلك الليلة التي قتل فيها الحسين بن علي عليهما السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن جعفر الطبري عن عبد الله بن محمد التميمي عن محمد بن الحسن العطار عن عبد الله بن ابي الاشعث عن [illegible] ابن زيد عن بكر بن حارثة عن محمد بن اسحاق
عن حبيب بن [illegible] عن عبد الله بن عمر الخزاعي عن هند بنت الجون قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وآله خيمة خالتي ام معبد ومعه اصحاب له فكان من امره في الشاة
ما قد عرفه الناس فقال في الخيمة هو واصحابه حتى ابرد وكان يوم قائظ شديد حره فلما قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه فانقاهما ثم
مضمض فاه ومجه على عوسجة كانت الى جنب خيمة خالتي ثلاث مرات ثم استنشق ثلاثا وغسل وجهه وذراعيه ثم مسح برأسه ورجليه
وقال لهذه العوسجة شأن ثم فعل من كان معه من اصحابه مثل ذلك ثم قام فصلى ركعتين فعجبت وفتيات الحي من ذلك وما كان عهدنا
ولا رأينا مصليا قبله فلما كان من الغد اصبحنا وقد علت العوسجة حتى صارت كأعظم دوحة عادية واحسن [illegible] شوكها وانساخت عروقها
وكثرت افنانها واخضر ساقها وورقها ثم اثمرت بعد ذلك وأينعت بثمر كأعظم ما يكون من الكمأة في لون الورس المسحوق ورائحة
العنبر وطعم الشهد والله ما اكل منها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا سقيم الا برئ ولا ذو حاجة وفاقة الا استغنى ولا
اكل من ورقها بعير ولا ناقة ولا شاة الا سمنت ودر لبنها ورأينا النماء والبركة في اموالنا منذ يوم نزل واخصبت بلادنا وامرعت فكنا
نسمي تلك الشجرة المباركة وكان يأتينا من حولنا من اهل البوادي يستظلون بها ويتزودون من ورقها في الاسفار ويحملون
معهم في الارض القفار فيقوم لهم مقام الطعام والشراب فلم يزل كذلك وعلى ذلك اصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمرها واصفر
ورقها فاحزننا ذلك وفرقنا له فما كان الا قليل حتى جاء نعي رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو قد قبض ذلك اليوم فكانت بعد ذلك تثمر
ثمرا دون ذلك في العظم والطعم والرائحة فاقامت على ذلك ثلثين سنة فلما كانت ذات يوم اصبحنا واذا بها قد تشوكت من
اولها الى آخرها وذهبت نضارة عيدانها وتساقط جميع ثمرها فما كان الا يسيرا حتى وافى مقتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
فما اثمرت بعد ذلك لا قليلا ولا كثيرا وانقطع ثمرها ولم نزل ومن حولنا نأخذ من ورقها ونداوي مرضانا بها ونستشفي بها من
اسقامنا فاقامت على ذلك برهة طويلة ثم اصبحنا ذات يوم فاذا بها قد انبعث من ساقها دم عبيط جار وورقها ذابلة تقطر
دما كماء اللحم فقلنا ان قد حدث عظيمة فبتنا ليلتنا فزعين مهمومين نتوقع الداهية فلما اظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلا من
تحتها وجلبة شديدة ورجة وسمعنا صوت باكية تقول ايا ابن النبي ويا ابن الوصي ويا بقية سادتنا الاكرمينا ثم كثرت الرنات والاصوات
فلم نفهم كثيرا مما كانوا يقولون فاتانا بعد ذلك قتل الحسين ويبست الشجرة وجفت وكسرتها الرياح والامطار بعد ذلك فذهبت
واندرس اثرها قال عبد الله بن محمد الانصاري فلقيت دعبل بن علي الخزاعي بمدينة الرسول فحدثته بهذا الحديث فلم يتكبر و
قال حدثني ابي عن جدي عن امه سعيدة بنت مالك الخزاعية انها ادركت تلك الشجرة فاكلت من ثمرها على عهد علي بن ابي طالب
وانها سمعت تلك الليلة نوح الجن فحفظت من جنية منهن يا ابن الشهيد ويا شهيدا عمه خير العمومة جعفر الطيار عجبا لمصقول
اصابك حده في الوجه منك وقد علاه غبار ثم [illegible] فقلت في قصيدتي زر خير قبر بالعراق يزار واعص الحمار فمن نهاك حمار
لم لا ازورك يا حسين لك الفدا قومي ومن عطفت عليه نزار ولك المودة في قلوب ذوي النهى وعلى عدوك مقته ودمار
يا ابن الشهيد ويا شهيدا عمه خير العمومة جعفر الطيار [illegible] خصت الخير ونعت شركها التابعين لابن محمد شوب تاريخ النسوي و
تاريخ بغداد وابانة العكبري قال سفيان بن عيينة حدثتني جدتي ان رجلا ممن شهد قتل الحسين كان جمالا ورساخطا وبرسما

وما رويت النجم كان في النيران يوم قتل الحسين في التحفة البيان محمد بن الحكم عن امه قالت لما انتهب الناس وساروا عسكر الحسين فما
استعملته امرأة الا برصت الابرار علي بن الحسين الملهوف في خطبة علي بن الحسين لما ورد من كربلاء المدينة فلقد بكت السبع الشداد لقتله
البر والبحر والاشجار بافنانها باب ما ظهر من شهادته في البحار والجبال الكتب السالفة بعض مؤلفات الاصحاب عن كعب الاحبار
حين اسلم في ايام خلافة عمر بن الخطاب وجعل الناس يسألون عن الملاحم التي تظهر في آخر الزمان فصار كعب يخبرهم بانواع الاخبار و
الملاحم التي تظهر في العالم ثم قال واعظمها فتنة واشدها مصيبة لا تنسى ابد الابدين مصيبة الحسين وهي الفساد الذي ذكره الله
تعالى في كتابه المجيد حيث قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وانما فتح الفساد بقتل هابيل ابن آدم ويختم بقتل الحسين
وساق الحكاية الى ان قال واذا قتل فيبكي في السماء حينا المذبح وفي الارض الا عداوة المقتول وفي البحار العزيز الازهر المظلوم واذا
يوم قتله تنكسف الشمس بالنهار وفي الليل يخسف القمر وتدوم الظلمة على الناس ثلاثة ايام وتمطر السماء دما وتدكدك
الجبال وتغطمط البحار ولولا بقية من ذريته وطائفة من شيعته الذين يطلبون بدمه ويأخذون بثاره لصب الله عليهم
نارا من السماء احرقت الارض ومن عليها الخبر كامل الزيارة في حديث ابي بصير المتقدم ذكره في باب جوامع ما ظهر بعد شهادته
واكثر ولو تعلمون ما يدخل على اهل البحار وسكان الجبال في الغياض والآكام واهل السماء من فقده لكنتم والله حتى تزهق انفسكم
الخبر الآخبار الائمة امير المؤمنين علل الشرايع وامالي الصدوق في حديث ميثم التمار عن امير المؤمنين والله ليبكي عليه كل شيء حتى
الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر والطير في السماء الخبر علي بن الحسين الملهوف في خطبة السجاد حين قدومها المدينة من كربلاء
فلقد بكت السبع الشداد لقتله وبكت البحار بامواجها الى قوله والحيتان في لجج البحار الصادق عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي في انا
المدح للحسين بشهادة اذ قتل الحسين يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار كامل الزيارة في حديث ابي بصير
المتقدم ذكره في باب جوامع ما ظهر بعد شهادته عن الصادق يا ابا بصير ان فاطمة لتبكيه وتشهق فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة
يسمعون بكاءها وقد استعدوا لذلك مخافة ان يخرج منها عنق او يشرد دخانها فيحرق اهل الارض فيكبحونها ما دامت باكية
ويزجرونها ويوثقون من ابوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة وان البحار تكاد ان تنفتق فيدخل
بعضها على بعض وما منها قطرة الا بها ملك موكل فاذا سمع الملك صوتها اطفأ نارها باجنحته وحبس بعضها على بعض مخافة
على اهل الدنيا ومن فيها ومن على وجه الارض فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون اليه
ويتضرع اهل العرش ومن حوله وترتفع اصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولو ان صوتا من اصواتهم
يصل الى الارض لصعق اهل الارض وتقطعت الجبال وزلزلت الارض باهلها الخبر عن الائمة كامل الزيارة الحسين بن علي
الزعفراني عن محمد بن عمر النصيبي عن هشام بن سعد قال اخبرني المشيخة ان الملك الذي جاء الى رسول الله واخبره بقتل الحسين
ابن علي كان ملك البحار وذلك ان ملكا من ملائكة الفردوس نزل على البحر ونشر اجنحته عليها ثم صاح صيحة وقال يا اهل
البحار البسوا اثواب الحزن فان فرخ الرسول مذبوح ثم حمل من تربته في اجنحته الى السموات فلم يلق ملكا الا شمها وصار عنده
لها اثر ولعن قتلته واشياعهم واتباعهم ابواب ما ظهر بعد شهادته من بكاء الانبياء والائمة وفاطمة عليهم السلام

باب جوامع ما ظهر بعد شهادته من بكاء الملائكة والانبياء والاوصياء وفاطمة صلوات الله عليهم اجمعين الاخبار الائمة الصادق كامل الزيارة
محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله الاصم قال وحدثنا الهيثم ابو واقد عن عبد الله بن حماد
البصري عن عبد الملك بن مروان عن ابي عبد الله قال اذا زرتم ابا عبد الله فالزموا الصمت الا من خير وان ملائكة
الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحائر فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتى تزول الشمس وحتى ينور
الفجر ثم يكلمونهم ويسألونهم عن اشياء من امر السماء فاما بين هذين الوقتين فانهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء ولا يشغلونهم
في هذين الوقتين عن اصحابهم فانما شغلهم بكم اذا نطقتم قلت جعلت فداك وما الذي يسألونهم عنه وايهم يسأل صاحبه الحفظة او اهل
الحائر قال اهل الحائر يسألون الحفظة لان اهل الحائر من الملائكة لا يبرحون والحفظة تنزل وتصعد قلت فما ترى يسألونهم عنه قال انهم يمرون
اذا عرجوا باسماعيل صاحب الهواء فربما وافقوا النبي وعنده فاطمة والحسن والحسين والائمة من مضى منهم فيسألونهم عن اشياء ومن
حضر منكم الحائر ويقولون بشروهم بدعائكم فتقول الحفظة كيف نبشرهم وهم لا يسمعون كلامنا فيقولون لهم باركوا عليهم وادعوا لهم عنا
فهي البشارة منا واذا انصرفوا فحفوهم باجنحتكم حتى يحسوا مكانكم وانا نستودعهم الذي لا تضيع ودائعه ولو يعلموا ما في زيارته من
الخير ويعلم ذلك من الناس لاقتتلوا على زيارته بالسيوف ولباعوا اموالهم في اتيانه وان فاطمة اذا نظرت اليهم ومعها الف نبي والف
صديق والف شهيد ومن الكروبيين الف الف يسعدونها على البكاء وانها لتشهق شهقة فلا يبقى في السموات ملك الا بكى رحمة لصوتها
وما تسكن حتى يأتيها النبي فيقول يا بنية قد ابكيت اهل السموات وشغلتهم عن التقديس والتسبيح فكفي حتى يقدسوا فان الله بالغ
امره وانها لتنظر الى من حضر منكم فتسأل الله لهم من كل خير ولا تزهدوا في اتيانه فان الخير في اتيانه اكثر من ان يحصى باب
ما وقع بعد شهادته من صيحة جبرئيل وحضور النبي الاخبار الائمة الباقر كامل الزيارة ابن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف
عن عبد الله الاصم عن الحسين عن الحلبي قال قال ابو عبد الله لما قتل الحسين سمع اهلنا قائلا بالمدينة يقول اليوم نزل البلاء على
هذه الامة فلا يرون فرحا حتى يقوم قائمكم فيشفي صدوركم ويقتل عدوكم وينال بالوتر اوتارا ففزعوا منه وقالوا ان لهذا القول
لحادثا قد حدث ما لا نعرفه فاتاهم بعد ذلك خبر الحسين وقتله فحسبوا ذلك فاذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها المتكلم قلت له
جعلت فداك الى متى انتم ونحن في هذا القتل والخوف والشدة فقال حتى مات سبعون فرخا اخراب الفقعل وقت السبعين
اقبلت الآيات تترى كانها نظام فمن ادرك ذلك قرت عينه ان الحسين لما قتل اتاهم آت وهم في العسكر فصرخ فزبر فقال لهم وكيف
لا اصرخ ورسول الله قائم ينظر الى الارض مرة والى حربكم مرة وانا اخاف ان يدعو الله على اهل الارض فاهلك فيهم فقال
بعضهم لبعض هذا انسان مجنون فقال التوابون والله ما صنعنا بانفسنا قتلنا لابن سمية سيد شباب اهل الجنة فخرجوا على عبيد الله
ابن زياد فكان من امرهم الذي كان قال قلت له جعلت فداك من هذا الصائح قال ما نراه الا جبرئيل اما انه لو اذن له فيهم لصاح بهم
صيحة يخطف منها ارواحهم من ابدانهم الى النار ولكن امهل لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب اليم قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته و
هو يقدر على ذلك قال اقول انه قد عق رسول الله وعقنا واستخف بامر هو له ومن زاره كان الله من وراء حوائجه وكفي ما اهمه من امر دنيا
وانه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما ينفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة الا وقد

ولقد عجبت من صحيفته فان هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح الباب
الذي ينزل منه رزقه فجعل له بكل درهم انفقه عشرة آلاف درهم وادخر ذلك له فاذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم وان الله نظر لك وذخرها لك عنده والحديث باب
ما ظهر من الشيعة في رسول الله في المنام واخباره بشهادة الحسين عليه الصلوة والسلام الاخبار الصحابة ام سلمة المناقب لابن شهرآشوب جامع الترمذي
وفضائل السمعاني ان ام سلمة قالت رأيت رسول الله في المنام وعلى راسه التراب فقلت ما لك يا رسول الله فقال شهدت قتل الحسين
انفا ابن عبد ربه في العقد وابو يعلى في مسنده والثعلبي في تفسيره من طرق شتى عن عائشة وعن ابن عباس انه دخل الحسين ابن علي عليهما السلام
على النبي وهو يوحى اليه فنزا على رسول الله وهو منكب على ظهره فقال جبرئيل تحبه فقال الا احب ابني فقال ان امتك ستقتله
من بعدك فمد جبرئيل يده واذا بتربة بيضاء فقال في هذه الارض يقتل ابنك هذا يا محمد اسمها الطف الخبر وفي اخبار سالم بن الجعد
انه كان ذلك ميكائيل وفي مسند ابي يعلى ان ذلك ملك القطر استأذن ربه وعن انس بن مالك في كتاب السعادة وابن بطة في كتاب
الابانة من عشرة طرق وابن حنبل في مسنده والثعلبي عن ابن عباس بينا انا راقد في منزلي اذ سمعت صراخا عظيما عاليا من بيت ام سلمة
وهي تقول يا بنات عبد المطلب اسعدنني وابكين معي فقد قتل سيدكما فقيل ومن اين علمت ذلك قالت رأيت رسول الله في المنام شعثا
مذعورا فسألته عن ذلك فقال قتل ابني الحسين واهل بيته اليوم فدفنتهم قالت فنظرت واذا بتربة الحسين التي اتى بها جبرئيل من كربلاء وقال
اذا صارت دما فقد قتل ابنك فاعطانيها النبي فقال اجعليها في زجاجة فليكن عندك فاذا صارت دما فقد قتل الحسين فرأيت
القارورة الان قد صارت دما عبيطا يفور اورده في بعض كتب المناقب روى عن ابي الحسن العاصمي عن اسماعيل بن احمد عن والده عن
علي بن احمد بن عبدان عن احمد بن عبيد عن تمام بن ابي سعيد عن ابي خالد الاحمر عن رزين بن حبيش عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة
وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله في المنام وعلى راسه ولحيته اثر التراب فقلت ما لك يا رسول الله مغبرا فقال شهدت
قتل الحسين انفا وقال في الاصابة لما قتل الحسين رحل رسول الله في المنام ازورة يهار بالقوم وقالها [illegible]
هذا وما اجتمعا عند ذلك يقتل الحسين قالت سلمى فارتعت ثم خرجت اجدي حجر ام سلمة وكنت لا ارى من انا ما قلت فقالت يا ام المؤمنين
قالت رأيت رسول الله في المنام والتراب على راسه فقلت ما لك فقال وثب الناس على ابني فقتلوه وقد شهدته فلما انتبهت ما شعرت
حتى جئت الى القارورة فوجدتها تفور دما قالت سلمى فرأيتها موضوعة بين يديها الامالي للطوسي ابن حبيش عن ابي المفضل
الشيباني عن علي بن محمد بن مخلد عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن عن عون بن المبارك الخثعمي عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي الجحاف
عن ابي حنين عن ابن عباس في الدنيا والآخرة عن منزلي اذ سمعت صراخا عظيما عاليا من بيت ام سلمة زوج النبي فخرجت يتوجه بي
قائدي الى منزلها واقبل اهل المدينة اليها الرجال والنساء فلما انتهيت اليها قلت يا ام المؤمنين ما لك تصرخين وتغوثين
فلم تجبني واقبلت على النسوة الهاشميات وقالت يا بنات عبد المطلب اسعدنني وابكين معي فقد قتل والله سيدكن وسيد
شباب اهل الجنة قد والله قتل سبط رسول الله وريحانته الحسين فقلت يا ام المؤمنين ومن اين علمت ذلك قالت رأيت رسول الله
في المنام الساعة شعثا مذعورا فسألته عن شأنه ذلك فقال قتل ابني الحسين واهل بيته اليوم فدفنتهم والساعة فرغت من دفنهم
قالت فقمت حتى دخلت البيت وانا لا اكاد ان اعقل فنظرت فاذا بتربة الحسين التي اتى بها جبرئيل من كربلاء فقال اذا صارت هذه التربة دما

من نقص او اقتصر وجل ولطف بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين وفي اخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم الها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله ويكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاند وخالف وعصى وجحد بما اتت به الانبياء والرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله فقد غدوت الى الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول في نفسي اتراه ذكر ما ذكر لنا يوم امس من عند نفسه فابتدانى فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق احب الي من ان اقول في دين الله تعالى ذكره برايي ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسموع من الحجة صلوات الله وسلامه عليه توضيح تخطفني اي تاخذني بسرعة والسحيق البعيد باب ذل الناس بقتل الحسين عليه السلام العيون اخبار الرضا والامالي الخصال للصدوق عن ابن جعفر عن محمد بن يحيى العلوي عن [illegible] عن داود عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابن طلح عن ابي الطفيل عن [illegible] قال اول ذل دخل الناس قتل الحسين بن علي عليهما السلام وادعاء زياد وقتل حجر بن عدي ابواب ثواب البكاء على مصيبته ومصائب سائر الائمة عليهم السلام الامالي للصدوق الخصال الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا وقال كل عين يوم القيامة باكية وكل عين يوم القيامة ساهرة الا عين من اختصه الله بكرامته وبكى على ما ينتهك من الحسين وال محمد عليهم السلام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المجالس للمفيد والامالي للطوسي المفيد عن ابي عمرو عثمان الدقاق عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن يحيى الاودي عن مخول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن ابيه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة او دمعت عيناه فينا دمعة الا بواه الله بها في الجنة حقبا قال احمد بن يحيى الاودي فرايت الحسين بن علي في المنام فقلت حدثني مخول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن ابيه عنك انك قلت ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة او دمعت عيناه فينا دمعة الا بواه الله بها في الجنة حقبا قال نعم قلت سقط الاسناد بيني وبينك بيان الحقب ككتف الدهر والسنة او الكثير من الدهر والجمع احقاب والحقبة بالكسر من الدهر مدة لا وقت لها والسنة والجمع كعنب وحبوب وبالضم ثمانون سنة او اكثر والدهر والسنة والثمانون والجمع احقاب واحقب ملى ابن الحسين كامل الزيارة حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن بكار بن احمد الغسان والحسن بن عبد الواحد عن مخول بن ابراهيم عن الربيع بن منذر عن ابيه قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول من قطرت عيناه فينا قطرة ودمعت عيناه فينا دمعة بواه الله بها في الجنة حقبا ثواب الاعمال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ايما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده لاذى مسنا من عدونا في الدنيا بواه الله مبوا صدق في الجنة وايما مؤمن مسه اذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل دمعه على خديه من مضاضة ما اوذي فينا صرف الله عن وجهه الاذى وامنه يوم القيامة

القيامة من سخطه والنار كامل الزيارة الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب مثله ثواب الاعمال ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب مثله الملهوف للسيد بن طاوس مرسلا مثله الخبر وفيه كان دمعه او كان ذرفت دمعها ايما مؤمن مسه اذى فينا صرف الله عن وجهه الاذى وامنه يوم القيامة من سخط النار توضيح المضاضة وجع المصيبة ودرت عينه سال دمعها القرب الاسناد ابن سعد عن الازدي عن ابي عبد الله قال قال للفضيل تجلسون وتحدثون قال نعم جعلت فداك قال ان تلك المجالس احبها فاحيوا امرنا يا فضيل فرحم الله من احيا امرنا يا فضيل من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر المحاسن البرقي ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد عن الفضيل عن ابي عبد الله قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح الذباب غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر تفسير علي بن ابراهيم ابي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال من ذكرنا عنده فخرج من عينه دمع مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر مجالس المفيد الامالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن البرقي عن سليمان بن مسلم الكندي عن ابن غزوان عن عيسى بن ابي منصور عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله يجب ان يكتب هذا الحديث بالذهب الامالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن احمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو بن عتبة عن الحسين الاشقر عن محمد بن ابي عمارة الكوفي قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من دمعت عينه فينا دمعة لدم سفك لنا او حق لنا نقصناه او عرض انتهك لنا او لاحد من شيعتنا بواه الله بها في الجنة حقبا مجالس المفيد المعاني مثله كامل الزيارة حكيم بن داود عن سلمة عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله مثله ومنه حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن سيف عن بكر بن محمد عن فضيل بن فضالة عن ابي عبد الله قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار ومنه ذريح عن ابي عبد الله قال كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين توضيح لعل المعنى ان اجر كل مصيبة والصبر عليها يوجب الثواب الا البكاء عليهم ويحتمل ان يكون المعنى ان لكل شيء من الطاعات ثواب مقدر الا الدمعة فيهم فانه لا تقدير لثوابها كامل الزيارة محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الاصم عن مسمع كردين قال قال لي ابو عبد الله يا مسمع انت من اهل العراق اما تاتي قبر الحسين قلت لا انا رجل مشهور من اهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة واعداؤنا كثيرة من اهل القبائل من النصاب وغيرهم ولست آمنهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون بي قال لي افما تذكر ما صنع به قلت بلى قال فتجزع قلت اي والله واستعبر لذلك حتى يرى اهلي اثر ذلك علي فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي قال رحم الله دمعتك اما انك من الذين يعدون في اهل الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويامنون اذا امنا اما انك سترى عند موتك وحضور آبائي لك ووصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به من البشارة ما تقر به عينك قبل الموت فملك الموت ارق عليك واشد رحمة لك من الام الشفيقة على ولدها قال ثم استعبر واستعبرت معه فقال الحمد لله الذي فضلنا على خلقه بالرحمة وخصنا اهل البيت بالرحمة يا مسمع ان الارض والسماء لتبكي منذ قتل امير المؤمنين رحمة لنا وما بكى لنا من الملائكة اكثر وما رقات دموع الملائكة منذ قتلنا وما بكى احد رحمة لنا ولما لقينا الا رحمه الله قبل ان تخرج الدمعة من عينه فاذا سال دمعه على خده فلو ان قطرة من دموعه سقطت في

جهنم لاطفات حرها حتى لا يوجد لها حر وان الموجع لنا قلبه ليفرح يوم يرانا عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتى يرد علينا الحوض وان الكوثر ليفرح بمحبنا اذا ورد عليه حتى انه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي ان يصدر عنه يا مسمع من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا ولم يشق بعدها ابدا وهو في برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل احلى من العسل والين من الزبد واصفى من الدمع وازكى من العنبر يخرج من تسنيم ويمر بانهار الجنان تجري على رضراض الدر والياقوت فيه من القدحان اكثر من عدد نجوم السماء يوجد ريحه من مسيرة الف عام قدحانه من الذهب والفضة والوان الجوهر يفوح في وجه الشارب منه كل فائحة يقول الشارب منه ليتني تركت ههنا لا ابغي بهذا بدلا ولا عنه تحويلا اما انك يا كردين ممن تروى منه وما من عين بكت لنا الا نعمت بالنظر الى الكوثر وسقيت منه وان الشارب منه ممن احبنا وان الشارب منه ليعطى من اللذة والطعم والشهوة له اكثر مما يعطاه من هو دونه في حبنا وان على الكوثر امير المؤمنين وفي يده عصا من عوسج يحطم بها اعداءنا فيقول الرجل منهم اني اشهد الشهادتين فيقول انطلق الى امامك فلان فاساله ان يشفع لك فيقول يتبرا مني امامي الذي تذكره فيقول ارجع وراءك فقل للذي كنت تتولاه وتقدمه على الخلق فاساله اذ كان عندك خير الخلق ان يشفع لك فان خير الخلق حقيق ان لا يرد اذا شفع فيقول اني اهلك عطشا فيقول له زادك الله ظما وزادك الله عطشا قلت جعلت فداك وكيف يقدر على الدنو من الحوض ولم يقدر عليه غيره قال ورع عن اشياء قبيحة وكف عن شتمنا اهل البيت اذا ذكرنا وترك اشياء اجترى عليها غيره وليس ذلك لحبنا ولا لهوى منه لنا ولكن ذلك لشدة اجتهاده في عبادته وتدينه ولما قد شغل به نفسه عن ذكر الناس فاما قلبه فمنافق ودينه النصب واتباع اهل النصب وولاية الماضين وتقدمهما على كل احد توضيح الرضراض الحصى او صغارها قوله وسقيت اسناد السقي اليها مجازي ليبين ابن فضال الهمداني الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال قال قال الرضا من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيامة ومن ذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب عيون اخبار الرضا الطالقاني والنقاش والطالقاني جميعا عن احمد الهمداني عن ابن فضال عن ابيه قال الرضا عليه السلام من تذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه الملهوف للسيد بن طاوس روي عن آل الرسول عليهم السلام انهم قالوا من بكى وابكى فينا مائة فله الجنة ومن بكى وابكى خمسين فله الجنة ومن بكى وابكى ثلاثين فله الجنة ومن بكى وابكى عشرين فله الجنة ومن بكى وابكى عشرة فله الجنة ومن بكى وابكى واحدا فله الجنة ومن تباكى فله الجنة باب فيما ورد في ثواب البكاء على خصوص مصائب الحسين الامالي للصدوق عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين بن علي عليه السلام دمعة حتى تسيل على خده بواه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا الخبر ثواب الاعمال [illegible] الزيارة ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن علي الاشعري عن الحسن بن معاوية بن وهب عن جده عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول وذكر مثل حديث ابي هرون المكفوف الاتي كامل الزيارة حكيم بن داود عن سلمة عن الحسن بن علي عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر قال ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين دمعة حتى تسيل على خده بواه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا الخبر كامل الزيارة علي بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين الزيات عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن

ابن عقبة عن ابي هرون المكفوف قال قال ابو عبد الله في حديث طويل ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينيه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة ومنه ابي عن سعد عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان البكاء والجزع مكروه للعبد في كل ما جزع ما خلا البكاء على الحسين بن علي عليه السلام فانه فيه ماجور الامالي للطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن شعيب عن ابي محمد الانصاري عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين ومنه المفيد عن الحسين بن محمد الفروي عن احمد بن مالك عن القسم بن سليمان عن بكر بن هشام عن اسماعيل بن مهران عن الاصم عن عبد الله بن مسكان قال دخلت على ابي عبد الله فجاء ان الحسين بن علي عليهما السلام قال انا قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق على الله ان لا ياتيني مكروب الا رده الله او قلبه الى اهله مسرورا كامل الزيارة ومنه محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الحسين على كان فيه [illegible] عن عبد الله بن بكير قال حججت مع ابي عبد الله في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي عليهما السلام هل كان يصاب في قبره شيء فقال يا ابن بكير ما اعظم مسائلك ان الحسين بن علي مع ابيه وامه واخيه في منزل رسول الله يحبرون ويرزقون وانه لعن يمين العرش متعلق به يقول يا رب انجز لي ما وعدتني وانه لينظر الى زواره فهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء آبائهم وما في رحالهم من احدهم بولده وانه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له ويسال اباه الاستغفار له ويقول ايها الباكي لو علمت ما اعد الله لك لفرحت اكثر مما حزنت وانه ليستغفر له من كل ذنب وخطيئة ومنه ابي عن ابان عن الاهوازي عن عبد الله بن المغيرة عن الاصم مثله الكشي عن بعض ثقات الاعطاب [illegible] رفعه الى النبي ان فاطمة [illegible] لما اخبرها النبي بقتل ولدها الحسين وما يجري عليه من المحن بكت فاطمة بكاء شديدا وقالت يا ابت متى يكون ذلك قال في زمان خال مني ومنك ومن علي فاشتد بكاؤها وقالت يا ابت فمن يبكي عليه ومن يلتزم باقامة العزاء له فقال النبي يا فاطمة ان نساء امتي يبكون على نساء اهل بيتي ورجالهم يبكون على رجال اهل بيتي ويجددون العزاء جيلا بعد جيل في كل سنة فاذا كان يوم القيامة تشفعين انت للنساء وانا اشفع للرجال وكل من بكى منهم على مصاب الحسين اخذنا بيده وادخلناه الجنة يا فاطمة كل عين باكية يوم القيامة الا عين بكت على مصاب الحسين فانها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة قال فيه انه حكى عن السيد على الحسيني قال كنت مجاورا في مشهد مولاي علي بن موسى الرضا مع جماعة من المؤمنين فلما كان اليوم العاشر من شهر عاشوراء ابتدا رجل من اصحابنا يقرا مقتل الحسين فوردت رواية عن الباقر انه قال من ذرفت عيناه على مصاب الحسين ولو كان مثل جناح البعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وكان في المجلس معنا جاهل مركب يدعي العلم ولا يعرفه فقال ليس هذا بصحيح والعقل لا يصدقه وكثر البحث بيننا وافترقنا عن ذلك المجلس وهو مصر على العناد في تكذيب الحديث فنام ذلك الرجل تلك الليلة فراى في منامه كان القيامة قد قامت وحشر الناس في صعيد واحد صفصف لا ترى فيها عوجا ولا امتا وقد نصبت الموازين وامتد الصراط ووضع الحساب ونشرت الكتب واسعرت النيران وزخرفت الجنان واشتد الحر عليه واذا هو قد عطش عطشا شديدا وبقي يطلب الماء فلا يجده فالتفت يمينا وشمالا واذا هو بحوض عظيم الطول والعرض قال قلت في نفسي هذا هو الكوثر فاذا فيه ماء

ابرد من الثلج واحلى من العسل واذا عند الحوض رجال وامرأة نراهم تشرق على الخلائق ومع ذلك لبسهم السواد وهم يبكون ويحزنون
فقلت من هؤلاء فقيل هذا احمد المصطفى وهذا الامام علي المرتضى وهذه الطاهرة فاطمة الزهراء فقلت مالي اراهم لابسين السواد و
باكين ومحزونين فقيل اليس هذا يوم عاشوراء يوم مقتل الحسين فهم محزونون لاجل ذلك فتقربت الى سيدة النساء فاطمة وقلت
لها يا بنت رسول الله اني عطشان فنظرت الي شزرا وقالت انت الذي تنكر فضل البكاء على مصائب ولدي الحسين ومهجة قلبي و
قرة عيني الشهيد المقتول ظلما وعدوانا لعن الله قاتليه وظالميه ومانعيه من شرب الماء قال الرجل فانتبهت من نومي فزعا مرعوبا واستغفرت الله
كثيرا وندمت على ما كان مني واتيت الى اصحابي الذين كنت معهم وخبرتهم برؤياي وتبت الى الله عز وجل — باب انه قتيل العبرة
لا يذكره مؤمن الا بكى الاخبار الائمة عن الحسين امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن
ابي بصير عن الصادق عن ابيه قال قال ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر كامل
الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين مثله ومنه ابي عن سعد عن الخشاب عن اسماعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير مثله كامل الزيارة ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابان الاحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن ابن خارجة
عن ابي عبد الله قال كنا عنده فذكرنا الحسين بن علي عليه سلام الله وعلى قاتله لعنة الله فبكى ابو عبد الله وبكينا قال ثم رفع
راسه فقال قال الحسين بن علي عليهما السلام انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا بكى وذكر الحديث ومنه السعد ابادي عن البرقي
عن البرقي عن ابيه عن ابن مسكان عن ابن خارجة عن ابي عبد الله قال قال الحسين بن علي عليهما السلام انا قتيل العبرة قتلت مكروبا و
حقيق على الله ان لا ياتيني مكروب الا رده الله واقلبه الى اهله مسرورا ومنه حكيم بن داود عن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابن خارجة مثله
توضيح قوله انا قتيل العبرة اي قتيل منسوب الى العبرة والبكاء وسبب لها او اقتل مع العبرة والحزن وشدة الحال والاول اظهر
ومنه عن امير المؤمنين كامل الزيارة ابي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن ابن عيسى عن سعيد بن جناح عن ابي يحيى الحذاء عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله قال نظر امير المؤمنين الى الحسين صلوات الله عليه فقال يا عبرة كل مؤمن فقال انا يا ابتاه قال نعم يا بني ومنه الحسين
كامل الزيارة ابي عن سعد عن الخشاب عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله قال قال الحسين انا قتيل العبرة ومنه
كامل الزيارة جماعة مشايخي عن محمد العطار عن الحسين بن عبد الله عن ابن ابي عثمان عن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابي عمارة
المنشد قال ذكر الحسين بن علي عليهما السلام عند ابي عبد الله في يوم فطر فرايت ابا عبد الله مستعبرا في ذلك اليوم الى الليل وكان
ابو عبد الله يقول الحسين عبرة كل مؤمن ومنه محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن الحسن بن علي عن ابي الحر عن علي بن ابي المغيرة
عن ابي عمارة مثله الى قوله في ذلك اليوم الى الليل — باب فيما ورد في ايام المحرم ويوم عاشوراء واداب الماتم والبكاء الى
الائمة الرضا امالي الصدوق ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا ان المحرم شهر كان اهل
الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران في
مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا
بارض كرب وبلاء اورثتنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام

العظام ثم قال كان ابي اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر
كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين عيون اخبار الرضا وامالي الصدوق ما
جيلويه عن علي عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا
فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز
وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه
الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا
نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب فانه ذبح كما يذبح
الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السماوات والارضون لقتله
ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره
وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده انه لما قتل جدي الحسين امطرت السماء
دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي والصلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين
يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا
فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيامة امالي الصدوق الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال
عن ابيه عن الرضا قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه
وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا
لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار — باب
ثواب البكاء على مصيبته ومصائب سائر الائمة امالي الصدوق العطار عن ابيه عن الاشعري عن اللؤلؤي عن الحسن بن عثمان عن علي بن
المغيرة عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله قال لي يا ابا عمارة انشدني في الحسين بن علي فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى
قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال يا ابا عمارة من انشد في الحسين بن علي شعرا فابكى خمسين فله الجنة
ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلاثين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا
فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى فله الجنة ومن انشد في
الحسين شعرا فتباكى فله الجنة ثواب الاعمال ابي عن محمد العطار عن الاشعري مثله كامل الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن
الحسين عن ابن ابي عثمان مثله رجال الكشي نصر بن الصباح عن ابن عيسى عن يحيى بن عمران عن محمد بن سنان عن زيد الشحام
قال كنا عند ابي عبد الله ونحن جماعة من الكوفيين فدخل جعفر بن عفان على ابي عبد الله فقربه وادناه ثم قال يا جعفر قال لبيك

جعلني الله فداك بلغوا لي تقول الشعر في الحسين وتجيد فقال له نعم جعلني الله فداك قال انشد فانشده فبكى ومن حوله حتى صارت الدموع
على وجهه ولحيته ثم قال يا جعفر والله لقد شهدت ملائكة الله المقربون ههنا يسمعون قولك في الحسين ولقد بكوا كما بكينا واكثر ولقد اوجب الله
لك يا جعفر في ساعته الجنة باسرها [illegible] ما من احد قال في الحسين شعرا فبكى وابكى به الا اوجب الله له
الجنة وغفر له كامل الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين [illegible] عن عبد الله بن غالب قال دخلت على
ابي عبد الله فانشدته مرثية الحسين بن علي فلما انتهيت الى هذا الموضع [illegible]

[illegible]

[illegible]

ضياع وانس [illegible] يوم عصيب [illegible] على [illegible] الاسراء الى [illegible]
والحرب [illegible] كربلا [illegible] كربلا [illegible] المصطفى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا يوم عاشورا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا يوم عاشورا [illegible]
[illegible]

لا يبقيها [illegible] وانجلاء الاسلام من [illegible]
[illegible] وانجلاء الاسلام [illegible] والمصائب [illegible]
[illegible] من جميع الانبياء [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ملك الروم فقال كامل ان اخذك بعجب [illegible] اعلم ان [illegible] مع ابيك سعد الى الشام فانقطعت [illegible]
عن اصحابي [illegible] فلاح لي دير راهب [illegible] الدير [illegible] الى باب الدير [illegible] على راهب من ذلك الدير
[illegible] فقلت [illegible] من [illegible] هذا النخل الذي [illegible] بعضهم بعضا على [illegible]
[illegible] الامة [illegible] قال اكثر [illegible] يوم القيامة وقد [illegible]
[illegible] قال نعم [illegible] السموات والارضين والبحار والجبال والبراري
والقفار والوحوش والاطيار [illegible] لا يلبث [illegible] ثم ظهر رجل يطلب بثاره [illegible]
[illegible] قال الراهب [illegible] هذا الابن الطيب [illegible]
[illegible] من [illegible] ابن بنت رسول الله [illegible]
عليه نصف عذاب اهل النار وان عذابه اشد من عذاب فرعون وهامان ثم ردم الباب [illegible]
[illegible] قال [illegible] اصحابي [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] عذاب اهل النار [illegible]
[illegible] موسى بن عمران [illegible]
[illegible] الضعف [illegible]
[illegible] الاسرائيلي [illegible]
[illegible] العالم [illegible] يا موسى [illegible]
[illegible] قال رب [illegible]
قال موسى يا رب ومن الحسين [illegible]
في ارض كربلاء [illegible]
[illegible] في البلدان [illegible] الرماح [illegible]
[illegible] العطش [illegible]
قال يا موسى [illegible] اهل النار [illegible]
[illegible] منهم [illegible] يا موسى [illegible]
[illegible] على النار [illegible]
[illegible] عليهم اجمعين الاخبار [illegible] رسول الله [illegible] كامل الزيارة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

والحسين [illegible] كامل الزيارة [illegible]
عن [illegible] ابن عبد الرحمن [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الظالمين [illegible]
[illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] اليهود [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible] الحسين [illegible]
ولعن الله قاتل الحسين [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible] زكريا [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] اهل الدنيا [illegible]
من نار [illegible] اهل النار [illegible] العذاب [illegible]
من جهنم [illegible] الى الارض [illegible]
[illegible] الى الارض [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible] الى الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

بن عبد الله يا شيخ ان رسول الله قال لعلي انك ستكون بين يدي في نظر الكتاب [illegible] معنا
يوم القيامة ثم قال يا شيخ يا الحسن اهل الكوفة [illegible] من سوء ما جلت [illegible] قال اني اب [illegible] من الظالم الحسين
قال اني لغريب منه قال كيف ان [illegible] قال اني لا ابهو واكثر [illegible] يا شيخ ذلك ثم يطلب [illegible] ولد فاطمة ولا يعا بون
عند الحسين ولقد قتل في سبعة من اهل بيته [illegible] ان كان يوم القيامة
اقبل رسول الله ومعه الحسين ويده على رأسه يقطر دما فيقول يا رب سل امتي فيم قتلوا ابني [illegible] الحزين
على الحسين عقاب الاعمال [illegible] عن ابن يزيد عن زياد القندي عن [illegible] عن ابي القاسم قال ذكر عند ابي عبد الله
قاتل الحسين بن علي [illegible] كنت اشتهي ان ينتقم الله منه في الدنيا فقال كانك تستقل له عذاب الله وما
عند الله اشد عذابا واشد نكالا [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible] عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
ان قاتل الحسين بن علي في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شد يداه ورجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى
يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار الى ربهم من شدة نتنه وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم مع جميع من شايع على قتله كلما نضجت جلودهم بدل الله عز وجل عليهم
الجلود [illegible] العذاب الاليم صحيفة الرضا [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible] قال رسول الله ان موسى بن
عمران سأل ربه عز وجل فقال يا رب ان اخي هارون مات فاغفر له فاوحى الله اليه يا موسى لو سألتني في الاولين والآخرين لاجبتك
خلا قاتل الحسين بن علي [illegible] باب [illegible] انتقام الله من قتلة [illegible]
التي من اجلها [illegible] العذاب [illegible] التي من اجلها [illegible] الآخبار [illegible] الرسول [illegible] من
ابن شيرويه عن ابن عباس عن النبي [illegible] جبرئيل [illegible] جبرئيل قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا وانا اقتل
بدم ابنك الحسين بن علي سبعين الفا وسبعين الفا المناقب لابن شهراشوب تاريخ بغداد وخراسان والامالي [illegible] قال
ابن عباس اوحى الله الى محمد اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا وسبعين الفا المناقب لابن شهراشوب على
ابن الحسين [illegible] الحسين فانزل [illegible] الا ذكر يحيى بن زكريا وقال يوما [illegible]
ان رأس يحيى اهدي الى بغي من بغايا بني اسرائيل [illegible] عن زين العابدين ان امرأة ملك بني اسرائيل كبرت وارادت
ان تزوج بنتها [illegible] الملك [illegible] يحيى بن زكريا [illegible] الملك [illegible]
[illegible] وكان الملك [illegible] يحيى [illegible] براسه [illegible]
من ذهب [illegible] بني [illegible] المدينة
[illegible] الملك ان هذه [illegible] قال اريد [illegible]
[illegible] سبعين الفا
حتى سكن [illegible] لم يسكن [illegible] بعث الله [illegible] سبعين الفا

الفا [illegible] كامل الزيارة ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر [illegible] الانتصار
والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال الحسين بن علي منهم ولم ينتصر بعد ثم قال والله لقد قتل قتلة الحسين ولم يطلب بدمه
ابي [illegible] عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن صفوان [illegible] عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعته يقول في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال علي والحسن والحسين [illegible]
[illegible] عن الحسن [illegible] لا عدوان الا على الظالمين [illegible] على احد الا قتل ولد قتلة
الحسين [illegible] عقاب الاعمال [illegible] عن الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله قال
يقول القائم والله [illegible] قتلة الحسين [illegible] وكذلك [illegible] وقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى
قال صدق الله في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين يرضون [illegible] ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كان كمن اتاه
ولو ان رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم
بفعل آبائهم [illegible] القائم منكم [illegible] فيقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل
[illegible] العسكري [illegible] الاحتجاج [illegible] عن ابي محمد العسكري [illegible] ان علي بن الحسين كان يذكر
[illegible] من بني اسرائيل [illegible] الاصطياد [illegible]
عند الله يكون [illegible] العظيم من عذاب الآخرة
[illegible] رسول الله [illegible] هذا الحديث [illegible] كان قتل
الحسين [illegible] علي [illegible] الملك [illegible] علي بن
الحسين [illegible] كان [illegible] فرعون [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] هؤلاء [illegible]
في [illegible] هؤلاء القاتلون للحسين [illegible] بالصواب والحكمة [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] الحسين [illegible] رسول الله [illegible]
الاخلاف [illegible] ولا تزر وازرة وزر اخرى [illegible] ان القرآن نزل بلغة العرب
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايات [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] هؤلاء الاخلاف [illegible]
ان [illegible] باب [illegible] قتلة الحسين [illegible] الدنيا [illegible]

دعا عليه في ذلك منذ الحرب ونقل الأخبار الصحابة والتابعين والرواة المناقب لابن شهرآشوب روي أن الحسين قال لعمر بن سعد إن
مما يقر بعيني أنك لا تأكل من بر العراق بعدي إلا قليلا فقال مستهزئا يا أبا عبد الله في الشعير خلف فكان كما قال لم يصل إلى الري و
قتله المختار ومنه أمالي أبي سهل القطان يرويه عن ابن عيينة قال أدركت من قتلة الحسين رجلين أما أحدهما فإنه طال ذكره حتى كان
يلفه وفي رواية كان يحمله على عاتقه وأما الآخر فإنه كان يستقبل الراوية فيشربها إلى آخرها فلا يروى وذلك أنه نظر إلى الحسين
وقد أهوى إلى فيه بماء وهو يشرب فرماه بسهم فقال الحسين لا أرواك الله من ماء في دنياك ولا في آخرتك وفي رواية أن
رجلا من كلب رماه بسهم فشك شدقه فقال الحسين لا أرواك الله فعطش الرجل حتى ألقى نفسه في الفرات وشرب حتى مات نخ
[illegible] المناقب لابن شهرآشوب المثل عن ابن أبي زيد والتاريخ عن الطبري قال أبو القاسم الواعظ نادى رجل يا حسين
ألا لن تذوق من الفرات قطرة حتى تموت أو تنزل على حكم الأمير فقال الحسين اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له أبدا فغلب عليه العطش فكان
يعب المياه وهو يقول واعطشاه حتى تقطع تاريخ الطبري أنه كان هذا المنادي عبد الله بن الحصين الأزدي [illegible]
رواية كان رجلا من دارم فضائل العشرة عن أبي السعادات بالإسناد في خبر أنه رماه الدارمي بسهم فأصاب حنكه فجعل يتلقى
الدم فيقول هكذا إلى السماء فكان هذا الدارمي يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون و
هو يقول اسقوني فيشرب العس ثم يقول اسقوني أهلكني العطش قال فانقد بطنه ابن بطة في الإبانة وابن جرير في التاريخ أنه
نادى الحسين ابن جوزة فقال يا حسين أبشر فقد تعجلت النار في الدنيا قبل الآخرة قال ويحك أنا قال نعم قال ولي رب رحيم وشفاعة
نبي مطاع اللهم إن كان عندك كاذبا فجره إلى النار قال فما هو إلا أن ثنى عنان فرسه فوثب به فرمى به وبقيت رجله في الركاب ونفر الفرس
فجعل يضرب رأسه كل حجر وشجر حتى مات وفي رواية غيرهما اللهم جره إلى النار وأذقه حر النار في الدنيا قبل مصيره إلى الآخرة فسقط عن فرسه
في الخندق وكان فيه نار فسجد الحسين تاريخ الطبري قال أبو مخنف حدثني عمرو بن شعيب عن محمد بن عبد الرحمن أن يدي أبجر بن كعب
كانتا في الشتاء ... وكان هذا الملعون سلب الحسين وجرد ... أخذ عمامته جابر بن يزيد الأزدي فتعمم بها فصار في الحال معتوها
وأخذ ثوبه بحير بن عمرو الحضرمي ولبسه فتغير وجهه وحص شعره وبرص بدنه وأخذ سراويله المغولف بحير بن عمرو و... به
فصار مقعدا نخ ورجال من الحضرمي ... ونقصت ... رأسه المناقب لابن شهرآشوب تاريخ الطبري أن رجلا من كندة
يقال له مالك بن اليسر أتى الحسين بعدما ضعف من كثرة الجراحات فضربه على رأسه بالسيف وعليه برنس من خز فقال لا أكلت بها ولا شربت
وحشرك الله مع الظالمين فألقى ذلك البرنس من رأسه فأخذه الكندي فأتى به أهله فقالت امرأته أسلب الحسين تدخله بيتي لا يجمع رأسي
ورأسك البيت أبدا فلم يزل فقيرا حتى هلك المناقب لابن شهرآشوب روي أن الحسين دعا اللهم إنا أهل بيت نبيك وذريته وقرابته فاقصم من
ظلمنا وغصبنا حقنا إنك سميع قريب فقال محمد بن الأشعث وأي قرابة بينك وبين محمد فقرأ الحسين إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل
إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض ثم قال اللهم أرني فيه في هذا اليوم ذلا عاجلا فبرز ابن الأشعث لحاجته فلسعته
عقرب على ذكره فسقط وهو يستغيث ويتقلب على حدثه نخ في بعض كتب المناقب المعتبرة بإسناده عن أحمد بن الحسين عن أبي
ابن الفراء عن الحسين بن سفيان عن عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا عن العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن أبيه عن جده قال كان رجل

رجل من أبان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه فجعل يتلقى الدم ثم يقول هكذا إلى السماء فيرمي به وذلك
أن الحسين دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء فقال اللهم ظمه ظمه قال فحدثني من شهده وهو يموت وهو يصيح من الحر
في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون وهو يقول اسقوني أهلكني العطش فيؤتى بعس عظيم فيه السويق
والماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم قال فيشربه ثم يعود فيقول اسقوني أهلكني العطش قال فانقد بطنه كانقداد البعير وذكر أبو الحكوفي
[illegible] الراوي ... سعد بن عبد الرحمن الأزدي فقال له الحسين اللهم أظمه عطشا ولا تغفر له أبدا قال القاسم بن أصبغ لقد رأيتني
عند ذلك الرجل وهو يصيح والماء يبرد له والسكر والأعساس فيها اللبن وهو يقول ويلكم اسقوني قد قتلني العطش فيعطى القلة أو العس كان
مرويا لأهل بيته فيشربه فإذا نزعه من فيه يصيح حتى انقد بطنه وما شربته أعداء [illegible] ... مما استبان ... احتمله
حاله رجل ... الأخبار الصحابة والتابعين والرواة أمالي الطوسي ... الصلت عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن بزيع عن الحسين
عطية عن ... عن جدته قالت كان عندنا رجل خرج على الحسين ثم جاء بجمل وزعفران قالت فلما دقوا الزعفران
صارت نارا فلطخت المرأة منه على يديها فصارت برصاء قال ونحروا البعير فلما حزوا بالسكين صار مكانها نارا قال فقطعوا
... فخرج منها النار قال فطبخوه فكلما أوقدوا النار فارت القدر نارا قال فجعلوه في الجفنة فصارت نارا
... أخذته ... عظام ... بعد زمان فلما حزوه بالسكين كأنه نار فغرفوا القدر إلى العظم وقطاه
المناقب لابن شهرآشوب تاريخ النسوي وتاريخ بغداد وأبو القاسم الكبري قال سفيان بن عيينة حدثتني جدتي أن رجلا ممن شهد قتل الحسين
كان يحمل ورسا فصار ورسه رمادا ورأيت النجم كان فيه النيران يوم قتل الحسين ... الثاني ... الحكم عن أبيه قال انتهب الناس
ورسا من عسكر الحسين فما استعملته امرأة إلا برصت المناقب لابن شهرآشوب أمالي الطوسي ... كان عندنا رجل خرج على الحسين ثم جاء بجمل
وزعفران فكلما دقوا الزعفران صارت نارا فلطخت امرأته على يديها فصارت برصاء قال ونحروا البعير فلما حزوا بالسكين صار مكانها نارا قال
فقطعوه فخرج منه النار فطبخوه ... ويروى عن سفيان بن عيينة وزيد بن هارون الواسطي أنها قالت لما قتل الحسين قال
... تاريخ النسوي عن حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم نخ العلقم شجر مر ويقال الحنظل
وكل شيء مر علقم المناقب لابن شهرآشوب الخصائص لما جاؤوا برأس الحسين ونزلوا منزلا يقال له قنسرين اطلع راهب من
صومعته إلى الرأس فرأى نورا ساطعا يخرج من فيه ويصعد إلى السماء فأتاهم بعشرة آلاف درهم وأخذ الرأس وأدخله صومعته فسمع
صوتا ولم ير شخصا قال طوبى لك وطوبى لمن عرف حرمته فرفع الراهب رأسه وقال يا رب بحق عيسى تأمر هذا الرأس بالتكلم معي فتكلم الرأس
وقال يا راهب أي شيء تريد قال من أنت قال أنا ابن محمد المصطفى وأنا ابن علي المرتضى وأنا ابن فاطمة الزهراء وأنا المقتول بكربلاء أنا المظلوم
أنا العطشان وسكت فوضع الراهب وجهه على وجهه وقال لا أرفع وجهي عن وجهك حتى تقول أنا شفيعك يوم القيامة فتكلم الرأس وقال ارجع
إلى دين جدي محمد فقال الراهب أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقبل له الشفاعة فلما أصبحوا أخذوا منه الرأس والدراهم فلما
بلغوا الوادي نظروا الدراهم قد صارت حجارة وفي الخبر عن ابن عباس أن أم كلثوم قالت لحاجب ابن زياد ويلك هذه الألف درهم خذها
إليك واجعل رأس الحسين أمامنا واجعلنا على الجمال وراء الناس ليشتغل الناس بنظرهم إلى رأس الحسين عنا فأخذ الألف وقدم الرأس

فقالت الملائكة اشتريتم الدراهم وقد جعلها الله جمرة سوداء مكتوبا على احد جانبيها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. المناقب لابن شهرآشوب ابو مخنف في روايته لما دخل بالرأس على يزيد كان للرأس طيب قد فاح على كل طيب ولما نحر الجمل الذي حمل عليه رأس الحسين كان لحمه امر من الصبر ولما قتل صار الورس دما وانكسفت الشمس الى ثلاثة ايام وما قلب حجر الا وجد تحته دم وناحت عليه الجن كل يوم عند قبر النبي كالمأتم [illegible] قوله [illegible] الى السابع [illegible] ذكره الائمة ذكروا ان قتله كان يوم السبت [illegible] ذلك من هذا اليوم. وفي بعض كتب المناقب القديمة باسناده عن احمد بن الحسين عن علي بن الحسين النطاف عن عبد الله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن سفيان البشوي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال اصابوا ابلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها قال فصارت مثل العلقم فما استطاعوا ان يسيغوا منها شيئا. وبهذا الاسناد عن يعقوب بن سفيان عن ابي بكر الحميدي عن سفيان قال حدثتني جدتي قال لقد رأيت الورس عاد رمادا ولقد رأيت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين. وبهذا الاسناد عن يعقوب بن سفيان عن ابي نعيم عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه قال ان كان الورس من ورس الحسين ليقال به هكذا فيصير رمادا. وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله الحافظ عن محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين عن جرير عن يزيد بن ابي زياد قال قتل الحسين ولي اربع عشرة سنة وصار الورس الذي كان في عسكرهم رمادا واحمرت آفاق السماء ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها النيران.

ابواب ما يتعلق بيزيد عليه اللعنة من الانتقام ولسائر من قتلهم

باب بعض ما جرى على يزيد في الدنيا عليه اللعنة

الاخبار الصحابة والتابعين والرواة: الفضائل احمد بن عبد الله بن علي عن جعفر بن سليمان عن ابيه عن عبد الرحمن الغنوي عن سليمان قال وهل بقي في السموات ملك لم ينزل الى رسول الله يعزيه في ولده الحسين ويخبره بثواب الله اياه ويحمل اليه تربته مصروعا عليها مذبوحا مقتولا طريحا مخذولا فقال رسول الله اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله واذبح من ذبحه ولا تمتعه بما طلب قال عبد الرحمن فوالله لقد عوجل الملعون يزيد ولم يتمتع بعد قتله ولقد اخذ مغافصة بات سكرانا واصبح ميتا متغيرا كأنه مطلي بقار اخذ على اسف وما بقي احد ممن تابعه على قتله او كان في محاربته الا اصابه جنون او جذام او برص وصار ذلك وراثة في نسلهم.

باب بعض ما اصاب ابن زياد عليه اللعنة من العقاب في الدنيا

الاخبار الصحابة والتابعين والرواة: في بعض كتب المناقب المعتبرة عن الحسن بن احمد الهمداني عن محمود بن اسمعيل الصيرفي عن احمد بن محمد بن الحسين عن الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن [illegible] عن ابي غسان عن عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كردوس عن حاجب عبيد الله بن زياد لعنه الله قال دخلت القصر خلف عبيد الله بن زياد فاضطرم في وجهه نار فقال هكذا بكمه على وجهه فقال هل رأيت قلت نعم فأمرني ان اكتم ذلك. عقاب الاعمال باسناده عن عمرو بن سعيد عن ابي معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير التيمي قال جيء برأس عبيد الله بن زياد ورؤوس اصحابه عليهم غضب الله فانتهيت اليهم والناس يقولون قد جاءت قد جاءت فجاءت حية تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد لعنه الله عليه ثم خرجت فدخلت في المنخر الآخر. المناقب لابن شهرآشوب كتابا ابن بطة والزمني وخصائص النطنزي

النطنزي واللفظ للاول عن عمارة بن عمير انه لما جيء برأس ابن زياد ورؤوس اصحابه الى المسجد انتهيت اليهم والناس يقولون قد جاءت قد جاءت فجاءت حية تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخره ثم خرجت من المنخر الآخر ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا.

باب بعض ما اصاب عمر بن سعد عليه اللعنة في الدنيا

الاخبار الائمة: المناقب لابن شهرآشوب روي ان الحسين قال لعمر بن سعد ان مما يقر لعيني انك لا تأكل من بر العراق بعدي الا قليلا فقال مستهزئا يا ابا عبد الله في الشعير خلف فكان كما قال لم يصل الى الري وقتله المختار. [illegible] روى الشامل عن [illegible] الرضي عن [illegible] في كتاب الفضائل عن ابن عباس انه اذا حضر الكافر حضره رسول الله وعلي صلوات الله عليهما وجبرئيل وملك الموت فيدنو اليه علي فيقول يا رسول الله ان هذا كان يبغضنا اهل البيت فابغضه فيقول رسول الله يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه فيقول جبرئيل لملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيته فابغضه واعنف به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت امان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في دار الحياة الدنيا فيقول وما هي فيقول ولاية علي بن ابي طالب فيقول ما اعرفها ولا اعتقد بها فيقول له جبرئيل يا عدو الله وما كنت تعتقد فيقول كذا وكذا فيقول ابشر يا عدو الله بسخط الله وعذابه في النار اما ما كنت ترجو فقد فاتك واما الذي كنت تخاف فقد نزل بك ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه مائة شيطان كلهم يبصق في وجهه ويتأذى بريحه فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب النار يدخل اليه من فوح ريحها ولهبها ثم انه يؤتى بروحه الى جبال برهوت ثم انه يصير في المركبات بعد ان يجري في كل سنخ مسخوط عليه حتى يقوم قائمنا اهل البيت فيبعثه الله ليضرب عنقه وذلك قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل والله لقد اتي بعمر بن سعد بعد ما قتل وانه لفي صورة قرد في عنقه سلسلة فجعل يعرف اهل الدار وهم لا يعرفونه والله لا يذهب الايام حتى يمسخ عدونا مسخا ظاهرا حتى ان الرجل منهم ليمسخ في حياته قردا او خنزيرا ومن ورائهم عذاب غليظ ومن ورائهم عذاب جهنم وساءت مصيرا.

بيان هذا الخبر غريب ولم يذكره الشيخ في الابواب [illegible] ولا ننكر [illegible] الجسد ولعله يكون على سبيل التغيير في الجسد الثاني او اجزاء [illegible] الاصلي الى القرد والقبيح ونحن يمكن القول بذلك ايضا [illegible] في كتاب المعاد.

باب ما ظهر من قاتليه والظالمين من العقوبات والبليات في الدنيا

الاخبار التابعين: المناقب لابن شهرآشوب الابانة لابن بطة وجامع الدارقطني وفضائل احمد روى قرة بن [illegible] عن [illegible] خالد قال كنت عند ابي رجاء العطاردي فقال لا تذكروا اهل البيت الا بخير فدخل عليه رجل من حاضري كربلا وكان يسب الحسين فارمى الله عليه [illegible] فطمس بصره. وسئل عبد الله بن رباح القاضي الاعمى عن عماه فقال كنت حضرت كربلا وما قاتلت فنمت فرأيت شخصا هائلا فقال لي اجب رسول الله فقلت لا اطيق فجرني الى رسول الله فوجدته حزينا وفي يده حربة وبسط قدامه نطع وملك قبله قائم في يده سيف من النار يضرب اعناق القوم وتقع النار فيهم فتحرقهم ثم يحيون ويقتلهم ايضا هكذا فقلت السلام عليك يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت سهما فقال النبي الست كثرت السواد فسلمني واخذ من طست فيه دم فكحلني من ذلك الدم فاحترقت عيناي فلما انتبهت كنت اعمى [illegible] المذكورين [illegible] ومنها [illegible] الامام [illegible]

فادري كم تتبع الاخبار عن اثرنا وكنت اخفاها فكون لي الى ان صرنا كربلا وقتل الحسين (ع) ومن معه قد تبت فتبتني في مكان من الارض فلما جن الليل خرجت من مكاني فرايت من تلك المعركة نورا لا ظلمة ولا نهارا الا ليلا والقتلى مطرحين على وجه الارض فذكرت لخبثي وشقاوتي التكة فقلت والله لاطلبن الحسين وارجو ان يكون التكة في سراويله فاخذها ولم ازل انظر في وجوه القتلى حتى اتيت الى الحسين (ع) فوجدته مكبوبا على وجهه وهو جثة بلا راس ونوره مشرق قد تلطخ بدماه والرياح سافية عليه فقلت هذا والله الحسين فنظرت الى سراويله كما كنت اراها فدنوت منه وضربت بيدي الى التكة لاخذها فاذا هو قد عقدها عقدا كثيرة فلم ازل احلها حتى حللت عقدة منها ولا اصل اليها فدعتني النفس الملعونة الى ان اطلب شيئا اقطع به فوجدت قطعة سيف مطروح فاخذتها واتكيت عليه ولم ازل احزها حتى فصلتها من التكة ومددت يدي الى التكة لاخذها فاذا الارض ترجف والسماء تمور واذا بقلقلة عظيمة وبكاء ونداء وقائل يقول واابناه واقتيلاه واذبيحاه واحسيناه واغريباه يا بني قتلوك وما عرفوك ومن شرب الماء منعوك فلما رايت ذلك صعقت ورميت نفسي بين القتلى واذا بثلث نفر وامراة وحولهم خلائق وقوف وقد امتلات الارض بصور الناس واجنحة الملائكة واذا بواحد منهم يقول يا ابناه يا حسين فداك جدك وابوك وامك واخوك واذا بالحسين (ع) قد جلس وراسه على بدنه وهو يقول لبيك يا جداه يا رسول الله ويا ابتاه يا امير المؤمنين ويا اماه يا فاطمة الزهراء ويا اخاه المقتول بالسم عليكم مني السلام ثم انه بكى وقال يا جداه قتلوا والله رجالنا يا جداه ذبحوا والله اطفالنا يا جداه يعز والله عليك ان ترى حالنا وما فعل الكفار بنا واذا هم جلسوا يبكون حوله على ما اصابه وفاطمة تقول يا اباه يا رسول الله اما ترى ما فعلت امتك بولدي اتاذن لي ان اخذ من دم شيبه واخضب به ناصيتي والقى الله عز وجل وانا مختضبة بدم ولدي الحسين فقال لها خذي وناخذ يا فاطمة فرايتهم ياخذون من دم شيبه وتمسح به فاطمة ناصيتها والنبي وعلي والحسن يمسحون به نحورهم وصدورهم وايديهم الى المرافق وسمعت رسول الله يقول فديتك يا حسين يعز والله علي ان اراك مقطوع الراس مرمل الجبينين دامي النحر مكبوبا على قفاك قد كساك الذاري من الرمول وانت طريح مقطوع الكفين يا بني من قطع يدك اليمنى وثنى باليسرى فقال يا جداه كان معي جمال من المدينة وكان يراني اذا وضعت سراويلي للوضوء فيتمنى ان يكون تكتي له فما منعني ان ادفعها اليه الا لعلمي انه صاحب هذا الفعل فلما قتلت خرج يطلبني بين القتلى فوجدني جثة بلا راس فتفقد سراويلي فراى التكة وقد كنت عقدتها عقدا كثيرة فضرب بيده الى التكة فحل عقدة منها فمددت يدي اليمنى فقبضت على التكة فمد يده الى اليمنى لا يحلها فكشف عن يدي فحز يدي اليمنى فلما اراد التكة حسن لما فيه نفسه من الفعل فلما سمع النبي كلام الحسين (ع) بكى بكاء شديدا واتى الي من بين القتلى الى ان وقف نحوي فقال ما لي وما لك يا جمال تقطع يدين طال ما قبلهما جبرئيل وملائكة الله اجمعين وتباركت بهما اهل السموات والارضين اما كفاك ما صنع به الملاعين من الذل والهوان وهتكوا نساءه من بعد الخدور وانسدال الستور سود الله وجهك يا جمال في الدنيا والاخرة وقطع الله يديك ورجليك وجعلك في حزب من سفك دماءنا وتجرا على الله فما استتم دعاءه حتى شلت يداي وحسست بوجهي كانه البس قطعا من الليل مظلما وبقيت على هذه الحالة فجئت الى هذا البيت استشفع واعلم انه لا يغفر لي ابدا فلم يبق في مكة احد الا سمع حديثي وتقرب الى الله بلعنته وكل يقول حسبك ما جنيت يا لعين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اقول هذه القصة وجدتها في كتاب المناقب للشيخ ابي الحسين ابن محمد ابن سعيد

سعيد ابن المسيب منتخب الجارودي وحكي عن رجل كوفي حداد انه قال لما خرج العسكر من الكوفة لحرب الحسين بن علي (ع) جمعت حديدا عندي واخذته وسرت معهم فلما وصلوا وطنبوا خيمهم بنيت خيمة وصرت اعمل اوتادا للخيم وسككا ومرابط للخيل واسنة للرماح وما اعوج من خنجر او سيف كنت بكل ذلك بصيرا فصار رزقي كثيرا وشاع ذكري بينهم حتى اتى الحسين (ع) مع عسكره فارتحلنا الى كربلا وخيمنا على شاطئ العلقمي وقام القتال فيما بينهم وحموا الماء عليه وقتلوه وانصاره وبنيه وكان مدة اقامتنا وارتحالنا تسعة عشر يوما فرجعت غنيا الى منزلي والسبايا معنا فعرضت على عبيد الله فامر ان يشهروهم الى يزيد الى الشام فلبثت في منزلي اياما قلائل واذا انا ذات ليلة راقد على فراشي فرايت طيفا كان القيامة قد قامت والناس يموجون على الارض كالجراد اذا فقدت دليلها وكلهم دالع لسانه على صدره من شدة الظما وانا اعتقد ان ما فيهم اعظم مني عطشا لانه كل سمعي وبصري من شدة حرارة الشمس يغلي ثم ادمغتي والارض تغلي كانها القير اذا اشعل تحته نار فخلت ان رجلي قد تقلعت قدماها والله العظيم لو اني خيرت بين عطشي وتقطيع لحمي حتى يسيل دمي لاشربه لرايت شربه خيرا من عطشي فبينما انا في العذاب الاليم والبلاء العظيم اذا انا برجل قد عم الموقف نوره وابتهج الكون بحضوره راكب على فرس وهو ذو شيبة قد حفت به الوف من كل نبي ووصي وصديق وشهيد وصالح فمر كانه ريح او سيل فلك فمرت ساعة واذا انا بفارس على جواد اغر وجهه كتمام القمر تحت ركابه الوف ان امر ائتمروا وان زجر انزجروا فاقشعرت الاجسام من لفظاته وارتعدت الفرائص من خطراته فتاسفت على الاول ثم سالت عن خيفة من صفاته واذا به قد ركب واشار الى اصحابه وسمعت قولهم خذوه واذا باحدهم قد قبض على ساعدي كلبة حديد خارجة من النار فمضوا بي فظننت كتفي اليمنى قد انقلعت فسالته التخفيف فزادني ثقلا فقلت له سالتك بمن امرك علي من تكون قال ملك من ملائكة الجبار قلت ومن هذا قال علي الكرار قلت والذي قبله قال محمد المختار قلت والذين حوله قال النبيون والصديقون والشهداء والصالحون والمؤمنون قلت انا ما فعلت حتى امرك علي قال اليه يرجع الامر وحالك حال هؤلاء فحققت النظر واذا بعمر بن سعد امير العسكر وقوم لم اعرفهم واذا بعنقه سلسلة من حديد والنار خارجة من عينيه واذنيه فايقنت بالهلاك وباقي القوم منهم مغلول ومنهم مقيد ومنهم مقبوض بعضده مثلي فبينما نحن نسير واذا برسول الله الذي وصفه الملك جالس على كرسي عال يزهو اظنه من اللؤلؤ ورجلين ذي شيبتين بهيتين عن يمينه فسالت الملك عنهما فقال نوح وابراهيم واذا برسول الله يقول ما صنعت يا علي قال ما تركت احدا من قاتلي الحسين الا واتيت به فحمدت الله تعالى على اني لم اكن منهم ورد علي عقلي واذا برسول الله يقول قدموهم فقدموهم اليه فجعل يسالهم ويبكي ويبكي كل من الموقف لبكائه لانه يقول للرجل ما صنعت بطف كربلا بولدي الحسين فيجيب يا رسول الله انا حميت الماء عنه وهذا يقول انا قتلته وهذا يقول انا وطئت صدره بفرسي ومنهم من يقول انا ضربت ولده العليل فصاح رسول الله واولداه واقلة ناصراه واحسيناه واعلياه هكذا جرى عليكم بعدي اهل بيتي انظر يا نوح انظر يا ابراهيم كيف خلفوني في ذريتي فبكوا حتى ارتج المحشر فامر بهم زبانية جهنم يجرونهم اولا فاولا الى النار واذا بهم قد اتوا برجل فسأله فقال ما صنعت شيئا فقال اما كنت نجارا قال صدقت يا سيدي لكني ما عملت شيئا الا عمود الخيمة للحصين ابن نمير لانه انكسر من ريح عاصف فوصلته فبكى وقال كثرت السواد على ولدي خذوه الى النار وصاحوا لا حكم الا لله ولرسوله ووصيه قال الحداد فايقنت بالهلاك فامر بي فقدموني فاستخبرني فاخبرته فامر بي الى النار فما سحبوني الا وانتبهت وحكيت لكل من لقيته وقد يبس لساني ومات نصفه

وتبرأ منكم من يحبه وبات نفرا لا يرحمه الله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال وحكى عن [illegible] أنا في رجل
في ليلة كنت أحب الجليس فرحبت به وقربته وأكرمته وجلسنا نتحدث وإذا به ينطلق بالكلام كالسيل إذا قصد الحضيض فطرقت له
في سمره طف كربلا وكان قريب العهد من قتل الحسين فتأوه الزفرة الصعداء وزفر زفرة كادت [illegible] فقلت ذكرت مصابا
تهون عنده كل مصيبة قال أما كنت حاضرا يوم الطف قلت لا والحمد لله قال على أي شيء قلت على الخلاص من دم الحسين لأن جده
قال إن من طولب بدم ولدي الحسين يوم القيامة لخفيف الميزان قال هكذا قال جده قلت نعم وقال ولدي الحسين يقتل ظلما وعدوانا
ألا ومن قتله يدخل في تابوت من نار ويعذب بعذاب نصف أهل النار وقد غلت يداه ورجلاه وله رائحة يتعوذ أهل النار
منها هو ومن شايع وبايع أو رضي بذلك كلما نضجت جلودهم بدلوا جلودا غيرها ليذوقوا العذاب الأليم لا يفتر عنهم ساعة
ويسقون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب جهنم قال لا تصدق هذا الكلام يا أخي قلت كيف هذا وقد قال لا كذبت ولا كذبت
قال ترى قالوا قال رسول الله قاتل ولدي الحسين لا يطول عمره وها أنا وحقك قد جاوزت التسعين مع أنك ما تعرفني
قلت لا والله قال أنا الأخنس بن زيد قلت وما صنعت يوم الطف قال أنا الذي أمرت على الخيل الذين أمرهم عمر بن سعد بوطء
جسم الحسين بسنابك الخيل وهشمت أضلاعه وجررت نطعا من تحت علي بن الحسين وهو عليل حتى كببته على وجهه
وخرمت أذني صفية بنت الحسين لقرطين كانا في أذنيها [illegible] ودموعها تجري وخرجت أعالج على أهلك وإذا
بالسراج قد ضعفت فقمت أزهرها فقال اجلس وهو يحكي متعجبا من نفسه وسلامته فمد أصبعه ليزهرها فاشتعلت بها
في التراب فلم تنطفئ فصاح بي أدركني يا أخي فكببت الشربة عليها وأنا غير محب لذلك فلما شمت النار رائحة الماء ازدادت قوة
وصاح بي ما هذه النار وما يطفيها قلت ألق نفسك في النهر فرمى بنفسه فكلما ركس جسمه في الماء اشتعلت في جميع بدنه
كالخشبة البالية في الريح البارح هذا وأنا أنظره فوالله الذي لا إله إلا هو لم تطفأ حتى صار فحما وسار على وجه الماء ألا لعنة الله على الظالمين
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون أمالي الطوسي بالإسناد عن ابن عطية قال سمعت [illegible] كنا عند [illegible]
خالد [illegible] وكان الناس يقولون خرج على الحسين الأعناب عن [illegible]
يحيى بن [illegible] عن عبد الله بن محمد عن علي بن [illegible] قال أبو عبد الله إن آل أبي سفيان قتلوا الحسين بن علي
فنزع الله ملكهم وقتل هشام زيد بن علي فنزع الله ملكه وقتل الوليد يحيى بن زيد رحمه الله فنزع الله ملكه باب أزواجه
وأولاده صلوات الله عليه باب جمل أحوال أزواجه وأولاده وعددهم إرشاد المفيد كان للحسين ستة أولاد علي
ابن الحسين الأكبر كنيته أبو محمد أمه شهزنان بنت كسرى يزدجرد وعلي بن الحسين الأصغر قتل مع أبيه بالطف وقد تقدم ذكره
فيما سلف وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية وجعفر بن الحسين لا بقية له وأمه قضاعية وكانت وفاته في حياة
الحسين وعبد الله بن الحسين قتل مع أبيه صغيرا وسكينة بنت الحسين وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي كلبية معدية وهي
أم عبد الله بن الحسين وفاطمة بنت الحسين وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله تيمية المناقب لابن شهرآشوب أولاده علي الأكبر الشهيد
أمه برة بنت عروة بن مسعود الثقفي وعلي الإمام وهو علي الأوسط وعلي الأصغر وهما من شهربانويه ومحمد وعبد الله الشهيد

الشهيد مع أبيه أمه الرباب بنت امرئ القيس وجعفر وأمه قضاعية وبناته سكينة أمها الرباب بنت امرئ القيس الكلبية وفاطمة وأمها أم إسحاق
بنت طلحة بن عبيد الله وزينب ويقال عقب الحسين من ابن واحد وهو زين العابدين وابنتين [illegible] باب خصوص بعض
أحوال أزواجه المناقب لابن شهرآشوب لما ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر أن يبيع النساء وأن يجعل الرجال عبيدا للعرب
وعزم على أن يحمل العليل والضعيف والشيخ الكبير في الطواف وحول البيت على ظهورهم فقال أمير المؤمنين إن النبي قال أكرموا
كريم قوم وإن خالفوكم وهؤلاء الفرس حكماء كرماء فقد ألقوا إلينا السلام ورغبوا في الإسلام وقد أعتقت منهم لوجه الله حقي
وحق بني هاشم فقالت المهاجرون والأنصار قد وهبنا حقنا لك يا أخا رسول الله فقال اللهم فاشهد أنهم قد وهبوا وقبلت
وأعتقت فقال عمر سبق إليها علي بن أبي طالب ونقض عزمتي في الأعاجم ورغب جماعة في بنات الملوك أن يستنكحوهن فقال أمير
المؤمنين تخيرهن ولا تكرههن فأشار أكبرهم إلى تخيير شهربانويه بنت يزدجرد فحجبت وأبت فقيل لها أيا كريمة قومها من تختارين من
خطابك وهل أنت راضية بالبعل فسكتت فقال أمير المؤمنين قد رضيت وبقي الاختيار بعد سكوتها إقرارها فأعادوا القول في التخيير فقا
لت من عدلها من النور الساطع والقمر اللامع [illegible] الحسين إن كنت مخيرة فقال أمير المؤمنين لمن تختارين أن يكون وليك فقالت
أنت فأمر أمير المؤمنين حذيفة بن اليمان أن يخطب فخطب فزوجت من الحسين قال ابن الكلبي ولى علي بن أبي طالب حريث بن جابر
الحنفي جانبا من المشرق فبعث إليه بنتي يزدجرد بن شهريار بن كسرى فأعطى علي ابنه الحسين شاه زنان فولدت منه علي بن الحسين
وأعطى الأخرى محمد بن أبي بكر فولدت له القاسم
ابن محمد بن أبي بكر فهما ابنا خالة باب [illegible] أحوال أولاده المناقب لابن شهرآشوب ذكر صاحب كتاب البدع
وصاحب كتاب شرح الأخبار أن عقب الحسين من ابنه علي الأكبر وأنه هو الباقي بعد أبيه وأن المقتول هو الأصغر منهما وعليه
نعول فإن علي بن الحسين الباقي كان يوم كربلا من أبناء ثلاثين سنة وأن ابنه محمدا الباقر كان يومئذ من أبناء خمس عشرة سنة وكان
لعلي المقتول نحو اثنتي عشرة سنة وقول الزيدية إن الأصغر كان في يوم كربلا ابن سبع سنين ومنهم من يقول أربع سنين وقال صاحب
[illegible] قال يزيد لعلي بن الحسين واعجبا لأبيك سمى عليا وعليا فقال إن أبي أحب أباه فسمى باسمه مرارا
كشف الغمة قال كمال الدين بن طلحة كان له من الأولاد ذكور وإناث عشرة ستة ذكور وأربع إناث فالذكور علي الأكبر وعلي الأوسط
وهو سيد العابدين وعلي الأصغر ومحمد وعبد الله وجعفر فأما علي الأكبر فإنه قاتل بين يدي أبيه حتى قتل شهيدا وأما علي
الأصغر فجاءه سهم وهو طفل فقتله وقيل إن عبد الله أيضا قتل مع أبيه شهيدا وأما البنات فزينب وسكينة وفاطمة هذا قول مشهور
وقيل كان له أربع بنين وبنتان والأول أشهر وكان الذكر المخلد والثناء المخلد مخصوص من بين بنيه بعلي الأوسط زين
العابدين دون بقية الأولاد آخر كلامه قلت عدد أولاده ذكر بعضهم وذكر الحافظ ابن الخشاب وله ستة بنين وثلاث
بنات علي الأكبر الشهيد مع أبيه وعلي الإمام سيد العابدين وعلي الأصغر ومحمد وعبد الله الشهيد مع أبيه وجعفر وزينب وسكينة
وفاطمة وقال الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنابذي ولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ستة ذكور وابنتان
علي الأكبر قتل مع أبيه وعلي الأصغر وجعفر وعبد الله وسكينة وفاطمة ونسل الحسين من علي الأصغر وأمه أم ولد وكان أفضل

اهل [illegible] وقال الزهري [illegible] ذكر علي زين العابدين حيث قال علي الاكبر وعلي [illegible]

[illegible] حيث قال [illegible] من علي الاصغر [illegible]

العابدين [illegible] كما ذكر كمال الدين [illegible] زين العابدين [illegible] كما ذكر كمال الدين [illegible]

باب [illegible]

[illegible] باب ما جرى بين يزيد [illegible] بن عباس [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن عبد الله بن [illegible]

سفيان عن عبد الوهاب [illegible]

ان عبد الله بن الزبير [illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وحدثنا ابراهيم بن محمد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابن عمرو عن جابر عن ابي عبد الله قال

ما امتشطت فينا هاشمية ولا اختضبت حتى بعث الينا المختار برؤوس الذين قتلوا الحسين [illegible]

عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال [illegible]

قال الفقير [illegible]

عن الكرخي عن ابي عبد الله ان الله عز وجل اذا اراد ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

اليه قتل رجل جاهلي لئن كان الخبر يبلغ الملا فالحقا ... حقد لحق من عندنا ان كان الخبر [illegible] سيرتيه ليبلغ [illegible]
فرعون موسى حتى سلط عليه ... الحجاج وكان من المختار ... وقتل من قتل وقتل علي بن الحسين لاصحابه ... ولد ... رسول الله
ان امير المؤمنين ذكر من امر المختار ... متى يكون قتله لمن يقتل فقال علي بن الحسين الامير كرمتى يكون قال لابي في اليوم كذا الا ثلث ستين
من قوله هذا وسيؤتى براس عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن في يوم كذا وكذا ونحن ناكل ... ينظر اليهما ... اليوم
الذي اخبرهم انه يكون فيه القتل من المختار لاصحابه ... كان علي بن الحسين عليه السلام مع اصحابه على مائدة اذ ... لنا انا
... فكم ... ونظر ... يحصبون ... في موضع كذا ... المختار وسيؤتى براسين يوم كذا وكذا فلما كان في
ذلك اليوم ... بالراسين لما ارادوا ... بعد الاكل ... من ... حمد وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني فجعل
يأكل وينظر اليهما فلما كان في وقت الحلوى ... الا ... من ... خبز الراسين فقال ... ولم نسأل اليوم الحلوى
فقال علي بن الحسين لا ... احلى من نظرنا الى هذين الراسين ثم عاد الى قول امير المؤمنين ... [illegible]
[illegible] قال امير المؤمنين ... بزمان باب ... ما جرى على ...
[illegible] من قتل قتلة الحسين ... والتابعين والرواة ... عن محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن ابراهيم
عن ... المدائني عن ... المختار ... الثقفي ... الكوفة ليلة الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت
من ربيع الآخر سنة ست وستين فبايعه الناس على كتاب الله وسنة رسوله والطلب بدم الحسين بن علي عليهما السلام ... اهل بيته
والدفع عن الضعفاء فقال الشاعر في ذلك شعر ... وتقدم المختار ... الخيل ... من ... الحسين
... الحجاج ... المختار ... وكان على الكوفة من قبل عبد الله بن الزبير فاخرجه واصحابه منها ... وامام
بالكوفة الى المحرم سنة سبع وستين ثم عمد الى انفاذ الجيوش الى ابن زياد وكان بارض الجزيرة ... شرطه ... العبدي ... واعاده
... ابراهيم بن الاشتر ... الى ... ابن زياد ... على الابطال ... ابراهيم
... من المحرم سنة سبع وستين ... من مذحج واسد ... من تميم وهمدان ... من ابناء المدينة ...
من كندة وربيعة والفين من الحمراء ... كان ابن الاشتر ... الاف من القبائل وثمانية الاف من الحمراء وشيع المختار ابراهيم بن الاشتر
... ابراهيم ... ركب ... لاصحاب ... ثم ... عليهم
ثم ... ابن الاشتر ... المدائن ثم سار ... ابن زياد ... المختار من الكوفة ... ان ابن الاشتر ... المدائن
... المدائن ... ابن الاشتر ... الموصل ... ابن زياد في الجموع ... على اربعة ... عسكر ابن الاشتر ...
... ابن الاشتر اصحابه ... يا اهل الحق وانصار الدين هذا ابن زياد قاتل حسين ... واهل بيته ... وجنود الشيطان
فقاتلوهم ... الاشتر
... الصبر ... قال ... اهل الشام على ...
... ثم ... ابن الاشتر ... القلب

القلب ... اهل العراق ... قتلوهم ... عبيد الله بن زياد ... وحصين بن نمير وشرحبيل بن ذي الكلاع وابن
حوشب وغالب الباهلي وعبد الله بن اياس السلمي وابو الاشرس ... واعيان اصحابه ... فقال ابن الاشتر لاصحابه اني
رايت ... رجلا ... فقدمت عليهم ... كانه بغل اقمر ... الناس لا يدنو منه
احد الا صرعه ... فضربته ... ابن ... ومرت ... وشرقت ... والمغرب
ابن زياد ... على شاطئ ... ابن الاشتر ... راسه واستوقد ... الليل
... موالي ... المرسل ... العسكر ... غلام ... الى
الشام فقال له عبد الملك بن مروان ... ابن زياد فقال ... الناس ... تعال ... فاحمل ...
... الى ... ابن الاشتر براس ابن
زياد الى المختار ... فقدم ... والمختار ... فقال الحمد لله رب العالمين ووضع راس الحسين
ابن علي بين يدي ابن زياد وهو يتغدى ... براس ابن زياد ... الى ... فقال ...
... ابن زياد ... قال ابن زياد ... ابن زياد ... ثم ...
الى ... وبعث براس ابن زياد ... حصين بن نمير وراس
شرحبيل بن ذي الكلاع مع عبد الرحمن ابن ابي عمير الثقفي وعبد الله بن شداد الجشمي والسائب بن مالك الاشعري الى محمد بن الحنفية
بمكة وعلي بن الحسين ... الى ... بني هاشم ... الظالمين
... الحمد لله رب العالمين ...
... وذهب ... الراس
... براس ابن زياد ... عليه ...
ابن زياد ... ثم ... ابن الزبير على ...
... الخيل ... ابن الزبير ... المختار ...
... المختار ...
... الحكم ... المختار ...
... على المختار ... الهيثم بن الاسود ... حفص بن عمر بن سعد فقال المختار ... حفص ... ابا الذي كان
... المختار ... فاعطيه ...
... المختار ... بالحسين ... ابن الحسين ... المختار ...
ابن الحسين ... المختار ... ابن زياد ... الحسين بن علي واهل
بيته وناس ... الحسين ...
... المختار ... الحسين

او يمين امان عليه الآثار ولبقائه ثم ... شمر بن ذي الجوشن ... مع ... فلما بلغ الكوفة ... فقال المختار
اصول كل دار فخلوا ... من ذلك ... فارسل الى من كان ... فقتلهم وهدم دورا بالكوفة ... المختار
بعبد الله بن اسيد الجهني ومالك بن الهيثم البدائي من كندة وحمل بن مالك المحاربي ... الحسين بن علي ... فاحضروا
الخروج اليه ... عليه ... من الماء ... ان ... برقه ... ثم ... انطلقوا ... وخطبه
... بعث فقطعوه وامر ... فضرب اعناقهما ... ابن مالك وعمرو بن خالد وعبد الرحمن البجلي وعبد الله
... فقال لهم يا قتلة الصالحين ... الا ... ربنا ... يوم نحس ... فقتلهم ... المختار
معاذ بن هانئ الكندي وابا عمرة كيسان الى دار خولي بن يزيد الاصبحي وهو الذي حمل راس الحسين الى ابن زياد فقالوا
فخرج ... فدخلوا عليه ... فركبوا ... فوجدوه ... ثم ... المختار فلما ... ركب ... الى
داره ... وطلب المختار شمر بن ذي الجوشن فهرب الى البادية ... فقتل ... من اصحابه
فالاسد ... الجزيرة ... المختار فضرب عنقه ... قتل ... فضج ...
... ثم ... المختار ... قتلة الحسين ... واهل بيته ... كثيرا ... الى ان ...
... وقتل العبيد ... الذين ... المختار ... بالنصح ... الارض
... العدو ... من ... العدو ... المختار ... ثم ...
... مثل ... من الشرق ... ثم ...
... ولم ... الجوهري ... الرجل ... عن ابي زيد ... الم
... الكوفة ... الجوهري ... قال ... الخطاب ...
من المظفر ابن ... البجلي عن ... عن ... عن ابي ... عن عباس ... عن ...
... علي بن الحسين عليهما السلام ... من مكة فقال له يا ابن ... الا ... ركبت ... بالكوفة
قال ... ثم قال ... الحديد ... الحديد ... النار ... المال ... الكوفة ... المختار
ابي ... الثقفي وكان ... في منزلي ... الناس ... وركب اليه ... من داره فقال
... ولم ... علي بن ... الان ... ويحن ... الى
الكناس ... فلما ... كان ... فطلبه ... ان ... وقوم يشتدون
... الامير البشارة البشارة ... قتل ... فلما ... المختار ... الذي
... ثم ... النار ... فلما ... ثم ... النار ...
... فقال ... يا ... ان ... الحسن ... فقلت ... الامير ... في ...
من مكة ... علي بن الحسين ... يا ابن ... من ... الاسدي فقلت ... بالكوفة ... قال ... الامام ...

الذي ... اللهم ... الحديد ... ادخله النار فقال له المختار اسمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول هذا فقلت
الله لقد سمعته يقول هذا قال فنزل عن دابته وصلى ركعتين فاطال السجود ثم قام فركب وقد احترق حرملة وركبت
وسرنا فحاذيت داري فقلت ايها الامير ان رايت ان تشرفني وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي فقال يا منهال تعلمني
ان علي بن الحسين دعا باربع دعوات فاجابه الله على يدي ثم تامرني ان اكل هذا يوم صوم شكرا لله عز وجل على
ما فعلته بتوفيقه وحرملة هو الذي حمل راس الحسين ... الحرمة ... تحرم بطعامي ...
لان العرب اذا اكل رجل منهم من طعام غيره حصلت بينهما حرمة ... يكون كل منهما امنا من اذى صاحبه
... رسالة شرح الثار التي الفها الشيخ الفاضل البارع جعفر بن محمد بن نما ... مشتملة على جل احوال
المختار ... الاختصار ... صدور المؤمنين ... الاخبار ... احوال المختار ...
... بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثمنا لثوابه ونجاة يوم الوعيد من عقابه والصلاة على
من ... الذي ... وعلى آله واصحابه الذين عظم قدرهم ... وتابعوا
في ... فاني لما صنفت كتاب المقتل الذي سميته مثير الاحزان ومنير سبل الاشجان وجمعت فيه من طرائف
الاخبار ولطائف الآثار ما يربي على الجوهر والنضار سالني جماعة من الاصحاب ان اضيف اليه عمل الثار واشرح قضية
المختار ... من ... من بعد ... عن ...
... من التعرض لذكره ... ثم كشفت ... في اجابة سؤالهم ...
ما كان في ضميري ... لانه ... سيد المرسلين ... زين
العابدين وما زال السلف ... عن ... عن المختار ...
الى ... محمد بن الحنفية ... الى الله ...
... من الجامع ... مسلم بن عقيل ... العلم ... التقليد ...
ما فعل ... المقتول ... جاهد في الله حق الجهاد ... زين العابدين ...
... السعادة ... وكان محمد بن الحنفية اكبر من زين العابدين سنا
ويرى ... عليه فرضا ودينا ولا ... الا ... ولا ينطق الا عن رضاه ...
... السيد على ... وقال ... رحمه الله اخذ الثار ...
... الرجال ... عن ابي ... الاهواز وكان يقول بامامة ابن
الحنفية قال ... فكنت يوما عنده ... غلام شاب فسلم عليه ... فقام ... وقبل ... عنقه
... بالسيادة ومضى الغلام وعاد ... الى مكانه فقلت له ... فقال وكيف ذلك
... الامام ... تقوم ... هذا الغلام وتقول له يا سيدي فقال ... الامام

نقلت ومن هنا قال علي ابن اخي الحسين ع اعلم انه ليس عنده الامامة وانا ادعي فقال له الرضي بالحجر الاسود حكما
بيني وبينك فقلت وكيف نحاكم الى حجر جماد فقال ان اماما لا يكلمه الجماد فليس بامام فاستحييت من ذلك وقلت
بيني وبينك الحجر الاسود فقصدنا الحجر فصلى وصليت وتقدم اليه وقال اسالك بالذي اودع فيك مواثيق العباد
لتشهد لهم بالموافاة الا اخبرتنا من الامام منا فنطق والله الحجر قال يا محمد سلم الامر الى ابن اخيك فهو احق به منك
وهو امامك وتحلحل حتى ظننته سيسقط فاذعنت بامامته ودنت له بفرض طاعته قال ابو بصير فانصرف من عنده
وقد دان بامامة علي بن الحسين ع وترك القول بالكيسانية وروى عن ابي بصير انه قال سمعت ابا جعفر
الباقر ع يقول كان ابو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا لا يشك انه الامام حتى اتاه يوما فقال له جعلت
فداك ان لي حرمة ومودة فاسالك بحرمة رسول الله وامير المؤمنين الا اخبرتني انت الامام مفروض الله
طاعته على خلقه قال يا ابا خالد لقد حلفتني بالعظيم الامام علي بن اخي علي وعليك وعلى كل مسلم فلما سمع ابو
خالد قول محمد بن الحنفية جاء الى علي بن الحسين فاستاذن ودخل وقال له مرحبا يا كنكر ما كنت لنا بزائر
ما بدا لك فينا فخر ابو خالد ساجدا شكرا لله لما سمع من زين العابدين وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت
امامي قال وكيف عرفت امامك يا ابا خالد قال انك دعوتني باسمي الذي لا يعرفه سوى امي وكنت في عماء
من امري ولقد خدمت محمد بن الحنفية عمرا لا اشك انه امام حتى اقسمت عليه فارشدني اليك وقال هو الامام
علي وعليك وعلى كل مسلم ثم انصرف وقد قال بامامة زين العابدين وقال قوم من الخوارج لمحمد بن الحنفية
لم يغرر بك في الحروب ولم يغرر بالحسن والحسين عليهما السلم قال لانهما عيناه وانا يمينه فهو يدفع بيمينه عن عينيه
وروى العباس بن بكار قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما كان يوم من ايام صفين
دعا علي ابنه محمدا فقال شد على الميمنة فحمل محمد مع اصحابه فكشف ميمنة عسكر معوية ثم رجع وقد جرح
فقال له العطش فقام اليه فسقاه جرعة من ماء ثم صب الماء بين درعه وجلده فرايت علق الدم يخرج
من حلق الدرع ثم امهله ساعة ثم قال شد في الميسرة فحمل مع اصحابه على ميسرة معوية فكشفهم ثم رجع وبه جراحة
وهو يقول الماء الماء فقام اليه ففعل مثل الاول ثم قال شد في القلب فكشفهم ثم رجع وقد اثقلته الجراحات
وهو يبكي فقام اليه فقبل ما بين عينيه وقال فداك ابوك لقد سررتني والله يا بني فما يبكيك افرح ام جزع
فقال كيف لا ابكي وقد عرضتني للموت ثلاث مرات فسلمني الله وكلما رجعت اليك لتمهلني فما امهلتني وهذان
اخواي الحسن والحسين ما تامرهما بشيء فقبل راسه وقال يا بني انت ابني وهذان ابنا رسول الله ص افلا اصونهما قال
بلى يا ابتاه جعلني الله فداك وفداهما فاذا كان ذلك رايه فكيف يخرج عن طاعته ويعدل عن الاسلام بما
مع علم محمد بن الحنفية ان زين العابدين ولي الدم وصاحب الثار والطالب بدماء الابرار فنهض المختار
بفرض الملك المطاع ومال الى اعداء الله بالحرمة الباع فقتلهم عظاما نفذت بالفجور وقطع اعضاء ذنابات على

الفجور وحاز له فضيلة لم يرق الى اشرافها عربي ولا عجمي واحرز منقبة لم يسبقه اليها هاشمي و
كان ابراهيم بن مالك الاشتر مشاركا له في هذه البلوى ومصدقا على الدعوى ولم يك ابراهيم شاكا
في دينه ولا ضالا في اعتقاده ويقينه والحكم فيهما واحد وانا اشرح اخبار اخذ الثار على يد المختار معتمدا قانون
الاختصار وسميته ذوب النضار في شرح الثار وقد وضعته على اربع مراتب والله الموفق للصواب الكافي
يوم الحساب المرتبة الاولى في ذكر نسبه وطرف من اخباره هو المختار بن ابي عبيدة بن مسعود بن عمير الثقفي
وقال المرزباني ابن عمير بن عقدة بن عنزة كنيته ابو اسحق وكان ابو عبيدة والده يتنوق في طلب النساء
فذكر له نساء قومه فابى ان يتزوج منهن فاتاه ات في منامه فقال تزوج دومة الحسناء الحومة فلا تسمع
فيها للائم لومة فاخبر اهله فقالوا قد امرت فتزوج دومة بنت وهب بن عمر بن معتب فلما حملت بالمختار
قالت رايت في النوم قائلا يقول ابشري بالولد اشبه شيء بالاسد اذا الرجال في كبد تقاتلوا على بلد كان
له الحظ الاشد فلما وضعته اتاها ذلك الاتي فقال لها انه قبل ان يترعرع وقبل ان يتشعشع قليل الهلع
كثير التبع يدان بما صنع وولد لابي عبيد المختار وجبر وابا جبير وابا الحكم وابا امية وكان مولده في عام
الهجرة وحضر مع ابيه وقعة قس الناطف وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان يتفلت للقتال فيمنعه سعد بن
مسعود عمه فنشا مقداما شجاعا لا يتقي شيئا وتعاطى معالي الامور وكان ذا عقل وافر وجواب حاضر و
خلال ماثورة ونفس بالسخاء موفورة وفطرة تدرك الاشياء بفراستها وهمة تعلو على الفراقد بنفاستها
وحدس مصيب وكف في الحروب مجيب قد مارس التجارب فحنكته ولابس الخطوب فهذبته وروى
عن الاصبغ بن نباتة انه قال رايت المختار على فخذ امير المؤمنين وهو يمسح راسه ويقول يا كيس يا كيس
فسمي كيسان واليه يعزى الكيسانية كما عزي الواقفة الى موسى بن جعفر والاسماعيلية الى اخيه اسماعيل
وغيرهم من الفرق وعن ابي جعفر الباقر ع انه قال لا تسبوا المختار فانه قتل قتلتنا وطلب ثارنا وزوج
اراملنا وقسم فينا المال على العسرة وروي انه دخل جماعة على ابي جعفر وفيهم عبد الله بن شريك قال
فقعدت بين يديه اذ دخل عليه شيخ من اهل الكوفة فتناول يده ليقبلها فمنعه ثم قال من انت قال
انا ابو الحكم بن مختار بن ابي عبيد الثقفي وكان متباعدا منه فمد يده فادناه حتى كاد يقعده في حجره بعد
منعه يده فقال اصلحك الله ان الناس قد اكثروا في ابي والقول والله قولك قال واي شيء يقولون قال
يقولون كذاب ولا تامرني بشيء الا قبلته فقال سبحان الله اخبرني ابي ان مهر امي مما بعث به المختار اليه
اولم يبن دورنا وقتل قاتلنا وطلب بثارنا فرحم الله اباك وكررها ثلاثا ما ترك لنا حقا عند احد
الا طلبه وعن ابي حمزة الثمالي قال كنت ازور علي بن الحسين ع في كل سنة مرة في وقت الحج فاتيته سنة
واذا على فخذه صبي فقام الصبي فوقع على عتبة الباب فانشج فوثب مهرولا فجعل ينشف دمه ويقول

اعيذك ان تكون المصلوب في الكناسة قلت بابي انت وامي واي كناسة قال كناسة الكوفة قلت ويكون ذلك
قال اي والذي بعثني بالحق لترين بعدي لترين هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة وهو مقتول
مدفون منبوش مسحوب مصلوب في الكناسة ثم ينزل فيحرق ويذرى في البر فقلت جعلت فداك ما اسم هذا
الغلام في ناحية فقال ابني زيد ثم دمعت عيناه وقال لاحدثنك بحديث ابني هذا بينا انا ليلة ساجد وراكع
ذهب بي النوم فرايت كاني في الجنة وكان رسول الله وعليا وفاطمة والحسن والحسين ع قد زوجوني جارية من حور
العين فواقعتها واغتسلت عند سدرة المنتهى ووليت فهتف بي هاتف ليهنئك زيد فاستيقظت وتطهرت
وصليت صلوة الفجر فدق الباب رجل فخرجت اليه فاذا معه جارية ملفوف كمها على يده مخمرة بخمار قلت ما حاجتك قال اريد
علي بن الحسين عليهما السلم قلت انا هو قال انا رسول المختار بن ابي عبيد الثقفي يقرئك السلام ويقول وقعت هذه
الجارية في ناحيتنا فاشتريتها بست مائة دينار وهذه ست مائة دينار فاستعن بها على دهرك ودفع الي كتابا
كتبت جوابه وقلت ما اسمك قالت حوراء فهيئوها لي وبت بها عروسا فعلقت بهذا الغلام فسميته زيدا
وسترى ما قلت لك قال ابو حمزة الثمالي فوالله لقد رايت كلما ذكره في زيد وروي عن عمر بن علي ان المختار
ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلم عشرين الف دينار فقبلها وبنى بها دار عقيل بن ابي طالب ودارهم التي
هدمت وكان المختار ذا مقول شحوذ الغرار مامون العثار ان يحج وان نطق برع ثابت الجنان مقدم
الشجعان ما عد من لا اصاب وما نفر من خطاب ولو لم يكن كذلك لما قام بادوات المفاخر ودانت له الاوائل و
العساكر وولي على المدائن [illegible] والمختار معه فلما ولي المغيرة بن شعبة من قبل معوية رحل المختار الى المدينة
وكان يجالس محمد بن الحنفية وياخذ عنه الاحاديث فلما عاد الى الكوفة ركب مع المغيرة يوما فمر بالسوق فقال
المغيرة اما والله اني لاعلم كلمة لو نعق لها ناعق ولا ناعق لها لاتبعوه ولا سيما الاعاجم الذين اذا
القي اليهم الشيء قبلوه قال له المختار وما هي يا عم قال يستادون بآل محمد فاغضى عنها المختار ولم يزل ذلك في
نفسه ثم جعل يتكلم بفضل آل محمد وينشر مناقب علي والحسن والحسين عليهم السلام ويسير ذلك ويقول انهم احق
بالامر من كل احد بعد رسول الله ويتوجع لهم مما نزل بهم فبينا في بعض الايام اذ [illegible] معبد بن خالد الجدلي جديلة
قيس فقال له يا معبد ان اهل الكتب ذكروا انهم يجدون رجلا من ثقيف يقتل الجبارين وينصر المظلومين
وياخذ بثار المستضعفين ووصفوا صفته فلم يذكروا صفة في الرجل الا وهي في غير خصلتين انه شاب وقد
جاوزت الستين وانه ردي البصر وانا ابصر من عقاب فقال اما السن فان ابن ستين وسبعين عند اهل
ذلك الزمان شاب واما بصرك فما تدري ما يحدث الله فيه لعله يكل قال عسى فلم يزل على ذلك حتى مات
معوية وولي يزيد وتوجه الحسين ع مسلم بن عقيل الى الكوفة فسكن المختار داره وبايعه فلما قتل سعى المختار
الى عبيد الله بن زياد فاحضره وقال له يا ابن عبيد انت المبايع لاعدائنا فشهد عمرو بن حريث انه لم يفعل فقال

عبيدالله

عبيد الله لولا شهادة عمرو لقتلتك ثم ضربه بقضيب في يده فشتر عينه وحبسه وحبس ابن عم عبد الله بن الحارث بن
عبد المطلب وكان في الحبس ميثم التمار فطلب عبد الله حديدة يزيل بها شعر بدنه وقال لا آمن ابن زياد يقتلني
فاكون قد القيت ما علي من الشعر فقال المختار والله لا يقتلك ولا يقتلني ولا يأتي عليك الا قليل حتى تلي البصرة فقال
ميثم للمختار وانت تخرج ثائرا بدم الحسين ع فتقتل هذا الذي يريد قتلنا وتطأ بقدميك على وجنتيه ولم يزل ذلك
يتردد في صدره حتى قتل الحسين ع كتب المختار الى اخته صفية بنت ابي عبيد وكانت زوجة عبد الله بن عمر تسأله
ان يكتب الى يزيد بن معوية فكتب اليه فقال يزيد فشفع ابا عبد الرحمن وكلمته هند بنت ابي سفيان في عبد الله بن الحارث
وهو خالها فكتب الى عبيد الله فاطلقهما بعد ان اجل المختار ثلاثة ايام ليخرج من الكوفة وان اقام عندها ضرب عنقه
فخرج سائرا نحو الحجاز حتى اذا سار يوما لقيه الصقعب بن زهير الازدي فقال يا ابا اسحق ما لي اراك عينك
على هذه الحال قال لعن الله عبيد الله بن زياد وقتلني الله ان لم اقتله واقطع اعضاءه ولاقتلن بالحسين ع
عدد الذين قتلوا بيحيى بن زكريا وهم سبعون الفا ثم قال والذي انزل القران وبين الفرقان وشرع الاديان
وكره العصيان لاقتلن العصاة من ازد وعمان ومذحج وهمدان ونهد وخولان وبكر وهوازن وثعل ونبهان و
عبس وذبيان وقبائل قيس عيلان غضبا لابن بنت نبي الرحمن ثم يا صقعب وحق السميع العليم العلي العظيم
العدل الكريم العزيز الحكيم الرحمن الرحيم لاعركن عرك الاديم بني كندة وسليم والاشراف من تميم ثم سار الى مكة
قال ابن العرق رايت المختار شتر العين فسالته فقال شترها ابن زياد يا ابن العرق ان الفتنة ارعدت و
ابرقت وكان قد انبعثت فوطئت خطامها وخبطت وشمست وهي رافعة ذيلها بالجهالة وحوصلها ثم [illegible] ذلك
حتى مات يزيد يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وقيل اربع
وعمره على الخلاف ثمان وثلاثون وكانت مدة خلافته سنتين وثمانية اشهر وخلف احد عشر ولدا منهم
ابو ليلى معوية وبويع له بالشام وخلع نفسه وقد ذكرت حديثه في المقتل والحوصلة الدائرة بنت هاشم بن عتبة
بن عبد شمس تزوجها مروان بن الحكم بعد يزيد وفيها قال الشاعر [illegible] الدرب ساع لقاعد وفي
تلك السنة بويع لعبد الله بن الزبير بالحجاز ولمروان بن الحكم بالشام ولعبيد الله بن زياد بالبصرة واما
اهل العراق فانهم وقعت لهم الحيرة والاسف والندم على ترك نصرة الحسين ع وكان عبيد الله الحر بن مجمع
بن خزيم الجعفي من اشراف اهل الكوفة وكان قد مشى الى الحسين وندبه الى الخروج معه فلم يفعل ثم تداخله
الندم حتى كادت نفسه تفيض فقال يا لك حسرة ما دمت حيا تردد بين حلقي والتراقي حسين حين يطلب
بذل نصري على اهل الضلالة والنفاق غداة يقول لي بالقصر قولا اتتركنا وتزمع بالفراق ولو اني اواسيه
بنفسي لنلت كرامة يوم التلاق مع ابن المصطفى نفسي فداه تولى ثم ودع بالطلاق فلو فلق التلهف قلب حي
لهم اليوم قلبي بانفلاق فقد فاز الالى نصروا حسينا وخاب الاخرون الى النفاق ولم يك في العراق من [illegible]

القتال والنجدة والبأس لا قبائل العرب بالكوفة فأول من نهض سليمان بن صرد الخزاعي وكان له صحبة مع
النبي ومع علي عم والمسيب بن نجبة الفزاري وهو من كبار الشيعة وله صحبة مع علي عم وعبد الله بن سعد بن
نفيل الازدي ورفاعة بن شداد البجلي وعبد الله بن وال التيمي من تيم اللات بن ثعلبة واجتمعوا في دار سليمان
ومعهم اناس من الشيعة فبدا سليمان بالكلام فحمد الله واثنى عليه فقال اما بعد فقد ابتلينا بطول العمر و
التعرض للفتن ونرغب الى ربنا ان لا يجعلنا ممن يقول اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير وقال علي عم العمر الذي اعذر الله فيه ابن ادم ستون سنة وليس فينا الا من
بلغها وكنا مغرمين بتزكية انفسنا ومدح شيعتنا حتى بلا الله خيارنا فوجدنا كاذبين في نصر ابن بنت رسول الله
ولا عذر دون ان تقتلوا قاتليه فعسى ربنا ان يعفو عنا قال رفاعة بن شداد قد هداك الله لاصوب القول
ودعوت الى ارشد الامور جهاد الفاسقين والى التوبة من الذنب فمسموع منك مستجاب لك مقبول قولك
فان رايتم ولينا الامر شيخ الشيعة صاحب رسول الله سليمان بن صرد فقال المسيب بن نجبة اصبتم ووفقتم
وانا ارى الذي رايتم فاستعدوا للحرب وكتب سليمان كتابا الى من كان بالمداين من الشيعة من اهل الكوفة
وحمله مع عبد الله بن مالك الطائي الى سعد بن حذيفة فجاء الجواب بذلك وكتب سليمان الى المثنى بن مخربة العبدي
كتابا وبعثه مع ظبيان بن عمارة التميمي من بني سعد فكتب المثنى الجواب اما بعد فقرات كتابك واقراته
اخوانك فحمدوا رايك واستجابوا لك فنحن موافوك ان شاء الله للاجل الذي ضربت والسلام عليك وكتب في اسفل
كتابه تبصر كاني قد اتيتك معلما على اتلع الهادي اجش هزيم طويل القرا نهد الشوى مقلص ملح على فاس اللجام
ازوم بكل فتى لا يملأ الدرع نحره محش لنار الحرب غير سؤوم اخي ثقة ينوي الاله بسعيه ضروب بنصل السيف غير
اثيم وذكر محمد بن جرير الطبري في تاريخه ان اول ما ابتدا به الشيعة من امرهم سنة احدى وستين وهي السنة
التي قتل فيها الحسين فما زالوا في جمع الة الحرب والاستعداد للقتال ودعاء الشيعة بعضهم لبعض في السر للطلب
بدم الحسين عم حتى مات يزيد بن معوية وكان بين مقتل الحسين وهلاك يزيد ثلاث سنين وشهران و
اربعة ايام وكان امير العراق عبيد الله وخليفته بالكوفة عمرو بن حريث المخزومي وكان عبد الله الزبير قبل موت
يزيد يدعو الناس الى الطلب بدم الحسين واصحابه ويعيرهم يزيد ويوليهم عليه فلما مات يزيد اعرض عن ذلك
القول وبان انه طلب الملك لنفسه لا للثار وذكر المدايني عن رجاله ان المختار لما قدم على عبد الله الزبير لم
ير عنده ما يريد فقال فيه [illegible] حيث وجهت [illegible] لا تكرهه واذا
[illegible] فخرج المختار من مكة متوجها الى الكوفة فلقيه هاني بن ابي حية الوادعي فسأله عن اهلها
فقال لو كان لهم رجل يجمعهم على شيء واحد لاكل الارض بهم فقال المختار انا والله اجمعهم على الحق والقى
بهم ركبان الباطل واقتل بهم كل جبار عنيد ان شاء الله ولا قوة الا بالله ثم سال المختار عن سليمان بن صرد هل توجه

لقتال الملحدين قال لا ولكنهم عازمون على ذلك ثم سار المختار حتى انتهى الى نهر الحيرة وهو يوم الجمعة فنزل واغتسل
ولبس ثيابه وتقلد سيفه وركب فرسه ودخل الكوفة فما يمر بمسجد القبائل ومجالس القوم ومجمع الحال الا وقف
وسلم وقال ابشروا بالفرج فقد جئتكم بما تحبون وانا المسلط على الفاسقين والطالب بدم اهل بيت نبي رب
العالمين ثم دخل الجامع وصلى فيه فراى الناس ينظرون اليه ويقول بعضهم لبعض هذا المختار ما قدم الا
لامر ونرجو به الفرج وخرج من الجامع ونزل داره ويعرف بدار ابن [illegible] ثم بعث الى وجوه الشيعة و
عرفهم انه جاء من محمد بن الحنفية للطلب بدماء اهل البيت وهذا امركم فيه الشفاء وقتل الاعداء فقالوا
انت موضع ذلك واهله غير ان الناس قد بايعوا سليمان بن صرد الخزاعي فهو شيخ الشيعة اليوم فلا
تعجل في امرك فسكت المختار واقام ينتظر ما يكون من امر سليمان والشيعة حينئذ يريدون امرهم سرا خوفا
من عبد الملك بن مروان ومن عبد الله الزبير وكان خوف الشيعة من اهل الكوفة اكثر لان اكثرهم قتلة الحسين
وصار المختار يخذل الناس عن سليمان بن صرد ويدعوهم الى نفسه فاول من بايعه وضرب على يده عبيدة بن
عمرو واسماعيل بن كثير فقال عمر بن سعد وشبث بن ربعي لاهل الكوفة ان المختار اشد عليكم من سليمان انما
خرج يقاتل عدوكم والمختار يريد ان يثب عليكم فسيروا اليه فاوثقوه بالحديد وخلدوه السجن فما شعر حتى
احاطوا بداره واستخرجوه فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة لعبد الله بن يزيد اوثقه كتافا ومشه حافيا فقال له
لم افعل هذا برجل لم يظهر لنا عداوة ولا حربا انما اخذناه على الظن فاتي ببغلة له دهماء فركبها وادخلوه
السجن قال يحيى بن ابي عيسى دخلت مع حميد بن مسلم الازدي الى المختار فسمعته يقول اما ورب البحار والنخل
والاشجار والمهامه القفار والملائكة الابرار والمصطفين الاخيار لاقتلن كل جبار بكل لدن خطار ومهند بتار
في جموع من الانصار ليسوا بميل اغمار ولا بعزل اشرار حتى اذا اقمت عمود الدين ورابت صدع المسلمين
وادركت ثار النبيين لم يكبر علي زوال الدنيا ولم احفل الموت اذا اتى [illegible] في ذكر رجال سليمان
بن صرد وخروجه ومقتله لما اراد النهوض بعسكره من النخيلة وهي العباسية مستهل شهر ربيع الاخر سنة
خمس وستين وفي السنة التي امر مروان بن الحكم اهل الشام بالبيعة من بعده لابنيه عبد الملك وعبد العزيز
وجعلهما ولي عهده وفيها مات مروان بدمشق مستهل شهر رمضان وكان عمره احدى وثمانين سنة
وكانت خلافته تسعة اشهر وكان عبيد الله بالعراق فسار حتى نزل الجزيرة فاتاه الخبر بموت مروان و
خروج سليمن بن صرد ليرحل فراى عسكره فاستقله فبعث حكيم بن منقذ الكندي والوليد بن عصين
الكناني في جماعة وامرهما بالنداء في الكوفة يا لثارات الحسين فسمع النداء رجل من كثير من الازد وهو عبد الله
بن حازم وعنده ابنته وامراته سهلة بنت سبرة وكانت من اجمل الناس واحبهم اليه ولم يكن دخل في القوم فوثب
الى ثيابه فلبسها والى سلاحه وفرسه فقالت له زوجته ويحك اجننت قال لا ولكني سمعت داعي الله عز وجل

وانا نجيبه وطالب بدم هذا الرجل حتى اموت فقالت الى من تودع بنيك هذا قال الى الله اللهم انى استودعك
ولدى واهلى اللهم احفظنى فيهم ومن ذنب على ما فرطت فى نصرة ابن بنت نبيك ثم نادوا يا لثارات الحسين فى
الجامع والناس يصلون العشاء الاخرة فخرج جمع كثير الى سليمن وكان معه ستة عشر الفا مثبتة فى ديوانه فلم
يصف منهم سوى اربعة الاف وعزم على المسير الى الشام لمحاربة عبيد الله بن زياد فقال له عبد الله بن سعد ان
قتلة الحسين كلهم بالكوفة منهم عمر بن سعد ورؤس الارباع واشراف القبائل وليس بالشام سوى عبيد الله
بن زياد فلم يوافق الا على المسير فخرج عشية الجمعة لخمس مضين من شهر ربيع الاخر كما ذكرنا فباتوا بدير الاعور
ثم ساروا فنزلوا على اقساس بنى مالك على شاطئ الفرات ثم اصبحوا عند قبر الحسين فاقاموا يوما وليلة يصلون
ويستغفرون ثم ضجوا ضجة واحدة بالبكاء والعويل فلم ير يوم اكثر بكاء منه وازدحموا عند الوداع على قبره
كالزحام على الحجر الاسود وقام فى تلك الحال وهب بن زمعة الجعفى باكيا على القبر وانشد ابيات عبيد الله الحر الجعفى
يبيت النشاوى من امية نوما وبالطف قتلى ما ينام حميمها وما ضيع الاسلام الا قبيلة تامر نوكاها ودام نعيمها
واضحت قناة الدين فى كف ظالم اذا اعوج منها جانب لا يقيمها فاقسمت لا تنفك نفسى حزينة وعينى تبكى
لا تجف سجومها حيوتى او تلقى امية خزية يذل لها حتى الممات قرومها وكان مع الناس عبد الله بن عوف الاحمر
على فرس كميت يتاكل تاكلا وهو يقول خرجن يلمعن بنا ارسالا عوابسا يحملننا ابطالا نريد ان نلقى بنا الا
قيالا القاسطين الغدر الضلالا وقد رفضنا الاهل والاموالا والخفرات البيض والحجالا نرجو به التحفة والنوالا
لرضى المهيمن المفضالا فساروا حتى اتوا هيت ثم خرجوا حتى انتهوا الى قرقيسيا وبلغهم ان اهل الشام فى عدد كثير
فساروا سيرا مغذا حتى وردوا عين الوردة عن يوم وليلة ثم قام سليمن بن صرد فوعظهم وذكرهم الدار الاخرة
وقال ان قتلت فاميركم المسيب بن نجبة فان اصيب المسيب فالامير عبد الله بن سعد بن نفيل فان اصيب فاخوه
خالد بن سعد فان قتل خالد فالامير عبد الله بن وال فان قتل ابن وال فاميركم رفاعة بن شداد ثم بعث
سليمن المسيب بن نجبة فى الاف فارس [illegible] الغارة وقال حميد بن مسلم كنت معهم فسرنا يومنا كله
وليلتنا حتى اذا كان السحر نزلنا وهومنا ثم ركبنا وقد صلينا الصبح فتفرق العسكر وبقى معه مائة فارس فلقى
اعرابيا فقال كم بيننا وبين ادنى القوم فقال ميل اول هذا الميل اربعة الاف ذراع وكل ثلاثة اميال فرسخ
وهذا عسكر شراحيل بن ذى الكلاع من قبل عبيد الله معه اربعة الاف وورائهم حصين بن نمير
السكونى فى اربعة الاف وورائهم الصلت بن ناجية الغلابى فى اربعة الاف وجمهور العسكر مع
عبيد الله بالرقة فساروا حتى اشرفوا على عسكر الشام فقال المسيب لاصحابه كروا عليهم فحمل عليهم عسكر العراق
فانهزموا فقتل منهم خلق كثير وغنموا منهم غنيمة عظيمة وامرهم المسيب بالعود فرجعوا الى سليمن بن صرد
ووصل الخبر الى عبيد الله فسرح اليهم الحصين بن نمير واتبعه بالعساكر حتى نزل فى عشرين الفا وعسكر العراق

يومئذ ثلاثة الاف ومائة لا غير ثم تهيأ العسكران للحرب فكان على ميمنة اهل الشام عبد الله بن الضحاك بن
قيس الفهرى وعلى ميسرتهم مخارق بن ربيعة الغنوى وعلى الجناح شراحيل بن ذى الكلاع الحميرى وفى القلب
الحصين بن نمير السكونى ثم جعل اهل العراق على ميمنتهم المسيب بن نجبة الفزارى وعلى ميسرتهم عبد الله بن
سعد بن نفيل وعلى الجناح رفاعة بن شداد البجلى وعلى القلب الامير سليمان بن صرد الخزاعى ووقف العسكران ونادى
اهل الشام ادخلوا فى طاعة عبد الملك بن مروان ونادى اهل العراق سلموا الينا عبيد الله بن زياد وان يخرج
الناس من طاعة عبد الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير ويسلم الامر الى اهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله
فابى الفريقان وحمل بعضهم على بعض فجعل سليمن بن صرد يحرضهم على القتال ويبشرهم بكرامة الله عز وجل
ثم كسر جفن سيفه وتقدم نحو اهل الشام وهو يقول اليك ربى تبت من ذنوبى وقد علانى فى الورى مشيبى فارحم
عبيدا غرما كذوب واغفر ذنوبى سيدى وحوبى قال حميد بن مسلم حملت ميمنتنا على ميسرتهم وحملت ميسرتنا على ميمنتهم
وحمل سليمن فى القلب فهزمناهم وظفرنا بهم وحجز الليل بيننا وبينهم ثم كان القتال فى الغد وبعده حتى مضت ثلاثة
ايام ثم امدهم الحصين بن نمير لاهل الشام برمى النبل فاتت السهام كالقطر المتطاير فقتل سليمن بن صرد رحمه الله
بدار اهل النار مهجته واخلص لله توبته وقد قلت هذين البيتين لما مات متبرا من العيب والشين مضى سليمن نجيبه
نقد الرحمن ورحمة البارى مضى جميلا فى بذل مهجته واخذ الثار بالثار ثم اخذ الراية المسيب بن نجبة
فقاتل قتالا لا عرف له الا ذكران وان فى ذلك الجيش لهم الطعان ثلاث رايات وكان من اعظم الشجعان ثم
واكرهم على الاعداء نكالا وهو يقول قد علمت ميالة الذوائب واضحة الخدين والترائب انى غداة الروع
والتغالب اشجع من ذى لبدة مواثب قطاع اقران مخوف الجانب فلم يزل يكر عليهم فيضربون بين يديه
حتى تكاثروا فقتلوه ثم اخذ الراية عبد الله بن سعد بن نفيل ثم حمل على القوم وطعن وهو يقول ارحم الهى
عبدك التوابا فلا تواخذه فقد انابا وفارق الاهلين والاحبابا يرجو به الفوز والثوابا فلم يزل يقاتل
حتى قتل ثم تقدم اخوه خالد بن سعد بالراية وحرضهم على القتال ورغبهم فى جميل المآل فقاتل اشد قتال
ونكل بهم ايما نكال حتى قتل وتقدم عبد الله بن وال فاخذ الراية وقاتل حتى قطعت يده اليسرى ثم استند
الى اصحابه ويده تشخب دما ثم كر عليهم وهو يقول نفسى فداكم اذكروا الميثاقا وصابروهم واحذروا النفاقا
لا كوفة نبغى ولا عراقا لا بل نريد الموت والعناقا وقاتل حتى قتل فبينا هم كذلك اذ جاءتهم النجدة مع المثنى بن
مخربة العبدى من البصرة ومن المدائن مع كثير بن عمرو الحنفى فاشتدت قلوب اهل العراق بهم واجتمعوا
وكبروا واشتد القتال فتقدم رفاعة بن شداد نحو صفوف الشام وهو يرتجز ويقول يا رب انى تائب اليكا
قد اتكلت سيدى عليكا قدما ارجو الخير من يديكا فاجعل ثوابى امل لديكا قال عبد الله بن عوف الازدى واشتد
القتال حتى راينا فى اهل العراق الضعف والقلة وتحدثوا فى ترك القتال فبعضهم يوافق وبعضهم يقول ان

ولنا ركبنا السيوف فلا نمشي فيهما حتى لا يبقى منا واحدا وانما نقاتلهم بالليل وفي الضحى ثم تقدم عبد الله
بن عوف الى الراية فعرفها واقتتلوا اشد قتال فقتل جماعة من اهل العراق وانفلت الجموع وافترق الناس ثم
عاد العسكر حتى لحقوا قرقيسيا من جانب البر وجاء سعد بن حذيفة الى هيت فلقيه الاعراب فاخبروه بما لقي
الناس ثم عاد اهل المدائن واهل البصرة واهل الكوفة الى بلادهم والمختار محبوس وكان يقول لاصحابه
عدوا لغازيكم هذا اكثر من عشر ودون الشهر ثم يجيئكم خبر من طعن نتر وضرب هبر وقتل جم وامر رثم فمن
لها انا لها لا يكذبون انا لها وكان المختار اخذا فعاله بالزجر والفراسة والخدع وحسن السياسة قال المرزباني في
كتاب الشعراء كان له غلام اسمه جبرئيل وكان يقول قال لي جبرئيل وقلت لجبرئيل فيتوهم الاعراب واهل البوادي
انه جبرئيل فاستحوذ عليهم بذلك حتى انتظمت له الامور وقام باعزاز الدين ونصره وكسر الباطل وقصره ولما قدم
اصحاب سليمان بن صرد من الشام كتب اليهم المختار من الحبس اما بعد فان الله اعظم لكم الاجر وحط عنكم الوزر بمفارقة
القاسطين وجهاد المحلين انكم لن تنفقوا نفقة ولم تقطعوا عقبة ولم تخطوا خطوة الا رفع الله لكم بها درجة
وكتب لكم حسنة فابشروا فاني لو خرجت اليكم جردت بين المشرق والمغرب بالسيف باذن الله فجعلتهم ركاما وقتلتهم
فذا وتواما فرحبا بمن قارب واهتدى ولا يبعد الله الا من عصى وابى والسلام يا اهل الهدى فلما جاء كتابه
وقف عليه جماعة من رؤساء القبائل فاعادوا الجواب قرانا كتابك ونحن حيث يسرك فان شئت ان ناتيك حتى
نخرجك من الحبس فعلنا فاخبره الرسول فسر باجتماع الشيعة وقال لا تفعلوا هذا فاني اخرج في ايامي هذه وكان
المختار قد بعث الى عبد الله بن عمر بن الخطاب اما بعد فاني حبست مظلوما وظن بي الولاة ظنونا كاذبة فاكتب
الى هذين الظالمين وهما عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد كتابا عسى الله ان يخلصني من ايديهما بلطفك
ومنك والسلام عليك فكتب اليهما ابن عمر اما بعد فقد علمتما الذي بيني وبين المختار من الصهر والذي
بيني وبينكما من الود فاقسمت عليكما لما خليتما سبيله حين تنظران في كتابي هذا والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته
فلما قرا الكتاب طلبا من المختار كفلاء فاتاه جماعة من اشراف الكوفة فاختار منهم عشرة ضمنوه وحلفاه ان لا يخرج
عليهما فان هو خرج فعليه الف بدنة ينحرها لدى رتاج الكعبة ومماليكه كلهم احرار فخرج وجاء داره قال
حميد بن مسلم سمعت المختار يقول قاتلهم الله ما احمقهم واحمقهم حيث يرون اني افي لهم بايمانهم هذه اما حلفي
بالله فانه ينبغي اذا حلفت على يمين فرايت ما هو اولى منها ان اتركها واعمل الذي هو اولى واكفر عن يميني وخروجي خير من كفي
عنهم واما هدي الف بدنة فهو اهون علي من بصقة وما ثمن الف بدنة واما عتق مماليكي فوالله لوددت انه
استتب لي امري ثم لم املك مملوكا ابدا ولما استقر في داره اختلفت الشيعة اليه واجتمعت عليه
واتفقوا على الرضا به وقد بويع له وهو في السجن ولم يزل يكثرون وامره يقوى ويشتد حتى عزل عبد الله بن
الزبير الواليين من قبله وهما عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة المذكورين وبعث عبد الله بن

مطيع

مطيع واليا على الكوفة والحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة على البصرة فلما دخل ابن مطيع اليها بعث المختار الى اصحابه فجمعهم
في الدور حوله واراد ان يثب على اهل الكوفة فجاء رجل من اصحابه من شبام عظيم الشرف وهو عبد الرحمن بن شريح
فلقي جماعة منهم سعد بن منقذ وسعر بن ابي سعر الحنفي والاسود الكندي وقدامة بن مالك الجشمي وقد اجتمعوا فقالوا
له ان المختار يريد الخروج بنا ولا نعلم ابالثار وقد بايعناه ولا نعلم ارسله الينا محمد بن الحنفية ام لا فانهضوا بنا اليه نخبره
بما قدم به علينا فان رخص لنا اتبعناه وان نهانا تركناه فخرجوا فجاؤوا الى ابن الحنفية فسالهم عن الناس فخبروه وقالوا لنا
اليك حاجة قال سر ام علانية قلنا بل سر قال رويدا اذن ثم مكث قليلا وتنحى ودعانا فبدا عبد الرحمن بن شريح فحمد الله
واثنى عليه وقال اما بعد فانكم اهل بيت خصكم الله بالفضيلة وشرفكم بالنبوة وعظم حقكم على هذه الامة وقد اصبتم
بحسين مصيبة عمت المسلمين وقد قدم المختار يزعم انه جاء من قبلكم وقد دعانا الى كتاب الله وسنة نبيه والطلب
بدماء اهل البيت فبايعناه على ذلك فان امرتنا باتباعه اتبعناه وان نهيتنا اجتنبناه فلما سمع كلامه وكلام غيره حمد
الله واثنى عليه وصلى على النبي وقال اما ما ذكرتم مما خصنا الله فان الفضل لله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
واما مصيبتنا بالحسين ع فذلك في الذكر الحكيم واما الطلب بدمائنا قال جعفر بن نما مصنف هذا الكتاب فقد روي
عن والدي رحمه الله عليه انه قال لهم قوموا الى امامي وامامكم علي بن الحسين ع فلما دخلوا عليه اخبره خبرهم الذي
جاؤوا لاجله قال يا عم لو ان عبدا زنجيا تعصب لنا اهل البيت لوجب على الناس موازرته وقد وليتك هذا الامر فاصنع
ما شئت فخرجوا وقد سمعوا كلامه وهم يقولون اذن لنا زين العابدين ومحمد بن الحنفية وكان المختار علم بخروجهم
الى محمد بن الحنفية وكان يريد النهوض بجماعة الشيعة قبل قدومهم فلم يتهيا ذلك له وكان يقول ان نفيرا منكم
قد تحيروا وارتابوا فان هم اصابوا اقبلوا واتابوا وان هم كبوا وهابوا واعترضوا وانجابوا فقد خسروا وخابوا فدخل
القادمون من عند محمد بن الحنفية فقال ما وراءكم فقد فتنتم وارتبتم فقالوا قد امرنا بنصرتك فقال انا ابو اسحق
اجمعوا الي الشيعة فجمع من كان قريبا فقال يا معشر الشيعة ان نفرا احبوا ان يعلموا مصداق ما جئت به فخرجوا
الى امام الهدى والنجيب المرتضى وابن المصطفى المجتبى يعني زين العابدين فعرفهم اني ظهيره ورسوله و
امركم باتباعي وطاعتي وقال كلاما يرغبهم الى الطاعة والاستنفار معه وان يعلم الحاضر الغائب ثم عرفهم ان جماعة
من اشراف الكوفة مجتمعون على قتالك مع ابن مطيع ومتى جاء معنا ابراهيم بن الاشتر رجونا باذن الله تعالى
القوة على عدونا فله عشيرة فقال القوم وعرفوه الاذن لنا في الطلب بدم الحسين واهل بيته فعرفوه فقال لهم اجيبكم
على ان تولوني الامر فقالوا له انت اهل ولكن ليس اليه سبيل هذا المختار قد جاءنا من قبل امام الهدى ومن نائبه محمد
بن الحنفية وهو الماذون له في القتال فلم يجب فانصرفوا وعرفوه المختار فبقي ثلاثا ثم دعا جماعة من وجوه اصحابه
قال عامر الشعبي وانا وابي منهم فسار المختار وهو امامنا يقد بنا بيوت الكوفة لا ندري اين يريد حتى وقف على باب
ابراهيم فاذن له والقيت الوسائد فجلسنا عليها وجلس المختار معه على فراشه وقال هذا كتاب محمد بن امير المؤمنين

يامرك ان تنصرنا فان فعلت اغتبطت وان امتنعت فهذا الكتاب حجة عليك وسيغني الله محمدا واهل بيته عنك
وكان المختار قد سلم الكتاب الى الشعبي فلما تم كلامه قال ادفع الكتاب اليه ففض ختمه وهو كتاب طويل فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد المهدي الى ابراهيم بن الاشتر سلام عليك قد بعثت اليك المختار ومن ارتضيته لنفسي وقد امرته
بقتال عدوي والطلب بدماء اهل بيتي فامض معه بنفسك وعشيرتك تمام الكتاب فلما فرغ ابراهيم من ذلك فلما
قرا الكتاب قال قد كان يكتب الي ابن الحنفية واكتب اليه فما كان يكتب في هذا الكتاب المهدي قال المختار ذلك زمان وهذا زمان قال
ابراهيم من يعلم ان هذا كتاب ابن الحنفية الي فقال يزيد بن انس واحمر بن شميط وعبد الله بن كامل وغيرهم نحن نعلم
ونشهد انه كتابه بعثه اليك قال الشعبي الا انا وابي لا نعلم وعند ذلك تاخر ابراهيم عن صدر الفراش واجلس المختار
عليه وقال ابسط يدك فبسطها فبايعه ودعا بفاكهة وشراب من عسل فاصبنا منه فخرجنا معا الا ابراهيم
الى ان دخل المختار داره فلما رجع اخذ بيدي وقال يا شعبي علمت انك لا تشهد ولا ابوك افترى هؤلاء شهدوا على
حق قلت شهدوا على ما رايت وهم سادة القراء وشيعة المصر وفرسان العرب وما يقول مثل هؤلاء الا حقا و
كان ابراهيم رحمة الله عليه ظاهر الشجاعة واري زناد الشهامة نافذ حد الصرامة مشمرا في محبة اهل البيت عن
ساقيه متلبسا راية التشيع لم يكن يلبث به تجمع عشيرته واخوانه واهل مودته واعوانه وكان يتردد بهم الى المختار
عامة الليل ومعه حميد بن مسلم الازدي حتى غروب النجوم وتقوض الوجوم واجمع رايهم ان يخرجوا يوم الخميس لاربع
عشر ليلة خلت من ربيع الاخر سنة ست وستين وكان اياس بن مضارب صاحب شرطة عبد الله بن مطيع امير الكوفة
فقال له ان المختار خارج عليك لا محالة فخذ حذرك ثم خرج اياس مع الحرس وبعث ولده راشدا الى الكناسة وبقي
هو الى السوق وانفذ ابن مطيع الى الجبانات من شحنها بالرجال يحرسها من اهل الريبة وخرج ابراهيم بعد المغرب الى
المختار ومعه جماعة عليهم الدروع وفوقها الاقبية وقد احاط الشرط بالسوق والقصر فلقي اياس بن مضارب اصحاب
ابراهيم وهم متسلحون فقال ما هذا الجمع ان امرك لمريب ولا اتركك حتى اجيء بك الى الامير فاتبع ابراهيم ووقع القتال
بينهم ومع اياس رجل من همدان اسمه ابو قطن قال له ابراهيم ادن مني لانه صديقه فظن انه يريد ان يجعله
شفيعه في تخلية القوم وبيد ابي قطن رمح طويل فاخذه ابراهيم منه وطعن اياس في نحره فصرعه وامرهم فاحتزوا
راسه وانهزم اصحابه واقبل ابراهيم الى المختار وعرفه ذلك فاستبشر وتفاءل بالنصر والظفر ثم امر باشعال
النار في هوادي القصب بالنداء يا ثارات الحسين ولبس درعه وسلاحه وهو يقول قد علمت بيضاء حسناء
الطلل واضحة الخدين عجزاء الكفل اني غداة الروع مقدام بطل لا عاجز فيها ولا وغد فشل فاقبل الناس من
كل جانب وجاء عبد الله بن الحر الجعفي في قومه وتتابعوا الا عظيما وثرى الناس ومن كان في الطرق والجبانات
من اصحاب السلاح واستشعروا الحق وتفرقوا الا قليلا خوفا من ابراهيم واشار شبث بن ربعي على الامير ابن مطيع
بالقتال فعلم المختار فخرج في اصحابه حتى نزل دير هند مما يلي بستان زائدة في السبخة ثم جاء ابو عثمان النهدي في جماعة

اصحابه الى الكوفة ونادوا يا آل ثارات الحسين يا منصور امت وهذه علامة بينهم يا ايها الحي المهتدون الا
ان امين آل محمد قد خرج فنزل دير هند وبعث اليكم داعيا ومبشرا فاخرجوا اليه رحمكم الله فخرجوا من الدور يتداعون
وفي هذا المعنى قلت الابيات متاسفا على ما فات كيف لم اكن من اصحاب الحسين ونصرته ولا من اصحاب المختار
وجماعته ولما دعا المختار للثار اقبلت كتائب من اشياع العترة وقد لبسوا فوق الدروع قلوبهم وخاضوا بحار
الموت في كل مشهد هم نصروا سبط النبي ورهطه ودانوا باخذ الثار من كل ملحد ففازوا بجنات النعيم وطيبها و
ذلك خير من لجين وعسجد ولو انني يوم الطفوف لدى الوغى لاعملت حد المشرفي المهند فوا اسفا اذ لم اكن من حاضر
فاقتل فيهم كل باغ ومعتدي المرتبة الثالثة الثقفية وصف الوقعة مع ابن مطيع قال الوالبي وحميد بن مسلم والنعمان بن ابي الجعد
خرجنا مع المختار فوالله ما انفجر الفجر حتى فرغ من تعبئة عسكره فلما اصبح تقدم وصلى بنا الغداة فقرا والنازعات في
عبس فوالله ما سمعنا اماما افصح لهجة منه ونادى ابن مطيع في اصحابه فلما جاؤا بعث شبث بن ربعي في ثلاثة
الاف وراشد بن اياس في اربعة الاف وحجار بن ابجر العجلي في ثلاثة الاف وعكرمة بن ربعي وشداد بن ابجر وعبد الرحمن
بن سويد في ثلاثة الاف وتتابعت العساكر نحوا من عشرين الفا فسمع المختار اصواتا مرتفعة وضجة ما بين بني سليم
وسكة البريد فامر باستعلام ذلك فاذا هو شبث بن ربعي ومعه خيل عظيمة واتاه سعر بن ابي سعر الحنفي وهو
ممن بايع المختار وكشف من قبل مراد فلقي راشد بن اياس فاخبر المختار فارسل ابراهيم بن الاشتر في تسعمائة فارس
وستمائة راجل ونعيم بن هبيرة في ثلاثمائة فارس وستمائة راجل وقدم المختار يزيد بن انس في موضع مسجد شبث
في تسعمائة فالتقوا حتى ادخلوهم البيوت وقتل من الفريقين جمع وقتل نعيم بن هبيرة وجاء ابراهيم فلقي
راشد بن اياس ومعه اربعة الاف فارس فقال ابراهيم لاصحابه لا يهولنكم كثرتهم فلرب فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة والله مع الصابرين فاشتد قتالهم وبصر خزيمة بن نصر العبسي براشد فحمل عليه وطعنه فقتله
ثم نادى خزيمة قتلت راشدا ورب الكعبة فانهزم القوم واكبروا واجفلوا اجفال النعام والحلوا عليهم كقطع
الجهام واستبشر اصحاب المختار وجاؤا خيل الكوفة فحملوا صفوفهم كدا وساقوهم حتى اوصلوهم الى الموت
زمرا حتى ادخلوهم السكك وادخلوهم الجامع وحصروا الامير ابن مطيع ثلاثا في القصر ونزل المختار بعد هذه
الوقعة جانب السوق وولى حصار القصر ابراهيم بن الاشتر فلما ضاق عليه وعلى اصحابه الحصار وعلموا انه لا
تعويل لهم على مكر ولا سبيل الى مفر اشاروا عليه ان يخرج ليلا في زي امراة ويستتر في بعض دور الكوفة ففعل
وخرج حتى صار الى دار ابي موسى الاشعري فاواه فلما اقام ثاتهم طلبوا الامان فامنهم وخرجوا وبايعوه وصار
يبثهم ويستجر مودتهم ويحسن السيرة فيهم ولما خرج اصحاب ابن مطيع من القصر سكنه المختار ثم خرج الى الجامع
وامر بالنداء الصلاة جامعة فاجتمع الناس ورقى المنبر ثم قال الحمد لله الذي وعد وليه النصر وعدوه الخسر
وعدا ما بنا وامرا مفعولا وقد خاب من افترى ايها الناس مدت لنا غاية ورفعت لنا راية فقيل في الراية ارفعوها

ولا تضعوها في المكايد ولا تدعوها عند دعوة الداعي وقول القائل كم من باغ وباغية وقتل في الواعية
الا بعدا لمن طغى وبغى وجحد ولغى وكذب وتولى الا فادخلوا ايها الناس الى بيعة الهدى ومجاهدة الاعداء والذب عن
الضعفاء من آل محمد المصطفى وانا المسلط على المحلين الطالب بدم ابن بنت نبي رب العالمين اما ومنشئ السحاب الشديد
العقاب لانبشن قبر ابن شهاب المفتري الكذاب المجرم المرتاب ولانفين الاحزاب الى بلاد الاعراب ثم ورب العالمين لاقتلن
اعوان الظالمين وبقايا القاسطين ثم قعد على المنبر ثم وثب قائما وقال اما والذي جعلني بصيرا ونور قلبي
لتنوير الاعرة بالبصرة دورا ولانبشن بها قبورا ولاشفين بها صدورا ولاقتلن بها جبارا كفورا ملعونا غادرا
وعن البلد الحرام والبيت المحرم وحق النون والقلم ليرفعن لي علم من الكوفة الى اضم الى اكناف ذي سلم من العرب
والعجم ثم لاتخذن من بني تميم اكثر الخدم ثم نزل ودخل قصر الامارة وانعكف عليه الناس والشيعة فلم يزل باسطا
يده حتى بايعه خلق كثير من العرب والسادات والموالي ووجد في بيت المال بالكوفة تسعة الاف الف فاعطى كل
واحد من اصحابه الذين قاتل بهم في حصر ابن مطيع وهم ثلاثة الاف وثمانمائة رجل منهم خمسمائة درهم وستة
الاف رجل من الذين اتوه بعد حصار القصر مائتين مائتين ولما علم ابن مطيع في دار ابي موسى الاشعري دعا
بعبد الله بن كامل الشاكري ودفع اليه عشرة الاف درهم وامره بحملها اليه وان يقول له استعن بها على سفرك فاني
اعلم انه ما منعك الا ضيق يدك فاخذها ومضى الى البصرة ولم يمض الى عبد الله بن الزبير حياء مما كان جرى عليه
من المختار واستعمل على شرطته عبد الله بن كامل وعلى حرسه كيسان ابا عمرة مولى عرينة وعقد لعبد الله بن الحارث
اخي الاشتر لامه على ارمينية ولمحمد بن عطارد على اذربيجان ولعبد الرحمن بن سعيد بن قيس على الموصل ولسعد بن
حذيفة بن اليمان على حلوان ولعمر بن السائب على الري وهمذان وفرق العمال في الجبال والبلاد وكان يحكم بين
الخصوم حتى اذا شغلته امور فولى شريحا قاضيا فلما سمع المختار ان عليا ع عزله اراد عزله فتمارض فعزله
وولى عبد الله بن عتبة بن مسعود فمرض فجعل مكانه عبد الله بن مالك الطائي قاضيا وكان مروان بن الحكم
لما استقامت له الشام بالطاعة بعث جيشين احدهما الى الحجاز والاخر الى العراق مع عبيد الله بن زياد لينهب
الكوفة ان ظفر بها ثلاثة ايام فاجتاز بالجزيرة عرض له امر منعه من المسير وعاملها من قبل ابن الزبير قيس عيلان
فلم يزل عبيد الله مشغولا بذلك عن العراق ثم قدم الموصل وعامل المختار عليها عبد الرحمن بن سعيد بن قيس
فوجه عبيد الله اليه خيله ورجله فانحاز عبد الرحمن الى تكريت وكتب الى المختار يعرفه ذلك فكتب اليه اصوب
رأيك وحمد مشورتك وان لا يفارق مكانه حتى يأتيه امره ان شاء الله ثم دعا المختار يزيد بن انس وعرفه جلية الحال
ورغبه في النهوض بالخيل والرجال وعسكر فتخير من شاء من الابطال وتخير ثلاثة الاف فارس ثم خرج من الكوفة
وشيعه المختار الى دير ابي موسى واوصاه بتقوى الله وحسن التدبير وان احتاج الى مدد عرفه فقال اريد ان لا تمدني
الا بدعائك وكفى به مددا ثم كتب المختار الى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس اما بعد فخل بين يزيد وبين البلاد ان شاء الله والسلم

عليك فسار حتى بلغ ارض الموصل فنزل بموضع يقال له باتلي وبلغ خبره الى عبيد الله بن زياد لعنه الله فعرف عدتهم
فقال ارسل اليهم الفا الفين وبعث ستة الاف فارس فوافاه يزيد بن انس مريض مدنف فاركبوه حمارا مصريا والرجال
يمسكونه يمينا وشمالا فيقف على الارباع ويحثهم على القتال ويرغبهم في حب المال وقال ان هلكت فاميركم ورقاء بن عازب
الاسدي فان هلك فاميركم عبد الله بن ضمرة العذري فان هلك فاميركم سعر بن ابي سعر الحنفي ووقع القتال بينهم في
ذي الحجة يوم عرفة سنة ست وستين قبل شروق الشمس فلم يرتفع الضحى حتى هزمهم عسكر العراق وازالوهم عن
زوال السرادق فتبعوهم انقشاع الضباب واتوا يزيد بثلثمائة اسير وهو اشفى على الموت فاشار بيده ان اضربوا
رقابهم فقتلوا جميعا ثم مات يزيد بن انس فصلى عليه ورقاء بن عازب الاسدي ودفنه واقام عسكر العراق ثم ان
ورقاء خطب الاسدي وعرفهم ان عبيد الله بن زياد في جمع كثير ولا طاقة لكم به فقالوا الرأي ان تنصرف في جوف الليل
وقال محمد بن جرير الطبري في تاريخه كان مع عبيد الله ثمانون الفا من اهل الشام ثم اتصل بالمختار واهل الكوفة ارجاف
الناس بيزيد بن انس فظنوا انه قتل ولم يعلموا كيف هلك واستطلع المختار ذلك من عامله على المدائن فاخبره بموته
وان العسكر انصرف من غير هزيمة ولا كسرة فطابت نفس المختار ثم ندب الناس وقال المرزباني وامر ابراهيم بن الاشتر بالمسير الى
عبيد الله فخرج في الفين من مذحج واسد والفين من تميم وهمدان والف وخمسمائة من قبائل المدينة والف وخمسمائة
من كندة وربيعة والفين من الحمراء وقيل خرج في اثني عشر الفا اربعة الاف من القبائل وثمانية الاف من الحمراء
شيع ابراهيم ماشيا فقال اركب يرحمك الله فقال المختار اني لاحتسب الاجر في خطاي معك واحب ان تغبر قدماي في
نصر آل محمد والطلب بدم الحسين ع ثم ودعه وانصرف وبات ابراهيم بموضع يقال له حمام اعين ثم رحل حتى وافى
ساباط المدائن فجيء توهم اهل الكوفة في المختار القلة والضعف فخرج اهل الكوفة عليه وجاهروه بالعداوة ولم يبق
احد ممن شرك في قتل الحسين وكان مختفيا الا ظهر ونقضوا بيعته وسلوا عليه سيفا واحدا واجتمعت القبائل عليه
من بجيلة والازد وكندة وشمر بن ذي الجوشن فبعث المختار رسولا الى ابراهيم وهو بساباط لا تضع كتابي حتى
تعود بجميع من معك الي فلما جاءهم كتابه نادى بالرجوع فوصلوا الى الجسر واوضعوا الاعنة وجذبوا البريد الى
المختار وشغل اهل الكوفة بالتسويف والملاطفة حتى يرجع ابراهيم بعسكره فيكف عاديتهم ويقمع شرهم ويحصد
شوكتهم وكان مع المختار اربعة الاف فبغى عليه اهل الكوفة وبدؤوه بالحرب فجالدهم يومهم اجمع وباتوا على ذلك
فوافاهم ابراهيم في اليوم الثالث بخيله ورجله ومعه اهل النجدة والقوة فلما علموا قدومه افترقوا فرقتين ربيعة ومضر
على حدة واليمن على حدة فخير المختار ابراهيم الى اي الفرقتين شاء فقال الى ايهما احببت وكان المختار ذا عقل ورأي وافر
فامره بالمسير الى مضر بالكناسة وسار هو الى اليمن الى جبانة السبيع فبدأ بالقتال رفاعة بن شداد فقاتل قتال الشديد
الباس القوي المراس ثم قتل وقاتل حميد بن مسلم وهو يقول لاضربن عن ابي حكيم مفارق الاعبد والحكيم ثم انكسروا
كسرة هائلة وجاء البشير الى المختار بانهم ولوا مدبرين فمنهم من اختفى في بيته ومنهم من لحق بمصعب بن الزبير ومنهم من خرج الى

البادية ثم وضعنا الحرب اوزارها وجعلنا ندور فما نحن الا نقتل من ادركنا فاحصوا القتلى منهم فكانوا ستمائة وثلاثين
رجلا ثم استخرج من دورها الاربعمائة اسيرا كما ذكره الطبري وغيره فجاؤا بهم الى المختار فعرضوا عليه فقال كل من حضر منهم
قتل الحسين فاعلموني به فلا يؤتى بمن حضر قتله الا قيل هذا فضرب عنقه حتى قتل منهم مائتين وثمانية واربعين رجلا
وقتل اصحاب المختار جمعا كثيرا بغير علمه واطلق الباقين ثم علم المختار ان شمر بن ذي الجوشن خرج هاربا ومعه نفر ممن
شرك في قتل الحسين فامر عبدا له اسود يقال له رزين وقيل زربي ومعه عشرة وكان شجاعا يتبعه فيأتيه برأسه
قال مسلم بن عبد الله الضبابي كنت مع شمر حين هزمنا المختار فدنا منا العبد فقال شمر اركضوا وتباعدوا لعل العبد يطمع
في فامعنا في التباعد عنه حتى لحقه فقتله وشمر نزل الى جانب قرية اسمها الكلتانية على شاطئ نهر الى جانب تل
ثم اخذ من القرية علجا فضربه ودفع اليه كتابا وقال عجل به الى مصعب بن الزبير وكان عنوانه للامير المصعب بن الزبير
من شمر بن ذي الجوشن فمشى العلج حتى دخل قرية فيها ابو عمرة بعثه المختار اليها ومعه خمسمائة فارس فرأى الكتاب مع رجل
من اصحابه وقرأ عنوانه فسأل عن شمر واين هو فاخبروه ان بينهم وبينه ثلاثة فراسخ وقال مسلم بن عبد الله فقلت لشمر
لو ارتحلت عن هذا المكان فانا نتخوف عليك فقال ويلكم اكل هذا الجزع من الكذاب والله لا برحت فيه ثلاثة ايام
فبينا نحن في اول النوم اشرفت علينا الخيل من التل واحاطوا بنا وهو عريان متزر بمنديل فانهزمنا وتركناه
فاخذ سيفه ودنا منهم وهو يقول نبهتموا الليث عزيزا باسلا جهما محياه يدق الكاهلا لم يك يوما عن عدو ناكلا
الا كرا مقاتلا او قاتلا فلم يك باسرع ان سمعنا صوت التكبير قتله ابو عمرة وقتل اصحابه ثم جيء بالرؤوس الى المختار
فخر ساجدا ونصب الرؤوس في رحبة الحذائين حذاء الجامع واما الآن فذكر من قتله المختار ممن حضر لقتال الحسين عليه السلام واهل بيته
وقال اطلبوهم فانه لا يسوغ لي الطعام والشراب حتى اطهر الارض منهم قال موسى بن عامر ابو الاشعر ودل من باب به
الذين وطئوا الحسين عليه السلام بخيلهم وانامهم على ظهورهم وضرب سكك الحديد في ايديهم وارجلهم واجرى الخيل عليهم حتى
قطعتهم وحرقهم ثم اخذ رجلين اشتركا في دم عبد الرحمن بن عقيل بن ابي طالب في سلبه كانا في الجبانة فضرب اعناقهما
ثم احرقهما بالنار ثم احضر مالك بن بشير فقتله في السوق وبعث ابا عمرة فاحاط بدار خولي بن يزيد الاصبحي وهو
حامل رأس الحسين عليه السلام الى عبيد الله فخرجت امرأته اليهم وهي النوار ابنة مالك كما ذكر الطبري في تاريخه وقيل اسمها
العيوف وكانت محبة لاهل البيت قالت لا ادري اين هو واشارت بيدها الى بيت الخلاء فوجدوه وعلى رأسه
قوصرة فاخذوه وقتلوه ثم امر بحرقه وبعث عبد الله بن كامل الى حكيم بن الطفيل السنبسي وكان قد اخذ سلب العباس
ورماه بسهم فاخذوه قبل وصوله الى المختار ونصبوه هدفا ورموه بالسهام وبعث الى قاتل علي بن الحسين وهو مرة
بن منقذ العبدي وكان شجاعا فاحاطوا بداره فخرج وبيده الرمح وهو على فرس جواد فطعن عبد الله بن ناجية الشبامي
فصرعه ولم تضره الطعنة وضربه ابن كامل بالسيف فاتقاها بيده اليسرى فاسرع فيها السيف وتطرف به
الفرس فافلت ولحق بمصعب وشلت يده بعد ذلك واحضر زيد بن رقاد فرماه بالنبل والحجارة واحرقه وهرب

سنان بن انس الى البصرة فهدم داره ثم خرج من البصرة نحو القادسية وكان عليه عيون فاخبروا المختار فاخذ بين
العذيب والقادسية فقطع انامله ثم يديه ورجليه واغلى زيتا في قدر ورماه فيها وهرب عبد الله بن عقبة الغنوي
الى الجزيرة فهدم داره وفيه وفي حرملة بن الكاهل وقد قتلا واحدا من اصحاب الحسين قال الشاعر وعند غني قطرة من دمائنا
وفي اسد اخرى تعد وتذكر حدث المنهال بن عمرو قال دخلت على زين العابدين عليه السلام اودعه وانا اريد الانصراف
من مكة فقال يا منهال ما فعل حرملة بن كاهل وكان معي بشر بن غالب الاسدي فقال ذاك من بني الحرث احد بني معد
النار وهو حي بالكوفة فرفع يديه وقال اللهم اذقه حر النار اللهم اذقه حر الحديد قال المنهال وقدمت الكوفة والمختار
بها فركبت اليه فلقيته خارجا من داره فقال يا منهال لم تشركنا في ولايتنا هذه فعرفته اني كنت بمكة فمشى حتى اتى
الكناس ووقف كانه ينتظر شيئا فلم يلبث ان جاء قوم فقالوا ابشر ايها الامير فقد اخذ حرملة فجيء به فقال لعنك الله
الحمد لله الذي امكنني منك الجزار الجزار فاتي بجزار فامره فقطع يديه ورجليه ثم قال النار النار فاتي بنار وقصب
فاحرق فقلت سبحان الله سبحان الله فقال ان التسبيح لحسن لم سبحت فاخبرته بدعاء زين العابدين عليه السلام فنزل عن دابته
وصلى ركعتين واطال السجود وركب وسار فحاذى داري فعرضت عليه النزول والحرم بطعامي فقال ان علي
بن الحسين دعا بدعوات فاجابها الله على يدي ثم تدعوني الى الطعام هذا يوم صوم شكرا لله تعالى على حسن
توفيقك وانهزم عبد الله بن عروة الخثعمي الى مصعب فهدم داره وطلب عمرو بن الصبيح الصيداوي فاتي وهو على
سطحه بعدما هدأت العيون وسيفه تحت رأسه فاخذوه وسيفه فقال قبحك الله من سيف ما ابعدك على
قربك فجيء به الى المختار فلما كان من الغداة طعنوه بالرماح حتى مات وانتهوا الى محمد بن الاشعث بن قيس فلما فقدوه الى
قصر له في قرية الى جنب القادسية فقال انطلق فانك تجده لاهيا متصيدا او قائما متلبدا او خائفا متلددا او كامنا
متعمدا فاتني براسه فاحاطوا بالقصر ولم يروا ان يخرج ومضى الى مصعب فهدم القصر وداره واخذ ما كان فيهما
قال المرزباني واتي بعبد الله بن اسيد الجهني ومالك بن النسير البدي وحمل بن مالك المحاربي من القادسية فقال
يا اعداء الله ابن الحسين عليه السلام قالوا اكرهنا على الخروج قال افلا مننتم عليه وسقيتموه من الماء وقال للبدي
انت اخذت برنسه قال لا قال بلى وامر فقطع يديه ورجليه وامر بالآخرين فضربا اعناقهما واتي بحمل بن سليم الكلبي
وعرفوا انه اخذ خاتمه وقطع اصبعه فامر فقطع يديه ورجليه فلم يزل ينزف حتى مات واتي بزياد بن مالك
وعمران بن خالد وعبد الرحمن البجلي وعبد الله بن قيس الخولاني فقال يا قتلة الحسين عليه السلام لقد اخذتم الورس يوم قتل
كان في رحل الحسين ورس فانتهبوه وقت قتله فقتلهم فاخرجهم الى السوق وكان اسماء بن خارجة الفزاري
ممن سعى في قتل مسلم بن عقيل رحمة الله عليه فقال المختار اما ورب السماء ورب الضياء والظلماء لتنزلن نار من السماء
دهماء حمراء سحماء تحرق دار اسماء فبلغ كلامه اليه فقال سجع ابو اسحاق وليس ها هنا مقام بعد هذا وخرج من داره هاربا
الى البادية فهدم داره ودار بني عمه وكان الشمر بن ذي الجوشن قد اخذ من الابل التي كانت رحل الحسين فنحرها وقسم لحمها

على قوم من اهل الكوفة فاخذ المختار فاحصوا كل دار دخلها ذلك اليوم فقتل اهلها وهدمها ولم يزل المختار يتتبع قتلة الحسين ع
حتى قتل خلقاً كثيراً وهزم الباقين فهدم دورهم وانزلهم من المعاقل والحصون الى المفاوز والصحون قال وقلت البيتين من
وجاؤا الى المختار ليقتلهم وكان العبد يسعى بمولاه فيقتله المختار حتى ان العبد ليسعى احلق على عنقه فيجاد ويدل رجليه على
صدره اضايقه له وخوفه من سعايته به الى المختار فبالحسن سعدان وشويه اخرزها فقد سعر الحي بفعله وادخاله
الفرح على عشيرته وقد قلت هذه الابيات مع كلال الخاطر وقذى الناظر بتر النبي اخيذ الثار من عصبة باغيا بقتل الحبر
الطاهر الشيم قوم علوا لحيان البغض ويجمعهم مسادة الاوم جار المختار الفتى المختار اذ قعدت عن نصره
حماة الاعاريب العجم جارية من رحمة الجبار سارية تهمي على قبره مثل الديم الرتبة الرابعة في ذكر مقتل عمر بن سعد و
عبيد الله بن زياد ومن تابعه وكيفية قتالهم والظفر عليهم لما اخلا خاطره واتجه ظاهره اهتم بعمر بن سعد وابنه
حفص حدث عمر بن الهيثم قال كنت جالساً عن يمين المختار والهيثم بن الاسود عن يساره فقال والله لاقتلن رجلاً عظيم القدمين
غائر العينين مشرف الحاجبين يهمز الارض برجله يرضى بقتله اهل السماء والارض فسمع الهيثم قوله ووقع
في نفسه انه اراد عمر بن سعد فبعث ولده العريان فعرفه قول المختار وكان عبد الله بن جعدة بن هبيرة اعز الناس على
المختار فاخذ له اماناً حيث اختفى فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا امان المختار بن ابي عبيد الثقفي لعمر بن سعد بن ابي
وقاص انك امن بامان الله على نفسك واهلك ومالك وولدك لا تؤاخذ بحدث كان منك قديماً ما سمعت و
اطعت ولزمت منزلك الا ان تحدث حدثاً فمن لقي عمر بن سعد من شرطة الله وشيعة آل محمد عليهم السلام فلا يعرض له الا
بسبيل خير والسلام ثم شهد فيه جماعة قال الباقر ع وانما قصد المختار ان يحدث حدثاً هو ان يدخل بيت الخلاء ويحدث
فظهر المختار الى عمر فكان يدنيه ويكرمه ويجلسه معه على سريره وعلم ان المختار قد تغير عليه فعزم على الخروج من الكوفة فاحضر رجلاً
من بني تيم اللات اسمه مالك وكان شجاعاً واعطاه اربعمائة دينار وقال هذه معك لحوائجنا وخرجا فلما كان عند حمام عمر
عبد الرحمن وقف وقال اتدري لم خرجت فقال لا قال خفت المختار فقال ابن دومة يعني المختار اضيق استاً من ان يقتلك
وان هربت هدم دارك وانتهب عيالك ومالك وخرب ضياعك وانت اعز العرب فاغتر بكلامه فرجعا على الروحاء ودخلا الكوفة
مع الغداة هذا قول المرزباني وقال غيره ان المختار علم بخروجه من الكوفة فقال في السلسلة وغدره وفي عنقه سلسلة لو جهد ان ينطلق
ما استطاع فنام عمر على الناقة فرجعت وهو لا يدري حتى ردته الى الكوفة فارسل عمر ابنه الى المختار فقال له اين ابوك فقال
في المنزل ولم يكونا يجتمعان عند المختار واذا حضر احدهما غاب الاخر خوفاً ان يجتمعا فيقتلهما فقال حفص ابي يقول اتفي لنا بالامان
قال اجلس وطلب المختار ابا عمرة وهو كيسان التمار فاسر اليه ان اقتل عمر بن سعد فاذا دخلت ورايته يقول يا غلام علي
بطيلساني فانه يريد السيف فبادره واقتله فلم يلبث ان جاء ومعه راسه فقال حفص انا لله وانا اليه راجعون فقال
اتعرف هذا الراس فقال نعم ولا خير في العيش بعده فقال انك لا تعيش بعده فامر بقتله وقال المختار عمر بالحسين
وحفص بعلي بن الحسين ولا سواء والله لاقتلن سبعين الفاً كما قتل بيحيى بن زكريا عليهما السلام وقيل انه قال لو قتلت

ثلاثة ارباع قريش لما وفوا بانملة من انامل الحسين ع وكان محمد بن الحنفية يعتب على المختار لمجالسة عمر بن سعد و
تأخير قتله فحمل الراسين الى مكة مع مسافر بن سعد الهمداني وظبيان بن عمارة التميمي فبينا محمد بن الحنفية جالساً في نفر
من الشيعة وهو يعتب على المختار فما تم كلامه الا والراسان عنده فخر ساجداً وبسط كفيه وقال اللهم لا تنس هذا اليوم
للمختار واجزه عن اهل بيت نبيك محمد خير الجزاء فوالله ما على المختار بعد هذا من عتب فلما فرغ المختار من اعداء الله و
من حاربه وبلغ فيهم امنيته قال لم يبق علي اعظم من عبيد الله بن زياد فاحضر ابراهيم بن الاشتر وامره بالمسير الى عبيد الله
فقال اني خارج ولكني اكره خروج عبيد الله بن الحر معي واخاف ان يغدر بي وقت الحاجة فقال له احسن اليه واملا عينيه
بالمال واخاف ابراهيم بن ... بالقعود عنك فلا يطيب فخرج ابراهيم من الكوفة ومعه عشرة الاف فارس وشيعه المختار وقال
اللهم انصر من صبر واخذل من كفر ومن عصى وفجر وبايع وغدر وعتا وتجبر الى سقر لا تبقي ولا تذر ليذوق العذاب الاكبر
ثم رجع ومضى ابراهيم وهو يرتجز ويقول انا وحق المرسلات عرفاً حقاً وحق العاصفات عصفاً لنعسفن من بغانا عسفاً
عسفاً حتى يسوم القوم منا خسفاً زحفاً اليهم لا نمل الزحفا حتى نلاقي بعد صف صفا وبعد الف قاسطين الفا
نكشفهم لدى الهياج كشفاً فسار الى المدائن واقام بها ثلاثاً وسار الى تكريت فنزلها وامر بجباية خراجها ففرقه وبعث
الى عبيد الله بن الحر بخمسة الاف درهم فغضب فقال انت اخذت لنفسك عشرة الاف درهم وما كان الحر دون مالك
فحلف ابراهيم اني ما اخذت زيادة عليك ثم حمل اليه ما اخذه لنفسه فلم يرض وخرج على المختار ونقض عهده واغار
على سواد الكوفة فنهب القرى وقتل العمال واخذ الاموال ومضى الى البصرة الى مصعب بن الزبير فلما علم المختار
ارسل عبد الله بن كامل الى داره فهدمها والى زوجته سلمى بنت خالد الجعفية فحبسها ثم ورد كتاب المختار الى ابراهيم
على تعجيل القتال فطوى المراحل حتى نزل على نهر الخازر على اربعة فراسخ من الموصل وعبيد الله بن زياد بها فارسل عبد الله
بن ايوب عقبة ... حتى نزل على اهل الشام على نهر الخازر فيكشفونا حتى تقولوا هي هي ثم نكر عليهم فيقتلانهم
فاثبتوا واصبروا فانكم لو قد هزمتم خصم عبيد الله بقدوم ابراهيم فرحل في ثلاثة وثمانين الفاً حتى نزل قريباً من عسكر
العراق وطلبهم اشد طلب فرجاهم في تعجيل الحرب كان مع ابن الاشتر اقل من عشرين الفاً وكان في عسكر الشام من ابراز ...
سليم عمير بن الحباب فراسل ابراهيم ووعده بالحياء والاكرام ... ومعه الف فارس من بني عمه واذا رآه فصار مع عسكر
العراق فاشار عليهم بتعجيل القتال وترك المطاولة فلما كان في السحر صلوا بغلس وعبأ ابراهيم اصحابه فجعل على ميمنته سفيان
بن يزيد الازدي وعلى ميسرته علي بن مالك الجشمي وعلى الخيل الطفيل بن لقيط النخعي وعلى الرجالة مزاحم بن مالك السكوني
ثم زحفوا حتى اشرفوا على اهل الشام ولم يظنوا انهم يقدمون عليهم لكثرتهم فبادروا الى تعبئة عسكرهم فجعل عبيد الله
على ميمنته شراحيل بن ذي الكلاع وعلى ميسرته ربيعة بن المخارق الغنوي وعلى جناح ميسرته جميل بن عبد الله الخثعمي و
في القلب حصين بن نمير ووقف العسكران والتقى الجمعان فخرج ابن ضبعان الكلبي ونادى يا شيعة المختار الكذاب
يا شيعة ابن الاشتر المرتاب انا ابن ضبعان الكريم المفضل من عصبة يبرؤن من دين علي كذاك كانوا في الزمان الاول

فخرج اليه الاحوص بن شداد الهمداني وهو يقول انا ابن شداد على دين علي لست لعثمان بن اروى بولي لاصلين القوم
فيمن يصطلي بحر نار الحرب حتى تنجلي فقال الشامي ما اسمك قال منازل الابطال فقال له الاحوص وانا مقرب الاجال ثم حمل عليه
ضربة فسقط قتيلا ثم نادى هل من مبارز فخرج اليه داود الدمشقي وهو يقول انا ابن من قاتل في صفينا قتال قرن
لم يكن غبينا بل كان فيها بطلا حرونا مجربا لدى الوغى مكينا فاجابه الاحوص يقول يا ابن الذي قاتل في صفينا ولم
يكن في دينه غبينا كذبت قد كان بنا مفتونا مذبذبا في امره مغبونا لا يعرف الحق ولا اليقينا بؤسا له لقد مضى ملعونا
ثم التقيا فضربه الاحوص فقتله ثم عاد الى صفه وخرج الحصين بن نمير السكوني وهو يقول يا قادة الكوفة اهل المنكر
وشيعة المختار وابن الاشتر هل فيكم قوم كريم العنصر مهذب في قومه بمفخر يحوي قاصدا لا يمتري فخرج اليه شريك
بن خزيم التغلبي وهو يقول يا قاتل الشيخ الكريم الازهر بكربلا يوم التقاء العسكر اعني حسينا ذا الثنا والمفخر وابن النبي
الطاهر المطهر وابن علي البطل المظفر هذا فخذها من هزبر قسور ضربة قوم ربعي مضري فالتقيا بضربتين فهلك
التغلبي جميعا فاختلط اهل الشام من اهل العراق ما حل عظيم ثم تقدم ابراهيم ونادى الا يا شرطة الله الا يا شيعة
الحق الا يا انصار الذين قاتلوا الملحدين ولا والقاسطين لا تطلبوا الثار بعد عين هذا عبيد الله بن زياد قاتل الحسين
ثم حمل على اهل الشام وضرب فيهم بسيفه وهو يقول قد علمت مذحج على الاخطل اني اذا القرن لقيني لا وكل
ولا جزوع عندها ولا نكل اروع مقداما اذا النكس فشل اضرب في القوم اذا جاء الاجل واعتلي راس الطرماح البطل
بالذكر البتار حتى ينجدل وحمل اهل العراق معه واختلطوا وتقدمت رايتهم وشبت فيهم نار الحرب ودهمهم العسكر
بجانبه والقلب الى ان صلوا بالايماء والتكبير صلوة الظهر واشتغلوا بالقتال الى ان تجلى جسد الدجى بالانجم الزهر
وزحف عليهم عسكر العراق فرحا بالمصاع وحرصا على القراع ووثوقا بما وعدهم الله به من النصر وحسن الدفاع
وانقضوا عليهم انقضاض العقبان على الرخم وجالوا فيهم جولان السرحان على الغنم وعركوهم عرك الاديم واذاقوا
بهم العذاب الجحيم واذا قوهم اسنة الرماح النازعة للمهج والارواح فلم تزل الحرب قائمة والسيوف لاجسادهم منتهبة
فولى عسكر الشام منكسرا عليه ذلة الكآبة والخجل وارتياع الخائف الوجل وعسكر العراق منصورا وعلى وجوههم
سيمة المسرة والفرح وتبعوهم الممنون الجياد وطوى الوهاد والنيل نزل عليهم كصيب العهاد ثم انجلت الحرب فقتل
اعيان اهل الشام مثل الحصين بن نمير وشراحيل بن ذي الكلاع وابن حوشب وغالب الباهلي وابي اشرس بن
عبد الله الذي على خراسان وحاز ابراهيم رضي الله عليه فضيلة هذا وما فيه هذا الفتح الذي انتشر في الاقطار و
دام دوام الاعصار ولقد احسن عبد الله بن الزبير الاسدي يمدح ابراهيم بن الاشتر فقال الله اعطاك المهابة والتقى
واحل بيتك في العديد الاكثر واقر عينك يوم وقعة خازر والخيل تعثر في القنا المتكسر من ظالمين كفتهم ايامهم
تركوا لحاملة وطير اعثر ما كان اجرام جزاهم وفتهم يوم الحساب على ارتكاب المنكر قال الرواة رأينا ابراهيم بعدما
انكسر العسكر قوما منهم تنخبوا وحربا وقاتلوا فقتلهم من صهوات الخيل وقذفهم في لهوات القتل حتى صبغ الارض

من دمائهم بالاحمر ابو سلاح القيام بباسه زعفرانا قطعا للمنثور على النسور واحسونا العقبان على اجسادهم وهو
كالعقيق المنثور واصطلح على اكل لحمهم الذئب والسبع والبعد والضبع قال ابراهيم وابصر رجلا يحمي كتيبة بين
الناس كانه بغل قد ركب بلا يومئذ فار من الحرب ولا كمي الا قطعه فدنا مني فضربت بيدي فابنتها وهو سقط على شاطئ الخارز
فشرقت يداه وغربت رجلاه فقتلته ووجدت رائحة المسك تفوح منه وجاء رجل نزع خفيه فظنوا انه ابن زياد
من غير تحقيق فطلبوه فاذا هو على ما وصفه ابراهيم فاجتزوا راسه واحتفظوا طول الليل بجسده فلما اصبحوا عرفه مهران
مولى ابن زياد فلما رآه ابراهيم قال الحمد لله الذي اجرى قتله على يدي وقتل في صفر وقال قوم من اصحاب الحديث يوم عاشورا
وعمره دون الاربعين وقيل خمس وثلاثون سنة واصبح الناس فحووا ما كان وغنموا غنيمة عظيمة ولقد اجاد
السفاح الزبيدي يمدح ابراهيم ويهجو ابن زياد فقال اتاكم غلام من عرانين مذحج جريء على الاعداء غير نكول فجئ و
عبيد الله في خير عصبة من الشام لما ارضوا بقليل فلما التقى الجمعان في حومة الوغا وللموت فيهم ثم جري بولا صحت
قد وقعت هذا فاصبحت مولهة ما وجدها بقليل واخلق بهذان فساق سبية لها من ابيها مختبر خليل تولى
عبيد الله خوفا من الوقيعة وخيبه ما ضر الشرقين مقبل جزى الله خيرا شرطة الله انهم شفوا بعبيد الله كل غليل
يعني بقوله عبد بنشا شا بن خارجة وهو عبيد الله لما قتل عليها عبيد اخوها الى الكوفة ويقوله ابا اسحق هو المختار
وهرب غلام لعبيد الله الى الشام فساله عبد الملك بن مروان عنه قال لما جال الناس تقدم فقاتل ثم قال ايتني بجرة
فيها ماء فاتيته فشرب وصب الماء بين درعه وجسده وصب على ناصية فرسه ثم حمل فهذا اخر عهدي به قال
يزيد بن مفرغ يهجو ابن زياد ان المنايا اذا ما وافن طاغية هتكن عنه ستورا بعد ابواب ان الذي عاش ختارا
بذمته ومات عبدا قتيل الله بالزاب ما شق جيب ولا ناحتك نائحة ولا بكتك جياد عند اسلاب هلا جموع
نزار اذ لقيتهم كنت امرءا من نزار غير مرتاب او حمير اكنت قبلا من ذوي يمن ان المقاويل في ملك واحساب و
كان المختار قد سار من الكوفة يطلع احوال ابراهيم واستخلف في الكوفة السائب بن مالك فنزل ساباط ثم نزل المدا
ورقى المنبر فحمد الله واثنى عليه وامر الناس بالجد في النهوض الى ابراهيم قال الشعبي كنت معه فاتته البشرى بقتل عبيد
واصحابه فكاد يطير فرحا ورجع الى الكوفة في الحال مسرورا بالظفر وذكر ابو السائب عن احمد بن بشير عن مجالد
عن عامر انه قال الشيعة يتهمونني ببغض علي ولقد رايت في النوم بعد مقتل الحسين كان رجالا نزلوا من السماء
عليهم ثياب خضر معهم حراب يتبعون قتلة الحسين فما لبثت ان خرج المختار فقتلهم وذكر عمر بن شبة قال
حدثني ابو احمد الزبيري عن عمه قال قال ابو عمرو البزاز كنت مع ابراهيم بن الاشتر لما لقي عبيد الله بن زياد بالخازر
فعددنا القتلى بالقصب لكثرتهم قيل كانوا سبعين الفا وصلب ابراهيم منكسا فكاني انظر الى الخصيتين كانهما جعلان
وعن الشعبي انه لم يقتل قط من اهل الشام بعد صفين مثل هذه الواقعة بالخازر وقال الشعبي كانت يوم عاشورا
سنة سبع وستين وبعث ابراهيم براس عبيد الله بن زياد ورؤس الرؤسا من اهل الشام وفي اذانهم رقاع

اسمائهم فقدموا عليه وهو يتغدى فحمد الله تعالى على الظفر فلما فرغ من الغداء قام فوطئ وجه ابن زياد بنعله ثم رمى بها الى غلام له وقال اغسلها فاني وضعتها على وجه نجس كافر وعن ابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال وضعت الرؤوس عند السدة بالكوفة عليها ثوب ابيض فكشفنا عنها الثوب وحية تتغلغل في رأس عبيد الله ونصبت الرؤوس في الرحبة قال عامر ورأيت الحية تدخل في منافذ رأسه وهو مصلوب مرارا وحمل المختار رأسه ورؤوس القواد الى مكة مع عبد الرحمن بن ابي عمير الثقفي وعبد الرحمن بن شداد الجشمي وانس بن مالك الاشعري وقيل السائب بن مالك ومعهما ثلاثون الف دينار الى محمد بن الحنفية وكتب معهم اني بعثت انصاركم وشيعتكم الى عدوكم فخرجوا محتسبين اسفين فقتلوهم فالحمد لله الذي ادرك لكم الثار واهلكهم في كل فج عميق وغرقهم في كل بحر وشفى الله صدور قوم مؤمنين فقدموا بالكتاب والرؤوس عليه فلما رآها خر ساجدا ودعا للمختار وقال جزاه الله خير الجزاء فقد ادرك لنا ثارنا ووجب حقه على كل من ولده عبد المطلب بن هاشم اللهم واحفظ لابراهيم بن الاشتر وانصره على الاعداء ووفقه لما تحبه وترضى واغفر له في الآخرة والاولى وبعث برأس عبيد الله الى علي بن الحسين عليهما السلم فادخل عليه وهو يتغدى فسجد شكرا لله وقال الحمد لله الذي ادرك لي ثاري من عدوي وجزى الله المختار خيرا ادخلت على عبيد الله بن زياد وهو يتغدى ورأس ابي بين يديه فقلت اللهم لا تمتني حتى تريني رأس ابن زياد وقسم محمد المال في اهله وشيعته بمكة والمدينة وفي اولاد المهاجرين والانصار وروى المرزباني باسناده عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم انه قال ما اكتحلت هاشمية ولا اختضبت ولا رئي في دار هاشمي دخان خمس حجج حتى قتل عبيد الله بن زياد وعن يعقوب بن سعيد عن ابي العيناء عن يحيى بن راشد قال قالت فاطمة بنت علي ما تحنات امرأة منا ولا اجالت في عينها مرودا ولا امتشطت حتى بعث المختار رأس عبيد الله بن زياد وروي انه قتل ثمانية عشر الفا ممن شرك في قتل الحسين عليه السلام وكانت ثمانية عشر شهرا اولها الرابع عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة ست وستين وآخرها النصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وعمره سبع وستون سنة قال جعفر بن نما مصنف هذا الثار اعلم ان كثيرا من العلماء لا يحصل لهم التوفيق بفطنة توقفهم على معاني الالفاظ ولا روية تنقلهم من رقدة الغفلة الى الاستيقاظ ولو تدبروا اقوال الائمة في مدح المختار لعلموا انه من السابقين المجاهدين الذين مدحهم الله تعالى في كتابه المبين ودعاء زين العابدين للمختار رحمه الله عليه دليل واضح وبرهان لائح على انه عنده من المصطفين الاخيار ولو كان على غير الطريقة المشكورة ويعلم انه مخالف له في اعتقاده لما كان يدعو له دعاء لا يستجاب ويقول فيه قولا لا يستطاب وكان دعاؤه له عبثا والامام منزه عن ذلك وقد اسلفنا من اقوال الائمة في مطاوي الكتاب تكرار مدحهم له ونفيهم عنه ما فيه غنية لذوي الابصار وبغية لذوي الاعتبار وانما اعداؤه عملوا له مثالب ليباعدوه من قلوب الشيعة كما عمل اعداء امير المؤمنين عليه السلام له مساوي وهلك بها كثير ممن حاد عن محبته وحال عن طاعته فالولي له لم تغيره الاوهام ولا باحت له تلك الاحلام بل كشفت له عن فضله المكنون وعلمه المصون فعمل في قضية المختار ما عمل مع ابي الائمة الاطهار وقد وقف بما علمت من الاختصار

بانت بالمطالة التي نحبت حديث الناس غير حشو ولا اطالة ولا سام ولا ملالة وانما قصدت على قارئه وسامعه وعامله بالمزيد ان لا يخليني من اهداء الدعوات والاكثار من الترحم والسال الله ان يجعلني ممن خلصت سريرته من وساوس الاوهام ولحوت صفحات صحيفته من كدر الآثام وان يباعدنا من الحسد المحبط للاعمال المؤدي الى اقبح المال وان يجيرني والخلافة على الاهل والآل ويذهب الغل عن القلوب ويوفق لمراضي علام الغيوب فانه سميع مجيب واكرم مجيب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين ايضاح الشعاف رؤوس الجبال وشوق الامر بالغ في تجويده قوله قبل ان يتزعزع كتائفها عن بلس الكتاب في توابين المتعصبين يقال تزعزع اي تحرك والزعازع الشدائد من الدهر ولعل لاظهار انه بالمصلين من قولهم تزعزع الصبي اذا تحرك وقتا وبقال تقشع الشهر اذا بقي منه قليل وهو ايضا يحتمل ان يكون بالمطلبين يقال تقشع الشهر ذهب اكثره وتقشع حاله اذا تغيرت وتقول حنكت الفرس اذا جعلت في فيه الرسن وحنكت الصبي اذا مضغت تمرا او نحوه ثم دلكته بحنكه ويقال حنكته التجارب واحتنكته اذا احكمته التجارب والامور ذكره الجوهري وقال رجل قوي الحول اي كثير الغول والعقول اللسان اي ذو العقل والغراب الكرم السيف ونحوه وتقول استاذنت الامير على فلان فاذن عليه يعني استعدت به فاعداني عليه واذنه اعنته ويقال تركا وتركه وحكه حتى عفاه وارعد هدد وتوعد كابرق ونحمل القوم منع ظهره والمقرم بضم الميم وفتح الراء المولع بالشيء والهوادي اول رعيل من الخيل ويقال حشحشة البغل اي نفخته وكرنه وفرس اجش الصوت غليظه والهزيم بعض الصادم هزيم الرعد صوته والقفا الظهر وفرس هذا اي جسيم شرف وفرس اشق طويل وفرس مقلص بكسر اللام اي مشرف مشمر طويل القوائم وقوله قارح الجام لعل معناه حادثه ودماعه عن الجري الى العدو والوزوم الحد المعنى حب الحرب والحرص عليه قوله بكل فج اي ايتك مع كل فج وقوله لا يملك الدرع نحوه لعله كناية عن عدم احتياطه الى لبس الدرع لشجاعته ويقال حشت النار اي اوقدتها والمحش بكسر الميم ما تحرك به النار من حديد ومنه قيل للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة والحوالي المحتال الجيد والمتصرف في الامور والمنيد بل يليق بالضريب وهو عراق حرب اي صاحب حروب قوله يخذا الناس اي يدعوهم الى نفسه نحيا نحيا وقبيلة قبيلة مخذلا عن سلمين واللذان اللين من كل شيء وخطر الرجل بسيفه وبرمحه وقصيره ووضعها اخرى والرمح اهتز فهو خطار وهز السيف ثخنه والبتر القطع والميل جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية والاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور والعزل بالضم جمع الاعزل وهو الذي لا سلاح معه ويقال داب الصنيع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه وشده برفق ونهم الدمع سجوما سال والعين سجوم والقوم السيد وقلع بالشيء ذهب والرسل بحركة القطيع من كل شيء والجمع ارسال والابابيل جمع قيل ونواحي ملوك حمير دون الملك الاعظم والحضرة بكسر الفاء الكثيرة الماء واغذ في السير اسرع والحويم والنعوم هو الراس من التعاس وقصمت الرجل قصما صغرته وحقرته وقصمت هامته اذا ضربتها بسط كفك والجبر الكثر العجب المداهية وضربه عبرا اي قاطع يقال حيا الله الملانا اي خصصت والوغد الدنيء الذي

بطعام بطنه وقال الجزري فيه كان شعارنا يا منصور أمت أمر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة مع
حصول الغرض للشعار فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل انتهى واللجين الفضة
والعقيان الذهب والجحفل القوم هو الأمر عين والجبل عليه أشرف والأخشب جبل والوادي الذي فيه مدينة الرسول
عند المدينة فيه الثناء ومن أعلى منها عند السد الشقاء ثم ما كان أسفل من ذلك يسمى أضما والمأزق المضيق ومنه
موضع الحرب مأزقا والبرى بالقصر برة وهي حلقة من صفر يجعل في لحم أنف البعير والمراس بالكسر الشدة والممارسة
المعالجة والقسورة بالتشديد وقد يخفف عاد النمر وتمطرت الطير أسرعت في هويها والجنازة ... يسبق بعضها
بعضا والجحفل الجيش ويقال حبشي لجبا أي ذو جلبة وجلبة وكثرة المطاولة المماطلة والقبين الضعيف الرأي وجرين
جرونا تعودا الأمر ودربوا والكمين كامن القوم يكمنون في الحرب والهزبر الأسد وكذا القسورة والخطل الفاسد المضطرب
والوكل الضعيف العاجز والنكل الجبان والأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه والنكس بالكسر الرجل الضعيف
الطرماح كسنمار العالي النسب المشهور والذكر أيبس الحديد وأجوده والصناع الجهال والمضاربة والمثل السكران
والصب السحاب فيه الانصباب والمغاد بالكسر جمع المعهد وهو المطر بعد المطر والحالوز بين الوصل والعادي والجالة
الإبل التي ضربت سوقها فقطع بعض قوائمها ووجل الطائر إذا نزل مشبهة كذلك والأعثر الأغر والطويل العنق
والشريكة العين وسكون الثاء النباب والصهوة مع البدن من ظهر الفرس موضع اللبد أي الذين كانوا في الحرب كالنسور
ويحتمل أن يكون بالثاء المثلثة من النثر بمعنى المتفرق والسيد بالكسر الأسد والذئب ويقال قرى البعير العلف
شدقيه أي جمعه وقرى البلاد تتبعها يخرج من أرض إلى أرض والقرولون إلى الخضرة والكمي الشجاع أو الأبس السلاح
ويقال باحه الجوارح الصعة ... ما يتعلق بقبره الشريف وزيارته وما ظهر من المعجزات عنده وثوابه باب
زيارته وإن الملائكة عنده يبكون على مصيبته ويحرسون زائريه الأخبار الرسول كفاية الأثر بإسناده عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في الحسين من زاره عارفا بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة ألا ومن زاره فكأنما قد زارني
ومن زارني فكأنما قد زار الله وحق الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار ألا وإن الإجابة تحت قبته كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز
عن ابن أبي الخطاب عن ابن بزيع عن أبي إسماعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال أربعة
آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه ولا يمرض أحد إلا عادوه
ولا يموت أحد إلا شهدوه الصادق عليه السلام كامل الزيارة أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما لكم لا تأتونه يعني قبر الحسين عليه السلام فإن أربعة
آلاف ملك يبكون عند قبره إلى يوم القيامة ومنه أبي عن سعد عن بعض أصحابه عن أحمد بن عيسى المحمدي عن
إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني كنت بالحير ليلة عرفة وكنت أصلي وثم نحو من خمسين ألفا من الناس جميلة
وجوههم طيبة أرواحهم وأقبلوا يصلون بالليل أجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت رأسي فلم أر منهم أحدا

فقال لي أبو عبد الله عليه السلام إنه مر بالحسين بن علي عليهما السلام خمسون ألف ملك وهو يقتل فعرجوا إلى السماء فأوحى الله
إليهم مررتم بابن حبيبي وهو يقتل فلم تنصروه فاهبطوا إلى الأرض فاسكنوا عند قبره شعثا غبرا إلى يوم القيامة
إلى أن تقوم الساعة أقول قد مر بعض الأحاديث الكثيرة في باب ما يجيء الملائكة إلى الله في أمره والكتب بعض مؤلفات أصحابنا
روي الثقات عن أبي محمد الكوفي عن زيد بن علي الخزاعي قال لما انصرفت عن أبي الحسن الرضا عليه السلام بقصيدتي التائية
نزلت بالري فأنا في ليلة من الليالي إذ أنا أصوغ قصيدة وقد ذهب من الليل شطره فإذا طارق يطرق الباب فقلت
من هذا فقال أخ لك فبدرت إلى الباب ففتحت فدخل شخص اقشعر منه بدني وذهلت نفسي فجلس ناحية وقال
لي لا ترع أنا أخوك من الجن ولدت في الليلة التي ولدت فيها ونشأت معك فأحببت أن أحدثك بما يسرك ويقوي
نفسك ويبصرك قال فرجعت نفسي وسكن قلبي فقال يا دعبل إني كنت من أشد خلق الله بغضا وعداوة لعلي بن أبي
طالب فخرجت في نفر من الجن المردة العتاة فمررنا بنفر يريدون زيارة الحسين عليه السلام قد جنهم الليل فهممنا بهم وإذا
ملائكة تنزل من السماء وملائكة في الأرض تزجرنا عنهم وهواتف تهتف بنا كأني كنت نائما فانتبهت أو غافلا فتنبهت وعلمت
أن ذلك لعنايتهم وأنهم بمكان من الله تعالى لمكان من قصدوا وتوسلوا بزيارته فأحدثت توبة وجددت نية
ووردت مع القوم ووقفت بوقوفهم ودعوت بدعائهم وحججت بحجهم تلك السنة وزرت قبر النبي صلى الله عليه وآله ومررت برجل
حوله جماعة فقلت من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله الصادق عليه السلام قال فدنوت منه وسلمت عليه فقال لي مرحبا بك
يا أهل العراق أتذكر ليلتك ببطن كربلاء وما رأيت من كرامة الله تعالى لأوليائنا إن الله قد قبل توبتك وغفر خطيئتك
فقلت الحمد لله الذي من علي بكم ونور قلبي بنور هدايتكم وجعلني من المخلصين بحبكم ولا يتكم فحدثني بحديث أتحفني
الله به بشيرا أنصرف به إلى أهلي وقومي فقال نعم حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن
علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها أنا وعلى الأوصياء حتى تدخلها أنت يا علي
ألا ثم محرمة على الأمم حتى تدخلها أمتي وعلى أمتي حتى يقروا بولايتك ويدينوا بإمامتك يا علي والذي بعثني بالحق لا يدخل الجنة أحد
إلا من أخذ منك بنسب أو سبب ثم قال خذها يا دعبل فلن تسمع بمثلها من مثلي أبدا ثم ابتلعته الأرض فلم أره أقول
سيأتي ثواب زيارته في كتاب المزار إن شاء الله تعالى باب إتيان الأنبياء والأوصياء لزيارته والأخبار الصحابة و
التابعين والرواة كامل الزيارة الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن بنت
أبي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني مروان إلى قبر الحسين بن علي عليهما السلام مستخفيا من أهل الشام
حتى انتهيت إلى كربلاء فاختفيت في ناحية القرية حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل
نحوي رجل فقال لي انصرف مأجورا فإنك لا تصل إليه فرجعت فزعا حتى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه حتى إذا
دنوت منه خرج إلي الرجل فقال لي يا هذا إنك لن تصل إليه فقلت له عافاك الله ولم لا أصل إليه وقد أقبلت
من الكوفة أريد زيارته فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وأنا أخاف أن أصبح فيقتلوني أهل الشام إن أدركوني هنا

قال فقال لي اخبر قليلا فان موسى بن عمران صلوات الله عليه سأل الله تعالى ان يأذن له في زيارة قبر الحسين
بن علي عليهما السلام فاذن له فهبط من السماء في سبعين الف ملك فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر
ثم يعرجون الى السماء قال فقلت له من انت عافاك الله قال انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين ع والاستغفار
لزواره فانصرفت وقد كاد يطير قلبي لما سمعت منه قال فاقبلت حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه
فدنوت منه فسلمت عليه ودعوت الله على قتلته وصليت الصبح واقبلت مسرعا مخافة اهل الشام في بعض
مؤلفات اصحابنا قال روي عن سليمن الاعمش انه قال كنت نازلا بالكوفة وكان لي جار وكنت آتي اليه واجلس عنده
فاتيت ليلة الجمعة اليه فقلت له يا هذا ما تقول في زيارة الحسين فقال لي هي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل
ذي ضلالة في النار قال سليمان فقمت من عنده وانا ممتلئ عليه غيظا فقلت في نفسي اذا كان وقت السحر اتيته واحدثه
شيئا من فضل الحسين ع فان اصر على العناد قتلته قال سليمان فلما كان وقت السحر اتيته وقرعت عليه الباب ودعوته
باسمه فاذا بزوجته تقول لي انه قصد الى زيارة الحسين ع من اول الليل قال سليمان فسرت في اثره الى زيارة الحسين
فلما دخلت الى القبر فاذا بالشيخ ساجد لله عز وجل وهو يدعو ويبكي في سجوده ويسأله التوبة والمغفرة ثم رفع
راسه بعد زمان طويل فرآني قريبا منه فقلت يا شيخ بالامس كنت تقول زيارة الحسين بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ذي ضلالة في النار واليوم تزوره فقال يا سليمان لا تلمني فاني ما كنت اثبت لاهل البيت امامة حتى كانت ليلتي
تلك فرأيت رؤيا هالتني وروعتني فقلت ما رأيت ايها الشيخ قال رأيت رجلا جليل القدر لا بالطويل الشاهق ولا
بالقصير اللاصق لا اقدر اصفه من عظم جلاله وجماله وبهائه وكماله وهو مع اقوام يحفون به حفيفا ويزفونه زفيفا
وبين يديه فارس وعلى راسه تاج والتاج اربعة اركان في كل ركن جوهرة تضيء من مسيرة ثلاثة ايام فقلت لبعض خدامه
من هذا فقال هذا محمد المصطفى قلت ومن هذا الآخر فقال علي المرتضى وصي رسول الله ثم مددت نظري فاذا بناقة
من نور وعليها هودج من نور فيه امرأتان والناقة تطير بين السماء والارض فقلت لمن هذه الناقة فقال لخديجة
الكبرى وفاطمة الزهراء فقلت ومن هذا الغلام فقال هذا الحسن بن علي فقلت الى اين يريدون باجمعهم فقالوا
لزيارة المقتول ظلما شهيد كربلا الحسين بن علي المرتضى ثم اني قصدت نحو الهودج الذي فيه الزهراء واذا
انا برقاع مكتوبة تتساقط من السماء فسألت ما هذه الرقاع فقال هذه رقاع فيها امان من النار لزوار الحسين
في ليلة الجمعة فطلبت منه رقعة فقال لي انك تقول زيارته بدعة فانك لا تنالها حتى تزور الحسين وتعتقد فضله
وشرفه فانتبهت من نومي فزعا مرعوبا وقصدت من وقتي وساعتي الى زيارة سيدي الحسين ع وانا تائب الى الله
فوالله يا سليمن اني لا افارق قبر الحسين ع حتى يفارق روحي جسدي باب ان الشفاء في تربته وما ظهر في ذلك
من معجزاته ع الاخبار الصحابة والتابعين امالي الطوسي ابن حشيش عن ابي المفضل عن عمر بن الحسين عن المنذر
بن محمد القابوسي عن الحسين بن محمد الازدي عن ابيه قال صليت في جامع المدينة والى جانبي رجلان على احدهما


السفر

السفر فقال احدهما لصاحبه يا فلان اما علمت ان طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء وذلك انه كان بي وجع الجوف فتعالجت
بكل دواء فلم اجد فيه عافية وخفت على نفسي وايست منها وكانت عندنا امرأة من اهل الكوفة عجوز كبيرة فدخلت علي و
انا في اشد ما بي من العلة فقالت لي يا سالم ما ارى علتك الا كل يوم زائدة فقلت لها نعم فقالت فهل لك ان اعالجك فتبرأ
باذن الله عز وجل فقلت لها ما انا الى شيء احوج مني الى هذا فسقتني ماء في قدح فسكنت عني العلة وبرئت حتى كان لم يكن بي
علة قط فلما كان بعد اشهر دخلت على العجوز فقلت لها بالله عليك يا سلمة وكان اسمها سلمة بماذا داويتني فقالت بواحدة
مما في هذه السبحة من سبحة كانت في يدها فقلت وما هذه السبحة فقالت انها من طين قبر الحسين فقلت لها يا رافضية
داويتني بطين قبر الحسين ع فخرجت من عندي مغضبة ورجعت والله علتي كاشد ما كانت وانا اقاسي منها الجهد
والبلاء وقد والله خشيت على نفسي ثم اذن المؤذن فقاما يصليان فغابا عني ومنه عنه عن ابي المفضل عن
ابي طاهر عن محمد بن موسى السريعي عن ابيه موسى بن عبد العزيز قال لقيني يوحنا بن سراقيون النصراني المتطبب في شارع
ابي احمد فاستوقفني وقال لي بحق نبيك ودينك من هذا الذي يزور قبره قوم منكم بناحية قبر ابن هبيرة من هو من اصحاب
نبيكم قلت ليس هو من اصحابه هو ابن بنته فما دعاك الى المسألة عنه فقال له عندي حديث طريف فقلت حدثني به
فقال وجه الي سابور الكبير الخادم الرشيدي في الليل فصرت اليه فقال تعال معي فمضى وانا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى
الهاشمي فوجدناه زائل العقل متكئا على وسادة واذا بين يديه طست فيها حشو جوفه وكان الرشيد استحضره من الكوفة
فاقبل سابور على خادم كان من خاصة موسى فقال له ويحك ما خبره فقال اخبرك انه كان من ساعة جالسا وحوله ندماؤه
وهو من اصح الناس جسما واطيبهم نفسا اذ جرى ذكر الحسين بن علي ع قال يوحنا هذا الذي سألتك فقال ان الرافضة
ليغلون فيه حتى انهم فيما عرفت يجعلون تربته دواء يتداوون به فقال رجل من بني هاشم كان حاضرا قد كانت
بي علة غليظة فتعالجت لها بكل علاج فما نفعني حتى وصف لي كاتبي ان آخذ من هذه التربة فاخذتها فنفعني الله بها وزال عني
ما كنت اجده قال فبقي عندك منها شيء قال نعم فوجه فجاءه منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى فاخذها موسى فاستدخلها
دبره استهزاء بمن يتداوى بها واحتقارا وتصغيرا لهذا الرجل الذي هي تربته يعني الحسين ع فما هو الا ان استدخلها
دبره حتى صاح النار النار الطست الطست فجئناه بالطست فاخرج فيها ما ترى فانصرف الندماء وصار المجلس مأتما فاقبل علي
سابور فقال انظر هل لك فيه حيلة فدعوت بشمعة فنظرت فاذا كبده وطحاله ورئته وفؤاده خرج منه في الطست فنظرت
الى امر عظيم فقلت ما لاحد في هذا صنع الا ان يكون لعيسى الذي كان يحيي الموتى فقال لي سابور صدقت ولكن كن ههنا في الدار
الى ان يتبين ما يكون من امره فبت عندهم وهو بتلك الحال ما رفع راسه فمات في وقت السحر قال محمد بن موسى قال
لي موسى بن سريع كان يوحنا يزور قبر الحسين ع وهو على دينه ثم اسلم بعد هذا وحسن اسلامه دعوات الراوندي حدثني
الشيخ ابو جعفر النيسابوري رح قال خرجت قافلة سنة الى زيارة الحسين ع في جماعة فلما كنا على فرسخين من المشهد و
اكثر اصاب رجلا من الجماعة الفالج وصار كالحية تطعمهم قال وجعل يناشدنا بالله ان لا نخليه وان نحمله الى المشهد فقام

عليه من جوانبه ويحافظ على البقعة فلما دخلنا الحضرة وضعناه على ثوب واحد ورجلان من طرف الثوب ووقفنا على
القبر وكان يدعو ويتضرع ويبكي ويبتهل ويقسم على الله بحق الحسين ان يهب له العافية فلما وضع الثوب على الارض جلس الرجل
وشق وكأنه نشط من عقال باب نادر الاخبار نوادر علي بن اسباط عن غير واحد قال لما بلغ اهل البلدان ما كان من ابي
عبد الله عليه السلام قدمت لزيارته مائة الف امرأة ممن كان لا تلد فولدن كلهن باب جور الخلفاء على قبره الشريف باب ما وقع
من الرشيد على قبره الاخبار الولاة امالي الطوسي عن ابن حشيش عن ابي المفضل عن محمد بن علي بن هاشم الابلي عن الحسن بن
احمد بن النعمان الجوزجاني عن يحيى بن المغيرة الرازي قال كنت عند جرير بن عبد الحميد اذ جاءه رجل من اهل العراق
فسأله جرير عن خبر الناس فقال تركت الرشيد وقد كرب قبر الحسين وامر ان تقطع السدرة التي فيه قال فرفع جرير يديه و
قال الله اكبر جاءنا فيه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعن الله قاطع السدرة ثلاثا فلم نقف على معناه حتى الآن لان القصد
بقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلام حتى لا يقف الناس على قبره توضيح يقال كربت الارض اذا قلبتها للحرث باب ما وقع من
موسى بن عيسى على قبره الشريف الاخبار الولاة امالي الطوسي ابن حشيش عن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن مخلد
عن علي بن احمد بن هيثم عن يحيى بن عبد الحميد الحماني املاء علي في منزله قال خرجت ايام ولاية موسى بن عيسى الهاشمي الكوفة
من منزلي فلقيني ابو بكر بن عياش فقال امض بنا يا يحيى الى هذا فلم ادر من يعني وكنت اجل ابا بكر عن مراجعته وكان راكبا
حمارا له فجعل يسير عليه وانا امشي مع ركابه فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن حازم التفت الي وقال
يا ابن الحماني انما جررتك معي وجشمتك ان تمشي خلفي لاسمعك ما اقول لهذا الطاغية قال فقلت من هو يا ابا بكر قال هذا
الفاجر الكافر موسى بن عيسى فسكت عنه ومضى وانا اتبعه حتى اذا صرنا الى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب وتبينه
وكان الناس ينزلون عند الرحبة فلم ينزل ابو بكر هناك وكان عليه يومئذ قميص وازار وهو محلول الازرار قال فدخل على حماره
حتى دخل الايوان فبصر بنا موسى وهو قاعد وناداني فقال يا ابن الحماني فمنعني الحاجب فزجره ابو بكر وقال له اتمنعه
يا فاعل وهو معي فتركني فما زال يسير على حماره حتى دخل الايوان فبصر بنا موسى وهو قاعد في صدر الايوان على سريره وبجنبتي السرير رجال
متسلحون وكذلك كانوا يصنعون فلما ان رآه موسى رحب به وقربه واقعده على سريره ومنعت انا حين وصلت
الى الايوان ان اتجاوزه فلما استقر ابو بكر على السرير التفت فرآني حيث انا واقف فناداني فقال ويحك فصرت اليه
ونعلي في رجلي وعلي قميص وازار فاجلسني بين يديه فالتفت اليه موسى فقال هذا رجل تكلمنا فيه قال لا ولكن جئت
به شاهدا عليك قال فيما ذا قال اني رايتك وما صنعت بهذا القبر قال اي قبر قال قبر الحسين بن علي عليهما السلام ابن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وكان موسى قد وجه اليه من كربه وكرب جميع ارض الحائر وحرثها وزرع الزرع فيها فانتفخ موسى حتى
كاد ان ينقد ثم قال وما انت وذا قال اسمع حتى اخبرك اعلم اني رايت في منامي كأني خرجت الى قومي بني غاضرة فلما صرت
بقنطرة الكوفة اعترضني خنازير عشرة تريدني فاغاثني الله برجل كنت اعرفه من بني اسد فدفعها عني فمضيت لوجهي فلما صرت الى
شاهي ضللت الطريق فرايت هناك عجوزا فقالت لي اين تريد ايها الشيخ فقلت اريد الغاضرية قالت لي تنظر هذا الوادي فانك

اذا اتيت الى آخره اتضح لك الطريق فمضيت وفعلت ذلك فلما صرت الى نينوى اذا انا بشيخ كبير جالس هناك فقلت من
اين انت ايها الشيخ فقال لي انا من اهل هذه القرية فقلت كم تعد من السنين فقال ما احفظ ما مر من سني وعمري ولكن ابعد
ذكري اني رايت الحسين بن علي عليهما السلام ومن كان معه من اهله ومن تبعه يمنعون الماء الذي تراه ولا تمنع الكلاب ولا الوحوش
شربه فاستفظعت ذلك وقلت له ويحك انت رايت هذا قال اي والذي سمك السماء لقد رايت هذا ايها الشيخ و
عاينته وانك واصحابك الذين تعينون على ما قد راينا مما اقرح عيون المسلمين ان كان في الدنيا مسلم فقلت ويحك وما هو
قال حيث لم تنكروا ما اجرى سلطانكم اليه قلت وما جرى قال ايكرب قبر ابن النبي صلى الله عليه وآله وتحرث ارضه قلت وأين القبر قال ها
هو ذا انت واقف في ارضه فاما القبر فقد عمي عن ان يعرف موضعه قال ابو بكر بن عياش وما كنت رايت القبر قبل ذلك الوقت
قط ولا اتيته في طول عمري فقلت من لي بمعرفته فمضى معي الشيخ حتى وقف بي على حير له باب وآذن واذا جماعة كثيرة على
الباب فقلت للآذن اريد الدخول على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت قلت ولم قال هذا
وقت زيارة ابراهيم خليل الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ومعهما جبرئيل وميكائيل في رعيل من الملائكة كثير قال ابو بكر بن عياش
فانتبهت وقد دخلني روع شديد وحزن وكآبة ومضت بي الايام حتى كدت ان انسى المنام ثم اضطررت الى الخروج الى بني غاضرة
لدين كان لي على رجل منهم فخرجت وانا لا اذكر الحديث حتى صرت بقنطرة الكوفة لقيني عشرة من اللصوص فحين رايتهم
ذكرت الحديث ورعبت من خشيتي لهم فقالوا لي الق ما معك وانج بنفسك وكانت معي نفيقة فقلت ويحكم انا ابو بكر بن
عياش وانما خرجت في طلب دين لي والله الله لا تقطعوني عن طلب ديني وتصرفي في نفقتي فاني شديد الاضاقة
فنادى رجل منهم مولاي ورب الكعبة لا يعرض له ثم قال لبعض فتيانهم كن معه حتى تصير به الى الطريق الايمن قال
ابو بكر فجعلت اتذكر ما رايته في المنام واتعجب من تاويل الخنازير حتى صرت الى نينوى فرايت والله الذي لا اله الا هو
الشيخ الذي كنت رايته في منامي بصورته وهيئته رايته في اليقظة كما رايته في المنام سواء فحين رايته ذكرت الامر
والرؤيا فقلت لا اله الا الله ما كان هذا الا وحيا ثم سألته كمسألتي اياه في المنام فاجابني بما كان اجابني ثم قال امض بنا
فوقفت معه على الموضع وهو مكروب فلم يفتني شيء من منامي الا الآذن والحير فاني لم ار حيرا ولم ار آذنا فاتق الله ايها
الرجل فاني قد آليت على نفسي ان لا ادع اذاعة هذا الحديث ولا زيارة ذلك الموضع وقصده واعظامه فان موضعا
يأتيه ابراهيم ومحمد وجبرئيل وميكائيل لحقيق بان يرغب في اتيانه وزيارته فان ابا حصين حدثني ان رسول الله
قال من رآني في المنام فاياي رأى فان الشيطان لا يتشبه بي فقال له موسى انما امسكت عن اجابة كلامك لاستوفي
هذه الحمقة التي ظهرت منك وتالله لئن بلغني بعد هذا الوقت انك تحدث بهذا لاضربن عنقك وعنق هذا الذي
جئت به شاهدا علي فقال له ابو بكر اذن يمنعني الله واياه منك فاني انما اردت الله بما كلمتك به فقال له اتراجعني
يا ماص بظر امه وشتمه فقال له اسكت اخزاك الله وقطع لسانك فازعل موسى على سريره ثم قال خذوه فاخذوا الشيخ عن
السرير واخذت انا فوالله لقد مر بنا من السحب والجر والضرب ما ظننت اننا لا نكثر الاحياء ابدا وكان اشد ما مر بي من ذلك

ان راسي كان يجري على الصخور وكان لبعض موالينا بابني وبنيف لمحنى وموسى يقول اقتلوها اي كذا وكذا بالزاني لا
يكني وابو بكر يقول له امسك قطع الله لسانك ما انتم منا الا ثم اياك اردنا ولولاه تبينك غضبنا وعليك توكلنا
فقرنا جميعا الى الحبس فالبثنا الا قليلا فالتفت الي ابو بكر فرأى ثيابه قد خرقت وسالت دماي فقال يا حماد قد فضحنا الله
حقا واكثينا في يومنا هذا اجرا ولن يضيع ذلك عند الله ولا عند رسوله فالبثنا في الحبس الا قدر غدائه ونومه حتى
جاءنا رسوله فاخرجنا اليه وطلب حمار ابي بكر فلم يوجد فدخلنا عليه فاذا هو في سرداب يشبه الدور سعة وكبرا فتعبنا
في المشي اليه تعبا شديدا وكان ابو بكر اذا تعب في مشيه جلس يسيرا ثم يقول اللهم ان هذا فيك فلا تنسه لنا فلما دخلنا على موسى
وهو على سرير له قال من بصرنا قال لا حيا الله ولا قرب من جاهل احمق متعرض لما يكره ثم قال يا دعي ما دخولك فيما بيننا
معشر بني هاشم فقال له ابو بكر قد سمعت كلامك والله حسيبك فقال اخرج قبحك الله والله لئن بلغني ان هذا الحديث
شاع او ذكر عنك لاضربن عنقك ثم التفت الي وقال يا كلب شتمني وقال اياك ثم اياك ان تظهر هذا فانه انما خيل لهذا
الشيخ الاحمق شيطان يلعب به في منامه اخرجا عليكما لعنة الله وغضبه فخرجنا وقد ايسنا من الحياة فلما وصلنا الى
منزل الشيخ ابي بكر وهو يمشي وقد ذهب ما نزله فلما اراد ان يدخل منزله التفت الي وقال احفظ هذا الحديث واثبته عندك
ولا تحدثن هؤلاء الرعاع ولكن حدث به اهل العقول والدين توضيح تنفرا كرب الارض اي اقلبها للحرث والرجل القطعة
من الخيل والاضافة الى ثلاثة وقال الجوهري خولهم باحسان والانثى احصانة شتم اي يا ماص بظر امه ويقال ابقم رجل
مصان اذا كان يرضع الغنم من ضرعها قوله انا لا نكثر الاحياء انما هو كناية عن الحوت اي لا نكون بحيث يكثر عددهم
بنا قوله بالزاني لا يكني اي كان يقول في الشتم الفاظا صريحة في الزنا ولا يكتفي بالكناية باب ما وقع من المتوكل من الخلفاء
على قبره من الجفاء الاخبار الرواة امالي الطوسي ابن حشيش عن ابي المفضل الشيباني عن احمد بن عبد الله الثقفي عن علي بن محمد بن
سليمان عن الحسين بن محمد بن مسلمة عن ابرهيم الديزج قال بعثني المتوكل الى كربلا لتغيير قبر الحسين ع وكتب معي الى جعفر بن
محمد بن عمار القاضي اعلمك اني قد بعثت ابرهيم الديزج الى كربلا لنبش قبر الحسين ع فاذا قرأت كتابي هذا فقف على الامر حتى
تعرف فعل او لم يفعل قال الديزج فعرفني جعفر بن محمد بن عمار ما كتب به اليه ففعلت ما امرني به جعفر بن محمد بن عمار ثم اتيته
فقال لي ما صنعت فقلت قد فعلت ما امرت به فلم ار شيئا ولم اجد شيئا فقال لي افلا عمقته قلت قد فعلت فما رأيت
فكتب الى السلطان ان ابرهيم الديزج قد نبش فلم يجد شيئا وامرته فمخره بالماء وكربه بالبقر قال ابو علي العماري فحدثني ابرهيم
الديزج وسألته عن صورة الامر فقال لي اتيت في خاصة غلماني فقط واني نبشت فوجدت بارية جديدة وعليها بدن الحسين
بن علي عليهما السلام ووجدت منه رائحة المسك فتركت البارية على حالها وبدن الحسين على البارية وامرت بطرح التراب
عليه واطلقت عليه الماء وامرت بالبقر لتمخره وتحرثه فلم تطأه البقر وكانت اذا جاءت الى الموضع رجعت عنه فحلفت لغلماني
بالله وبالايمان المغلظة لئن ذكر احد هذا لاقتلنه توضيح قال الجزري الامخر اي ارسلت فيه الماء ومخرت السفينة
اذا جرت تشق الماء مع صوت امالي الطوسي عنه عن ابي المفضل عن محمد بن ابرهيم بن ابي السلاسل عن ابي عبد الله الباطنائي

قال حدثني عبد الله بن يحيى بن دينار عن هرون المقرئ وكان قائدا من قواد السلطان اكب له وكان بدنه كله ابيض شديد
البياض حتى يديه ورجليه كانا كذلك وكان وجهه اسود شديد السواد كانه القير وكان يتفقأ مع ذلك مدة منتنة
قال فلما انس بي سألته عن سواد وجهه فابى ان يخبرني ثم انه مرض مرضه الذي مات فيه فقعدت فسألته فرأيته كانه
يحب ان يكتم عليه فضمنت له الكتمان فحدثني قال وجهني المتوكل انا والديزج لنبش قبر الحسين واجراء الماء عليه فلما عزمت على
الخروج والمسير الى الناحية رأيت رسول الله في المنام فقال لا تخرج مع الديزج ولا تفعل ما امرتم به في قبر الحسين ع فلما
اصبحنا جاؤوا يستحثونني في المسير فسرت معهم حتى وافينا كربلا وفعلنا ما امرنا به المتوكل فرأيت النبي في المنام فقال الم
امرك ان لا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا ولطمني وتفل في وجهي فصار وجهي مسودا كما ترى وجسمي
على حالته الاولى توضيح تفقأ الدمل والقرح تشقق امالي الطوسي عنه عن ابي المفضل عن سعد بن احمد ابي القاسم الفقيه
عن المفضل بن محمد بن عبد الحميد قال دخلت على ابرهيم الديزج وكنت جاره اعوده في مرضه الذي مات فيه فوجدته
بحال سوء فاذا هو كالمدهوش وعنده الطبيب فسألته عن حاله وكانت بيني وبينه خلطة وانس توجب الثقة بي والانبساط
الي فكاتمني حاله واشار الي الطبيب فشعر الطبيب باشارته ولم يعرف من حاله ما يصف له من الدواء ما يستعمله فقام
فخرج وخلا الموضع فسألته عن حاله فقال اخبرك والله واستغفر الله ان المتوكل امرني بالخروج الى نينوى الى قبر الحسين ع
فامرنا ان نكربه ونطمس اثر القبر فوافيت الناحية مساء ومعنا الفعلة والدركاريون معهم المساحي والمرور فتقدمت الى
غلماني واصحابي ان يأخذوا الفعلة بخراب القبر وحرث ارضه فطرحت نفسي لما نالني من تعب السفر ونمت فذهب بي النوم فاذا
ضوضاء شديد واصوات عالية وجعل الغلمان ينبهوني فقمت وانا ذعر فقلت للغلمان ما شأنكم قالوا اعجب شأن قلت
وما ذاك قالوا ان بموضع القبر قوما قد حالوا بيننا وبين القبر وهم يرموننا مع ذلك بالنشاب فقمت معهم لا تبين الامر
فوجدته كما وصفوا وكان ذلك في اول الليل من ليالي البيض فقلت ارموهم فرموهم فعادت سهامنا الينا فما سقطت
سهم منها الا في صاحبه الذي رمى به فقتله فاستوحشت لذلك وخرجت واخذتني الحمى والقشعريرة ورحلت عن القبر
ووطنت نفسي على ان يقتلني المتوكل لما لم ابلغ في القبر جميع ما تقدم الي به قال ابو برزة فقلت له قد كفيت ما تحذر من
المتوكل قد قتل بارحة الاولى واعان عليه في قتله المنتصر فقال لي قد سمعت بذلك وقد نالني في جسمي ما لا ارجو معه البقاء
قال ابو برزة كان هذا في اول النهار فما امسى الديزج حتى مات قال ابن حشيش قال ابو المفضل ان المنتصر سمع اباه يشتم
فاطمة فسأل رجلا من الناس عن ذلك فقال له قد وجب عليه القتل الا ان من قتل اباه لم يطل له عمر قال ما ابالي اذا اطعت الله بقتله
ان لا يطول لي عمر فقتله وعاش بعده سبعة اشهر امالي الطوسي عنه عن ابي المفضل عن علي بن عبد المنعم بن هرون الخديجي
الكبير من شاطئ النيل قال حدثني جدي القاسم بن احمد بن معمر الاسدي الكوفي وكان له علم بالسيرة وايام الناس قال بلغ
المتوكل جعفر بن المعتصم ان اهل السواد يجتمعون بارض نينوى لزيارة قبر الحسين فيصير الى قبره منهم خلق كثير فانفذ
قائدا من قواده وضم اليه كنفا من الجند كثيرا ليشعث قبر الحسين ويمنع الناس من زيارته والاجتماع الى قبره فخرج القائد الى

الطف وعلى ما امر وذلك في سنة سبع وثلاثين ومائتين فثار اهل السواد به واجتمعوا عليه وقالوا لو قتلنا عن آخرنا
لما امسك من بقي منا عن زيارته ورأوا من الدلائل ما حملهم على ما صنعوا فكتب بالامر الى الحضرة فورد كتاب المتوكل الى القائد
بالكف عنهم والمسير الى الكوفة مظهرا ان مسيره اليها في مصالح اهلها والانكفاء الى المصر فمضى الامر على ذلك حتى كانت سنة
سبع واربعين فبلغ المتوكل ايضا مصير الناس من اهل السواد والكوفة الى كربلا لزيارة قبر الحسين وانه قد كثر جمعهم له
وصار لهم سوق كبير فانفذ قائدا في جمع كثير من الجند وامر مناديا ينادي ببراءة الذمة ممن زار قبره ونبش القبر وحرث
ارضه وانقطع الناس عن الزيارة وعمل على تتبع آل ابي طالب والشيعة فقتل ولم يتم له ما قدّر توضيح قوله كفعاس الجداء
جاء بالكناية عن الجماعة منهم وفي بعض النسخ بالثاء وهو بالفتح الجماعة قوله ليشعث اي فرق ويعبث في بعض النسخ الصحيحة
ليعبث من قبر تقال شعث منه تشعيثا نفرج عنه وذب ودفع وانكفا جمع الناس الى ابن شهر آشوب في دعى جماعة من الثقات
ان لما امر المتوكل بحرث قبر الحسين ع وان يجري الماء عليه من العلقمي اتى زيد المجنون وبهلول المجنون الى كربلا واذا هو معلق
بالقدرة في الهواء فقال زيد يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون وذلك
ان الحراث حرث سبع عشرة مرة والقبر يرجع الى حاله فلما نظر الحراث الى ذلك آمن بالله وحل البقر فاخبر المتوكل فامر بقتله
اقول انه معضر كتب اصحابنا قال وروي ان المتوكل من خلفاء بني العباس كان كثير العداوة شديد البغض لاهل بيت رسول الله
وهو الذي امر الحارثين بحرث قبر الحسين ع وان يخربوا بنيانه ويخفوا آثاره وان يجروا عليه الماء من نهر العلقمي بحيث لا
يبقى له اثر ولا احد يقف له على خبر وتوعد الناس بالقتل لمن زار قبره وجعل رصدا من اجناده واوصاهم كل من وجدتموه يريد زيارة
الحسين فاقتلوه يريد بذلك اطفاء نور الله واخفاء آثار ذرية رسول الله فبلغ الخبر الى رجل من اهل الخير يقال له زيد المجنون
ولكنه ذو عقل سديد ورأي رشيد وانما لقب بالمجنون لانه افحم كل لبيب وقطع حجة كل اديب وكان لا يعيى من الجواب ولا يمل
من الخطاب فسمع بخراب بنيان قبر الحسين ع وكان مسكنه يومئذ بمصر فلما غلب عليه الوجد والغرام بحرث قبر الامام ع
خرج من مصر ماشيا هائما على وجهه شاكيا وجده الى ربه وبقي حزينا كئيبا حتى بلغ الكوفة وكان البهلول [illegible]
ولم تره قط قال زيد يا هذا اعلم ان قلوب المؤمنين جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فقال البهلول
يا زيد ما الذي اخرجك من بلادك بغير دابة ولا ركوب فقال والله ما خرجت الا من شدة وجدي وحزني وقد بلغني ان هذا
اللعين امر بحرث قبر الحسين ع وخراب بنيانه وقتل زواره فهذا الذي اخرجني من موطني ونغص عيشي واجرى دموعي واقل
هجوعي فقال البهلول وانا والله كذلك فقال له قم بنا نمضي الى كربلا لنشاهد قبور اولاد علي المرتضى قال فاخذ كل بيد صاحبه
حتى وصلا الى قبر الحسين واذا هو على حاله لم يتغير وقد هدموا بنيانه وكلما اجروا عليه الماء غار وحار واستدار بقدرة
العزيز الجبار ولم يصل قطرة واحدة الى قبر الحسين وكان القبر اذا جاءه الماء يرتفع ارضه باذن الله تعالى فتعجب زيد المجنون مما شاهده
وقال انظر يا بهلول يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون قال ولم يزل المتوكل يامر بحرث
قبر الحسين مدة عشرين سنة والقبر على حاله لم يتغير ولا يعلوه قطرة من الماء فلما نظر الحارث الى ذلك قال آمنت بالله وبمحمد



رسول الله والله لاهربن على وجهي واهيم في البراري ولا احرث قبر الحسين ابن بنت رسول الله وان لي مدة عشرين سنة
انظر آيات الله واشاهد براهين آل بيت رسول الله ولا اتعظ ولا اعتبر ثم انه حل الثيران وطرح الفدان واقبل يمشي نحو
زيد المجنون وقال له من اين اقبلت يا شيخ قال من مصر فقال له ولاي شيء جئت الى هنا واني اخشى عليك من القتل فبكى زيد وقال
والله لقد بلغني حرث قبر الحسين فاحزنني ذلك وهيج حزني ووجدي فانكب الحارث على اقدام زيد يقبلهما وهو يقول فداك ابي
وامي فوالله يا شيخ من حين ما اقبلت علي اقبلت علي الرحمة واستنار قلبي بنور الله واني آمنت بالله ورسوله وان لي مدة عشرين
سنة وانا احرث هذه الارض وكلما اجريت الماء الى قبر الحسين ع غار وحار واستدار ولم يصل الى قبر الحسين ع منه قطرة وكاني كنت
في سكر وافقت الان ببركة قدومك الي فبكى زيد وتمثل بهذه الابيات: تالله ان كانت امية قد اتت * قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد اتاه بنو ابيه بمثلها * هذا لعمرك قبره مهدوما * اسفوا على ان لا يكونوا شاركوا * في قتله فتتبعوه رميما * فبكى الحارث وقال
يا زيد قد ايقظتني من رقدتي وارشدتني من غفلتي وها انا الان ماض الى المتوكل بسر من راى اعرفه بصورة الحال ان شاء الله
ان يقتلني واذا شاء ان يتركني فقال له زيد وانا ايضا اسير معك اليه واساعدك على ذلك قال فلما دخل الحارث الى المتوكل اخبره
بما شاهد من برهان قبر الحسين ع استشاط غيظا وازداد بغضا لاهل بيت رسول الله وامر بقتل الحارث وامر ان يشد في
رجله حبل ويسحب على وجهه في الاسواق ثم يصلب في مجمع الناس ليكون عبرة لمن اعتبر ولا يبقى احد يذكر اهل البيت بخير
ابدا واما زيد المجنون فانه ازداد حزنه واشتد عزاؤه وطال بكاؤه وصبر حتى انزلوه من الصلب والقوه على مزبلة هناك فجاء اليه زيد
فاحتمله الى الدجلة وغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه وبقي ثلاثة ايام لا يفارق قبره وهو يتلو كتاب الله عنده فبينا هو ذات
يوم جالس اذ سمع صراخا عاليا ونوحا شجيا وبكاء عظيما ونساء بكثرة منشرات الشعور مشققات الجيوب مسودات الوجوه ورجالا
بكثرة يندبون بالويل والثبور والناس كافة في اضطراب شديد واذا بجنازة محمولة على اعناق الرجال وقد نشرت لها الاعلام
والرايات والناس من حولها افواجا قد انسدت الطرق من الرجال والنساء قال زيد فظننت ان المتوكل قد مات فتقدمت
الى رجل منهم وقلت من يكون هذا الميت فقال هذه جنازة جارية المتوكل وهي جارية سوداء حبشية كان اسمها ريحانة
وكان يحبها حبا شديدا ثم انهم عملوا لها شانا عظيما ودفنوها في قبر جديد وفرشوا فيه الورد والرياحين والمسك
والعنبر وبنوا عليها قبة عالية فلما نظر زيد الى ذلك ازدادت اشجانه وتصاعدت نيرانه وجعل يلطم وجهه ويمزق اطماره
ويحثي التراب على راسه وهو يقول واويلاه واسفاه عليك يا حسين اتقتل بالطف غريبا وحيدا ظمآنا شهيدا وتسبى
نساؤك وبناتك وعيالك وتذبح اطفالك ولم يبك عليك احد من الناس وتدفن بغير غسل ولا كفن ويحرث بعد ذلك
قبرك ليطفئوا نورك وانت ابن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء ويكون هذا الشان العظيم لموت جارية سوداء ولم يكن الحزن
والبكاء لابن محمد المصطفى قال ولم يزل يبكي وينوح حتى غشي عليه والناس كافة ينظرون اليه فمنهم من رق له ومنهم من جنى
عليه فلما افاق من غشوته انشأ يقول: ايحرث بالطف قبر الحسين * ويعمر قبر بني الزانية * لعل الزمان بهم قد يعود
ويأتي بدولتهم ثانية * الا لعن الله اهل الفساد * ومن يأمن الدنيا الفانية * قال ان زيدا هذه الابيات في رقعة وسلمها

بعض حجاب المتوكل قال فلما قراها اشتد غيظه وامر باحضاره فاحضر وبينه وبينه جرى من الوعظ والتوبيخ ما اغاظه حتى
امر بقتله فلما مثل بين يديه ساله عن ابي تراب من هو استحقارا له فقال والله انك عارف به وبفضله وشرفه وحسبه ونسبه
فوالله ما يجحد فضله الا كل كافر مرتاب ولا يبغضه الا كل منافق كذاب وجعل يعدد فضله ومناقبه حتى ذكر منها ما اغاظ المتوكل
فامر بحبسه فحبس فلما اسدل الظلام وهجع جاء الى المتوكل هاتف ورفسه برجله وقال له قم واخرج زيدا من حبسه والا
اهلكك الله عاجلا فقام هو بنفسه واخرج زيدا من حبسه وخلع عليه خلعة سنية وقال له اطلب ما تريد قال اريد عمارة قبر الحسين
وان لا يتعرض احد لزواره فامر له بذلك فخرج من عنده فرحا مسرورا وجعل يدور في البلدان وهو يقول من اراد زيارة
الحسين فله الامان طول الازمان توضيح بر الفدان بالكسر الخشبة المعترضة في عنق الثورين والجمع البيران والابيار
والفدان بالتشديد البقرة التي يحرث ولا سيما لا رخاء الستر وارساله وفيه استعارة والرفس الضرب بالرجل باب سائر ما
وقع على قبره من الجفاء الاخبار الرواة امالي الطوسي عن ابن حشيش عن ابي المفضل عن علي بن عبد الله الوراق بن سليمن بن غالب الازدي
قال حدثني عبد الله بن دانية الطوري قال حججت سنة سبع واربعين ومائتين فلما صدرت من الحج صرت الى العراق فزرت
امير المؤمنين علي بن ابي طالب على حال خيفة من السلطان وزرته ثم توجهت الى زيارة الحسين فاذا هو قد حرث ارضه ومخر
فيها الماء وارسلت الثيران العوامل في الارض فبعيني وبصري كنت ارى الثيران تساق في الارض فتنساق لهم حتى اذا حاذت مكان
القبر حادت عنه يمينا وشمالا فتضرب بالعصا الضرب الشديد فلا ينفع ذلك فيها ولا تطأ القبر بوجه ولا سبب فما
امكنني الزيارة فتوجهت الى بغداد وانا اقول تالله ان كانت امية قد اتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما فلقد اتاك
بنو ابيه بمثلها هذا لعمرك قبره مهدوما اسفوا على ان لا يكونوا شايعوا في قتله فتتبعوه رميما فلما قدمت بغداد سمعت
الهائعة فقلت ما الخبر قالوا سقط الطائر بقتل جعفر بن المعتصم المتوكل فعجبت لذلك وقلت الهي ليلة بليلة توضيح قال
الفيروزآبادي الهيعة والهائعة الصوت تفزع منه وتخافه من عدو المناقب لابن شهرآشوب لما اخذ المسترشد من مال
الحائر وكربلاء قال ان القبر لا يحتاج الى الخزانة وانفق على العسكر فلما خرج قتل هو وابنه الراشد كتاب ابن بطة والنطنزي
روى ابو عبد الرحمن بن احمد بن حنبل باسناده عن الاعمش قال احدث رجل على قبر الحسين فاصابه واهل بيته جنون وجذام
وبرص وهم يتوارثون الجذام الى الساعة باب نادر الاخبار الرواة نوادر علي بن اسباط عن غير واحد من اصحابه قال
ان خصيب بن الزبير لما توجه الى عبد الملك بن مروان فقام له وبلغ الحجر فوقف على قبر ابي عبد الله ثم قال يا ابا عبد الله اما
والله لقد كنت غضبت نفسك ما غضبت دينك ثم انصرف وهو يقول شعرا الا ان الاولى بالطف من آل هاشم تاسوا
فسنوا للكرام التاسيا باب آخر فيما جاء في بكاء الحسين الى الحشر مع النبي ص الاخبار الرواة امالي الطوسي المفيد عن ابن
قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الانصاري عن معوية بن وهب قال كنت جالسا عند جعفر
بن محمد عليهما السلام اذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال له ابو عبد الله ع وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ ادن مني فدنا منه فقبل يده فبكى فقال له ابو عبد الله ع ما يبكيك يا شيخ قال له يا ابن رسول الله

انا مقيم

انا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة اقول هذه السنة وهذا الشهر وهذا اليوم ولا اراه فيكم فتلومني ان ابكي قال فبكى
ابو عبد الله ع ثم قال يا شيخ ان اخرت منيتك كنت معنا وان عجلت كنت يوم القيامة مع ثقل رسول الله ص فقال الشيخ ما
ابالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول الله فقال له ابو عبد الله ع يا شيخ ان رسول الله ص قال اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم
بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل وعترتي اهل بيتي تجيء وانت معنا يوم القيامة ثم قال يا شيخ ما احسبك من اهل الكوفة قال
لا قال فمن اين قال من سوادها قال اين انت من قبر جدي المظلوم الحسين ع قال اني لقريب منه قال كيف اتيانك له
قال اني لآتيه واكثر قال يا شيخ ذاك دم يطلب الله تعالى به ما اصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين ع ولقد قتل ع في سبعة
عشر من اهل بيته نصحوا لله وصبروا في جنب الله فجزاهم الله احسن جزاء الصابرين انه اذا كان يوم القيمة
جاء رسول الله ومعه الحسين ع ويده على راسه يقطر دما فيقول يا رب
سل امتي فيم قتلوا ابني وقال ع كل الجزع والبكاء مكروه
السلام سوى الجزع والبكاء على الحسين ع
عليه الصلوة والسلام





